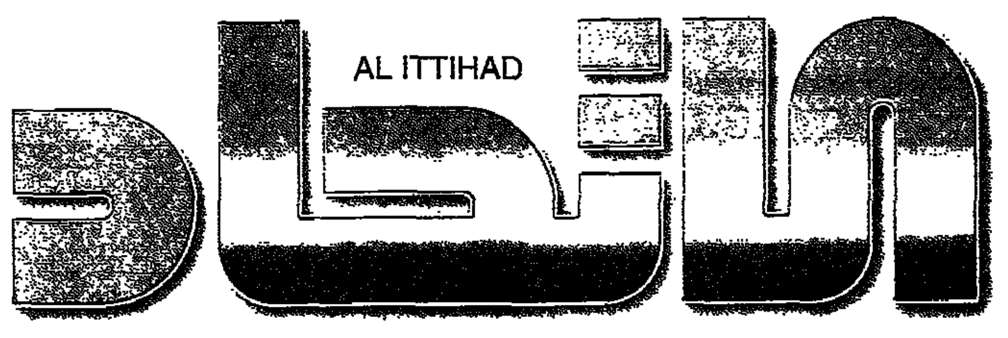


٣٢ صفحة
الثمن درهمان
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
ISSUE 8161, WEDNESDAY, AUGUST 20, 1997 — (العدد ٨١٦١) الاربعاء ١٦ ربيع الآخر ١٤١٨هـ - الموافق ٢٠ أغسطس ١٩٩٧



صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان. (وام)

زايد ومكتوم يحضران مأدبة اقامها سرور بن محمد تكريماً لسموهما

■ لندن: حضر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي مأدبة الغداء التي اقامها سمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة تكريما لسموهما في منزله بلندن ظهر امس.

وحضر المأدبة سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي وسمو الشيخ سيف بن محمد آل نهيان والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة.

كما حضر المأدبة عدد من الشيوخ. (وام) (صورتان ص ٢)

زايد يتلقى اتصالاً هاتفياً من جابر الأحمد

■ لندن: تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اتصالاً هاتفيا أمس من صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت الشقيقة اطمأن خلاله على صحة سموه.

وقد أعرب صاحب السمو رئيس الدولة عن تقديره لصاحب السمو أمير دولة الكويت على مشاعره الأخوية النبيلة. (وام)

أكد إنشاء بورصة عالمية في الجزيرة

الحوسني: القوانين المنظمة للمنطقة الحرة بالسعديات جاهزة والاعلان عنها قريبا

حسن شرف:

■ أكد سعادة محمد علي الحوسني مدير عام المنطقة الحرة بالسعديات ان كافة القوانين واللوائح المنظمة لعمل المنطقة الحرة جاهزة في الوقت الحالي وسيتم الاعلان عنها قريبا. واشار الى انه سيتم في الوقت نفسه الاعلان عن تأسيس شركة ادارة وتطوير السعديات كشركة مساهمة برأسمال يبلغ ٣,٣ مليار درهم.

وأكد الحوسني انه سيتم انشاء بورصة عالمية في جزيرة السعديات لتداول الاسهم العالمية وسيكون سهم شركة تطوير السعديات هو السهم الاول الذي سيتم تداوله بها.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده الحوسني امس في ابوظبي عقب اجتماعه مع وفد الماني برئاسة انجو شميت نائب وزير الاشغال والاسكان والبنية التحتية في ولاية برلين.

واضاف الحوسني انه جرى بحث امكانية مشاركة الشركات الالمانية في اعمال البنية التحتية وفتح مكاتب وفروع لها لتداول السلع الاولية وتخزينها. كما تم الاتفاق على عقد ندوات تسويقية في ابوظبي والعديد من الولايات الالمانية للتعريف بمشروع السعديات لمجموعة من الشركات الالمانية.

(طالع ص ٢٩)

خلال استقبال سفير اليمن

سلطان بن زايد يؤكد حرص رئيس الدولة على إعادة التضامن العربي

■ أبوظبي: استقبل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء صباح امس سعادة الدكتور عبدالله حسين بركات سفير الجمهورية اليمنية لدى الدولة الذي قام بوداع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله سفيرا لدى الدولة. (صورة ص ٢)

واعرب سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان عن تمنياته لسعادة السفير بالتوفيق في عمله الجديد مشيدا بدوره في تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين خلال فترة عمله.

واكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان حرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على اعادة التضامن العربي لمواجهة التحديات التي تواجه الامة العربية وعلى دعم ومساندة الاشقاء العرب في مختلف المجالات.

كما اكد سموه على ضرورة استمرار عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط لما فيه مصلحة شعوب ودول هذه المنطقة.

من جانبه اشاد سعادة السفير اليمني بدعم ومساندة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لمشاريع التنمية في اليمن ومواقف سموه الوطنية تجاه القضايا العربية.

وقال سعادة السفير ان دعوة صاحب السمو رئيس الدولة لاعادة التضامن العربي تنطلق من حرص سموه وفخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية على لم الشمل العربي لمجابهة تحديات المرحلة الراهنة.

ونوه سعادته بالدعم اللامحدود الذي قدمه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لليمن وخاصة مشروع اعادة بناء سد مأرب على نفقة سموه والمشاريع الانمائية الاخرى.

وقال سعادة السفير اليمني انه تبادل مع سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان الاراء حول تطورات الاوضاع العربية الراهنة وكيفية الخروج من الجمود الذي تعيشه الامة العربية والمتطلبات الاساسية لعودة التضامن العربي.

(التتمة ص ٢١)

نبيل شعث لـ «الاتحاد»:

تحرك مصري مكثف لتوحيد الموقف العربي ازاء مهمة اولبرايت

عمان - سنان شقديح: عواصم - وكالات الانباء:

■ كشف وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث النقاب عن تحرك دبلوماسي مكثف ستقوده مصر في الايام المقبلة من اجل توحيد الموقف العربي خلال الزيارة التي ستقوم بها وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت الى المنطقة والمرجح ان تتم خلال الاسبوع الاول من الشهر المقبل.

في هذه الاثناء نفت النرويج - مثل مصر - ان تكون هناك محادثات متعددة الاطراف في عاصمتها اوسلو لتوقيع اتفاقية سلام فلسطينية - اسرائيلية جديدة فيما اعربت الولايات المتحدة عن تفاؤل نسبي ازاء عملية السلام اثر افراج اسرائيل عن جزء من الاموال الفلسطينية التي تحتجزها وتواتر التنسيق الامني بين الجانبين.

وقالت ان السلطة الفلسطينية قدمت معلومات عن المتفجرات التي استخدمت في عملية التفجير المزدوج بالقدس الغربية مؤخرا الى اسرائيل التي ربطت ضمنا بين ذلك التفجير وحركة «حماس» الفلسطينية. وفي هذا الاطار تفحص خبراء فلسطينيون واسرائيليون وامريكيون امس متفجرات صادرتها السلطة الفلسطينية من مخبأ للحركة

(التتمة ص ٢١)



أحد ضحايا مجزرة صيدا. (صورة خاصة للاتحاد)

الطفل رياض سرحان جثة هامدة برصاص البغي والعدوان وحوله افراد اسرته المفجوعون. (أ ف ب)

صيدا شيعت شهداءها في موكب حزين وغاضب

المقاومة ردت بالكاتيوشا.. والجيش اللبناني في حالة استنفار
اسرائيل تهدد بضرب بيروت.. وواشنطن تحذر من اللجوء لمجلس الامن

بيروت - رفيق نصر الله: العواصم - وكالات الأنباء:

■ بدا الجنوب اللبناني واقفاً على عتبة تطورات مهمة ومواجهاً لكل الاحتمالات بعد العدوان الاسرائيلي الذي استهدف مدينة صيدا التي ارتفع عدد شهدائها إلى تسعة نتيجة القصف الذي تعرضت له أمس الأول، فشيعتهم أمس في موكب حزين غاضب. وكان لرد المقاومة اللبنانية على القصف باستخدام صواريخ الكاتيوشا تجاه شمال فلسطين المحتلة أمس وقع قاس على الحكام الاسرائيليين الذين هددوا لبنان بضرب منشآته الحيوية. واتسعت رقعة الاعتداءات الاسرائيلية لتشمل قرى محررة في القطاع الأوسط وحلقت الطائرات الحربية الاسرائيلية فوق عدة قطاعات من الجنوب وشنت غارات وهمية فوق مدينة صور مما أثار حالة من الذعر في اوساط السكان المدنيين وأدى إلى حركة نزوح ملحوظة من المدينة. كما سجلت حركة نزوح مماثلة من قطاع النبطية.

وأعلنت حالة الاستنفار العام بين وحدات الجيش اللبناني الذي عزز مواقعه الأمامية. وفي الوقت الذي أجرى لبنان اتصالات عاجلة مع عدد من العواصم لبحث الموقف كشف مصدر لبناني النقاب عن أن واشنطن حذرت لبنان من اللجوء الى مجلس الأمن والحت الى استخدامها حق النقض الفيتو في هذه الحالة وطلبت من بيروت اللجوء الى لجنة مراقبة تفاهم أبريل.

فقد أعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية وأخرى طبية ان قصف المقاومة اللبنانية بصواريخ الكاتيوشا الذي استهدف على

(التتمة ص ٢١)

«مخيم الصمود والرباط» للمقدسيين المشردين من قبل الاحتلال

■ القدس المحتلة: نصب مواطنون من ابناء مدينة القدس المحتلة هدمت منازلهم او سحبت هوياتهم مخيما امس يقيمون فيه على اراض تابعة لوزارة الاوقاف الفلسطينية بالقدس العربية المحتلة. ويشرف على المخيم مركز الدراسات للحقوق المدنية والاجتماعية في «بيت الشرق» بالتعاون مع العائلات المنكوبة واطلق عليه اسم «مخيم الصمود والرباط». وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومسؤول ملف القدس فيصل الحسيني ان هذه العائلات ستظل مقيمة في المخيم حتى تحل ضائقتها السكنية وتجد مأوى لها في المدينة في مواجهة حملة هدم المنازل والطرد والترحيل التي تمارسها السلطات الاسرائيلية. (وكالات)

لحماية الأقمار المدارية والاتصالات الارضية

مركبة فضائية للتحذير من العواصف الشمسية

■ على مسافة ملايين الاميال عبر الفضاء الضخم. تنفجر على سطح الشمس، فقاقيع من الغازات، مولدة موجات هائلة من الطاقة الكهرومغناطيسية. ويمكن لهذه الموجات رغم المسافة بين الارض والشمس ان تحدث اضرارا بالارض اذا وصلت اليها. اذ يمكن لهذه العواصف الشمسية تدمير الاجهزة الالكترونية في الاقمار الصناعية المدارية او التشويش على الاتصالات. وحتى الآن تمكن العلماء من رصد العواصف الشمسية لدى تكونها على الشمس، ولكنهم لم يتمكنوا من معرفة قوة هذه العواصف ومدى تأثيرها على كوكبنا الارضي.. لكن ذلك كله قابل للتبدل قريبا. ففي ٢٤ اغسطس الجاري سيتم اطلاق المركبة الفضائية «ايس» من قاعدة كاب كانافيرال بولاية فلوريدا الامريكية، ويعول العلماء على هذه المركبة الجديدة التي ستمكن المسؤولين في «مركز ادارة المحيطات والمناخ الوطني الامريكي» من توقع العواصف الشمسية والاستعداد لمواجهتها بشكل افضل. يقول رون زويكل من المركز الوطني المذكور: الشيء الرئيسي ان نكون قادرين مسبقا على معرفة متى سيضرب هذا النشاط الشمسي كوكبنا الارضي. بيد ان ما نسعى لمعرفته العواصف الرئيسية بشكل خاص.

ان البيانات التي تجمعها المركبة «ايس» ستعرض في المركز الوطني البيئي الامريكي الذي يخطط لبث نشرة جوية تحذر اصحاب شركات الاتصالات، ومشغلي الاقمار الصناعية وغيرهم من وقوع «عاصفة شمسية»، الامر الذي يمنحهم فرصة ساعة للتحضير والاستعداد لمواجهة العاصفة الشمسية القادمة.

ويضيف زويكل: من الطبيعي ان يفضل اصحاب شركات الاتصالات ومشغلو الاقمار الصناعية استلام النشرة الجوية قبل يوم او يومين من حدوث العواصف الشمسية. ولكن مهلة ساعة في الوقت الحالي لا بأس بها. ريثما يتم تطوير عملنا مستقبلا.



في رسائل الى الجامعة وسبع دول عربية

تركيا تعلن استعدادها لالغاء المناورات العسكرية مع اسرائيل

القاهرة - «الاتحاد»: أنقرة - وكالات الانباء:

■ أبلغت تركيا امس سبع دول عربية بالاضافة الى الامانة العامة لجامعة الدول العربية انها تدرس حاليا الغاء المناورات العسكرية مع اسرائيل أو تأجيلها الى اجل غير مسمى. وهي المناورات التي كان من المقرر اجراؤها هذا الصيف. ذلك في الوقت الذي ذكرت فيه تقارير صحفية تركية أمس ان هذه المناورات ستجرى في النصف الثاني من اكتوبر المقبل وسيصل وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق موردخاي الى أنقرة لبحث ترتيبات اجرائها.

وقال مصدر دبلوماسي مصري مطلع ان وزير الخارجية التركية اسماعيل جام بعث امس برسائل عاجلة الى وزراء خارجية مصر والاردن ولبنان و٤ دول خليجية والى الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام للجامعة العربية يشرح فيها حقيقة وابعاد التعاون العسكري التركي - الاسرائيلي في اطار الجهود التي تبذلها الحكومة التركية الحالية برئاسة مسعود يلماظ لطمأنة الدول العربية وازالة مخاوفها وقلقها من جراء تزايد التعاون والتحالف العسكري بين تركيا واسرائيل والمخاطر التي يرتبها على الامن القومي العربي بصفة عامة وامن الدول العربية المجاورة لتركيا بصفة خاصة.

وأوضح المصدر ان وزير الخارجية التركي أكد في رسائله ان بلاده تستعد حاليا لاتخاذ قرار بوقف وتجميد المناورات العسكرية مع اسرائيل والاكتفاء فقط بتنفيذ برامج التدريبات الموقع في الاتفاقيات الثنائية بين البلدين، وانه اعرب عن امل تركيا في تحسين علاقاتها مع الدول العربية وزيادة التعاون التركي - العربي

(التتمة ص ٢١)

البرلمان يصوت على الثقة بحكومته.. اليوم

خاتمي يطلب الموافقة على جميع وزرائه ويتعهد بالمشاركة الشعبية والانفتاح على الخارج

طهران - «الاتحاد» ووكالات الانباء:

■ ينتظر ان يصوت البرلمان الايراني اليوم الاربعاء على منح الثقة للحكومة الجديدة التي اشاد بها الرئيس الايراني محمد خاتمي داعيا إلى الموافقة على كل وزرائها ومتعهدا في الوقت نفسه بتعزيز احترام القانون وتشجيع «الشفافية» والمشاركة الشعبية في القرارات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وتوسيع علاقات ايران الخارجية خاصة مع الدول العربية. وعلمت الاتحاد انه يبحث ارسال مبعوثين الى هذه الدول ولا سيما الخليجية منها لشرح ابعاد سياسته الخارجية. وفيما دعا وزير الاستخبارات جميع الايرانيين إلى المشاركة في عمل وزارته دافع مسؤول برلماني بارز عن مبدأ الحوار بين ايران وبين الولايات المتحدة.

فقد بدأ مجلس الشورى الايراني (البرلمان) صباح أمس مناقشات لمدة ١٥ ساعة منقولة على التليفزيون مباشرة حول منح الثقة لحكومة «التسوية» التي شكلها خاتمي. ومن المقرر ان يصدق النواب على ترشيح كل وزير منفرد في تصويت سري يجري مساء اليوم الأربعاء.

وقال الرئيس الإيراني خلال عرضه التوجهات الرئيسية لسياسة حكومته أمام البرلمان ان جميع القرارات السياسية والاقتصادية يجب ان تكون شفافة. واوضح ان مهمة الحكومة ستكون تشجيع مشاركة الشعب الفعلية في القرارات المتخذة والدفاع عن الحريات المشروعة وتوفير الأمن السياسي والاقتصادي والاجتماعي خصوصا احترام القوانين في اطار

(التتمة ص ٢١)

السعودية: ٥ ريالات ... سويسرا: ٢,٥ فرنك - اليونان: ٢٠٠ دراخمه - قبرص: ٥٠٠ ملس - امريكا: ١,٥ دولار - كندا: ١,٧٥ دولار

زايد ومكتوم يهنئان بالعيد الوطني لجمهورية المجر

■ أبوظبي: بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس الدكتور ارباد جونز رئيس جمهورية المجر وذلك بمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة مماثلة الى فخامة رئيس جمهورية المجر.

.. ويتلقيان برقيتي شكر من مبارك

■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية شكر جوابية من فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية وذلك ردا على البرقية التي كان سموه قد بعث بها الى فخامته بمناسبة ذكرى عيد ثورة ٢٣ يوليو المجيدة.

كما تلقى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية شكر جوابية مماثلة من فخامة الرئيس محمد حسني مبارك.

(وام)

■ صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي خلال مأدبة الغداء التي اقامها سمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان.



■ صاحب السمو رئيس الدولة يتلقى التحية من سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم.

شرطة دبي تشارك في ندوة رعاية ضحايا الجريمة.. بهولندا

■ دبي - الاتحاد: يشارك الدكتور محمد مراد عبدالله مدير مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي في اعمال الندوة الدولية التاسعة لعلم ضحايا الجريمة والذي يقام بمدينة امستردام بهولندا في الفترة من ٢٥ الى ٢٩ اغسطس الجاري وتنظمها وزارة العدل الهولندية والعديد من المؤسسات الاوروبية تحت عنوان «رعاية ضحايا الجريمة.. دور المجتمع والمسؤولين».

وتتناول الندوة الاساليب العلمية والعملية بشأن المساعدة التي يتم تقديمها لضحايا الجريمة تأسيسا على ثلاثة محاور رئيسية تشمل تنفيذ اعلان حقوق ضحايا الجريمة ودور الشرطة والنيابة والقضاء وفائدة النص على هذه الحقوق في دساتير الدول، والاتجاهات الخاصة بمساندة ضحايا الجريمة وتناول العنف العائلي وتكرار الوقوع ضحية الجريمة واساءة استخدام السلطة وضحايا جرائم الحرب، ومساعدة ضحايا الجريمة والشهود مثل المحاكمة التي انعقدت بشأن يوغوسلافيا السابقة في لاهاي. علاوة على ان هناك مجالات اخرى ستتناولها وتشمل الوساطة وخسائر الجريمة والوقوع ضحية الجريمة في اماكن العمل والمدارس والربط بين مساندة ضحايا الجريمة وجهود المنع وتحليل مدى حجة الاقوال وادلة الخبراء والدراسات التجريبية.

وتهدف الندوة الى نشر ومناقشة احداث البحوث المتعلقة باثار الوقوع ضحية الجريمة سواء على المستوى الفردي او الجماعي وكيفية مواجهة هذه الآثار.



■ سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء خلال استقبال سعادة السفير اليمني أمس

جامعة الامارات العربية المتحدة

اعلان نقل الطلبة المستجدين بالجامعة إلى مدينة العين واستقبالهم وتوزيعهم على المساكن الجامعية ومواعيد عقد اختبارات قياس القدرات للفصل الدراسي الأول ١٩٩٧/١٩٩٨م

تعلن جامعة الامارات العربية المتحدة بمناسبة بدء الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ١٤١٨/١٤١٩هـ الموافق ١٩٩٧/١٩٩٨م، أنه قد تقرر أن يتم نقل الطلبة المستجدين المقبولين للدراسة فيها لهذا الفصل الى مقر الجامعة بمدينة العين باستخدام حافلات الجامعة التي تتحرك من اماكن التجمع بالإمارات، وكذلك استقبال هؤلاء الطلبة وتوزيعهم على المساكن الجامعية، وفق البرنامج التالي:

أولاً: بالنسبة للطلاب (الذكور) المستجدين:

(أ) برنامج الانتقال:

تتواجد حافلات الجامعة في أماكن التجمع بالإمارات يوم السبت ١٩٩٧/٨/٢٣م وتتحرك إلى مقر الجامعة بالعين الساعة الثالثة بعد الظهر، وفق الأماكن التالية:

المدينة	مكان التجمع
أبوظبي	بجوار البريد العام
دبي	الحمرية - بجوار سوق الحمرية الجديد
الشارقة	مدرسة بن دسمال للبنين
عجمان	بجوار مستشفى عجمان
الفجيرة	بجوار مرور الفجيرة
خورفكان	بجوار الديوان العام
رأس الخيمة	بجوار بلدية رأس الخيمة
أم القيوين	بجوار شرطة الترخيص

(ب) برنامج الاستقبال:

يتم استقبال الطلاب المستجدين بسكن المرخانية (١) وتوزيعهم على المساكن الجامعية، يوم السبت ١٩٩٧/٨/٢٣م، وذلك اعتباراً من الساعة السادسة مساءً حتى الساعة العاشرة مساءً

(ج) المستندات المطلوبة:

على كل طالب مستجد أن يحضر معه صورة عن جواز السفر وصورة عن خلاصة القيد بالإضافة إلى عدد (٦) صور شخصية.

ثانيا - بالنسبة للطالبات المستجدات:

أ/ برنامج الانتقال:

تتواجد حافلات الجامعة في أماكن التجمع بالإمارات يوم السبت ١٩٩٧/٨/٢٣م وفي المواعيد المبينة في الجدول التالي، لنقل الطالبات المستجدات إلى مدينة العين واستقبالهن في المساكن الجامعية:

م	المدينة	مكان التجمع	موعد التحرك الى مقر الجامعة بمدينة العين
١	ابوظبي	مدرسة ثانوية أم عمار للبنات	٩,٠٠ صباحاً
٢	دبي / ديرة	الطوار - خلف القيادة العامة لشرطة دبي	٩,٠٠ صباحاً
٣	الشارقة	دسمان - بجوار مدرسة دسمان للبنات	٩,٠٠ صباحاً
٤	عجمان	الموقف القديم قرب بلدية عجمان	٩,٠٠ صباحاً
٥	أم القيوين	مدرسة المعلا الثانوية للبنات	٢,٣٠ بعد الظهر
٦	رأس الخيمة	الموقف بجوار مصلى العيد	٢,٣٠ بعد الظهر
٧	الفجيرة + كلباء	مدرسة أم المعلا الأنصارية الاعدادية للبنات	٢,٣٠ بعد الظهر
٨	خورفكان	قرب روضة الخليج	٢,٣٠ بعد الظهر
٩	دبا + الحصن	قرب جامع دبا الفجيرة	٢,٣٠ بعد الظهر

ب/ برنامج الاستقبال والإسكان:

الفترة الصباحية:

لطالبات أبوظبي، دبي، الشارقة، عجمان يتم استقبالهن يوم السبت ١٩٩٧/٨/٢٣م بسكن توام اعتباراً من الساعة التاسعة صباحاً، حيث يتم تسليمهن بطاقات الهوية الجامعية، وتوزيعهن على المساكن الجامعية.

الفترة المسائية:

لطالبات أم القيوين، ورأس الخيمة، والفجيرة، وكلباء، وخورفكان، ودبا يتم استقبالهن يوم السبت ١٩٩٧/٨/٢٣م بسكن توام اعتباراً من الساعة الثالثة بعد الظهر، حيث يتم تسليمهن بطاقات الهوية الجامعية، وتوزيعهن على المساكن الجامعية.

ج/ المستندات المطلوبة:

على كل طالبة مستجدة أن تحضر معها صورة عن جواز السفر وصورة عن خلاصة القيد بالإضافة إلى عدد (٦) صور شخصية.

ثالثاً - برامج اللقاءات التعريفية للمستجدين:

أ/ برنامج اللقاءات التعريفية للطلاب المستجدين

تعقد اللقاءات التعريفية لكافة الطلاب المستجدين لشرح نظام الدراسة بالجامعة يوم الأحد الموافق ١٩٩٧/٨/٢٤م من الساعة (٥-٧) مساءً في المسرح بمبنى المعهد الإسلامي بالجامعة.

ب/ برنامج اللقاءات التعريفية للطالبات المستجدات:

تعقد اللقاءات التعريفية لكافة الطالبات المستجدات لشرح نظام الدراسة بالجامعة يوم الأحد الموافق ١٩٩٧/٨/٢٤م بمبنى كليات الطالبات بالمقام وفق الجدول التالي:

الكليات	المكان	الساعة
المجموعة (١) كليات: العلوم، الإدارة والإقتصاد، الهندسة	الصالة الرياضية	٨,٠٠-٩,٣٠ صباحاً
المجموعة (٢) كليات: العلوم الإنسانية والإجتماعية، العلوم الزراعية، الشريعة والقانون	الصالة الرياضية	٩,٤٥ - ١١,١٥ صباحاً
المجموعة (٣) كليتا: التربية، الطب والعلوم الصحية	الصالة الرياضية	١١,٣٠-١,٠٠ ظهراً

رابعاً - مواعيد اختبارات قياس القدرات:

تعقد اختبارات قياس القدرات للطلاب والطالبات المستجدين في اللغة العربية واللغة الإنجليزية والرياضيات والحاسب الآلي في الفترة من ٢٦-٢٨ /١٩٩٧/٨م في الأماكن المحددة والتي سيعلن عنها أثناء اللقاءات التعريفية.

تعليمات عامة

١ - لن يسمح بركوب الحافلات لغير الطلبة المستجدين بالجامعة، وسيقتصر وقوف الحافلات على الأماكن المبينة في هذا الإعلان.

٢ - لايسمح بحضور مرافقين مع الطالبة المستجدة.

مع تمنيات الجامعة لطلبتها بالنجاح والسداد، والله ولي التوفيق

نائب مدير الجامعة لشؤون الطلبة

دليل مهارات التفاوض اصدار جديد لمعهد التنمية الادارية

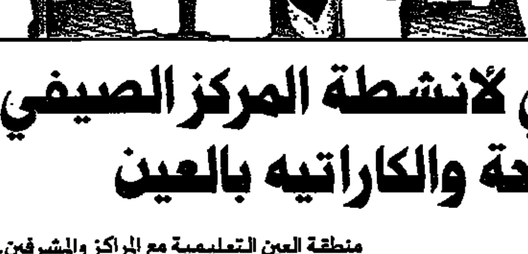
■ عبدالله الطنيجي:

■ اصدر معهد التنمية الادارية دليل مهارات التفاوض في اطار اهتمام المعهد بنشر الفكر والوعي الاداري بين الاجهزة والمؤسسات الحكومية في الدولة.

يتضمن الدليل تعريف التفاوض واهميته ومبادىء وخصائص التفاوض اضافة الى استراتيجياته وتكتيكاته ومراحله. وجاء في مقدمة الدليل ان مهارات التفاوض تعتبر عنصرا هاما في مجموعة الكفاءات والمقومات الشخصية بالنسبة للمدير الذي يؤدي دوره بفاعلية، وأن ادراك الوقت الذي سوف يتم فيه التفاوض يعد الخطوة الاولى في العملية التفاوضية، كما ان هذا الادراك يمكن تدعيمه باستيعاب المبادىء الاساسية المتضمنة في التفاوض وبالارشادات التي يمكن ان تساهم من صقل مهارات المدير الحالي ليكون مفاوضا فعالا او في تنمية مهارات المدير الجديد من ادارة التفاوض داخل وخارج المنظمة.

وذكر الاستاذ سعيد بن حجر مدير عام المعهد بالانابة ان اصدار مثل هذه الاصدارات يأتي ايمانا من المعهد بأهمية التطوير والارتقاء بالعملية الادارية في الدولة. واكد ان الحاجة للتفاوض تنشأ بصفة مستمرة تقريبا ويحتاج المرء الى مهارات تفاوضية مناسبة ليستطيع تحقيق الانجاز المطلوب، فالمفاوض الناجح يعرف كيف يكسب تلك المهارات وان للتدريب دورا كبيرا في اكساب المهارات الاساسية لعملية التفاوض وتزويده بالمعاني والاستراتيجيات والتكتيكات لعملية التفاوض.





حفل ختامي لأنشطة المركز الصيفي للسباحة والكاراتيه بالعين

■ العين - أحمد الخشن:

■ شهد السيد سهيل بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية صباح امس الحفل الختامي لأنشطة المركز الصيفي للسباحة والكاراتيه، الذي أقيم بمسبح معاوية المغطى في منطقة الجيمي.

وألقى السيد طلال نواف المشرف على المركز كلمة ترحيبية في بداية اللقاء أكد فيها على أهمية الدور الذي لعبته المراكز الصيفية في تنمية القدرات والمهارات، وصقل شخصية الطلبة، وزرع روح التعاون بينهم. وأشار الى ان نجاح المراكز في أداء رسالتها هو حصيلة للتجاوب الذي أبدته ادارة منطقة العين التعليمية مع المراكز والمشرفين. وأشاد بالدور الذي لعبه أولياء الامور في توجيه أبنائهم نحو المراكز والاستفادة من الانشطة المتاحة فيها.

وتوالت فقرات الحفل الذي تضمن عروضا لمهارات الكاراتيه والسباحة التي اكتسبها الطلبة المشاركون بالمركز من خلال برامج محو الأمية في السباحة لمن لا يحسن السباحة وتنمية قدرات من يحسن السباحة والكاراتيه.

ومن جانبه اشاد السيد سهيل بن ركاض بالدور الذي أسهمت فيه المراكز الصيفية في استثمار أوقات الفراغ لدى الطلبة، وتوظيفها خير توظيف، كما أشاد بالتعاون البناء بين هذه المراكز وأولياء الأمور وادارة المنطقة.

.. ومركز مريجب لتحفيظ القرآن يحتفل بختام نشاطه

ومن جانب آخر أقام مركز مريجب الصيفي لتحفيظ القرآن الكريم للطالبات الحفل الختامي لانشطته أمس بحضور السيدة نعيمة الجابري رئيسة قسم الأنشطة، النائبة العامة للمراكز الصيفية في منطقة العين.

وتضمن الحفل الذي حضره عدد من أمهات الطالبات والمشرفات كلمة للسيدة آمال سليمان مشرفة المركز أكدت فيها على نجاح المركز في أداء رسالته في شد الطالبات نحو كتاب الله الكريم، وحفظ ما تيسر لهن من سور القرآن الكريم. وتوجهت بالشكر لاهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لتشجيع هذه المراكز، ودعمها لأداء رسالتها لربط الأجيال بتعاليم ديننا الاسلامي الحنيف.

وبدأ بعدها برنامج الحفل الذي تضمن مشهدا تمثيليا حول مراكز تحفيظ القرآن الكريم ودورها، مع اقتراحات ضمنية من الميدان لتطويرها ومشهدا تمثيليا آخر حول الحث على استغلال أوقات الفراغ، وآخر عن الأمانة.

وأعقب ذلك تلاوة من القرآن الكريم لبعض الطالبات من مختلف المراحل الدراسية، اضافة الى بعض الأناشيد الدينية، والفقرات الثقافية والترفيهية.

وقامت السيدة نعيمة الجابري، مديرة المركز بتكريم طالبات المركز المتميزات، اضافة الى تكريم ممثلي الجهات المشاركة في انجاح فعاليات المركز.

برنامج أمل الغد ٩٧ يختتم نشاطه اليوم بنادي ضباط الشرطة

■ تختتم اليوم فعاليات برنامج «أمل الغد ٩٧» الذي ينظمه نادي ضباط شرطة أبوظبي. يشهد الاحتفال باليوم الختامي العقيد زايد بن صقر الفلاحي مدير ادارة شرطة العاصمة وعضو مجلس ادارة النادي.

كما يشهد الاحتفال عدد من الضباط وأولياء أمور الطلاب المنتسبين الى البرنامج وأعد بهذه المناسبة برنامج حافل تلقى فيه الكلمات والأناشيد الوطنية وتوزع خلاله الجوائز والهدايا على المتفوقين والمشاركين في البرنامج.

وبدأ برنامج «أمل الغد ٩٧» بتاريخ ١٣ يوليو الماضي، ويستوعب البرنامج في حلقته لهذا العام ٢٠٠ طالب من أبناء ضباط الشرطة تتراوح أعمارهم ما بين ٧ و١٧ عاما، بجانب برنامج زهور الأمل الذي اختتم فعالياته يوم ١٣ من الشهر الجاري وشاركت فيه ١٠٠ طالبة. ويتضمن برنامج أمل الغد الذي بدأ منذ عام ١٩٩٣ وحتى الآن نشاطات رياضية وثقافية وعلمية تركز على تعليم العقول وتدريب الابدان.

.. وغدا اختتام معسكر راشد لمهرجان دبي الصيفي

■ تختتم غدا الخميس فعاليات معسكر راشد الصيفي المنبثق عن مهرجان دبي الصيفي الثاني ٩٧ ويقام حفل ختام بهذه المناسبة في مركز دبي التجاري الدولي، حيث يتم تكريم طلبة المعسكر المتميزين والمثاليين وحفظة القرآن الكريم والمشاركين في الأنشطة المختلفة. وقال بدر العطار مدير المعسكر ان نسبة النجاح كانت مثالية حيث نجح المعسكر في جذب ١٢٠ شابا من شباب الدولة لممارسة العديد من الأنشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية خلال تلك الفترة التي يعاني فيها الشباب من الفراغ نظرا للعطلة الصيفية وعدم وجود ما يشغل وقتهم في هذه الفترة بالذات. وقال ان مثل هذه المعسكرات تعمل على تنمية روح التطوع والعطاء لدى الشباب والارتقاء بمستواهم الثقافي واكسابهم السلوكيات الاخلاقية والاجتماعية والصحية السليمة.

وأشار الى انه تم تقسيم الشباب المشارك في المعسكر على عدة قطاعات حسب مستوياتهم التعليمية والسنية فمنها قطاع المرحلة الثانوية وأشرف عليه عارف عيسى وقطاع المرحلة الاعدادية وأشرف عليه أحمد ابوصفرة وقطاع المرحلة الابتدائية وأشرف عليه عبدالله الحمادي بالاضافة الى أنشطة داخل المركز منها تحفيظ القرآن الكريم وتعليم الكمبيوتر وتعليم السباحة وممارسة لعبة التايكوندو ولعبة الرماية من خلال ميدان الرماية المجهز بقاعة المهرجان.

كما تم تنظيم العديد من المسابقات والرحلات والزيارات للأماكن السياحية والترفيهية حيث قام الشباب خلال الاسبوع الاول للمعسكر بعمل زيارة الى بيت الشيخ سعيد بن مكتوم وزيارة أخرى الى قرية التراث بالشندغة بالاضافة الى جولة بحرية بمطعم اليوم العائم بناء على دعوة كريمة من السيد عبدالله حارب رئيس القرية والأخ احمد حارب مديرها التنفيذي، وكذلك زيارة الى مدينة العين لمشاهدة معالمها السياحية والتراثية. وأكد مسؤول المركز انه تم توفير مواصلات الشباب المشارك في المعسكر من منازلهم بمختلف أنحاء دبي الى مقر المعسكر بمركز دبي التجاري لتوفير الجهد والوقت على الطلاب المشاركين وأولياء أمورهم.

وأشاد بدر العطار بحرص الشباب على الانتظام في المعسكر والالتزام بمواعيدهم اليومية والاستفادة من البرامج المختلفة مما يبرهن على جدية الشباب وحرصهم على الاستفادة من المعلومات التي طرحت عليهم.. كما ان الأنشطة الرياضية التي قدمت للشباب ساهمت في تحفيزهم واقبالهم على المعسكر بصورة جيدة مما شجع المشرفين على العطاء وبذل مزيد من الجهد من أجل خدمة شباب الوطن.

السبت القادم لقاء مفتوح بجامعة عجمان مركز العين

■ العين - الاتحاد: تنظم جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا مركز العين السبت القادم لقاء علميا تربويا مفتوحا بين الطلاب القدامى والجدد، واولياء امورهم والعاملين والمهتمين بمجال الصيدلة وطب الاسنان وبين عمداء ورؤساء الاقسام في كل من كليات طب الاسنان، والصيدلة والهندسة وهندسة وعلوم الحاسوب والعلوم الادارية واللغات والترجمة والتربية.

ينظم اللقاء بمقر الجامعة في بناية بن حم طريق ابوظبي.

ويكون لقاء الطالبات واولياء امورهن في الساعة العاشرة صباحا، ولقاء الطلبة وأولياء امورهم الساعة الخامسة.

وسيقدم السادة عمداء الكليات ورؤساء الاقسام ايضاحا مفصلا عن المناهج وأسس العمل في الجامعة، ويقومون بالرد على كافة الاسئلة التي تحمل اهتمامات الطلبة واولياء امورهم. خاصة فيما يتعلق بكليتي الصيدلة وطب الاسنان باعتبارها من المنشآت الجديدة للجامعة.

هذا وقد اعلنت جامعة عجمان عن استمرار تسجيل الراغبين الالتحاق للعام الدراسي ١٩٩٨/٩٧ في جميع الكليات السابق ذكرها.

■ عجمان - الاتحاد: ضمن فعاليات الدورة الصيفية الثالثة للشباب والتي تنظمها الادارة العامة لشرطة عجمان، تقيم اللجنة المنظمة للدورة يوما ترفيهيا وثقافيا للطلاب المشاركين في الدورة. ويحتوي البرنامج على فقرات عديدة ومتنوعة، من ضمنها بعض الألعاب البهلوانية والرياضية يقدمها أكرم فضل الله «شمشون العرب» وذلك في أطار اختتام فعاليات الدورة.

يقام الاحتفال ابتداء من الساعة

ضاحي خلفان يستقبل القنصل الايراني

■ استقبل سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي بمكتبه صباح امس سعادة رحيم عايدان زاده قنصل عام الجمهورية الاسلامية الايرانية وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله بالدولة.

عودة طلاب خيرية الفجيرة من صير بني ياس

■ الفجيرة - الاتحاد: تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الداعية الى تعريف الطلاب بالمواقع الاثرية والتاريخية وزيارة الجزر في كافة انحاء الدولة. نظمت الجمعية الخيرية بالفجيرة مطلع الاسبوع الحالي رحلة للطلبة زاروا خلالها جزيرة صير بني ياس، وقال سيف محمد العطر مدير عام الجمعية ان هذه الزيارة والتي تعتبر الرابعة تهدف الى تعريف ابناء الدولة بالجزر واطلاعهم على الانجازات التي تحققت خلال العقود الثلاثة الماضية بفضل السياسة الرشيدة لصاحب السمو رئيس الدولة. وقد عبر الطلاب وعددهم ٥٠ طالبا لدى عودتهم من الجزيرة امس الاول بعد رحلة استغرقت يومين عن انبهارهم للانجازات التي تحققت على ارض الدولة في جميع المجالات وخاصة الزراعية.

اخبار قصيرة

التاسعة صباح اليوم بسوق الخضار في عجمان، والدعوة عامة للجمهور.

■ الشارقة - الاتحاد: تنظم اللجنة الدينية بجمعية الاتحاد النسائية محاضرة بعنوان «أسرار السعادة الزوجية» تلقيها الأخت علياء السوقي في الساعة الخامسة من مساء اليوم بمقر الجمعية والدعوة عامة للسيدات.

■ دبي: أنجز قسم مكافحة الحشرات بادارة الصحة العامة ببلدية دبي المرحلة الاولى من برنامج مكافحة الحشرات في سكن العمال بدبي حيث تم التفتيش على ٩ آلاف و٦٢٠ غرفة وقال المهندس سالم مسمار مدير ادارة الصحة العامة بالبلدية ان القسم وجه انذارات الى الشركات المخالفة بضرورة التعاقد مع الشركات المختصة في مكافحة الحشرات.

بلدية دبي:

زراعة مناطق جديدة من الإمارة

إعداد مقترحات ألعاب مسابقات «دبي ماتش»

■ دبي - الاتحاد: انتهى قسم الزراعة التابع لبلدية دبي من مشروع تشجير شارع الضيافة وتشجير نادي دبي للرياضات البحرية ومشروع المرحلة الثانية من غابات مشرف وتشجير المنطقة الممتدة من دوار المركز التجاري وحتى الدوار الجديد بشارع ٢ عمـا. الثاني وذلك خلال شهر يوليو الماضي.

كما تم الانتهاء من زراعة ما نسبته ٩٨٪ من مشروع تشجير المرحلة الاولى بشارع الشيخ زايد و٥٧٪ من تشجير المرحلة الثانية و٣٠٪ من المرحلة الثالثة. كما انتهى القسم من تشجير ٦٠٪ من تشجير شارع جميرا و١٦٪ من تشجير شارع القرهود و٨٠٪ من مشروع تشجير جانب شارع الخليج و٤٢٪ من مشروع تقاطعات زعبيل.

وصرح محمد عبيد الملا مدير ادارة الزراعة والحدائق العامة ببلدية دبي بأن هناك العديد من المشاريع الجاري تنفيذها حاليا من بينها مشروع غابة القصيص وتطوير منطقة حتا وشارع رأس الخور وشارع الرمول وشارع بحيرة الممزر ومشروع تجميل منطقة نادي الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بزعبيل وشارع البستان وغيرها من مشاريع المسطحات الخضراء في دبي. واشار الى ان شعبة الخدمات والارشاد الزراعي قامت خلال الشهر الماضي بازالة ٤٥١ شجرة غويف بمنطقة ند الشبا و١٦٩٥ شجرة غويف و٣٥٠ شجرة أشحر بمنطقة زعبيل و٣٢٥ شجرة غويف بمنطقة الرمول و٩٥٠ شجرة غويف و٢٧٥ شجرة أشحر و٤٦ شجرة كينا بالمنطقة المحيطة بمطار دبي ليصل اجمالي ما أزيل من الأشجار الضارة ٤٣٢٩ شجرة وشجيرة نتج عنها ٧٧ طن مخلفات.

وفي نفس الوقت تم تنفيذ ١٦٦٢٠ مترا مربعا من المسطحات الخضراء وزراعة ١٣٧ شجرة وشجيرة و٥٩٠٠ شتلة زهور و١٣٥ من الصبارات والمتسلقات.

وفيما يتعلق بقسم الحدائق والمتنزهات قال عبيد الملا انه تم انقاذ ٩ حالات غرق بالشاطىء المفتوح فيما وقعت ٥ حالات غرق وحالة وفاة واحدة بحديقة شاطىء جميرا. أما فيما يتعلق بتجهيزات الحدائق فقد تم تركيب قوائم لملعب كرة القدم وشباك المرمى بحديقة الصفا وتم تجهيز لعبة المتاهة للتشغيل بعد تركيب الأرضيات المطاطية والسور الخشبي بحديقة الخور كما زودت الحدائق الرئيسية بحقائق مزودة بأدوات الاسعافات الاولية لاستخدامها في مختلف مواقع الحديقة.

وتم كذلك اعداد وتنظيم برنامج تعليم السباحة بحديقة مشرف ووزع ٢٨٤٣ كيس نجيل على المواطنين والأفراد والمؤسسات وتم تطوير نظام الهواتف واستبدال ١١ هاتفا بمختلف المواقع بحديقة مشرف كما تمت صيانة دورات المياه بحديقة الوصل والمظلات والجسر الخشبي بحديقة شاطىء جميرا وصيانة جميع خطوط الري بجميع الحدائق. ومن الانجازات التي تمت في حديقة الحيوان خلال الشهر الماضي الانتهاء من بناء ملحق لبيت الغوريلا المكون من غرفتين وذلك بنسبة ٩٠٪ ومعالجة ٥٢ حالة مرضية.

كما اجريت ٥ عمليات جراحية وتطعيم بعض الحيوانات وتم توسيع قفص الببغاء الافريقي كما تم تركيب أبواب جديدة لقفص القرود.

جدير بالذكر ان ادارة الزراعة والحدائق انتهت من اعداد مقترحات العاب مسابقات «دبي ماتش» ويجرى التنسيق حاليا لاقامة مهرجان صيف ٩٧ بالحدائق العامة. وأضاف محمد عبيد الملا قائلا انه تم اعدام ٤١٣ طنا من الاعلاف لوجود العفن القطري وسوس المخازن فيما تمت اعادة ٥٢١٤ طنا من الاعلاف لعدم صلاحيتها كما تم اعدام ١٠١ طن من الفاكهة الفاسدة و٣٥ طنا من الخضراوات بأنواعها المختلفة و٦٠٨ أطنان من البذور الاستهلاكية و١٥٥٠ طنا من الزهور لعدم مطابقتها للمواصفات.

وقد شهدت جميع الحدائق العامة نسبة أقل من زوارها خلال الشهر الماضي وذلك بسبب ارتفاع درجات الحرارة وكانت حديقة الممزر هي الأكثر في عدد الرواد اذ زارها ٣٤٤٠٢ فرد يليها حديقة شاطىء جميرا «٢٢٢١٥ فردا» ثم حديقة الصفا «١٤٥٤٨ فردا» ثم حديقة المشرف «١٠٦١٤» ثم حديقة الخور «٦٧٥٢» ووصل اجمالي رواد الحدائق الخمس الى «٨٨٥٣١» خلال شهر يوليو الماضي وهي نسبة أعلى من شهر يوليو عام ١٩٩٦. أما حديقة الحيوان فقد بلغ عدد زوارها خلال شهر يوليو «١٦٥٣٢» وهي نسبة مرتفعة عن شهر يونيو الماضي وشهر يوليو من العام الماضي. فيما بلغ عدد الحيوانات بحديقة الحيوان من ثدييات وطيور وزواحف ١٢٥٤ وبلغ عدد الحيوانات المهداة للحديقة ٢٤ حيوانا وطيرا وتم تسجيل ٢٣ حالة وفاة. ويجرى حاليا متابعة دراسات مشروع حديقة الحيوان الجديدة.

إعلان نتائج امتحانات المنتسبين لجامعة الأوزاعي اللبنانية

■ دبي - الاتحاد: أعلنت أمس نتائج امتحانات كليتي الدراسات الاسلامية وادارة الأعمال الاسلامية بجامعة الأوزاعي اللبنانية للطلاب المنتسبين من أبناء الدولة ودول مجلس التعاون الخليجي والذين امتحنوا في المؤسسة الاسلامية للتربية والتعليم بدبي.

وأوضح السيد شداد راتب المسؤول الاداري بالمعهد التقني بالمؤسسة الاسلامية ان عدد الطلاب الذين تقدموا للامتحان في كلية الدراسات الاسلامية ٨٨ طالبا وطالبة في السنوات الأربع وبلغت نسبة النجاح ٩٠٪، أما في مرحلة الدراسات العليا فقد تقدم للامتحان ١١ طالبا وطالبة وبلغت نسبة النجاح ١٠٠٪، وبالنسبة لكلية ادارة الأعمال الاسلامية تقدم للامتحان ٣٥ طالبا وطالبة في المراحل الثلاث الاولى ووصلت نسبة النجاح ٥٠٪. وأشار الى ان الامتحانات قد تم عقدها في مقر المعهد التقني بدبي في شهر يوليو الماضي تنفيذا لاتفاقية التعاون العلمي التي وقعها الحاج سعيد لوتاه رئيس مجلس ادارة المؤسسة الاسلامية للتربية والتعليم مع جامعة الأوزاعي اللبنانية.

وتقوم المؤسسة بمقتضى هذه الاتفاقية بالاشراف على الطلاب المنتسبين في الدولة ودول مجلس التعاون الخليجي على مدار العام.

حوادث وقضايا

وفاة باكستاني في حادث تدهور شاحنة على سيارة

■ الشارقة - الاتحاد: لقي السائق محمد زين خان، ٢٨ سنة، باكستاني الجنسية مصرعه بينما اصيب مرافقه ستيكو حيدر باصابات بليغة. وذلك عندما تدهورت سيارة ثقيلة (شاحنة) على سيارة الاجرة التي يستقلانها وهي واقفة على دوار المسجد بمدينة الذيد. وقد تم استدعاء الدفاع المدني لرفع الشاحنة من على السيارة الاجرة واخراج الجثة. وتبين خلال التخطيط والتحقيق حول ملابسات الحادث بأن سائق السيارة الثقيلة لم يتمكن من السيطرة على سيارته عند قربه من الدوار بسبب السرعة الزائدة.

فرار سائق بدون رخصة

ومن جهة اخرى اصيب العامل علي اصغر باكستاني الجنسية باصابات في انحاء مختلفة من جسده، تم على اثره نقله الى المستشفى وذلك عندما صدمته سيارة يقودها المدعو (ميثلي. فب) هندي الجنسية بسيارة نقل العمال التابعة للشركة التي يعمل بها المصاب. وقد فر السائق المتسبب في الحادث الى مكان غير معلوم تاركا سيارته. وبعد اتخاذ الاجراءات اللازمة تم احضاره. وبسؤاله عن سبب فراره من مكان الحادث افاد بانه لا يحمل رخصة قيادة سيارة وبناء عليه تم توقيفه واحالة القضية الى النيابة العامة بالشارقة.

العثور على جثتي المفقودين في حادث انفجار طراد برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ عثرت دوريات حرس الحدود والسواحل برأس الخيمة صباح امس على جثتي المفقودين في حادث انفجار طراد بحري بالقرب من ساحل الرمس بعد يومين من البحث وتمشيط المنطقة.

صرح العقيد سالم سلطان العويد مدير ادارة حرس الحدود والسواحل برأس الخيمة ان الجثتين لشخص عماني وآخر آسيوي.

وأمرت النيابة العامة بحفظ الجثتين تمهيدا لتسليمهما لذويهما وطلبت من المختبر الجنائي تحديد اسباب انفجار الطراد.

واكد العويد على اهمية وضع مواصفات للامن والسلامة في المنشآت البحرية ووضع مقاييس سلامة للصناعات المحلية لحماية البحارة والاموال العامة.

هذا وكان طراد الصيد الذي يملكه المواطن عبدالله عاشور من مدينة الرمس قد خرج في رحلة صيد وعلى ظهره اربعة عمال من الجنسية الآسيوية ونوخذة من الجنسية العمانية قد انفجر على بعد ثلاثة اميال بحرية عن شاطىء مدينة الرمس واسفر الحادث عن فقدان النوخذة مصبح بن سليم وعامل آسيوي بينما اصيب الثلاثة الآخرون باصابات مختلفة نقلوا على اثرها الى مستشفى صقر برأس الخيمة حيث اصيب اثنان باصابات بسيطة غادرا بعدها المستشفى وحجز الثالث لخطورة اصاباته.

تصادم ٥ سيارات

■ الفجيرة - الاتحاد: تسبب اصطدام ٣ سيارات في منطقة البثنة بالفجيرة الى حدوث تلفيات بمطعم وسوبرماركت. وكانت السيارات الثلاث تسير في منطقة البثنة الاولى يقودها مير اكبر خان - باكستاني - سيارة خصوصي دبي والثانية يقودها بون لاميل - هندي، والثالثة يقودها غلام محمد هندي، وادى التصادم الى اقتحام احدى تلك السيارات لواجهة مطعم وسوبرماركت.

كما وقع حادث تصادم آخر بين شاحنتين عند منطقة الوريعة بدبا الفجيرة بعدما اصطدمت احداهما وهرب قائدها من مكان الحادث بشاحنة مرسيدس يقودها الآسيوي انور شاه. ونتج عن الحادث اضرار بالسيارتين.

الغرامة والابعاد لـ ٢٨ متسللا

■ دبا الفجيرة - الاتحاد: قضت محكمة دبا الفجيرة بالابعاد عن البلاد لـ ٢٨ شخصا مع الغرامة الف درهم لكل واحد منهم. وكان الاشخاص وهم من جنسيات آسيوية مختلفة قد دخلوا الى البلاد خلال الشهرين الماضيين بطرق غير شرعية، ويذكر ان عدد المتسللين قد تراجع بعد تشديد العقوبات وتعاون الجهات الامنية في ملاحقة وضبط المتسللين واغلاق منافذ الدخول. كما ادى وعي وتعاون المواطنين مع اجهزة الشرطة بالقبض على المتسللين بانحسار ظاهرة التسلل في البلاد.

الحبس والابعاد لمخالفة قانون الاقامة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قضت محكمة رأس الخيمة الشرعية امس بحبس وابعاد متهمة قوقازية لاقامتها في البلاد بصورة غير مشروعة.

وكانت الجهات المختصة بتطبيق القانون الجديد قد تمكنت خلال حملاتها التفتيشية المستمرة على مختلف مناطق الامارة من ضبط المخالفة واعترفت خلال التحقيقات بانها قدمت الى الدولة بتأشيرة سياحة وخالفت المدة المسموح بها.

.. والحبس والجلد لحدثين بتهمة السرقة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قضت محكمة رأس الخيمة الشرعية امس بحبس حدثين لمدة شهرين و٣٠ جلدة لكل منهما لاتهامهما بالسرقة.

وكانت شرطة رأس الخيمة قد القت القبض على الحدثين بعد قيامهما بعدة سرقات من محال تجارية خلال العطلة الصيفية.

وفاة شخص واصابة آخر في حادثين مروريين

■ وقع حادث دهس لشخص مجهول الهوية من قبل سيارة يقودها (س.ج) آسيوي، نتج عن الحادث وفاة المذكور اعلاه بعد وصوله للمستشفى المركزي.

وفي مدينة العين وقع حادث تدهور ادى الى صدم عمود كهرباء على طريق المطار - السليمات وذلك من قبل سيارة يقودها (م.د) لا يحمل رخصة سوق وكان برفقته (ن.س) خليجي نتج عن الحادث اصابة المرافق باصابات جسمانية مختلفة نوم على اثرها بمستشفى توام، تم توقيف السائق قيد التحقيق.

الحبس لحيازة أفلام مخلة بالآداب

■ دبا الفجيرة - الاتحاد: حكمت محكمة دبا الفجيرة بحبس البنغالي غ. م.ع شهراً لحيازته أفلاما مخلة بالآداب.

وقد داهمت الشرطة منزل المتهم بعد ورود بلاغ يفيد ان المتهم يشاهد في منزله أفلاما تتعارض مع القيم الاسلامية ومخلة بالآداب وتم ضبطه وهو يشاهد أحد هذه الأفلام وتم تقديمه الى النيابة واتلاف الأشرطة.

أضواء على اطروحة دكتوراه الشيخ احمد بن سيف آل نهيان حول «التكامل السياسي في دولة الامارات»

الامارات.. أهم التجارب التكاملية العربية المعاصرة

الرسالة تناولت أبعاد التكامل السياسي ودور النخبة

الشيخ احمد بن سيف يقدم رسالته للمناقشة

خلال مناقشة الرسالة

■ القاهرة - محمد الدسوقي:

■ اكد الشيخ احمد بن سيف آل نهيان وكيل دائرة الطيران المدني بابوظبي والرئيس التنفيذي لشركة طيران الخليج ان التجربة الاتحادية لدولة الامارات العربية المتحدة تعتبر من اهم التجارب التكاملية العربية المعاصرة لانها استمرت لاكثر من ٢٦ عاما دون انقطاع او اي احداث مؤثرة.

وقال في الرسالة التي حصل فيها على درجة دكتوراه الفلسفة في العلوم السياسية مع مرتبة الشرف من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة بعنوان «التكامل السياسي في دولة الامارات العربية المتحدة».. ان الدراسة تناولت الخلفية التاريخية لنشأة اتحاد الامارات وضرورة التكامل السياسي وفلسفته.

وقد اشرف على الرسالة التي جرت مناقشتها يوم الاثنين الماضي الدكتور علي الدين هلال عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية والدكتور عبدالمنعم المشاط كما شارك في المناقشة الدكتورة ودودة بدران، والدكتور سيد عليوة. وقد حضر المناقشة الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي وسعادة السفير احمد المحمود سفير دولة الامارات بالقاهرة والشيخ خليفة بن سيف آل نهيان والشيخ سعيد بن سيف آل نهيان والشيخ ذياب بن سيف آل نهيان واحمد سعد الشريف الملحق الثقافي بسفارة الامارات بالقاهرة وعدد من الدبلوماسيين العرب بالقاهرة واساتذة وطلاب جامعة القاهرة.

وقد قدم الباحث لدراسته المهمة بوصف التجربة الاتحادية لدولة الامارات العربية المتحدة. بانها من اهم التجارب التكاملية العربية المعاصرة، فقد استمرت دون انقطاع، ولم تشهد احداث عنف حادة ترتبط بمصير الدولة. موضحا ان المنطقة كانت قبل اعلان الاتحاد بين الامارات السبع: ابوظبي. دبي. الشارقة. عجمان. أم القيوين. رأس الخيمة. والفجيرة نهبا لصراعات القوى الاوروبية التي حاولت تكريس الكيانات الصغيرة متداخلة الحدود وقد أدى ذلك الى دخول المنطقة في صراعات ونزاعات مستمرة.

وكان هدف الاتحاد منذ بدايته التغلب على تلك الصراعات وتأكيد الاتجاهات الوحدوية بين ابناء الامارات السبع بقصد اظهار التجانس والانتماء المشترك. وفي الوقت ذاته. فان دولة الامارات العربية المتحدة تنتمي الى كيان اقليمي اوسع هو مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وتلعب الامارات دورا تكامليا هاما داخل المجلس بغية تفعيل مؤسساته لكي يلحق بالمنظمات والتكتلات الاقليمية في عالم اليوم مثل الاتحاد الاوروبي.

وتناول الباحث الشيخ احمد بن سيف آل نهيان اهداف الرسالة قائلا: تستهدف الدراسة والتي تحاول فهم وتحليل اتجاهات النخبة الاماراتية تجاه عملية التكامل السياسي ما يلي:

● محاولة التوصل الى فهم دقيق لما يكنه المواطنون في دولة الامارات العربية المتحدة للاتحاد من اتجاهات. فمن المعروف اننا نمر بمرحلة انتقالية والتعرف على تلك الاتجاهات قد يفيد في التوصل الى أسس وقواعد عملية لترسيخ التجارب الاتحادية المماثلة والتي تمر بظروف مشابهة لظروف الامارات.

● تحاول الدراسة اختبار عدة ابعاد لعملية التكامل السياسي في الامارات مثل الولاء والسلوك غير الدستوري ومدى اللجوء الى العنف وانماط التحالف واخلاقيات الجهاز الاداري ومدى انتشار السلطة وذلك بقصد التوصل إلى مقياس لدرجة التكامل السياسي في الدولة.

● محاولة التعرف على الرؤى غير الايجابية لاعضاء النخبة تجاه الاتحاد وماهية المقترحات التي يمكن ان تساعد في تقويته وترشيد عملية صنع القرار فيه بما يخدم مستقبل الاتحاد ذاته.

التكامل والنخبة

وتحت عنوان: التعريف بالمفاهيم، قال الباحث ان الدراسة تستخدم مفهومين مركزيين هما التكامل والنخبة. وفيما يتعلق بالتكامل السياسي يقول الباحث لقد اجمع معظم هؤلاء الباحثين على ان عملية التكامل تتضمن «تحول الولاءات او نشاطات سياسية كانت أم اقتصادية أم اجتماعية لدول متعددة ومختلفة نحو مركز جديد تكون لمؤسساته صلاحيات تتجاوز صلاحيات القوى القائمة».

وهكذا يجد الباحث نفسه أمام عدد من آفاق مفهوم التكامل:

١ - مفهوم الترابط الوطني وجمع شمل الانتماءات الحضارية والسياسية تحت مظلة الدولة او النظام السياسي.

٢ - مفهوم الترابط الجغرافي بمعنى وحدة الأرض التي تسيطر عليها حكومة واحدة وتمارس سلطاتها كاملة عليها.

٣ - مفهوم الترابط بين الحكام والمحكومين والتوافق في تحديد القيم والاهداف المشتركة.

٤ - مفهوم التكامل على مستوى الافراد في تنظيمات مشتركة ذات انشطة هادفة.

ويربط بين هذه المفاهيم جميعا رباط مشترك هو ذلك الذي يحافظ على مثل ذلك الكيان السياسي صفة النظام او الدولة متوافقا مع طموح قيادته السياسية.

وفيما يتعلق بمصطلح النخبة، فقد دار حوله جدل واسع في الفكر السياسي. وقد استخدم منذ القرن التاسع عشر للاشارة الى الجماعات الاجتماعية المتميزة، مؤدى ذلك ان النخبة هي عبارة عن أقلية تمارس نفوذا على عملية اتخاذ القرار السياسي وان الصفوة عبارة عن جماعات وظيفية ومهنية بصورة اساسية تتمتع بمكانة اجتماعية عالية في المجتمع.

وتتسم النخبة بدرجة اكبر من الحراك عن فئات المجتمع الاخرى، ومن هنا يمكن التمييز بين النخبة والنخبة المحتملة، وكذلك بين النخبة والنخبة المضادة او النخبة البديلة.

وفي دراستنا هذه، يقصد بالنخبة الجماعة المتعلمة التي يمكن ان تلعب دورا مؤثرا على العملية السياسية بما في ذلك عملية اتخاذ القرار السياسي وقد لجأنا الى النخبة في اجراء الدراسة الميدانية ليس فقط لانها اكثر تأثيرا ونفوذا من غيرها، ولكن ايضا لاسباب عملية تتعلق بالاجابة على الاستبيان والاستبار.

التكامل السياسي

وحول الاطار النظري للفرضيات يعتبر الباحث ان المفاهيم السابقة فرضيات قابلة للاختبار على تجربة دولة الامارات العربية المتحدة خلال هذه الفترة المحددة (١٩٧١ - ١٩٩٦م) اي من تاريخ ممارستها لسلطاتها المركزية حيال مكوناتها الجغرافية، وكياناتها السياسية المستقلة سابقا والمتكاملة حاليا، وحيال التوافق القيمي وتجانس الاتجاهات والاهداف، وحيال السلوك التكاملي للافراد المواطنين في هذه الدولة من خلال استخدام اختبارات او مقاييس، على ان هذه الفرضيات تدور كذلك حول ما اذا كان هناك توافق ام لا بين الاتجاهات السياسية في الامارات الكبرى خاصة ابوظبي ودبي. وما إذا كان يمكن اعتبار تلك الاتجاهات مؤشرات لعملية التكامل السياسي. وتستخدم الرسالة عددا من المتغيرات لاختبار عملية التكامل السياسي، ومنها:

الولاء السياسي. والسلوك غير الدستوري. ودرجة اللجوء الى العنف السياسي، ونمط التحالف، ومدى اخلاقيات الجهاز الاداري.

ومضى الباحث قائلا: بما ان الدراسة الميدانية تكون العمود الفقري لهذا البحث. والذي يعني محاولة التعرف على اتجاهات النخبة في دولة الامارات العربية. فقد اجري البحث على مرحلتين:

- الاولى: ان تكون العينة من مجموعات متنوعة لديها مستوى تعليمي لا بأس به ولديها ايضا خبرة ممارسة ادارية الى حد ما، وهذا ما يظهره الواقع ان نسبة من هو في مستوى جامعي وما فوق تشكل نسبة (٧٠٫٥٪) من اجمالي الذين اجابوا على هذا الاستبيان ونسبة الذين هم في وظائف عليا تشكل (٢٧٫٥٪) من مجمل الذين اجابوا.

- الثانية: ان تجرى مقابلات شخصية مع عدد من كبار الشخصيات التي مارست ولاتزال تمارس دورا في الحياة السياسية في دولة الامارات العربية المتحدة.

ومن ثم فقد تم اللجوء الى العينة المحكومة، وتخلينا عن العينة العشوائية.

ولتفادي نسب التوزيع الجغرافي تم الاتفاق على ان تخصص لكل امارة نسبة تتناسب ونسبة عدد المقاعد المخصصة لكل امارة في المجلس الوطني الاتحادي، وهي: ٢٠٪ لكل من ابوظبي ودبي، و١٥٪ لكل من رأس الخيمة والشارقة. و١٠٪ لباقي الامارات الفجيرة، ام القيوين وعجمان.

وصار عدد الاستبيانات المعتمدة للامارات كما يلي: (٨٠) ابوظبي (٨٠) دبي (٦٠) الشارقة (٦٠) رأس الخيمة (٤٠) عجمان (٤٠) أم القيوين (٤٠) الفجيرة.

وبالنسبة للاسئلة المفتوحة فقد تم التعامل معها من خلال اربعة تصانيف رأى الباحث تكرارها في معظم اجابات المبحوثين وهذه التصانيف هي:

١ - المطالبة بدستور دائم

٢ - تحقيق المساواة في الحقوق والامتيازات وتوزيع الثروة.

٣ - اصلاح الجهاز الاداري.

وقام الباحث باحتساب النسب المئوية من خلال نسب المجيبين على السؤال الحر رقم (٥٦).

اما المقابلات الشخصية فقد تم توزيعها على عدد من كبار الشخصيات وتناولت الموضوعات التالية: الميزانية الاتحادية.. ومشاركة الامارات، والدستور المؤقت والدستور الدائم، والمجلس الوطني وصلاحياته. والسياسة النفطية، والمسائل الحدودية الداخلية. وتقييم التجربة الاتحادية وتصوراتهم لمستقبل الاتحاد.

ولابد من ملاحظة ان اسئلة الاستبيان واسئلة المقابلات تكمل بعضها البعض حيث جرى حذف بعض من أسئلة الاستبيان الاولى مثل موضوع الدستور. وصلاحيات المجلس الوطني، والمشاركة في الميزانية وأثيرت مع الشخصيات الكبرى في المقابلات الشخصية.

ولقد استند الباحث في دراسته الى عدة مناهج علمية على رأسها المنهج النسقي والمنهج الوظيفي وكذلك المنهج التحليلي التاريخي.

ففي الفصول الثلاثة الأولى من الرسالة تم تحليل جذور التكامل السياسي في الإمارات. والمؤسسات السياسية الرئيسية من تشريعية وتنفيذية وقضائية. ومختلف الوظائف التي يؤديها النظام السياسي ودوره في عملية التحديث السياسي.

وفي الجزء الميداني تم تحليل نتائج الاستبيان والاستبار بصورة تحاول التعرف على مدى رضاء النخبة عن اداء النظام السياسي ورؤاها لتطوير ادائه وزيادة درجة التكامل السياسي فيه.

وتناول الباحث الشيخ احمد بن سيف آل نهيان الدراسات السابقة مؤكدا انه يمكن تصنيف الدراسات التي تناولت دولة الإمارات العربية المتحدة إلى ثلاثة نماذج:

● النموذج الأول: دون بموجب اعتبارات استراتيجية وامنية غربية موضحا انه بشكل عام. لا تولي معظم هذه الكتابات اهتماما للحركة الاجتماعية الداخلية في هذه الأقطار. وهذه الكتابات حساسة حساسية كبيرة تجاه الحالات الاجتماعية والاقتصادية وتطلعات المواطنين.

● النموذج الثاني: من المطبوعات هو اما سرد حكايات ونوادر وقصص خيالية أو مطبوعات ذات اتجاه تجاري أو دعائية وتركز بشكل اولي على الثروة النفطية وعلى السلوك المنحرف لبعض الأشخاص.

وبشكل عام يمكن اعتبار مثل هؤلاء الكتاب كتابا سطحيين غير قادرين على فهم التعقيدات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لهذه المجتمعات.

● النموذج الثالث: وهو نادر .. وعبارة عن مطبوعات مدونة علميا ومنهجيا وهذا النموذج من الكتابات يغلب عليها النظريات السلوكية للتطور السياسي ولمنهج الاتجاهات السياسية.

تقسيم الدراسة وأهم النتائج

وتنقسم الدراسة إلى تسعة فصول، ثلاثة منها تتناول النظام السياسي من حيث بنيانه ومؤسساته وعملية صنع القرار فيه والوظائف التي يؤديها وستة فصول تتناول بالعرض والتحليل نتائج الدراسة الميدانية. والغرض من هذا التقسيم هو انه لا يمكن اجراء الدراسة الميدانية في فراغ، وانما لابد من تحديد الاطار النظامي والفكري والتاريخي الذي يؤخذ رأي النخبة فيه.

وتم توزيع الفصول كما يلي:

الفصل الأول، يتناول الخلفية التاريخية لنشأة اتحاد الإمارات، حيث تم البحث في جذور التكامل السياسي وفلسفته، وينتهي هذا الفصل إلى التأكيد على ان الإمارات شهدت تفاعلا حادا بين عوامل الاستقلال والاعلاء من الذاتية. وعوامل التوحد وأن الظروف الدولية والاقليمية والعربية القائمة آنذاك أدت إلى ازدياد قوة عوامل التوحد. وان لم تحد من الرغبة في تأكيد الذات لدى الإمارات.

الفصل الثاني: ويتناول الكيان الدستوري للدولة وعرض لنظام الحكم وتوزيع السلطات والابعاد الموضوعية والعملية التي تحكم عمل المؤسسات السياسية.

أما الفصل الثالث: فانه يركز على عملية صنع القرار السياسي من حيث المؤسسات التي تلعب دوراً في ذلك والمتغيرات الأساسية التي تتحكم في صنع القرار، ومدى القدرة على تنفيذ تلك القرارات، ومدى التزام المواطنين بها.

بينما يعرض الفصل الرابع: التحليل الاحصائي للبيانات الأساسية على مستوى الدولة وعلى مستوى كل امارة، ويعرض كذلك للاتجاهات العامة حسب متغير الجنس والتعليم والدخل. حيث جاءت اغلبية العينة من الذكور، ٣١ بنسبة ٧٧٫٥٪. وتغلب على العينة المستويات التعليمية العليا حيث يشكل حاملو الشهادات الجامعية وما فوقها ٧٠٫٥٪ والمستوى المتوسط ٢٥٫٧٪ وما دونه ٣٫٨٪، كما تبلغ نسبة المتزوجين ٧٦٫٢٪.

ويتناول الفصل الخامس: بالتحليل ثلاثة متغيرات: الولاء السياسي. السلوك غير الدستوري واللجوء إلى القوة، واذا كانت الهوية تعبر عن الولاء للدولة والوطن، فقد بلغت نسبة الهوية الإماراتية على مستوى الدولة ٧٨٫٢٪ تليها الاسلامية ثم العربية ثم الخليجي بنسبة ١٠٫٥٪، ٨٫٥٪، ٢٫٨٪ على التوالي. كما يرى غالبية اعضاء النخبة أن الدولة تحقق مصالحهم (٨٥٫٥٪).

اما فيما يتصل بالسلوك غير الدستوري فيلاحظ أن حوالي ٣١٫٧٪ يلجأون في حل مشكلاتهم إلى أساليب خاصة دون اعتبار لسلطة الدولة وإن كانوا ينظرون إلى الحاكم باعتباره السلطة القادرة على حل المنازعات بين الأفراد (٨٦٪) ولا يحبذ افراد العينة اللجوء إلى القوة الغاشمة لحل المنازعات ما عدا ١٫٥٪ ترى انه يمكن اللجوء إلى القوة لحل تلك المنازعات. ويرى الآخرون ان الحاكم والمحاكم لا يزالان يلعبان دوراً هاما في حل المنازعات.

ويتناول الفصل السادس: بالتحليل نتائج كل من أنماط التحالف والجهاز الاداري حيث يبحث في دور المنظمات الحكومية أو جمعيات النفع العام واتجاهات النخبة ازاءها. إذ يبلغ عدد هذه الجمعيات ٩٢ جمعية ويبلغ عدد اعضائها ٢٥٢٨ وعدد المنتسبين إليها ١٥٦٧٨ وترى العينة أن هذه الجمعيات هامة (٦٨٫٥٪) ومع ذلك لا تزيد نسبة المنتسبين إليها من أفراد العينة عن ٢٨٪.

اما بالنسبة للجهاز الاداري فترى أغلبية العينة ٥٦٫٢٪ انه يستجيب لحاجتها ومع ذلك ترى الغالبية ٨٤٫٩٪ ان هناك حاجة إلى اصلاح الجهاز الاداري.

الفصل السابع: يتناول العلاقة بين الإمارات، وسلطة الدولة وكذلك السياسة الخارجية

وعلى مستوى العلاقة بين الإمارات رأت النسبة الأكبر (٤٩٫٢٪) ان يتحول الاتحاد إلى وحدة اندماجية، وتنتقد الغالبية (٧٧٫٧٪) اختلاف القوانين التجارية والجمارك بين الإمارات، كما تناصر الأغلبية (٥٩٫٢٪) تحويل شركة طيران الإمارات إلى شركة وطنية للدولة.

ومن جانب آخر، تحترم أغلبية العينة (٨٢٪) القانون العام، وترى كذلك كفاية الجزاءات والعقوبات الحالية (٦١٫٢٪) كما ان الاتحاد يحقق هيبة الدولة (٧٠٫٢٪).

وفيما يتصل بالسياسة الخارجية والتي تعبر ايضا عن سلطة الاتحاد. فقد عبرت الغالبية (٦٢٫٥٪) عن تمسكها بمجلس التعاون الخليجي كما رأت أنه من الأفضل حل النزاع مع ايران حول الجزر بطرق المفاوضات السلمية والتحكيم الدولي (٨٤٪).

وفي الفصل الثامن: يتناول الباحث نتائج الأسئلة المفتوحة وكذلك المقابلات الشخصية.

وأهم القضايا التي دارت حولها المقترحات هي المطالبة بدستور دائم وزيادة صلاحيات المجلس الوطني الاتحادي وتحقيق المزيد من العدالة الاجتماعية واصلاح الجهاز الاداري. كما دارت المقابلات الشخصية حول عدة محاور منها المسائل الحدودية وتقييم الاتحاد والميزانية الاتحادية والسياسة النفطية والمجلس الوطني الاتحادي وكيفية تقوية الاتحاد. وتناول الفصل التاسع المشاهد المستقبلية والتي تدور حول استمرار الوضع القائم مع بعض التعديلات او التحول إلى دولة موحدة أو التكامل في اطار اقليمي أكبر.

كيف نحمي النشء من الانحراف؟ (٣ ـ ٣)

جمعيات النفع العام.. ماذا تقدم لحماية الاجيال؟!

تحقيق: عثمان الحسين - تصوير: محمد حنيفة

استعرضنا في الحلقتين السابقتين آراء المسؤولين في الوزارات والمؤسسات المعنية برعاية النشء وحمايتهم من الانحراف.. واستطلعنا آراء رجال الشرطة والقانون حول كيفية التعامل مع الاحداث في حال وقوعهم في مستنقع الجريمة.

وفي هذه الحلقة وهي الأخيرة نحاور المسؤولين في جمعيات النفع العام حول دورها في خدمة المجتمع وما هو عطاؤها في التعامل مع القضايا الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع:

يقول المستشار خليفة سعدالله المهيري، رئيس محكمة استئناف الشارقة ورئيس جمعية الحقوقيين ان مشكلة جنوح الاحداث، تعد من المشكلات التي تعاني منها أغلب المجتمعات في عصرنا الحاضر، لذلك نرى انه لابد من تضافر الجهود وبذل المزيد من العناية لمعالجتها، لأنها تخص فئة ينظر اليها المجتمع باعتبارها مستقبل هذه الأمة لتحقيق طموحها في التقدم والرقي.

ويؤكد ان الحدث يسهل تقويمه واصلاحه في مرحلة الحداثة عندما نتعرف الى الأسباب الدافعة الى هذا الانحراف، فاذا تجاوز الحدث هذه المرحلة فانه يصعب حل المشكلة بعد ان تترسخ فيه الميول الاجرامية.

ولقد اكدت الدراسات التي اجريت حول هذه الظاهرة، ان أسباب جنوح الأحداث ترجع الى عدة عوامل منها مايتصل بالبيئة المحيطة بالحدث مثل الأسرة، ومايتفشى فيها من مشكلات اجتماعية وغياب التوجيه السليم من الوالد، أما بسبب الطلاق او فقدان احد الابوين او بسبب عوامل أخرى مثل الصحبة والرفقة وتقليد الحدث لقرينه وعدم توافر التوجيه في اختيار الرفيق وكذلك أفلام العنف والمجلات الفاضحة والتي تعد دافعا لجنوح الاحداث.

ويضيف السيد خليفة سعدالله المهيري أن ضعف الرقابة المدرسية وعدم تعاون البيت مع المدرسة، وضعف الوازع الديني، وعدم قيام المسجد بدوره في ترسيخ مفهوم العقيدة الاسلامية في نفوس النشء وتعريفهم بواجبهم الديني والأخلاقي من اهم أسباب هذه الظاهرة.

لذلك نأمل ان تتضافر الجهود المخلصة من كافة الجهات المعنية في التعاون للقيام بواجبها نحو ابنائها للحد من تفاقم ظاهرة جنوح الأحداث التي اصبحت تؤرق المجتمع.

وحول دور جمعية الحقوقيين يقول: «لقد دأبت جمعية الحقوقيين منذ انشائها باعتبارها جمعية ذات نفع عام تهدف الى خدمة المجتمع، بضرورة المساهمة بواجبها تجاه مختلف فئات المجتمع ومنها الأحداث من خلال اقامة الندوات والمحاضرات واصدار النشرات، وبتعاونها مع المؤسسات الأخرى قامت بتنظيم عدة ندوات، تناولت ظاهرة انحراف الأحداث.

كما قامت الجمعية بالتعاون مع جمعية الاجتماعيين بعقد ندوة حول هذه الظاهرة اضافة الى ندرة اخرى في ابوظبي بالتعاون مع مجلس آباء منطقة ابوظبي التعليمية، وقدمت من خلال الندوتين عدة بحوث علمية تناولت ظاهرة انحراف الأحداث وأسبابها، وقد تم طباعة تلك الأبحاث والتوصيات للاستفادة منها في علاج هذه الظاهرة.

خلل الاجراءات الوقائية

وعن دور القضاء في مواجهة انحراف الأحداث يقول المستشار خليفة سعدالله المهيري، لقد اهتم المشروع بالدولة بظاهرة انحراف الأحداث فأصدر القانون رقم ٩ لسنة ١٩٧٦، لمعالجة هذه الظاهرة.. ولكنني أرى ان وصول الحدث الى ساحة المحاكم والوقوف امام القضاء يعد، نذيرا بان هناك خللا في الاجراءات الوقائية التي كان يجب ان تقوم بها هذه المؤسسات التي تعنى بالحدث وتبعده عن الانحراف، وبالتالي أصبح الحدث يمثل تهديدا لأمن المجتمع، وهنا يأتي دور القضاء ليساهم بدوره في اتخاذ التدابير الكفيلة بتقويم الحدث وارشاده.

يضيف لقد نص القانون المذكور على التدابير التي يجوز اتخاذها في شأن الحدث الذي لم يجاوز الثامنة عشرة من عمره وقت ارتكابه الفعل محل المساءلة، او في حالة وجوده في احدى حالات التشرد، ومن تلك التدابير التوبيخ والتسليم القضائي، ومنع ارتياد الحدث أماكن معينة، وحظر ممارسة عمل معين، والالزام بالتدريب المهني والابداع في مركز علاجي او معهد تأهيل واصلاح وأبعاد الحدث الأجنبي.

ان تلك التدابير السالفة الذكر قد تكون مجدية في بعض الالات الا انه للأسف في بعض الحالات لايكون لها أدنى أثر بسبب قلة امكانيات بعض المؤسسات التي يعهد اليها الحدث لتأهيله واصلاحه، ويوضح ان القضاء عند تطبيق تلك التدابير يكون له السلطة التقديرية في اختيار التدبير المناسب مع كل حدث حسب ظروف الواقعة، واسبابها والدوافع التي أدت الى انحراف الحدث. ويقوم القضاء بدوره الاجتماعي هذا في توجيه الحدث واستدعاء ولي أمره، والاستعانة بالاخصائية الاجتماعيين التابعين لرعاية الأحداث لمعرفة الظروف التي دفعت الحدث الى الجنوح بقصد اتخاذ التدبير الناجح في اصلاحه، وتتم محاكمة الحدث امام المحاكم بسرية اذ ان المحكمة العلنية قد تضر بمستقبل الحدث وتسيء اليه اجتماعيا.

وعن امكانية انشاء محاكم وشرطة خاصة بالأحداث يرى المستشار خليفة المهيري ان بعض الدول تنشيء محاكم خاصة بالأحداث يتولاها قضاة لهم تجارب في التعامل مع الأحداث وكيفية التصدي للمسائل الاجتماعية.

كما تخصص بعض الدول شرطة خاصة بالأحداث تتوافر لديهم الخبرة في كيفية التعامل مع الأحداث ومراعاة ظروفهم وأحوالهم النفسية والاجتماعية. ونأمل ان يتوافر لدينا التخصص في هذا المجال سواء على مستوى المحاكم او الشرطة.

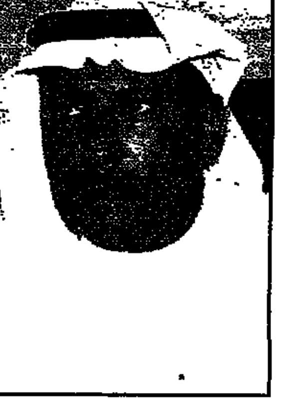
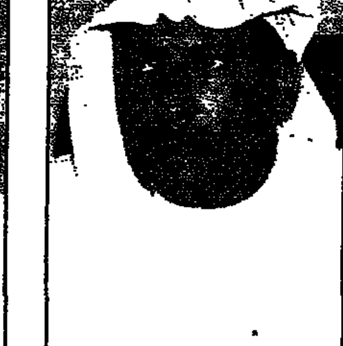


احدى الندوات التي شاركت فيها جمعية الحقوقيين حول «انحراف الاحداث».

• خليفة المهيري:
وصول الحدث الى المحاكم نذير خلل في الاجراءات الوقائية
• المؤسسات المختصة برعاية الجانحين وتأهيلهم واصلاحهم تعاني من شح في الامكانيات



المستشار خليفة المهيري



عبيد الروم


راشد محمد راشد


موزة العبار

• اقتراح بانشاء شرطة خاصة للتعامل مع قضايا الاحداث

فصل الاحداث من المدارس

ويقول الأستاذ عبدالفتاح الجسمي، موجه خدمة اجتماعية، وعضو مجلس ادارة جمعية المعلمين،، لقد لاحظنا ان هنالك فجوة بين الجانب التربوي والجانب الأكاديمي. حيث ينصب الاهتمام بالجانب التلقيني. والتعليمي، وعدم التعامل بذات الجدية مع الجوانب السلوكية.

ونرى ان بداية سد هذه الفجوة هو ان يكون المعلم قدوة لطلابه، فمثلا ظاهرة التدخين أثبتت الدراسات انها الخطوة الأولى على طريق الانحراف نحو هاوية المخدرات والأدمان.

وأوضح ان الاخصائيين الاجتماعيين يقومون بزيارات منتظمة لمراكز الاحداث لدراسة حالات الطلاب فنزلاء هذه المراكز وكتابة التقارير ومتابعة حالاتهم.

وعن فصل التلاميذ الاحداث من المدارس يقول هنالك نوعين من الفصل فصل تأديبي وفصل بسبب الموقف الدراسي، فعندما يرسب التلميذ سنتين او اكثر ويتجاوز تجاوز العمر القانوني تقوم المدرسة بفصله، اما بالنسبة للفصل التأديبي تعرض الحالة على مجلس ضبط من هيئة ادارية ينظرون في مثل هذه الأمور.

وعلى كل حال فان عملية فصل الطالب تتم عبر الكثير من المراحل مثل استدعاء ولي الأمر وان يتعهد كتابة بالادارة المدرسية، بحماية ابنه ورعايته وتهذيبه ثم لا بد من الحصول على موافقة مدير المنطقة، ومجلس الضبط.

ويوضح الفصل لا يتم عادة في المراحل الابتدائية، كما انه من المعروف ان غياب الطالب ٢١ يوما دون عذر مقبول يعرضه للفصل.

وعن عدم استقبال المدارس للطلاب الذين امضوا فترات في مراكز الرعاية الاجتماعية بحجة ان اللوائح لا تسمح بذلك يقول نعم ان هنالك خللا في هذا الامر يجب دراسته بعناية واصلاحه.

ويؤكد الاستاذ عبيد الروم دأب جمعية الاجتماعيين: ان الجمعية التي اشهرت عام ١٩٨٢، وضعت نصب اهدافها ان تتصدى للمشكلات الاجتماعية بوجه الخصوص وان تتعاون مع الجهات الرسمية لتحقيق، دور التساند الوظيفي مابين العمل الرسمي، والعمل الأهلي، وذلك لخصوصية التركيبة المجتمعية الناتجة من عمليات الانفاق والتطوير الاقتصادي.

ويقول ان هذا الامر دفع بالجمعية منذ تأسيسها على التركيز على القضايا الاجتماعية الاستراتيجية التنموية لأنها تمثل اولويات التخطيط الأخرى، وذلك لصغر القاعدة السكانية لهذا المجتمع. ويرى ان حجم الانفاق الاقتصادي قاد الى عمليات تغيير أثرت بشكل واضح في البناء الاجتماعي وان اول المتأثرين بهذا التغيير هو البناء الأسري.

ويؤكد ان الجمعية قامت بدور واضح في عقد مجموعة من الندوات والمحاضرات والمؤتمرات، وذلك بالتعرض للبعد الانساني المتأثر بحجم التغيير منذ اوائل الثمانينات موضحا ان الامور لن تستقيم ليس فيما يتعلق بالأحداث الجانحين فقط ولكن حتى الأسوياء، ان لم تولي التخطيط الاجتماعي اهميته وخصوصيته في خضم التركيبة السكانية التي يجد فيها الكثيرون عنصرا مزعجا، وتشكل بعضهم صراعا اداريا فيما يتعلق بمسألة الهجرة ويقول ان اكتمال البنى الأساسية، ومواكبة قطاعات الاقتصاد والصناعة لعمليات التغيير وكذلك ازدياد حجم الانفاق، والمؤسسات الاستثمارية الهائلة القدرة وتوجهاتها الى مزيد من الاستثمار المالي والاقتصادي، على الرغم من ضيق القدرة الاستيعابية للسوق في الدولة يتوقع ان يكون لها تأثيرات عدة على مستقبل التركيبة السكانية، ولا يمكن ان يستمر حجم التكلفة الاجتماعية، كما نراها الآن اذ ان توجهات الأنفاق في توسع غير مسبوق.

كما ان هذا سوف ينعكس بشكل كبير على قدرات الانسان على التعايش مع الواقع المتغير، ويصعب عليه، ان يخلق مايسمى بالتوازن النفسي الاجتماعي، ومايسميه علماء الاجتماع «الذهنية الاجتماعية».

ويضيف اما في مايتعلق بأجهزة الضبط الرسمية سواء كانت الشرطة او العمل والشؤون الاجتماعية، او القضاء والنيابة فان المسألة لا تخرج من جهود كثيرة تصب في علاج هذه التكلفة الاجتماعية.. ولاشك ان دولة الامارات قد تطورت فيها جهود الأجهزة الرسمية بشكل كبير الا اننا سنظل خلف المشكلة بمعنى اذا لم نضع الاستراتيجية اجتماعية اسلامية. تحفظ للبناء الاجتماعي كيانه ومستقبل امياله.

اما القضية الاخرى التي لها اهمية خاصة في هذا الشأن فانها تتمثل في ضرورة تطوير مؤسسات الخدمة الاجتماعية والمختصين الاجتماعيين القائمين على خدمة الفرد وايجاد تنسيق فيما بينهم وبين الأطباء النفسيين في مختلف المؤسسات العلاجية، وكذلك بين الاخصائيين الاجتماعيين في المدارس، والأندية الرياضية وغيرها من المؤسسات التي تهمها صحة النشء النفسية.

مشاركات ايجابية

وتقول موزة العبار مسؤولة اللجنة الاجتماعية بجمعية توعية ورعاية الأحداث ان الجمعية تعنى بالقيام بالبحوث والدراسات المتعلقة بالأحداث وأعداد برامج التوعية الخاصة بهم، وتوفير الرعاية اللاحقة بالتعاون مع الجهات المسؤولة والتنسيق والتعاون مع وسائل الاعلام حول اساليب برامج التوعية.

وتؤكد ان الجمعية تعمل على توظيف كافة الطاقات والامكانيات بالتعاون مع المؤسسات المعنية في الدولة لوقاية النشء من الانحراف مع التركيز على دور الأسرة والمدرسة، والجمعيات ذات النفع كذلك مع ادارات المدارس الاخصائيين الاجتماعيين في مجال بحث الالات الاجتماعية المتعلقة بضعف التحصيل الدراسي والتسرب.

وعن فعاليات الجمعية تقول: ان الجمعية قامت بالمشاركة في عدة حملات توعية حول الظواهر الاجتماعية المؤثرة سلبيا على الأسرة (عامة) وعلى الأبناء (خاصة)، وذلك عن طريق المحاضرات والندوات الخاصة بالعنصر النسائي.

واشارت الى ان من ابرز هذه الحملات والتي تركت اثرا طيبا وملموسا حملة التوعية حول ظاهرة (الطلاق وأثره على الأبناء). فالمشاركة في العديد من الحلقات النقاشية والندوات مثل تنظيم حلقة نقاشية حول (دور الأخصائي الاجتماعي في اكتشاف الانحراف المبكر والتعامل مع قضايا الأحداث) اضافة الى مشاركة الجمعية في معظم الأنشطة الاجتماعية بالدولة. كما اشارت الى مشاركة الجمعية في البحث الذي تقدمت به اللجنة الاجتماعية بعنوان «الكشف المبكر عن الميول الانحرافية لدى النشء، والذي قدم من خلال فعاليات الحلقة النقاشية التي نظمتها منطقة دبي التعليمية على مستوى الدولة بعنوان «الدور الوقائي للمؤسسات المجتمعية في المجال التعليمي التربوي)، كما شاركت اللجنة بحملة التوعية بأضرار المخدرات.

دور الاسرة

وتقول عائشة احمد العبدالله، مديرة جمعية النهضة النسائية بدبي - فرع الخوانيج.. اننا في جميع محاضراتنا ونشاطاتنا التي نقوم بها نعمل على توعية الأسرة بالمراحل التي يمر بها الطفل، فمرحلة الطفولة الأولى: يمكن باشباعها بالرعاية والحب والحنان لأن الطفل يكون في هذه المرحلة عاجزا عن خدمة نفسه. كما انها تعتبر أهم مرحلة لغرس القيم والمبادئ الفاضلة في شخصية الطفل وتكوينها.

وعن اهداف الجمعية تقول ان من اهم الاهداف التي نسعى اليها هي الاهتمام بخدمة الأسرة والطفولة والنهوض بالمرأة في شتى المجالات الاجتماعية والدينية الصحية والثقافية، وكذلك نشر الوعي بين فئات المجتمع المختلفة والمساهمة في حل القضايا الاجتماعية والسلبية والعمل على الحد منها عن طريق توعية الاسرة.

واشارت الى التعاون الوثيق على جمعية توعية ورعاية الأحداث بدبي، في اقامة العديد من المحاضرات والندوات للأم والأسرة وتعلم سلسلة من الدروس والمحاضرات الدينية بالتعاون مع وزارة الأوقاف ودائرة اوقاف بدبي تتناول القضايا التي تهم المجتمع وتوعية المرأة بها باعتبارها المربية الأولى للطفل.

ويقول الاستاذ راشد محمد راشد الباحث في الشؤون الاجتماعية ان الجمعيات الخيرية والدينية تلعب دورا متميزا في تعديل سلوك الأفراد، وتوجيههم نحو فعل الخير، ومكارم الاخلاق والابتعاد عن الرذيلة، والعناية بالشباب وارشادهم الى طريق الحق والاستقامة، ويضيف ان الجمعيات الخيرية بما تقدمه من مساعدات لأفراد المجتمع تسد الحاجة، وتحد من مظاهر التناقض الاجتماعي في المجتمع.

واشار الى جمعية الاصلاح والتوصية الاجتماعي كأنموذج في مكافحة الرذيلة ومقاومة الآفات الاجتماعية والعادات الضارة والمحرمات وارشاد الشباب الى طريق الحق والاستقامة وشغل اوقات الفراغ بما يعود بالنفع عليهم وعلى الأمة.

ويوضح الاستاذ راشد محمد راشد ان الجمعيات الخيرية في الامارات تتمتع بأعلى موازنة واعلى الموارد، اذ يصل ايراد بعضها الى مايزيد على ٢٨ مليون درهم سنويا، وهو مايوازي موارد الجمعيات الأهلية كافة. ويضيف بان الجمعيات الخيرية والدينية تقوم بدور تعجز الجمعيات الأخرى عن الوفاء، او القيام به، هو تقديم الاعانات المادية والعينية، لذوي الحاجة من الاسر والافراد وغير ذلك من الأعمال والمساعدات الانسانية، مثل مساعدة الطلاب. ويؤكد السيد راشد بان هذا الجهد الذي تبذله الجمعيات الخيرية والجمعيات الدينية في تقديم الدعم لفئات عدة من المجتمع كالأيتام والارامل والمحتاجين انما يقلل في النهاية من احتمالات وقوع هذه الفئات فرعية للجريمة والانحراف.

الدور التثقيفي والتوعوي

ويضيف بالاضافة الى هذا الدور الذي تلعبه الجمعيات في مجال المساعدات المادية. تقوم بدور مماثل في مجال التثقيف والتوعية التي تتوجه الى جميع فئات المجتمع.

ففي الجمعيات الدينية لجان خاصة بالمرأة. واخرى تعني بالشباب ولجان ثقافية واعلامية تقوم جميعها بدور يرتكز على الدعوة الى مكارم الأخلاق والابتعاد عن الفساد والجريمة.

جواهر الأشعار

فـلا تندم على مـا كـان فـايت   ولا تحـزن على صـاحب سـفـاها
اذا صـافـيت صـاف اللي يودك   صـديق لك على البـر وتقـاها
صـديق مـا يشـمت بك حـواسـد   ولـك عنده مـحل ثم جـاها
ترى في الناس امـحب ومـبـغض   وكـل علتـه عـنده دواها

سالم الجمري

نغبة .. وبعد

نقاط

■ نتواصل من جديد في هذه الزاوية من حيث لم نقطع الصلة الوثيقة بأصدقائنا الشعراء أصلاً حيث استمرت صفحتانا ولا زالت وباستجابة رائعة ومشاركة أروع من محبي الشعر يدلل على ذلك كثرة القصائد الجميلة التي ترد أسبوعياً من الشعراء الأعزاء والاتصالات الهاتفية التي تظهر اهتماما متزايداً وحرصاً خاصاً على المشاركة في هاتين النافذتين المفتوحتين على أروقة الشعر في الامارات والجزيرة.. مما يبيح لنا الاعتذار حين تأخر بعض القصائد عن النشر..

أما عن التوقف عن الكتابة في هذه الزاوية لبعض الوقت فلابد من الاقرار بأن الكتابة في الشعر وعنه لها خصوصية تستلزم التريث والتأني فيما نكتب حتى لا نضطر للكتابة لمجرد الكتابة وسد الفراغ فلا شك ان قصيدة للشاعر متحمس وواعد أولى بأخذ المساحة من الكتابة في فراغ.. لذلك فالعذر أيضا متاح اذا ما احتجب هذا المقال لالتقاط موضوع جديد بالكتابة حوله أو لاضاءة ما يستدعي القاء الضوء عليه.

● سمعت أغنية شبابية من احدى اذاعتنا لأحد مجددي الأغنية يقول في احد مقاطعها المتكررة: «خلقك الله وكسر القالب»! وبكل وضوح أقول انه لا يجوز الاستهانة بلفظ الجلالة ووضعه في مكان لا يليق به في أغان عاطفية سانجة، هذا من حيث المبدأ، وان كان ولابد فيجب أن يأتي في سياق تعبيري يحترم الذات الالهية ويعطيها قدسيتها.. أما ان يتشدق أحدهم بقوله أن «الله خلقك وكسر القالب» فهذا كلام لا يليق أبداً.. فلفظة «كسر القالب» كلمة سطحية تصلح لصانع تماثيل أو مجسمات وليس لرب تعالى عن الشبيه والنظير.. وللأخوة في الاذاعة.. لابد من الانتباه لما تقدمونه للمستمع وادراك مراميه وقليل من الرقابة واجب.

● ليست الأسماء التي تظهر على الصفحات أو على الواجهة هي التي تقوم بالعمل وحدها فقط بل ان خلفها أسماء حجبتها ظروف العمل الصحفي لعدم امكانية ظهور أسماء جميع المشاركين في انجاز العمل وهذا يبدو أكثر وضوحاً في العمل الاعلامي عموماً لذلك فظهور صفحتينا بهذا الشكل الرائع يوجب علينا الاشادة بجهود زملائنا في العمل ومنهم مخرجنا زيتون محمد كوسا الذي يزينها بلمساته الفنية وكذلك الأخ نصر اسكندر الذي يجمع كلماتها على الكمبيوتر حرفا حرفا بهمزاتها وشداتها.. وزملاء آخرون لا نستطيع ذكر أسمائهم كلهم.. ها نحن مرة أخرى اضطررنا لعدم ذكر جميع أسماء الزملاء لأنهم كثر.. فالتحية والشكر لهم... ولكم.

ابراهيم النعيمي

يا عـذاب

يا هلا بلي لقـاني يا هلا بنور الصبـاح
يا هلا بحبٍ نطرته في هوى عـز الشباب
انتظرتك من زمـان وانتظر عطف وحنان
وشاء ربي لي بصدفه ما حسبتلها حساب
اكتشفتك يا حبيبي أنت لي سمع مطاع
وأنت لذة ذكرياتي وانت زادي والشراب
وأنت عمري والأماني وأنت روحي والوجود
وأنت بسمه في شفاتي عن هجير الاكتئاب
يوم شفتك هويتك اكتشفتك لي حبيب
أشكر المولى ع شوفك يا بدر فوق السحاب
الوفا شفته في عينك ساطع مثل الهلال
وانجبر قلبي بحبك لا تلومه يا عـذاب

شعر: عبدالله الدرمكي

غريب الـدار

من حنين القلب للقلب الحنون
صوب دار الشوق من قلبٍ حزين
من جروح الروح ودموع العيون
أنثر العبرات كالعقد الثمين
من نظير الشمس للشمس الفتون
والقمر لي بات نوره مستبين
من غريب الدار والفرقه جنون
كيف لي شرواي وتغرّب سنين
من ثمار أشجار ميلات الغصون
للديار اللي بهـا نضـج دفـين
من سراير شخص عايش في سكون
عاشقٍ للدار عشق العاشقين
من دمـا لجـروح وثقـال المزون
صوب نبض القلب وافهم يا فطين
غير فرقا الدار كل شي يهون
الهجر وان طال يتلاه الحنين

شعر: الهاملي

ريـم خفـري

شل قلبي وارهنه عنده   لي سكن في ديرة العنوهه
ريم خفري كالبدر خده   لو بوصفه تعدم اوصوفه
ليت منهو ساكن عنده   في مساه وصبحه ايشوفه
ما بيشكي م الزمن شدة   ولا يهمه الوقت وصروفه
كيف عنه القلب برده   وفي هواه النفس متلوفه
يامر ويشّر لي بيده   وله أنا في الأمر والشوفه
صاحبي بوعين مسودة   بو يدايل تتعب اردوفه
أشهد أني طحت في وده   وطيحة العشاق معروفة
من هذاك اليوم في شدة   وكيف بصبر دون لاشوفه
له عين الله بالمودة   والقلب قدم ابحلوفه
ما يخونه لو مضت مدة   وله بحط الروح ع كفوفه
ولي ايبني اتراه من عنده   ان ظلم او خذني ابروفه

شعر: سعيد خليفة سعيد الكعبي

الحد الأدني

ضاق حرفي من سلاسل محبسه
وانتصاره في انتعاش الوسوسه!
كم تغنّى بالبكا في معزله
يا عذابه في زمانٍ ما اشرسه
ليش يا فجري تماطل موعدك
ليش رايك في دقيقه تعكسه
شفت من يطلب نهار وبسمته
والجمال وكل غالي وانفسه
ولاّ أنا في الحد الأدنى مطلبي
ضاع حقّي ما طليت الاّ ابخسه
كلّما حسّيت بصدود الزمان
شفت نفس اللّي حسد متحسّسه
أنتقم من مَن واتغلّب عليه
ما لقيت الاّ حبيبٍ أتعسه
قلت يا حبّي تعال آعذّبك
شوف نفسك بالخداع مْأمّنسه
كذب حبك كذب شوقك والوله
وأنت اكذب حب وانته اعبسه
إحرقه كل ما كتبته فيك أمس
ويجمع المحروق لك تتنفّسه
كنت أنا الخاسر ولكنّي انتبهت
منوتي أحكم بحكم الغطرسه
مات حبك ما بقى لك أي ذكر
شوف اعلام الغرام متكّسه
وكان يزعلك الخطاب ومنهجه
يا حبيبي لي سمحته هلوسه

شعر: عبدالله العويس

أبعث خطابي

يا ذا الوحيد اللي يناجيه فكري
ويا ذا الفطين اللي للمجاد منسوب
يا كوكب الاحسان يا نور فجري
ياذا الاديب اللي رسل شعره نوب
ابعث خطابي به ملايين شكري
بعد السلام اللي بطياب مصحوب
ولك ماترى لو تطلب اليوم عمري
ولك ما خفى في قالب الصدق مسكوب
وخذ من مصابي ما يمليك جبري
واقرا جواب صويك اليوم مندوب
وخذ من متاهي ما يدليك شعري
وانته الفهيم اللي لك ابحره اسلوب
واهوى العلا لو تحفر يده قبري
وادق بابه لو ارى الموت مكتوب
وامهل عدوي واتخذ منه حذري
واصبر ولو في صدري الغام منصوب

شعر: محمد طناف عبدالله الكعبي

هـذا جوابي

يا من حسبت إني بادورك وينك
من عقب ما عفتك وما كان ماضي
حلم الوعاه اللي حلمته يهينك
ما هو بأنا اللي عقب صدّه يراضي
خانك زمانك واغدرت بك سنينك
والبين كنّك من لهايبه ناضي
في الأمس إيدي ما تفارق يمينك
واليوم إيدك ما تجيد اقتباضي
إرجع على اللي غرك بزود زينك
تلقاه متعطش لشرواك قاضي
والا أنا عيني ولا تشوف عينك
عوضني الله فيك ابو خد ياضي
ذا الحين حال وصار ما هو بحينك
حين الذي حاله لحالي يحاضي
ولد اليوازي اللي يتمنى ضنينك
وامسى ضنينك مالكنه وراضي
وكانك حلمت اني بادورك وينك
هذا جوابي مُختصر بعتراضي
ربي يقسّم وانته الله يعينك
وذي قسمة الله وهو ربّنا القاضي

شعر: عبيد الهاملي

ويـل حالـي

نغصتني صادحات الطير شدوى
صدح هزاز... وجرّعني أساي
هاجسٍ الود ليه يسرح ويضوى
ليت خلي لو بيسمع مشتكاي
كم سرابي الشوق والآهات صدوى
يا مصبّرني .. على عظمة بلاي
هايعة لعباد والخالين غفوى
أشتكي وتشتكي هومي معاي
ويل حالي من غدا ندّي وعدوى
بعد ما كان الأمل غاية مناي
خيّبت الآمال لي ظنها وهقوى
غيمةٍ زاحت تلاشت من سماي
لي تلاداني بنيا والبين نحوى
كم له ناديت ما جاوب نداي
سارحة بأفكار معطانة وغدوى
ولهم أشواقي وهم عوقي ودواي
برى جرحه ولاّ أنا بي جرح ندوى
يا غرور اقصاه بغاية منتهاي
ليت نهج إموودته يحذو بحذوى
ليته بلي بالود شرات أما بلاي
هاف روض الود وورده شوفه يذوى
يوم خلي شام من دنيا هواي
لو تنطوي الأحزان شفني كان بطوى
صفحة دونتها من ماضي هواي

شعر: سلوى القبيسي

اعداد: ابراهيم النعيمي

الاتحاد AL ITTIHAD 7
الأربعاء ١٦ ربيع الآخر ١٤١٨ هـ - الموافق … أغسطس ١٩٩٧م

صورة وصورة

شف .. نحل حالي كما الشمعة يذوب
ليت لو بيدي الأمر قلبي نساك
اللقا قسمة من المولى امكتوب
والفراق ان كان من سبة جفاك

عبير البنفسج

أنا دريت

أدري إنعشقتي وما رضيتي تعشقين
وأدري عشقتي سر ما تعرفينه
أنا دريت بواقعك قبل تدرين
ان حلمك المجهول ما توصلينه
حلمك تراه أبعد من الشمس للعين
يا مخطيه ليت الخطا تدركينه
ودك تخضّع لك ملوك وسلاطين
والكل منهم شيمته في يدينه
من العرب والفرس والروم والصين
يفدون عندك دمعةٍ تذرفينه
وتصير لك دنيا بها ما تحبين
قصرٍ وعرش وعبدتين ومدينه
وتمضين عمرك بين كل البلادين
وخاتم سليمان النبي تلبسينه
وتحققين وتملكي ما تريدين
ولو تطلبي لمس القمر تلمسينه
تبنين بأحلام الخيال وتعيشين
بأوهام للروح الحزينة سكينة
خلي غرورك واعرفي من تكونين
عيشي حقيقة عيشةٍ ترفضينه
انتي عشقتيني وقصدك تذلين
راسي وأنا لي شيمةٍ في جبينه
ما عاد أحبك يا عذاب المحبين
وما عاد لي قلبٍ معك تملكينه
روحي بطريقك رافقوك الشياطين
بكل درب وكل خطوة اتخطينه
متخالفين الراي والعمر والدين
والكل منهم فيك يقضي سنينه

شعر: فالح الدهمان

أنت وحدك

جعل ظني فيك يا حبيبي ما يخيب
وتبقى على مر السنين إمحبوبي
إنته وحدك منايه ولا به غيرك حبيب
وانته رجايه وحدك ومطلوبي
إن غبت عني شمس المحبة تغيب
وان جيتني أنورت الشمس صوبي
يشهد الله فراقك.. وبعدك صعيب
أبكي الفرقا.. والملا ما دروا بي
والشوق يشتعل فيني نار.. ولهيب
مبعدٍ عني ولا عرفت منك وش اذنوبي
ما طاب قلبي منك ولا أظنه بعد يطيب
يا ساكنٍ قلبي حالي غدى منك متعوبي
أناديك وإنته مبعدٍ عني ما تجيب
وأشوف شمس المحبة تبدلت بغروبي
أرجوك عني.. يا حبيبي ما تغيب
تغيب الشمس وبغيابك تظلم دروبي

شعر: فارسة الصحراء

مشتاق

اهداء للشاعر سيف بن حارب السعدي

مشتاق وقلبي مات مالشوق — ويش حيلة اللي دوم مشتاق
قم ثيب يا السعدي بملحوق — جيلي كتبته فوق لوراق
شكواي لك يا عز مخلوق — قم ثيب ياللي بات بعواق
شاعر ونجمك معتلي فوق — ومن قبلنا للشعر سباق
يا بو حمد القلب به عوق — والحال ذايب بعد لفراق
يحرم لذيذ النوم ماذوق — ضاق الفضا «يا سيف» بي ضاق
أسباب من له قلبي ايتوق — توق اشقرن ع الوكر ما لاق
حبه سرى في دم لعروق — لي فايج ابزينه ولخلاق
ادعج غنج في رمسته ذوق — ماخذ من الاريام لعناق
شوفه يزيل الهم وافروق — عسى دياره يود دفاق
وعلى الديار اتخايل ابروق — مزن وفيه ايلوح براق
ويظهر عشب ترعابه النوق — وهين «البدو» جدواه تنساق
ويزاور الغدران غرنوق — ياللي عيونه اتزيل لرهاق
مرفوق م الصياد مرفوق — ما شل صوبه كل تفاق
«ياسيف» انا بالشوق مخنوق — والدمع فوق الخد هراق
انظر لحالي كيف مدقوق — من سبته «يا سيف» معتاق
اوكلك في رد لحقوق — يسناد منهو للقهر ذاق
تم المثل والعذر مسبوق — واختام جيلي فوق لوراق
مشتاق وقلبي مات مالشوق — وتشلني جدواه لشواق

شعر: درع الجزيرة - القوع

هذه السنة الجو به حَرّ — وحر السنة زايد عن العام
موجة حرارة عمت البر — واصبح نسيمه به اسهام
وان جيت بمشي لساحل البحر — جو الرطوبة عالبحر عام
كسيج الحرارة عالي افتر — واصبح عن الخمسين قدام
قالوا تسافر قلت ما قدر — كيف الصبر ع فراق الاحشام
بصبر على اللاهوب والحر — ولا أبعد شبر عن سيد الاريام

شعر: بو ذياب النيادي - العين

يا هلا بعودتك

اهداء للفريق الركن طيار
سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان

نحمد الله الواحد العلي القدير
بعودتك يا نور دارك يوم جيت
يا هلا بعودتك ظافر يا أمير
يوفقك مولاك وين ما مشيت
تاج راسي يا ابن قائدنا الكبير
ع كرم الأخلاق شبيت ونشيت
رئيس أركان السواعد لي تسير
بأمر زايد وين ما قلت أو نويت
وأنت اعزوم النصر ساع النفير
تنتشي يوم الملا طاب المبيت
الأمانة شلتها وابها قدير
وأثبتت الأحداث فعلك بكل صيت
نظرتك للبعد ترمي يا بصير
أسست جيش الشجاعة واعتنيت
ما يناله بين من بك يستجير
ذي عوايد والدك وأنت اقتديت
عشت بو خالد يالبدير المنير
لك كتبت الشعر ومن قلبي هديت

شعر: خلفان علي سعيد النيادي

رمش السحايب

يا دمع أنا أحيدك عجولي — ما بين قلبي والهدايب
تمشي على خد السهولي — تمسح على رمش السحايب
ودي تقدم بالنزولي — لا تمتنع لو كنت ذايب
درب البكا امبونه ميولي — لو كثرن بعمري المصايب
تبطى وأنا منك أيولي — واخترت أحزاني نسايب
وش حيلتي عند العذولِ — لو شاف عني الدمع غايب
والجرح ما يوقف يجولي — إيشق صدري بالنوايب
ليت الليالي ما تطولي — باتكتم انفاسي القرايب
والهم يكبر ما يزولي — لو فارقت روحي الحبايب

شعر: خلي القلب

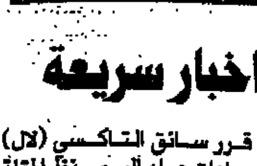
خسارة

خلك طبيعي لا يشكّون بمْرك — مهما كبر همّك وزادت أتعابك
خلك طبيعي مثل مانا عرفتك — اتسولف وتضحك ولا تبيّن امابك
الناس تشمت بك لو تبتسم لك — تضحك لك وتضحك عليك بغيابك
خلك طبيعي يا حبيبي على مهلك — القلب عندك لو يطول المدى بك
ارخصت بي انته ولاهان قدرك — عندي ولا بعتاض حد بجنابك
أنا اختبرتك قصدي اقيس حبك — واتشوف كم تسوى بجملة حسابك
وكنت افتكر اني أساويه عمرك — وفي حزة الضيجات بنعتز ابك
لكن خسارة انصدم قلب حبك — قلبي حبيبي تعذب من اسبابك
عاتبتك وقلت لي الحكم عندك — احكم وأنا راضي بلبي اطلابك
حكمت بالفرقا ولا ريد قربك — دامك رخصت الحب وهانوا احبابك
ولا تقول لي جاسي عليه بحكمك — انته بديت وانته تحمّل عذابك

شعر: جروح

هذا جوابي

ويـ…



إعماق

المطلقات فئة من النساء وجدن أنفسهن في وضع مختلف عن الوضع الطبيعي لاي امرأة عرفت طعم الحياة والزواج والأسرة.. وهذه الفئة من النساء تزداد يوما بعد يوم.. ويشكل تزايد عددهن مشكلة حقيقية على المستوى الاجتماعي سيعاني منها المجتمع طويلا.. ولا أريد أن أتطرق لتلك المشكلات التي كتب عنها عشرات وربما مئات المرات..

والشيء الذي أود أن تشاركوني فيه هو أمر انساني بحت.. وهو نظرة المجتمع للمطلقة ووضعها وقد أصبحت من ضمن الفئة الرابعة (مطلقات) من النساء.. بعد ان كانت ضمن الفئة الثانية (متزوجات).. فان نظرة المجتمع للمطلقة - ليس على المستوى المحلي والعربي بل وحتى على مستوى بعض المجتمعات الأجنبية - نظرة غير عادلة.. فهو يحكم عليها بالنفي ويحصرها في احدى زوايا المجتمع لتبقى وحيدة لا ينظر اليها ولا يعيرها أحد أي اهتمام وذلك ليس لشيء سوى انها مطلقة.. وفي بعض الاحيان قد تكون قد جنت المرأة على نفسها فأصبحت مطلقة وبالتالي يبتعد عنها الجميع ولكن في الغالب تكون المطلقة مظلومة ولا ذنب لها سوى انها تزوجت رجلا لا يحترم ولا يقدر ولايعرف معنى الحياة الزوجية.. وهذا يعني انه من الخطأ أن تعامل جميع المطلقات نفس المعاملة..

وقد اتصلت واحدة ممن يقعن ضمن الفئة الرابعة من النساء وهي تبث شكواها وشكوى من هم في نفس وضعها.. وتتساءل لماذا لا يقبل الشباب على الزواج من المطلقات؟!.. وخصوصا ان هناك مطلقات ما زلن صغيرات في السن وجميلات ويقدرن الحياة الزوجية ولكن حظهن العاثر رماهن عند من لا يقدر ولا يحترم.. واقترحت هذه الأخت ان يهتم صندوق الزواج بتزويج المطلقات كما هو يشجع حاليا على زواج الآنسات وذلك باعطاء منحة اكبر لمن يتزوج من مطلقة (على سبيل المثال) فقد يساعد هذا الاقتراح في حل المشكلة ويشجع الشباب على الارتباط بمطلقة والمشاركة في حل احدى المشكلات التي تورق المجتمع..

ومن الأمور التي يمكن ان يفعلها صندوق الزواج ازاء هذه المشكلة.. فقبل حدوثها يمكنه المشاركة في حل المشاكل التي تؤدي اليها وكذلك التحذير من المشاكل المترتبة على الطلاق.. واذا تم الطلاق واراد الصندوق اصلاح الخلل فلابد من توعية واسعة النطاق للجمهور وذلك من خلال الندوات التي ينظمها ومن خلال وسائل الاعلام (التي يجب التركيز عليها) فبواسطة هذه الوسائل يمكن ان نساهم في حل مشكلة تورق المجتمع وتورق المطلقات بشكل خاص ونغير النظرة القديمة وغير العادلة للمطلقات.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠)

رد من مسؤول

الدفاع المدني:
الوصف الناقص سبب التأخير في الوصول لمكان الحريق

وصلنا الرد التالي من الرائد محمد صالح بداه رئيس قسم العلاقات العامة والتوجيه المعنوي بالادارة العامة للدفاع المدني..

محمد صالح بداه

نشر يوم ٩٧/٨/٥ في صفحة رأي الناس ملاحظة القارئ فواز البلوشي بعنوان (تاه الاطفاء) حول تأخر وصول سيارات الدفاع المدني الى مكان الحادث وهو عبارة عن حريق في حاوية من حاويات القمامة الموجودة في السوق.

بداية نشكر القارئ على ملاحظته وان لم يحدد تاريخ ومكان الحادث كي يتسنى لنا الرجوع الى سجلاتنا للتأكد من ساعة تلقي البلاغ وزمن المسافة المقطوعة وساعة بدء مكافحة الحريق مع ملاحظة ان هناك فارقا كبيرا بين ساعة بداية نشوب الحريق وساعة البلاغ من قبل الجمهور وساعة وصول سيارة الاطفاء الى مكان الحريق المحدد على ضوء البلاغ، ولكن وللاسف اقول إن كثيرا من الاخوة الذين يقومون بابلاغ الدفاع المدني عن الحوادث (اطفاء / انقاذ / اسعاف) لا يعطون العنوان كاملا وواضحا لغرفة عمليات الدفاع المدني كأن يذكر المتصل ويقول حريق في شارع السلام في الدور الرابع ويقطع الهاتف ولا يحاول الاتصال مرة اخرى والصحيح هو ان يقول حريق في شقة رقم ٤٤ في الدور الرابع - شارع السلام بجانب سوبر ماركت (س) ومسجد الصحابة مثلا، وانا سأنتظر بدوري عند تقاطع اشارات شارع السلام مع اشارات شارع الكترا، وهكذا.

ويفضل اعادة الاتصال وهناك من يقطع الاتصال ويدعي بأن الحادث انتهى ورغم ذلك فالفرقة تحاول الوصول الى المكان، وعدد السيارات المطلوبة يتوقف على مكان ونوع ووقت الحادث، وآليات الدفاع المدني في حدود مدينة ابوظبي تصل خلال ٣ - ٤ دقائق وهناك عوامل اخرى قد تتسبب في تأخير وصول الآليات لدقائق معدودات ساعة ذروة ذهاب وعودة الموظفين من العمل، ازدحام الطريق - عوامل الطقس كالمطر والضباب ومدى تعاون سائقي السيارات الاخرى وتجاوبهم وافساحهم الطريق امام آليات الدفاع المدني، رغم ان سائقي سيارات الدفاع المدني يسلكون طرقا وشوارع اقل ازدحاما وغير معروفة لدى البعض، وغالبا ما تكون اسباب حرائق حاويات القمامة بسبب رمي المدخنين اعقاب السجائر المشتعلة او تطاير الشرر من جراء عمليات اللحام او افراغ مواد مازالت ساخنة في الحاويات. والكل يعلم ان محتويات القمامة غالبا تكون من مواد سهلة الاحتراق.

وهناك حملات تفتيشية دورية ومفاجئة على المحال والمنشآت للتأكد من مدى استيفاء شروط الوقاية من الحريق مع توعية الجمهور بصورة مستمرة عبر مختلف وسائل الاعلام.

«يطفشون الناس!»

اتمنى التقدم والازدهار لمستشفى الكورنيش.. هذا الصرح الصحي الذي يقدم خدماته الرائعة ويسهل كثيرا من الصعوبات على مرضاه فاتمنى التوفيق والتقدم لهذا المستشفى..

ولدي ملاحظة بسيطة ولكنها هامة جدا وهذه الملاحظة تتعلق بطريقة التعامل مع المراجعين... فمثلا بدالة المستشفى نادرا جدا ما ترد على المتصل.... فعندما يتصل اي شخص بالمستشفى يظل الهاتف يرن لدرجة ان الملل يصيب المتصل مما يجعله يضطر الى اغلاق الهاتف ومحاولة الاتصال مرة اخرى والتي لاتختلف عن المرة الاولى...

وهناك نقطة اخرى تتعلق بموظفات الاستقبال... حيث ان بعضهن لايصلحن ان يكن في استقبال الناس وذلك لعصبيتهن وعدم قدرتهن على الاستماع واستيعاب المراجعين... مما يشعر المريض او الزائرين بالضيق الشديد وعدم الرغبة في العودة الى هذا المستشفى مرة اخرى..

هذا ما عندي واتمنى من ادارة المستشفى النظر في هذه الملاحظات..

هند احمد الحوسني
ومجموعة من المراجعات

غضب!

ما يصير

ربما يكون من عبث بهذا الصندوق قد توقع شعور قطعة الحديد هذه لو كانت تتكلم او تبدي مشاعرها... فهي كانت اقل ما ستفعله هذا العبوس والغضب من تصرف العابثين الذين لايحترمون الاموال العامة فيخربونها ويكسرونها وهذا لاشك ناتج عن رغبة في التخريب نتيجة مرض نفسي او بسبب سوء تربية وعدم متابعة اذا كان العابثون صغارا... ونتمنى ان تختفي هذه السلوكيات العدوانية...

تصوير / بنت الذهلي - العين

مسرع سابقا

■ طيش الشباب في قيادة السيارات، موضوع طرح كثيرا عبر هذه الصفحة وفي ما يتسببون به من حوادث بل كوارث لهم ولغيرهم، ومن باب المصلحة العامة أود ايضاح نقطة ربما ذكرت مسبقا وهي الأسباب الحقيقية التي تدفع بهؤلاء الشباب الى التسابق بالسيارات، ربما تكون سرعة السيارة احد الاسباب او ربما تحرش الشباب ببعضهم بعضا على الطريق فيتسابقون.

وماذكر من اسباب يعتبر نزوة طريق ربما تختفي بعدها، ولكن الدافع الحقيقي والذي يجعلهم في كل مكان وزمان يتسابقون هو تزويد قوة محرك السيارات فيتجه الى الورشة التي يتعامل معها يضيف لسيارته قطعا بديلة عن قطع المصنع او يزيد بعض القطع مثل (السوبر او الغاز او الكام او الهولي كاربيتر او......) وحتى على مستوى العجلات فالكبيرة مثلا تزيد من السرعة في المسافات الطويلة، وجميع هذه القطع البديلة تحول السرعة في النيسان من ١٨٠ كم الى ٢٤٠ كم في الساعة..

وأمام هذا الاغراء تجد الشباب يتسابقون الى هذه الورش لتزود سياراتهم بقطع الموت فيصبح هاجسهم الوحيد كيف يستغل قوة سيارته المزودة بسرعة الموت حتى لايضيع ما دفعوه من اموال ولاظهار قوة سيارتهم قبل ان يركبوا القطع البديلة عنها، والتي قد تظل شهرا او ربما اشهر في محرك السيارة.

وهذا اعتراف مني اسجله عبر هذه الصفحة بأنني قبل ست سنوات تقريبا كنت واحدا من هؤلاء الشباب ولم يكن همي في ذلك الوقت الا القطع الموجودة في الدولة وخارجها والتي يمكن بها ان تحلق سيارتي بعيدا عن المتسابقين وهذا ماكان يحصل والذي زاد في اصراري لأن استمر في ذلك مايقارب ثلاث سنوات، حتى ارتوت عيني بفواجع وكوارث وقعت أمامي لدرجة اني فقدت بعضا من اصدقائي رحمهم الله والذين راحوا ضحية السرعة الجنونية.

وكلمة اوجهها الى جميع ادارات المرور والمختصين في الدولة، بوضع حد لأصحاب هذه الورش وملاحقتهم ومعاقبتهم في مايرتكبونه من جريمة بحق الشباب ومنعهم من تركيب او بيع القطع التي تزيد سرعة السيارات وبهذا الاجراء إن لم نمنع الشباب من التهور الجنوني نكن قد قضينا على نسبة ٧٠٪ من اسبابه ودوافعه.

ونصيحة اوجهها لكل شاب، لاتفكر بنفسك ولا بأموال ستخسرها ولكن فكر بمن سيخسرك وكيف سيصبح حاله بعدك وتذكر خوف والديك واخوانك عليك عند خروجك من المنزل وفكر بحالهم من بعدك وبما ستسبب لهم من مآس لو قدر وكتب لك الموت في حادث، وكفاك أنانية

علي بن حارث - العين

سيدة جامعية

سيدة احترمها جدا ولا يسعني الا ان اقبل جبهتها اكراما واجلالا على قوة ارادتها ومثابرتها في مجال انسحب منه كثير من طالباتنا اللاتي لا يتحملن اي صعوبة.. واللاتي يثرن غضبي باستمرار ويسببن لي الاحباط والاكتئاب.

فالسيدة تلك أم وزوجة.. بدأت من الصفر في مجال العلم.. فهي تقدمت الى صفوف العلم المسائية وهي زوجة تتحمل مسؤولية البيت من اعداد الطعام الى التنظيف والكثير الكثير من اعمال المنزل التي لا تنتهي.. ولكن مع كل هذا بدأت في سلم الدراسة من البداية وخاضت الكثير من الاحباطات النفسية والصعاب ولكن مع كل هذا وصلت الى نهاية السلم فقد وصلت الى اعتاب الجامعة بعدما واصلت التعليم منذ البداية. دخلت الجامعة وهي لديها من الطموح الكثير والارادة الاكثر.. دخلت التخصص الذي ترغب فيه وقريب من طبيعتها دخلت التربية لتربي الاجيال القادمة وتعلمهم حب الوطن والعلم والمثابرة والارادة.

ولازالت هي في الجامعة ولديها من الاطفال ستة وهي تواصل دراستها بتفوق.. ويواصل أطفالها دراستهم ايضا بتفوق فهي من زرعت في قلوبهم بذرة حب العلم.. ولازالت علاقاتها الاجتماعية جميلة لم تقطعها في خضم هذه الصعاب.. فشكرا لها لأنها اصبحت لنا القدوة التي نقتدي بها.. والامل الذي نراه اذا صادفتنا اي مشكلة.

وهذه رسالة اتوجه بها الى طالباتنا العزيزات اللاتي ينسحبن من الجامعة فور اعتراض اي مشكلة امامهن.. والى سيداتي العزيزات اللاتي يتركن الدراسة فور ظهور العريس المنتظر في الافق.. فلماذا كل هذا وهل حياتكن الدراسية محطة صعبة ستزول بظهور العريس المنقذ.

ارجو امنمن مراعاة وطنكن الذي يحتاج الى نساء متعلمات مثقفات وليس الى نساء جاهلات لا يتناسبن مع العصر الذي نعيش فيه والذي سنعيش فيه.

عبير الزهور - العين

أنانية الخاص

افترض دائما ان يشارك ويساهم القطاع الخاص في دعم الرياضة في الدولة وتقديم مايمكن تقديمه من اجل تهيئة كل المستلزمات لشبابنا الذين يبذلون كل جهد ممكن لرفع اسم الامارات عاليا في المحافل الاقليمية والدولية. والدعوة هنا ليست من باب ان الرياضة بحاجة لدعم القطاع الخاص حتى يمكنها الاستمرار لا بل ان الدولة قد وفرت وما زالت تقدم كل ما من شأنه الرقي برياضة الامارات ولكن دعوتنا تنبع من ان القطاع الخاص والذي يستفيد اقصى استفادة من السياسة الاقتصادية المرنة التي تنتهجها الدولة عليه مسؤولية هي في اقل تقدير مسؤولية ادبية واخلاقية تجاه هذا الوطن المعطاء.

فسياسة الاقتصاد الحر التي انتهجتها الدولة قد ساعدت في تشجيع القطاع الخاص لأن يندفع بقوة بعد ازالة العراقيل من امامه ليحقق ارباحا هائلة شجعت العديد من الشركات الاجنبية لأن تفتح فروعا لها في الدولة مستفيدة من القوانين الاقتصادية والموقع الجغرافي الهام للامارات لتحقق ارباحا طائلة لايمكن ان تحققها لو كانت تعمل في دولها حيث نسبة الضرائب عالية لذلك فمهما تبرعت تلك الشركات وساهمت في دعم الرياضة فانها لن تخسر اكثر مما لو كانت تعمل في دول تفرض ضرائب على الارباح ورؤوس الاموال.

انني وعبر صحيفة «الاتحاد» ادعو كل الشركات الخاصة الوطنية والاجنبية لان تبادر الى دعم المنتخبات الرياضية سواء في المساهمة في نفقات معسكراتها التدريبية او تحمل نفقات مشاركاتها.

اننا لانقلل من دور القطاع الخاص في المساهمة بدعم وتطوير الوضع الاقتصادي الا اننا نطمح في أن يساهم في تطوير المجالات الاخرى التي تدعم الفعاليات الرياضية والاجتماعية وكل ما يعود بالخير على هذا البلد المعطاء.

وحيث اننا مقبلون على دورات عالمية فاننا ننتظر من القطاع الخاص أن يتخذ من مكرمة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وتصريحات الشيخ عبد الله بن زايد منطلقا يبدأون منه بتقديم كل الدعم الممكن من اجل رفع اسم الامارات عاليا وذلك عرفانا بالجميل لحكومته وشعبه وارض الامارات.

حمد عوض المرر

أريد أن أتكلم

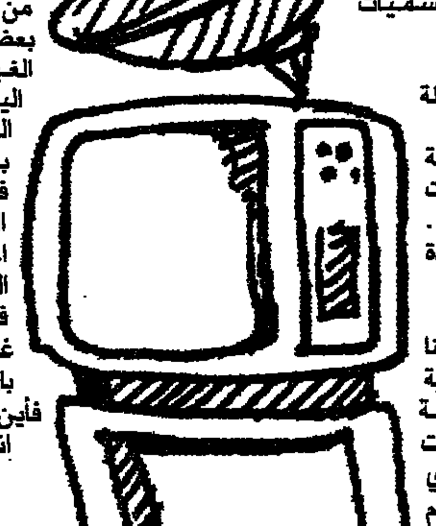
- الى لاعبي منتخبنا الوطني لكرة القدم قلوبنا معكم ودعواتنا اليكم واملنا كبير فيكم.. المهمة صعبة ولكن ليست مستحيلة.. بالاخلاص والعزيمة بالجهد داخل المستطيل الاخضر يتحقق الامل.. ونصعد الى قمة الهرم.. كأس العالم بفرنسا (٩٨).

- الى مدير المؤسسة العربية (عربسات) انهاء العقد مع قناة فرنسا اعاد بعض الامان للاسرة.. ولكنه جاء متأخرا.. ومتأخرا جدا.. هناك قنوات «فرنسية» ولكن بمسميات عربية.

- الى القائمين على الرياضة الاماراتية..
النتائج والمستويات والميداليات التي كانت حصيلة المشاركة في البطولة العربية.
انذار شديد اللهجة.. يؤكد ان الرياضة الاماراتية في خطر.. لذلك فهي بحاجة الى منشطات ومقويات تعيد لها هيبتها.. وأتمنى الاهتمام اكثر بالناشئين.. وهناك امنية قديمة جدا أتمنى ان تتحقق وهي عودة اللاعب الاجنبي الى ملاعبنا.

- الى القائمين على قنواتنا المحلية..
أغلب البرامج التي تعرض على قنواتنا ليست لنا وغير هادفة.. دعونا نتتبع ما يبث عبر قنواتنا المحلية من برامج. اولا دعونا نتساءل اين البرامج المحلية التي تميز قنواتنا عن باقي القنوات واين المسلسلات المحلية التي تحقق هوية قنواتنا.. والسؤال الذي يحيرني.. هل الذي تمتلكه قنواتنا مجرد اغان وافلام عربية.. أغلبها لا تخص مجتمعنا لا من قريب او بعيد؟. ومن الملاحظ ايضا كثرة البرامج الغنائية.. التي تأتي بكل امراض الضغط.. ومن خلال ظهور قنوات عربية اتمنى لقنواتنا ان يكون لها لون مختلف.. وان تبتعد عن التقليد وأتمنى ان تبث كل ما هو جيد ومفيد.ولي طلب وهو اعادة المسلسل المحلي (اشحفان) والمسلسل الخليجي (درب الزلق) في وقت نحن بحاجة فيه الى الضحك نتمنى ان نشاهد بعض المسرحيات الكويتية (الكوميدية) وأتمنى من قنواتنا التقدم والرقي.. والمعذرة. - الى بعض الناس الذين لا تتحرك بهم احاسيس الغيرة.. وليتنبه العاقل الفطن الى ما وصل اليه حال بعض الذين اغتيلت بهم حاسية الغيرة.. وهذه بعض المواقف التي نصادفها بسبب اختفاء الغيرة وزوال الحياء.. احدهم في سيارته تنزل زوجته وتخاطب البائع او الخياط وتضاحكه.. ويبقى الزوج ساكنا، احدهم تختلي امرأته بالرجال الاجانب السائق بالسيارة او البائع بالمتجر او الطبيب في العيادة - او غير ذلك - ولا يرى في هذا غضاضة.. واخر يترك زوجته او اخته تخرج بالملابس الفاضحة.. التي تكشف الجسد.. فأين الغيرة؟. ويقول الشاعر في ذلك:

اني كأني ارى من لا حياء له
ولا امانة وسط الناس عريانا



علي موسى - العين

نريد ان نزرع

انتهى الموسم الزراعي السابق ونحن ندخل على موسم زراعي جديد وحتى اليوم لم نستلم مصاريف الموسم السابق ولم نعط مصاريف زراعة المحصول...

وقد راجعنا البلدية اكثر من مرة وفي كل مرة يعدوننا بتاريخ معين نستلم فيه مالنا... ولكن للاسف حتى اليوم لم نتسلم اي شيء مع العلم ان كثيرا من المزارعين مدينون وبحاجة ماسة الى مستحقاتهم وذلك حتى يسددوا ديونهم.. ويبدأوا بزراعة مزارعهم في الموسم الجديد...

وكل الذي نرجوه مراعاة ظروفنا التي لاشك يقدرها المسؤولون... ويعملون جاهدين على سرعة انهاء هذا الموضوع.

مجموعة من المزارعين - ابوظبي

نتنظركم

ازدادت مشاركات القراء في صفحة «رأي الناس» وذلك لابداء آرائهم حول موضوعات تخدم الفرد والمجتمع على حد سواء ولمناقشة بعض الظواهر السلبية الدخيلة على مجتمعنا وللمساهمة في تقديم بعض المقترحات والملاحظات للارتقاء بمجتمعنا نحو الافضل ولتقديم بعض المعلومات القيمة التي تفيدنا في مختلف نواحي حياتنا والملفت للنظر انضمام الكثير من الاقلام الشابة الواعية الى الاقلام السابقة المبدعة وهذا دليل واضح على الموهبة الادبية الدفينة في اعماقهم ودليل على تقدمهم وجرأتهم وتمسكهم بالاسلوب الحضاري الذي يدعو الى طرح القضايا والمشكلات على طاولة المفاوضات ومناقشتها باسلوب ديمقراطي يتيح للفرد ابداء رأيه والدفاع عن مبادئه مع احترامه لآراء ومبادئ الآخرين وذلك انطلاقا نحو الحلول المناسبة التي ترضي جميع الاطراف وبما ان بعض الآراء لا تتفق دائما فهناك من يتعصبون لرأيهم ويصرون عليه دون محاولة النظر الى آراء الآخرين فهؤلاء الاشخاص يفكرون بطريقة رجعية ومجرد الحديث معهم مضيعة للوقت والجهد وبعض القراء ينسحبون بهدوء ويتوقفون عن الكتابة لمجرد الاختلاف معهم في الرأي الذي من المفروض الا يفسد للود قضية.

واوجه نداء الى جميع القراء الاعزاء الذين توقفوا عن الكتابة منذ فترة ليست بالقصيرة واطالبهم بالعودة الى واحة الناس التي تنتظر عودتهم بفارغ الصبر لتمد لهم يد المشاركة فيها فما زلنا بحاجة الى كلماتهم الذهبية وآرائهم الجدية لكل مشكلة وقضية ومازلنا بانتظار أسمائهم تحت مقالاتهم.

احمد سعيد الشامسي - العين

اخبار سريعة

■ قرر سائق التاكسي (لال) تقليل ساعات عمله اليومي نظرا لقلة المشاة في الشوارع، وارجع (لال) هذا العزاء الى شدة الحرارة التي تمنع خروج الناس نهارا، واعتبر هذه الازمة مجرد سحابة صيف مبديا تفاؤله بانتعاش سوق التكاسي في شهر سبتمبر القادم.

■ أثار قرار البلدية اغلاق محل الفيديو في الحارة - بسبب بيعه لمواد فنية ممنوعة - غضب شباب الحارة، الذين ذكروا في تصريح مشترك لهم ان محل الفيديو باشرطته وافلامه الحديثة شي مهم يعتمد عليه في قضاء الليالي الصيفية الطويلة!!

وناشد الشباب موظفا بارزا في البلدية للتدخل في فتح المحل حتى تعم الفائدة منه.

فهل ينتظر شباب السهر الصيفي طويلا؟!!

■ قرر العم «بوخلوف» الاستغناء عن سيارته الـ (١٢٠ واي)، والتي اشتهر بها على مدى العشرين سنة الماضية، ويأتي هذا القرار منه استجابة للضغوط الكبيرة التي مارستها اسرته عليه بزعامة (خلوف)، للاستغناء عن خدمات السيارة السابقة وللأبد ولكن سعادة افراد الاسرة لم تكتمل عندما قرر «بوخلوف» ان تكون السيارة البديلة التي سيشتريها من نوع (لادا) الروسية!!

■ طرح (يموع) مؤخرا شريطه الغنائي الجديد الذي حطم جميع الارقام القياسية السابقة، حيث استطاع جمع مقاطع ١٢٠ اغنية في شريط (بوتسعين) واحد فقط!!

ويتوقع (يموع) ان يلقى هذا الكاسيت اقبالا كبيرا من شباب الفريج، وقد يلزم الامر الى تسجيل نسخ اخرى لشباب المناطق المجاورة!!

يذكر ان الرقم السابق كان مسجلا باسم (رشود) حيث تمكن من تسجيل مقاطع حوالي ١٠٠ اغنية في شريط واحد فقط!!

■ اعلن (عبود) عن فقدانه لمذكرته الخاصة التي تحتوي على اهم اسراره - وفي تصريح ارجع ايضا الى احتمال سقوط المذكرة منه خلال المطاردة الليلية التي تعرض لها من قبل رجال الشرطة وهو على دراجته الـ (٧٠ سي سي) في الاسبوع الماضي. حيث تم القبض عليه بتهمة القيادة بدون (ليسن)!! وذكر ان المشكلة تكمن في ان المذكرة تحتوي على اكثر من خمسين من أرقام البنات هي عصارة جهده خلال هذه السنة!! وقد رصد (عبود) لمن يعثر من زملائه على المذكرة المفقودة جائزة قيمة هي عبارة عن اي رقم يختاره من هذه الارقام (الخمسين).. والشاطر يلحق!!

سعيد موسى - رأس الخيمة

قرأت لكم

الطفل الاول يكره الجبنة! والطفل الثاني لا يطيق الفاكهة!. ومن المستحيل تقديم الفاصولياء الى الطفل الثالث. ونتساءل لدى سماعنا هذه الملاحظات، كيف يستطيع احباؤنا الصغار ان يعيشوا بهذا الغذاء القليل؟. مع انهم يبدون ظاهريا في صحة جيدة، وعلما بأن الام هي الوحيدة التي تعاني من هذا الموقف، فهناك انواع من الاطفال الذين «لا يحبون هذا أو ذاك».

فهناك الاطفال المعارضون عادة حبا بالمعارضة، فهم يعلمون بأن تصريحاتهم على عفويتها وصدقها تنعكس سلبا عليهم، ومع ذلك فهم يصرخون: (لا نحب هذا ونكره ذاك) قبل ان يشاهدوا نوع الطعام الذي سيسكب في أطباقهم.. وعندما يبتلعون لقمتين او ثلاثا فمن اجل جزاء ينتظرهم وينتظرونه، شوكولاته.. نزهة.. العاب.. الخ.

ويكمن الحل مع هؤلاء الاطفال باللامبالاة حيالهم، ولو بدا ذلك صعبا في محيط العائلة، ويستحسن تركهم يأكلون في المدرسة ظهرا وكذلك تحسين المعاملة المنزلية.

وهناك نوع من الاطفال، تقل شهيتهم الى الطعام، فهم عصبيو المزاج، يفضلون الوجبات الخفيفة على الدسمة، ولا يتحملون الجلوس الطويل الى مائدة الطعام، وعندما نجبرهم على الاكل تكون ردة الفعل عندهم: تقيؤا ومغصا وارتفاعا في درجة الحرارة، والموقف السليم حيال هؤلاء ينقسم الى عدة نقاط.

- عدم قطع الشهية باجبارهم على الوجبات الدسمة، بل قدموا لهم كمية متنوعة من الاغذية الخفيفة التي تؤكل بسرعة.

- تنويع الطعام، ليتمكنوا من اختيار ما يناسبهم وما يرغبون فيه.

- اقناعهم بالصبر واللين وحثهم على تناول الغذاء الجيد.

واخيرا هناك اطفال يصرحون بعدم حبهم لهذا الطعام أو ذاك لأنهم فقط لم يتذوقوه قبلا. وعندما لا تهتم العائلة بتاتا في شراء الجبنة والخضار، فلن تتاح للأطفال فرصة تذوق هذه الاطعمة، ويظهر تصرفهم هذا خارج المنزل عادة، عندما يكونون مع رفاقهم او في المدرسة، ولهؤلاء الاطفال فرصة كبيرة للخروج من دوامة (انا لا احب هذا)، ولكنهم اذا عانوا من الخمول والركود عند بلوغهم، فسينقلون بلاشك هذه العدوى وهذا الاستعداد السلبي الى اطفالهم. طبعا يحق للطفل أن يأكل طعاما معينا، ولكن لا يحق لنا بأن نجعل من هذه الخاصة الغذائية مشكلة حقيقية، ويقوم الطفل في داخل اسرته بتجاربه الغذائية المتعددة والباكرة، وبادخالنا نوعا جديدا من الطعام الى غذائه فاننا نعطيه فرصة لتذوق العديد من الاطعمة.. (هذه القراءة من كتاب دليل الصحة العائلي)..

فادي حجاج - ابوظبي



كيف تتغلبين على الأرق ؟

١٠ نصائح من أجل نوم هادىء وسعيد

■ اعداد: سحر منصور

عندما لا تستطيعين النوم بسبب اختلاف ساعات الليل او النهار كما يحدث بعد السفر الطويل بالطائرة، فاللجوء الى العقاقير المنومة لفترة وجيزة لا تتجاوز الاسبوعين. قد يساعدك في الحصول على الراحة المطلوبة. ولكن البعض يلجأ الى الحبوب المنومة لفترة طويلة. وهذا النهج يؤدي الى مشاكل يزداد معها الارق. كما ان هذه الحبوب تؤدي الى ادمان الجسم عليها بحيث لا يستطيع المرء النوم بدونها.. فما هو الحل لهذه المشكلة وكيف يمكن الحصول على نوم هادىء سعيد بعيدا عن الحبوب ومشكلاتها الكبيرة؟

ان الاقراص المنومة هي مركبات كيميائية عملها محاربة حالات التوتر النفسي التي تمنعنا من النوم بعد نهار حافل بالتعب والمشاكل، فتساعد على التغلب على الارق الذي يصبح مضنيا أكثر من اي ارهاق نهاري.

في دراسة شملت ٢٠٠٠٠ مسن فوق ٦٥ سنة تبين ان الذين يتعاطون المركبات المنومة الطويلة المدى يتعرضون بنسبة ٧٠٪ اكثر لمخاطر الوقوع وكسر الاوراك. وعندما تؤخذ هذه المركبات لفترة تتجاوز الاسبوعين يعتاد الجسم عليها، وبالتالي يحتاج الى كمية أكبر للحصول على نفس التأثير مما يؤدي الى نوم متقطع. اذا اوقفت هذه المركبات فجأة. وعندها يعود الارق بالاضافة الى وجع في العضلات ويرافقه قلق نفسي وتزداد هذه الاعراض اذا استعملت مع الكحول ومسكنات الالم.









النوم بدون عقاقير

من المستحسن عدم اللجوء الى الادوية المنومة الا في الحالات الحادة ولفترة وجيزة او في حالات اختلاف الليل والنهار بسبب الطيران لمسافات طويلة. اما بالنسبة لمشكلات النوم الاخرى، فانه يفترض بالطبيب ومن ثم بالمريض ان يعالجا اسباب الارق بدل الاعتماد على الاقراص المنومة. فاذا كان الارق ناجما عن كثرة التبول بسبب تضخم البروستاتا او ناجما عن الالم بسبب داء المفاصل او بسبب الربو او هبوط في وظيفة القلب، عندها يجب علاج الحالة الطبية بغية التغلب على الارق. كذلك تتسبب بعض العقاقير بالارق مثل داء «اندرال» وادوية الربو والكافيين الموجود في القهوة والشاي، لذلك يتوجب على من يشكو الارق التأكد من الطبيب عما اذا كانت الادوية التي يتناولها تسبب هذا الانعكاس وعن امكانية التخفيف منها خصوصا في المساء واستبدالها.

ولكن اكثر اسباب الارق شيوعا تكمن في عادات النوم عند الاشخاص، وهناك نصائح بسيطة لتغيير عادات النوم اثبتت جدواها على الاقل عند نصف الذين يشكون من الارق، نقدم ١٠ منها:

■ لا تذهب الى الفراش الا للنوم وهذا يعني عدم الاكل او العمل او مشاهدة التليفزيون وانت في الفراش.

■ اذا لم تستطع النوم خلال ٣٠ دقيقة اترك الفراش وقم بعمل آخر حتى تشعر بالنعاس وتشمل هذه النصيحة كذلك الارق الذي يحدث بعد ساعات من النوم.

■ حاول الاستيقاظ في نفس الوقت صباحا حتى في ايام عطلة الاسبوع.

■ زاول الرياضة بعد الظهر او في اوائل المساء حتى تشعر بالتعب قبل النوم، فالرياضة خلال ثلاث ساعات قبل النوم تسبب الارق.

■ يجب الاسترخاء عندما تأوي الى الفراش، حاول تقليص العضلات المختلفة من جسمك وارخائها.

■ تخيل منظرا مريحا او الجأ الى حمام ساخن.

■ لا تنم في المساء على الكرسي وانت تشاهد التليفزيون.

■ القيلولة القصيرة بعد الظهر افضل.

■ لا تشرب الكثير من السوائل قبل النوم اذ ربما ادت الى الارق بسبب الحاجة الى التبول.

■ لا تأكل قبل النوم بعدة ساعات.

هل تكفيك ساعات النوم ؟

في القرن الماضي وقبل اكتشاف النور الكهربائي والتليفزيون كان متوسط عدد ساعات النوم عند الفرد الامريكي ٩ ساعات في الليل، وفي عام ١٩٦٠ انخفض متوسط عدد ساعات النوم الى اقل من ثماني ساعات كل ليلة. وتشير التوقعات الى هبوط مطرد بحيث لا يحصل الكثيرون على الوقت الكافي للنوم لاستعادة نشاطهم، ففي دراسة شملت ١٥٠ شخصا قالوا انهم ينامون عدد كاف من الساعات ولكنهم عندما وضعوا في غرفة مظلمة اثناء النهار اخذ حوالي نصفهم الى النوم في اقل من عشر دقائق، اشارة الى حالة النعاس المستتر، فعندما اعطوا المجال للنوم بدون ازعاج ناموا جميعهم ساعة اضافية. هذه الساعة الاضافية ادت الى اداء افضل في اختبارات لمعرفة نسبة التنبه.

افحص نفسك

لا يقدر الكثيرون حاجتهم للنوم اما بسبب اعتيادهم على حالة النعاس واما بسبب استعمال المنبهات مثل القهوة والشاي. ولمعرفة ما اذا كنت بحاجة الى ساعات نوم اضافية حاول الاجابة على هذه الاسئلة فاذا كان الجواب ايجابيا لأي منها فهذا يعني انك ستشعر بنشاط وحيوية اكثر اذا حصلت على ساعات نوم اضافية.

- هل تشعر بنعاس اثناء القراءة واثناء مشاهدة التليفزيون او اثناء ركوب السيارة؟

- هل تحتاج الى ساعة منبه لايقاظك في الصباح؟

■ هل تنام لوقت اطول في عطلة نهاية الاسبوع، ففي نهاية الاسبوع يبدو ان عدد الساعات التي تنامها هي ما يحتاجه جسمك كل يوم.

ساعات النوم الطبيعية

يحتاج الانسان الى ٨ ساعات من النوم يوميا ولكن نادرا ما يستطيع البشر العاملون النوم كل هذه الساعات، ففي احصاء قامت به جريدة «الديلي ميل» البريطانية تبين ان معدل ساعات النوم انحدر الى ٦.٧ ساعات يوميا في ايام الاسبوع و٧.١ ساعات في ايام العطلة.

وتشير احصائية امريكية الى ان ٩٠ بالمائة من الحوادث الصناعية، بالاضافة الى ٢٠٠ الف حادث سيارة يعود سببها الى قلة النوم!

ومن الحوادث العالمية الشهيرة التي حصلت بسبب اغراق العمال في النوم، حادثة انفجار تشيرنوبيل النووي السوفييتي وسقوط سفينة الفضاء شالينجر وغرق ناقلة النفط اكسون فالديز.

نصائح خاصة جدا للسيدات

■ ارتدي قميصا قطنيا للنوم.

■ استعملي غطاء السرير من القطن.

■ تأكدي ان الوسادة ليست قديمة، المفروض تغيير الوسادة مرة كل ثلاث او خمس سنوات. ولنوم مريح يمكنك رش نقطتين من زيت «اللافندر» الخزامي تحت الوسادة.

■ من الضروري ترك فتحة صغيرة في شباك الغرفة او استعمال مروحة كهربائية لتنشيط حركة الهواء في الغرفة.

■ لا تأكلي وجبة ثقيلة في وقت متأخر من الليل.

■ اشربي قدر الامكان المياه الباردة قبل الخلود الى النوم، واتركي دائما كأسا من المياه الى جانب السرير.

■ نامي على فرشة صلبة وسرير واسع.

■ اختاري فرشة محشوة بالمواد الطبيعية قدر المستطاع.

■ استمعي الى موسيقى ناعمة وانت تحاولين الخلود الى النوم.

قالوا

فاقنع بما قسم المليك فإنما
قسم الخلائق بيننا علامها

(لبيد بن ربيعة العامري)

عاجل.. عاجل

امن الطفل وحمايته من الانحراف.. قضية لم يقصر المسؤولون في الاهتمام بها لكنها تحتاج الى مزيد من الجهد والمتابعة.

(.......)

ليس كل مايبرق ذهبا

احمد الخشن

عبر قنوات التليفزيون تزف لنا كل يوم دفعة جديدة من المكتشفات، والمخترعات، والادوات التي تؤكد ان الكثير من الامور والاعمال التي تؤديها داخل المنزل، وخارجه، والتي يصعب علينا اداؤها يمكن ان تؤدي وبصورة سهلة، وبمجهود بسيط وكل ما علينا فعله هو ان نسارع للاتصال بالارقام المعلن عنها لمخاطبة الوكيل المعتمد، وتسديد المبالغ، المبالغ فيها باستمرار لتنقلنا تلك المعدات، لان رضانا هو هدف هذه الشركة كما حفظنا من الاعلان.

ولكن تفشي هذه الظاهرة لدى قطاع كبير من الناس البسطاء الذين تبهرهم هذه الدعايات والذين يعتقدون انهم خارج عصرهم اذا لم يسارعوا الى اقتناء تلك المنتجات المعلن عنها، سواء لرغبة في تخفيف بعض ما يعانونه من اعمال، او تسهيلها، ام للمباهاة باقتناء هذه الامور امام المعارف والاصدقاء.. تفشي هذه الظاهرة كشف بعد حين كذب معظم هذه الاعلانات. واوضح ان المعدات التي تطرحها هذه الشركات مبالغ فيها جدا بل ان بعضها لا يساوي قدرا بسيطا من الثمن المدفوع فيها.

وان اقتصر الامر على الخسارة المالية، فالخسارة يمكن ان تعوض، ولكن الطامة الكبرى ان بعض هذه المنتجات بات يتعرض لامور طبية، ومستحضرات وكريمات وغيرها لازالة الدهون المتراكمة في ارداف النساء مثلا، واخيرا مستحضرات لتقشير الوجوه لتجديد الخلايا الميتة. وازالة التجاعيد، وهذه المستحضرات المسماة (بألفا ماكس) هي مستحضرات طبية يفترض ان تخضع لموافقة وزارة الصحة. لتأكيد سلامة استخدامها من الناحية الطبية، فكثير من السيدات يتناسين الحذر امام رغبتهن بالظهور بأصغر من اعمارهن، ومكافحة التجاعيد ونمش الشيخوخة فيستسلمن لاغراء هذه الاعلانات.

والادهى من ذلك ان هذه الاعلانات توضح ان لا حاجة لمراجعة طبيب في استخدام هذه الكريمات، والمنظفات، وانا هنا لا ادعي الفقه بالطب، ولا الالمام بالصح والخطأ فيه.. ولكن مجرد سماعي بمركبات الالفا هيدروكسيد، والكولوجين وغيره يشعرني بضرورة عدم السماح حتى بوصول هذه المنتجات لاسواقنا المحلية. قبل التأكد من سلامتها طبيا ومختبريا.

وهذا مايدعونا للبحث عن وسيلة لحماية ابناء مجتمعنا من امثال هذا الغزو الاعلامي الذي لا تحمد عقباه فما ادرانا ما الذي سيحل بوجوه نسائنا بعد ان يتم تقشيره لاكثر من خمس مرات كل عام، علما اننا نعلم ان الافعى لا تقشر نفسها اكثر من مرة بالعام.

اعتذار

تعتذر الزميلة «فجر جلفار» عن عدم كتابة عمودها الاسبوعي «قناديل» في هذا العدد، وستواصل الكتابة الاسبوع المقبل باذن الله.



فن تنسيق الزهور

الزهور ونباتات الزينة. ضرورة ومتعة للانسان فالنباتات داخل المنزل تعطي المنظر الجميل والاحساس بالطبيعة، كما ان الزهور بامكانياتها الطبيعية وسيلة للزينة في المنزل، والمكتب والفندق او اي مكان قد يتواجد فيه الانسان.

ان عملية تنسيق الزهور تتطلب الوعي بالالوان والاشكال والخطوط كما تعتمد على الذوق والاحساس الجمالي الرفيع مع الاهتمام بالعناصر التالية:

■ عند شراء الزهور اقلبي رؤوسها الى الاسفل واسرعي الى المنزل.

■ اشتري الازهار الطازجة ذات الرؤوس المتماسكة.

■ اقطفي اطراف سيقان الازهار بزاوية مائلة في حوض ماء دافىء واتركيها لمدة ساعة او ساعتين قبل استعمالها.

■ انزعي الاوراق التي ستغمر بالماء وذلك حتى تمنعي التعفن.

■ اذا كنت تملكين حديقة امام منزلك وتريدين ان تقطفي الازهار حاولي ان يكون معك اناء به ماء فاتر لتضعيها فيه.

■ الازهار ذات السيقان الخشبية يفضل تجنبها لانها تمتص كميات من الماء اكثر من غيرها.

■ لا تضعي مجموعات الازهار في تيار هوائي او في المناطق الدافئة في المنزل. ويمكن أطالة عمر النبات عن طريق اضافة ربع قرص اسبرين لكل لتر ماء وقد نادى بعض المهتمين بزراعة نباتات الزينة بوضع المحلول التالي في ماء انية الازهار.

■ ربع ملعقة كبريتات الالمونيوم البوتاسية.

■ ربع ملعقة هيبوكلوريد الصوديوم.

■ ١/١٦ ملعقة اكسيد الحديد.

■ ملعقة سكر

دراسة

الأبناء يقلدون آباءهم في الزواج والطلاق

■ منصور عبدالله

القاعدة الذهبية تقول: «الطلاق مكروه.. وان تأثيره على الاطفال شديد» وقد افادت دراسات اجتماعية سابقة بوجود صلة بين معاناة الاطفال لمرور آبائهم وأمهاتهم بمشكلات انتهت بالطلاق، وبين معاناة هؤلاء الاطفال في مرحلة البلوغ والرشد. والجديد الآن هي الدراسة المسحية الوطنية في الولايات المتحدة التي نشرتها قبل ايام صحيفة «يو اس توداي» تقول الدراسة: ان نشأة الطفل في اسرة مفككة، يمارس فيها الاب او الام الطلاق.. والزواج.. تجعل الطفل يمارس ما يمارسه ابواه عندما يكبر. اي ان هذا الطفل يصبح اكثر عرضة للزواج الفاشل، ولممارسة الطلاق في مرحلة الرشد».

وهذه هي المرة الاولى التي تركز دراسة اجتماعية شاملة على هذه المشكلة، خاصة بعد استفحال ظاهرة الطلاق والزواج الفاشل منذ نهاية السبعينات وحتى اليوم.

يقول عالم الاجتماع نيكولاس وولفنجر الذي قام بالدراسة: ان الضغوط المتراكمة على الطفل نتيجة انتقاله للعيش مع اب بديل او أم بديلة، انما تؤثر على حياته المستقبلية كزوج.

شمل المسح الاجتماعي ٨٥٩٠ راشدا من مختلف الطبقات الاجتماعية، وقدمت نتائجه الى جمعية الاجتماعيين الامريكية اثناء اجتماعها الاخير بمدينة تورونتو الكندية وقد جاء فيه:

١. من بين الابناء الراشدين الذين تمت دراستهم وممن مر آباؤهم وأمهاتهم في تجربتي زواج فاشلتين، فان ٦٧٪ من هؤلاء الابناء الراشدين مارسوا الطلاق وان ٢٦٪ منهم طلقوا مرتين او اكثر.

٢. من بين الابناء الراشدين الذين تمت دراستهم وممن طلق آباؤهم او أمهاتهم مرة واحدة، وتزوجوا مرة ثانية فان ٥٨٪ من هؤلاء الابناء مارسوا الطلاق وان ٩٪ منهم طلقوا مرتين على الاقل.

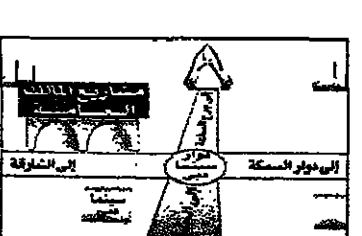
٣. من بين الابناء الراشدين الذين تمت دراستهم وممن نشأوا في اسر متماسكة فان ٤١٪ منهم طلقوا مرة واحدة، و٩٪ منهم طلقوا مرتين او اكثر.

ويقول وولفنجر: من تشبه بوالده او بوالدته في الطلاق والزواج يجد افضل وسيلة للتعامل مع المشكلات الزوجية هي الهرب واذا تكرر الطلاق والزواج ازدادت معاناة الاطفال والتأثيرات السلبية عليهم.

غير ان عالم الاجتماع جيمس براي الذي اجرى دراسة سابقة شاملة على هذه المشكلة يرى ان التعميم ليس صحيحا، ويقول: صحيح ان انتقال الاطفال الى كنف آباء أو أمهات بدلاء يترك ضغوطا نفسية على الاطفال، غير ان العلاقات الطيبة داخل الاسرة الجديدة كفيلة بالتغلب على هذه المشكلة. ويجعل الابناء اكثر قدرة على التعامل مع اوضاعهم الجديدة.


■ الطلاق.. ابغض الحلال.





نايف حواتمة يتحدث

الحلقة

اعداد وحوار: عماد عبداللطيف نداف
بمشاركة: علي بدوان

وقفة عند أوسلو.. المسارات.. المصائر والحلول

إعادة بناء العملية التفاوضية في إطار مفاوضات الحل الدائم تمهد لتجاوز أوسلو

في الحلقة السابقة قال نايف حواتمة إن «طبخة اوسلو» لم تنته فصولها بعد. وان مباحثات تجرى الآن بين الليكود والعمل الاسرائيليين (ميخائيل ايتان - يوسي بيلين) لتوليد اجماع وطني على اللاءات الشهيرة تمهيدا لمفاوضات وحلول الوضع الدائم التي كان من المفترض أن تبدأ في مايو ١٩٩٦.

سألنا نايف حواتمة:

■ أنتم تدعون الى تجاوز اتفاقات اوسلو، وهذه الاتفاقات تأخذ صيغة الاتفاقات الدولية والسؤال الذي يطرح نفسه مباشرة، هو كيف يمكن تجاوز اوسلو؟ هل لديكم رؤية محددة حول ذلك؟

فرد حواتمة بسرعة:

■■ لنصحح التساؤل:

اتفاق اوسلو صفقة جزئية ثنائية شهد عليها الراعي الامريكي واحيانا الرئيس المصري (اوسلو ٢ - القاهرة)، وتم تغييب الراعي الروسي!!

واضاف بثقة ونبرة عالية:

■■ إن اتفاق اوسلو لم يتم اقراره من المؤسسة الدولية (الجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس الامن)، ولا يستند الى المرجعية الدولية (قرارات الامم المتحدة). انه مثل اتفاق ١٧ ايار / مايو ١٩٨٣، تم برعاية رئيس الجمهورية وصادق عليه مجلس الوزراء بالاجماع وكل مجلس النواب اللبناني ماعدا واحدا صوت ضده وواحدا كان غائبا. بينما اوسلو وقف معارضا له اغلبية اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واغلبية فصائل المنظمة. ورفض فريق اوسلو دعوتنا للاستفتاء الشعبي عليه، كما رفض دعوة المجلس الوطني للبحث والبت به، ونقصد المجلس الوطني الذي اقر وفق أسس محددة المشاركة «بمؤتمر السلام» عشية مدريد.

إن قوى المقاومة الوطنية اللبنانية وبمساندة سورية والسوفييت تمكنت خلال عشرة اشهر من محاصرة اتفاق ١٧ ايار، فتراجع عنه رئيس الجمهورية والغاه في آذار / مارس ١٩٨٤ باعتباره اتفاقا غير عادل تم تحت ضغط دبابات الاحتلال.

وتابع حواتمة وقد تهدج صوته:

■■ شعبنا يناضل بطاقاته الذاتية في الميدان على الارض المحتلة وفي الشتات لتجاوز الاتفاقات الظالمة ودفع عجلة السلام الآخر المتوازن والشامل الى الامام، والعوامل الفلسطينية الشعبية والمنظمة اوسع بكثير مما كانت عليه قوى المقاومة الوطنية اللبنانية في خطواتها الاولية لتجاوز اتفاق ١٧ ايار ١٩٨٣، وهنا مساحات حوارنا مع العواصم العربية وخاصة مصر وسورية ولبنان والاردن. فمساندة شعبنا لتجاوز اوسلو نحو السلام الآخر المتوازن تختزل الزمن والمعاناة عند الجميع.

ونقول صراحة مثل هذه السياسة المتطورة على ضوء مراجعة دروس خمس سنوات على مدريد وثلاث سنوات على اوسلو لم تتبلور بعد.. والمصائر الوطنية والقومية محشورة في دول الطوق العربية بين عاصمة «تحاول اتخاذ سياسة مستقلة ثم لا تلبث أن تستدير تحت الضغط الامريكي»، وأخرى اضعف من ان تخطو خطوة الى الامام «وتلعب اللعبة بالشروط الامريكية» بتعبير جيمس بيكر في كتابه «الدبلوماسية بين الحرب والسلام» وأخرى تؤكد انها «ضد اتفاق اوسلو وتعارضه، ولكن ليس عندها قرار بتطويقه وتجاوزه، كما وقع مع اتفاق ١٧ ايار ١٩٨٣، وكما تقول بالحوار معنا» وتبلغ عرفات انها «تعارض اوسلو ولكنها لم ولن تلجأ الى معارضة عملية لاتفاقات اوسلو».

حقا كثيرة هي الامثلة على تجاوز معاهدات واتفاقات أمر واقع ثنائية لا صفة ولا طبيعة قانونية ومؤسسية دولية لها، بل كثيرة هي الاتفاقات الظالمة التي تمت بضغط المحتلين وتم سقوطها أو تجاوزها.

والآن يعمل نتنياهو على عكس اسلوبه التفاوضي على تطبيق اتفاق اوسلو (١) و (٢) بما ينسجم وبرنامج حكومة تحالف اليمين، وليس صحيحا ادعاء اهل اوسلو ونفر من «المنظرين الذين غادوا صف اليسار» من ابناء الطبقة الوسطى الذين التحقوا باليمين ويمين الوسط الفلسطيني الذي وقع صفقة اوسلو. بالقول ان حكومة نتنياهو «نسفت» و «ألغت» اتفاق أوسلو.

إن مثل هذه العناصر التي تحاول «غندرة» الاتفاقات الظالمة ظاهرة في عواصم عربية عديدة تبرر «للحاكم» الذي بيده توزيع «الانعام» من وظائف وامتيازات وترويج نظريات قديمة مكرورة. مثل نظريات صاحب كتاب «مدرسة السادات السياسية» لتبرير كامب ديفيد بالامس، واليوم اصحاب (ليس من بديل عن اوسلو بعد حرب الخليج الثانية).

■ كيف يمكن تجاوز أوسلو.. وماهو البديل الواقعي والممكن بنظر نايف حواتمة؟

■■ اعادة بناء العملية التفاوضية في اطار مفاوضات الحل الدائم يفتح ملف تجاوز اوسلو. ولكن لهذه العملية مقوماتها، ولا تقع برغبة ذاتية عند التلويح بشعارات تبرز في تصريحات فريق اوسلو، ولاغراض تكتيكية اعلامية محددة لا تصمد بالتجربة عند كل حالة مفصلية.

إن تجربة الجزائر تقدم دروسا ومقومات، وتجربة تونس وجنوب افريقيا وعديد غيرها تقدم امثلة حية وملموسة، على تجاوز الاتفاقات الثنائية غير المتوازنة والتي فرضها «ميزان القوى» و «ازمة الحركة الوطنية» في مرحلة من الصراع.

الجزائر عانت من احتلال استعماري استيطاني احكم سلطانه على اجهزة الحكم والارض والثروة الطبيعية والنفطية، ومليوني مستوطن (معمر)، واكثر من نصف مليون جندي بكل آلة الحرب المتطورة.

الحكومة المؤقتة أبرمت اتفاقات ايفيان الاولى (بداية ١٩٦١) التي اعطت امتيازات للمحتلين والمستوطنين. رفض الشعب الجزائري اتفاقات ايفيان الاولى، وانحاز جيش التحرير على الحدود التونسية وثوار الداخل للشعب، وبذا ذهبت الحكومة المؤقتة للمفاوضات من جديد على قاعدة اعادة بناء العملية التفاوضية بالاستناد الى القرارات الدولية بحق تقرير المصير.. وتمت اعادة بناء التيارات والقوى في صف الشعب، وفي صف مؤسسات الحركة الوطنية الجزائرية، واعادة بناء جسور العلاقة بين الوطني والعربي والدولي، بين الجزائر والبلدان العربية والمؤسسات الدولية.

وكثف حواتمة جوابه قائلا:

■■ بهذه الاعمدة، الحكيمة والواقعية، جمعت تجربة الجزائريين مواصلة النضال الجماهيري والمسلح وبين المفاوضات، الى ان تجاوزت اتفاقات ايفيان الاولى ونتائجها نحو اتفاقات ايفيان الثانية، وبتضحيات بشرية جديدة وكبيرة جدا، حيث تم الاقرار بحق الشعب الجزائري بتقرير المصير، وتم توقيع الاتفاقية في ١٩٦٢/٣/١٨ ووقعها عن الجانب الجزائري وزير خارجية الحكومة المؤقتة كريم بلقاسم واختار الشعب باستفتاء (٥) تموز / يوليو ١٩٦٢ الاستقلال التام.

ثم عاد حواتمة الى ذاكرته ليقول:

■■ وبالحوار بيني وبين كل من الرئيس بومدين، ثم الرئيس بن جديد، ومع علي كافي قائد المنطقة الرابعة، وفيما بعد رئيس مجلس الرئاسة، ومع الرئيس اليامين زروال قبل ايام في الجزائر اكدوا جميعا ان المجلس الوطني لجبهة التحرير استمر بالحوار اكثر من ستة اشهر في مناقشة «مسودة ايفيان الثانية» وقد دخلوا اعمال دورة المجلس بالشتاء وانتهوا بعد ستة اشهر كاملة، الى ان قرروا المصادقة على الاستفتاء حسب ايفيان الثانية بين ثلاثة خيارات: الاستقلال - فيدرالية مع فرنسا - حكم ذاتي كامل في اطار فرنسا.

لقد خشيت قوى الشعب وائتلاف جبهة التحرير من وضع مصير الشعب والوطن بورقة الاستفتاء كما روى هؤلاء القادة، والخشية من مناورات المحتلين والمستوطنين التلاعب بورقة الاستفتاء بقيت حتى ربع الساعة الاخير. فكان خيار الاستقلال باستفتاء ٥ تموز / يوليو ١٩٦٢.

ولم تقف الصراعات داخل جبهة التحرير الائتلافية - الحكومة المؤقتة - جيش التحرير، سدا في طريق تقديم الوحدة الوطنية على اساس القواسم المشتركة اولا ولم يقع الانقسام في صف الشعب وائتلاف مؤسسات جبهة التحرير، والذي خطط له المحتلون والمستوطنون.

وبدا استرسال نايف حواتمة في استحضار التاريخ متوافقا مع موضوع اوسلو، فلم يكد ينتهي من الحديث عن تجربة الجزائر حتى انتقل الى تجربة تونس وغيرها:

■■ تجربة تونس تقدم مثلا من نوع آخر. فالرئيس الحبيب بورقيبة وافق على «الحكم الذاتي تحت مظلة الاحتلال»، وبقاء شؤون تونس الخارجية في الدفاع والامن الخارجي (البر، البحر، الجو) بيد المستعمرين، وعلى امتيازات المستوطنين.

ادى هذا الى انقسام الحركة الوطنية وجيش التحرير، فقد وافق بورقيبة على القاء السلاح تحت شعار «وقف العنف» والانقسام ادى الى الحرب الاهلية والاقتتال التونسي - التونسي.



حواتمة مع الشيخ التميمي.. أحد قادة الجهاد «الوحدة الوطنية»

عبدالوهاب الدراوشة

■ الوحدة الوطنية هي السلاح الاقوى لتجاوز مشاريع الحكم الذاتي والحرب الاهلية والانقسام

■ المجلس الوطني لم يجتمع لفحص اتفاق اوسلو رغم مطالبة أكثر من ثلث أعضائه

■ على الحوار الوطني تناول قضايا المجتمع المدني من التعددية الديمقراطية الى استقلال النقابات والاعلام

بورقيبة استخلص الدرس سريعا، فشكل حكومة ائتلافية وتسلم بها الرئاسة ووزارة الخارجية ووزارة الدفاع بما يتناقض مع الاتفاقات. ولم يسلم بتهديد الكولونيالية باعادة احتلال مناطق الحكم الذاتي. كما اعاد بورقيبة سريعا الوحدة الوطنية في صف كل قوى واحزاب وتيارات الحركة الوطنية وفي المقدمة التي تصارع معها، لمواجهة المحتلين والمستوطنين بقوى الشعب المنظمة.. ونالت تونس الاستقلال الكامل بعد ثمانية عشر شهرا فقط من توقيع اتفاق الحكم الذاتي، الذي نص على احتفاظ فرنسا بالشؤون الخارجية والدفاع والامن التونسية مدة عشرين سنة، بما فيه القواعد العسكرية، وبعدها يتم التفاوض على ما بعد الحكم الذاتي.

وصمت حواتمة قليلا، ثم أردف قائلا:

■■ التقيت الرئيس بورقيبة غير مرة. وفي كل مرة كان يتحدث فيها عن تجربة تونس. ويحذر من مرارة الانقسام في الصف الوطني.

وفي اللقاءات مع قادة تونس، وآخرها قبل اسابيع مع وزير الخارجية الحبيب بن يحيى والامين العام لحزب التجمع الوطني الديمقراطي الدستوري الحاكم عبدالعزيز بن ضياء.. قالوا: ان القيادة التونسية توقعت الافادة من تجربتها، لا الذهاب نحو حكم ذاتي مجهول الافق، تعصف به رياح الاستيطان وحكومة نتنياهو.

وتأمل حواتمة أوراقه وهو يتابع:

■■ إن قادة تونس يعتقدون ان فخ الحرب الاهلية منصوب لنا منذ مؤتمر مدريد، عندما وقع الانقسام في منظمة التحرير والفصل بين الداخل والخارج، والآن بعد الانقسام الكبير في صف الشعب منذ اتفاق اوسلو!

الوزير بن يحيى قال في حوارنا المشترك: لقد تمنينا على عرفات، ونؤكد هذا معكم، ان تفيدوا من تجربة مانديلا بصيانة الوحدة الوطنية، فقد استوعب مانديلا وقادة الحركة الوطنية حتى قبائل الزولو! فالوحدة الوطنية هي السلاح الاقوى لتجاوز مشاريع الحكم الذاتي والحرب الاهلية والانقسامات في صف الشعب والقوى الوطنية.

وأضاف حواتمة موضحا:

■■ تجربة جنوب افريقيا نموذج آخر. فقد تمكنت حكومة التمييز العنصري من تمزيق وحدة البلاد، وفرضت انظمة الحكم الذاتي في مناطق السود باشكال متنوعة، «معازل، غيتوات، بانتوستانات»، «ممالك داخلية من مملكة الزولو الى مملكة الاورانج»، ومع الاحتفاظ بالسيادة السياسية والشؤون الخارجية والامنية بيد حكومة بريتوريا العنصرية البيضاء.

وتمكنت بريتوريا من تفكيك دول المواجهة الست (الخط الامامي) المساندة لتحالف حزب المؤتمر الوطني - القوى اليسارية والشخصيات الوطنية، واغراقها بالحروب الاهلية الداخلية وعمليات التدمير العدوانية والخنق الاقتصادي. ثم جاء انهيار الاتحاد السوفييتي الحليف الدولي لحزب المؤتمر.. وضغوط الرئيس جورج بوش على مانديلا لفك التحالف بين المؤتمر واليسار مقابل مساعدات مالية سخية ودعوة مانديلا لوقف النضال المسلح والقاء السلاح (رمح الامة) مقابل وعد المساعدة بالضغط على حكومة بريتوريا وعواصم اوروبية، وخاصة بريطانيا والمانيا، كانت مع حكومة بريتوريا علنا وضد حزب المؤتمر - اليسار، ومانديلا «ارهابي أسود» بنظر مارغريت تاتشر.

وبالرغم من كل هذا تجاوز ائتلاف حزب المؤتمر - اليسار كل مشاريع الحكم الذاتي والممالك الداخلية، وبالوحدة بين قوى الائتلاف والقواسم المشتركة تم انجاز الحل الوطني التحرري من العنصرية والحل الديمقراطي بين «القوميات والاثنيات والديانات» في جنوب افريقيا رغم الشلل الكامل لدول المساندة وتفكك الحليف السوفييتي.

■ يعني أن تجاوز اتفاق أوسلو هو عمل ممكن وواقعي؟!

فقال وهو يعرض مقومات آلية تجاوز هذا الاتفاق:

■■ ان تجاوز اتفاق اوسلو (١) و (٢). وتطبيقاته المرة، ومحاصرة الاستيطان الزاحف، وتهويد القدس، واهمال حقوق اللاجئين والنازحين، وبناء مؤسسات المجتمع المدني على قاعدة الديمقراطية التعددية وحقوق الانسان، وفك طوق الاغلاق والخنق الاقتصادي. إن تجاوز هذا المسار ممكن وواقعي، ولكن له عناوينه ومقوماته وفي المقدمة:

- اعادة بناء وحدة الشعب والحركة الوطنية داخل الوطن المحتل، وبين الداخل والخارج، فالانقسام واسع ومذهل ونازف، وفوق هذا مرئي لشعبنا والخريطة العربية والدولية.

دعونا لحوار وطني شامل بين جميع القوى المنظمة والتيارات والشخصيات الوطنية على مساحة الطيف الوطني من فصائل واحزاب يسارية ديمقراطية، قومية، اسلامية سياسية.

ان الوحدة الوطنية تؤسس على قاعدة القواسم (الجوامع) المشتركة وعلى مائدة حوار وطني شاملة لفصائل منظمة التحرير الفلسطينية وحماس والجهاد الاسلامي.

لقد اطلقت الجبهة الديمقراطية، والقيادة الموحدة للجبهتين مبادرة ملموسة لاعادة بناء الوحدة في صف الشعب وائتلاف منظمة التحرير الفلسطينية ومجمل الحركة الوطنية.

وقد علمتنا التجربة ان الوحدة الوطنية هي السلاح الاقوى بيد شعبنا، وبيد الجميع. وتم هذا بدرجات متفاوتة من عام ١٩٦٤ الى عام ١٩٩٣ عندما جرى توقيع اتفاق اوسلو الجائر، نقيض البديل الوطني الواقعي الذي قرره مجلسنا الوطني والمجلس المركزي لمنظمة التحرير وبعيدا عن المرجعية والشرعية الدولية (قرارات ومؤسسات).

- اعادة بناء واحياء مؤسسات م. ت. ف واحترام استقلاليتها وتمثيلها لشعبنا الواحد في الوطن والشتات بديلا عن الحاقها بمؤسسات الحكم الذاتي والغاء دورها ومهماتها كما هو حاصل منذ اوسلو حتى يومنا.

إن مؤسسات م. ت. ف الائتلافية تمثل بنظر شعبنا حقوقه ومصالحه الوطنية والسياسية، وتحظى بالاعتراف الاقليمي والدولي الواسع من الدول العربية الى الأمم المتحدة ممثلا شرعيا ووحيدا لشعبنا. والذي يجرى منذ اوسلو محاولة تهميش دور م.ت. ف واعتماد سلطة الحكم الذاتي في حدود سكان الضفة والقطاع. والتهميش يتم تحت سقف اوسلو الذي تجاهل القرارين الامميين ١٩٤ بحقوق اللاجئين و٢٣٧ بحقوق النازحين.

ان اللجنة التنفيذية لـ م. ت. ف بدون مهمات، والسابقة تم تغييب دورها لان نسبة القوى داخلها ليست في صالح فريق اوسلو. والحالية يتم تعويم دورها والحاقها بمجلس الحكم الذاتي رغم ان الاكثرية العددية تم تركيبها في ٢٢ نيسان ١٩٩٦ في صالح فريق اوسلو. وكل هذا مرتبط بتغييب دور مؤسسات م. ت. ف الائتلافية التي تمثل وحدة الشعب ووحدة حقوقه الوطنية والسياسية في الوطن والشتات في كافة اماكن تواجده.

والمجلس المركزي لم يجتمع منذ (٤٢) شهرا رغم أن نظامه الداخلي يشترط عقده كل ستة اشهر ليكون رقيبا وحسيبا على تنفيذ قرارات المجلس الوطني الفلسطيني.

والمجلس الوطني لم يجتمع لفحص اتفاق اوسلو، رغم دعوات اكثر من ثلث اعضائه لعقد دورة سريعة ومراجعة اتفاقات اوسلو ١، ثم اوسلو ٢ ونظام المجلس يقرر الزامية عقده عملا بطلب من ربع اعضائه.

ودعاه رئيس ل. ت بعد ثلاث سنوات على اتفاق اوسلو - ١ (١٣ ايلول / سبتمبر ١٩٩٣) بعد أن اعاد تركيبه واغراقه بـ (٢٥٠) عضوا جديدا بالتعيين من قبل رئيس ل. ت نقيض لائحة النظام الداخلي للمجلس، وتم استدعاؤه بعد ان اصبح ممكنا بتركيبته الاخيرة (تمرير استحقاقات اوسلو واتفاقاته والغاء الميثاق الوطني دون مقابل نزولا عند شروط اوسلو ١، ٢ والرسائل المتبادلة بين عرفات ورابين ١٩٩٣/٩/٩).

وهكذا تم حشر مؤسسات م. ت. ف بين فكي كماشة «التغييب فالغاء المهمات والالحاق بمؤسسة سلطة الحكم الذاتي». وهذا ما يستدعي اهمية وضرورة اعادة بناء وتفعيل مؤسسات م.ت.ف الائتلافية الوطنية على قاعدة اعادة بناء الاجماع الوطني والقواسم المشتركة، فمصير كل الشعب والوطن مطروح بين سلام الشرعية الدولية بحق تقرير المصير والدولة المستقلة وحل مشكلة الشعب اللاجئ وبين ختم مصائر الوطن والشعب بسقف اوسلو (الاستيطان والضم الزاحف وتهويد القدس مقابل حكم ذاتي + أو دولة ناقص على سكان الضفة والقطاع).

- إن الحوار واعادة بناء الاجماع الوطني، مادته الرئيسية تدور حول الاستراتيجية التفاوضية التي ينبغي العمل بها في مفاوضات «الوضع الدائم»، وكذلك القضايا العالقة في المرحلة الانتقالية.

والحوار يتناول برنامج النضال الوطني ضد الاستيطان ومختلف المحاور: القدس، نهب الارض، الحصار الاقتصادي، حقوق اللاجئين والنازحين، دور الاونروا.. لبناء وحدة وطنية شعبية في الميدان. تعبئ طاقات الفعل الجماهيري، ومراكمتها لتصحيح نسبة القوى في صف الشعب حتى يتم تجاوز قيود اوسلو وسقف حلول الحكم الذاتي.

والحوار الوطني بالضرورة عليه تناول قضايا المجتمع المدني وشبكة مقوماته من التعددية الديمقراطية وحقوق الانسان واستقلالية الاتحادات النقابية والمهنية ومنابر الاعلام الجماهيري من صحافة واذاعة وتلفزيون.. عن عمليات الالحاق بهياكل السلطة. وهكذا يتم بناء منظومة المجتمع المدني وحقوق التحالف والصراع الديمقراطي. والشراكة في صنع القرار السياسي بدلا عن سياسة الانغلاق التام على القرار كما وقع في عام ١٩٩١ الى يومنا.

ان استراتيجية تفاوضية وطنية ناجحة هي التي تستند الى اعمدة الوحدة الوطنية واحياء مؤسسات م.ت.ف الائتلافية والالتزام ببرنامج القواسم المشتركة وبرنامج النضال الجماهيري في الميدان في الارض المحتلة والشتات. وهي تقوم على:

- ان تجري المفاوضات على اساس قرارات الشرعية الدولية (٢٤٢، ٣٣٨، ١٩٤، ٢٣٧) والارض مقابل السلام.

Palestine Liberation Organization
Embassy of Palestine
Cairo

منظمة التحرير الفلسطينية
سفارة فلسطين
القاهرة

Ref. :
Date :

الرقم :
التاريخ :

الأخ الرئيس القائد أبو عمار
حفظه الله

رسالة من سعيد كمال الى ياسر عرفات

- مرجعية المفاوضات هي منظمة التحرير الفلسطينية بتكوينها الائتلافي، والذي تتم استعادته على قاعدة برنامج القاسم المشترك وآلياته العملية. والذي منه استمدت وتستمد م.ت. ف مكانتها كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني.

- استعادة الترابط والتنسيق بين المسارات العربية التي مازالت اراضيها الوطنية محتلة، والتنسيق بين الاقطار الخمسة (فلسطين، الاردن، سورية، مصر، لبنان). وفي سياق هذا، كل الجهد لترميم التضامن العربي وتفعيل وتطوير قرارات قمة القاهرة العربية.

- ان تجري المفاوضات برعاية دولية موسعة تكفل اشرافا متوازنا (اوروبا، اليابان، الصين، روسيا، بجانب الولايات المتحدة) حتى لا تبقى «عملية السلام» تحت الاشراف الامريكي المنفرد.

إن التفرد الامريكي ترك «عملية السلام الشامل المتوازن» متعثرة منذ ١٩٧٣ وخطوات فك الارتباط على الجبهتين المصرية والسورية، وعلى مدى ٢٣ عاما لم تأت الخطوات الثنائية بالسلام الشامل المتوازن، سلام الشرعية الدولية. وواقع سلام الاشراف الامريكي الوحيد وحتى عام ١٩٩٧ يوصي بضرورة الرعاية الدولية الموسعة وصولا للسلام الآخر المتوازن.

■ والعلاقة مع التجمعات المنادية بالسلام في اسرائيل؟

■■ ان تجاوز برنامج حكومة تحالف اليمين برئاسة نتنياهو، يتطلب بالضرورة صياغة العلاقات مع معسكر السلام والديمقراطية الاسرائيلية على قاعدة سلام حق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها. ويتطلب بالضرورة فعلا متناميا لقوى معسكر السلام الاسرائيلي يلجم ويوقف برنامج حكومة تحالف اليمين الاستيطاني التوسعي والذي يعصف بعملية السلام ويضعها في مهب الدمار.

إن «سلام القوة» الذي ينادي به نتنياهو لن يقود الى السلام ولن يؤدي إلا الى مزيد من الدم والألم والدموع للفلسطينيين والاسرائيليين والعرب. فسلام القوة لن يستقر على جسد شعبنا في الارض المحتلة والشتات، ويفتح دوامة العنف والصراع في الشرق الاوسط. والعالم لن يقف مكتوف الايدي بما فيه داخل الولايات المتحدة الامريكية نفسها.

وفي قلب معسكر السلام باسرائيل يقف ابناء الشعب الفلسطيني داخل الدولة العبرية في المثلث والنقب والجليل والساحل لتنمية وتطوير الدور الكبير نحو سلام الشرعية الدولية، نحو السلام الآخر، السلام الشامل المتوازن بين الشعب الفلسطيني والدولة العبرية، ونحو حق ٩٥٠ ألف فلسطيني في اسرائيل بالمساواة بين الناس، بين المواطنين، فالهوة كبيرة بين الوسط اليهودي والوسط العربي ومساحتها خمسين عاما من التمييز لصالح الوسط اليهودي.

لقد خاطبنا الرأي العام في اسرائيل يهودا وعربا لدفع «عملية السلام» باتجاه سكة الشرعية الدولية نحو السلام الآخر، السلام الشامل المتوازن. وكثيرة هي الشخصيات اليهودية المحبة للسلام المتوازن التي تحاورنا معها، كما الشخصيات العربية وفي المقدمة توفيق طوبي، هاشم محاميد، عبدالوهاب الدراوشة، طلب الصانع، صالح سليم واعضاء كنيست آخرين وكثير من الشخصيات السياسية والاجتماعية والادبية والاعلامية الوازنة في الدولة العربية فضلا عن الخطاب المباشر عبر اجهزة الصحافة والتلفزيون الى عموم الرأي العام الاسرائيلي.

وقال حواتمة وهو يختتم اجابته:

■■ إن شعبنا اعاد بناء شخصيته، هويته الوطنية على امتداد عمر المقاومة ومنظمة التحرير والانتفاضة، والعالم كله يعترف بذلك، فقد اعاد حضور حقوقه الوطنية والسياسية على خريطة فلسطين، وخريطة المجتمع الإسرائيلي، والخريطة العربية والدولية، وتكرس حضوره في الامم المتحدة وقراراتها قبل اوسلو وبزمن طويل وبعده.

نحن شعب بهوية ينكرها علينا نتنياهو وقد صمم أن يكون أو أن يكون ولا يوجد في قاموس نضاله «أن لا يكون». والقيادة الحكيمة هي التي تقوده بروح وطنية وعملية واقعية وحدوية وتصل مع الشعب وبه الى بر السلام المتوازن والسلامة.

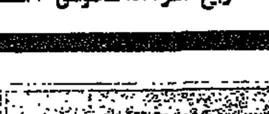
إن اوسلو يشي بتهديد حقوق الشعب الوطنية والسياسية المستقلة. والسلام الآخر، سلام الشرعية الدولية، وقرارات القواسم المشتركة الفلسطينية هو السلام الشامل والمتوازن ليكون لشعبنا بر، فيكون له بحر وسماء.

وأضاف حواتمة وهو يجمع أوراقه:

■■ من لا بر له لا بحر ولا سماء له!

وابتسم ابتسامة مرة !! وتطلع الى الفضاء الرحب من نافذة الغرفة!

الحلقة التاسعة عشرة السبت المقبل



شروط القبول بأقسام آداب القاهرة للعام الجديد

■ وافق مجلس كلية الآداب بجامعة القاهرة برئاسة الدكتور حمدي ابراهيم عميد الكلية على شروط الالتحاق بأقسام الكلية في العام الجامعي الجديد لطلاب الثانوية العامة بنظاميها الحديث والقديم.

وصرح الدكتور السيد الحسين وكيل الكلية لشؤون الطلاب ان شروط الالتحاق بقسم اللغة العربية للثانوية الحديثة ادبي وعلمي هو الحصول على ٣٣ درجة في مادة اللغة العربية، وفي الثانوية القديمة ٤٠ درجة.

وقسم اللغات الشرقية الثانوية القديمة ٩٠ درجة للغات الثلاث والحديثة ٩٧ درجة.

وفي قسم اللغة الانجليزية للحديثة يقبل ١٥٠ طالبا، وترتيب درجة اللغة الانجليزية بشرط الا تقل عن ٣٩ درجة، وللقديمة قبول ١٥٠ طالبا و ٣٢ درجة في اللغة الانجليزية.

ويقبل القسم الفرنسي ١٠٠ طالب من خريجي مدارس اللغات فقط، ويرتبون حسب ترتيب درجاتهم في اللغة الفرنسية للحديث والقديم.

ويشترط القسم الالماني ان يكون الطالب حاصلا على الثانوية الالمانية قديم وحديث.

وفي القسم اليوناني واللاتيني يشترط حصول الطالب على ١٠٧ درجات في مجموع اللغات الثلاث الحديثة و ١٠٠ درجة للقديمة.

ويقبل القسم اليابانى من الأدبي فقط بشرط ان تكون اللغة الاوروبية الأولى هي الانجليزية وان يكون حاصلا على ٨٠٪ فاكثر من مجموع مادتي العربي والانجليزي (٨٠ درجة) للحديثة والثانوية القديمة نفس الشروط بدرجات (٨٨ درجة) وتجري مقابلة بالقسم خلال اسبوع من بدء الدراسة.

اما الاسباني فيقبل طلاب العلمي والادبي معا بشرط الحصول على ٨٥٪ من مجموع اللغات الثلاث بمجموع ١٢٧,٥ درجة و ٨٠٪ (١٢٠) درجة لمن درس الاسبانية لغة ثانية، وذلك للثانوية بنظاميها.

ويقبل التاريخ ادبي وعلمي مع الحصول على ٦٠٪ من مجموع اللغات (٩٠ درجة) ويعفى من هذا الشرط اذا كان الطالب درس مادة التاريخ في الثانوية النظام الحديث، اما الثانوية القديمة فان الالتحاق لطلاب الادبي بدون شروط، واما العلمي يشترط الحصول على ٦٠٪ في اللغات الثلاث (٨٤ درجة).

الجغرافيا للحديث شرط الحصول على ٦٠٪ في الجغرافيا (٣٠ درجة) والقديمة (٢٤ درجة) ويعفى طلاب الادبي حديث وقديم من هذا الشرط اذا كان الطالب نجح في المستوى الرفيع في الجغرافيا.

الفلسفة الالتحاق بها بدون شروط للحديث والقديم.

علم النفس، قبول اعلى ٦٠ طالبا في المجموع الكلي من الثانوية الحديثة والقديمة وتجري مقابلة شخصية للمتقدمين المستوفين للشروط.

الاجتماع. القبول بهذا القسم بدون شروط.

افتتاح المرحلة الثانية لمترو الانفاق أول اكتوبر
٤٤٨ مليونا لتنفيذ المرحلة الرابعة حتى ضواحي الجيزة

اكد المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات انه تم تنفيذ مسار نفق الجزء الثالث من الخط الثاني لمترو الانفاق والممتد من شمال محطة جامعة القاهرة الى محطة الجيزة بطول ٤,٣ كيلومتر، مرورا بمحطة البحوث والدقي.

وقال انه تم استكمال الهيكل الخرساني لمحطات البحوث والدقي والجيزة تحت سطح الارض. ويجري حاليا تنفيذ اعمال التشطيبات والمباني الداخلية، والتركيب للمعدات طبقا للبرنامج الموضوع لتنفيذ هذا الجزء، بالاضافة الى استكمال اعمال الاساسات لمحطة الجامعة، وهي محطة فوق سطح الارض.

واوضح وزير النقل والمواصلات امس - خلال تفقد اعمال التنفيذ بالخط يرافقه فاروق حسني وزير الثقافة، والدكتور محمود ابو زيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية، ومحافظ القاهرة والجيزة انه يتم حاليا اجراء تجارب التشغيل للجزء الثاني من الخط في المسافة من محطة مبارك الى محطة السادات استعدادا لافتتاح هذا الجزء - كما هو مقرر في شهر اكتوبر المقبل بحضور الرئيس مبارك.

٤٠٠ شيك يوميا لضرائب العاملين بالخارج

اعلن فخري عوض رئيس مصلحة الضرائب انه يتم استخراج ٤٠٠ شيك لضرائب العاملين بالخارج يوميا وارسالها على العناوين والمناطق الضريبية التابع لها الممول من القسط الثالث والاخير لرد هذه الضريبة. وقال انه خلال العام المالي ٩٧/٩٦ تم حصر واضافة ٦٠٠ الف ممول جديد في اطار التوسع الاقصى للحصر، كما تم الانتهاء من عمل ٦٠٠ الف لجنة داخلية بالاتفاق مع الممولين داخل المأموريات، وهي نسبة تعادل ٦٥٪ من اعتراضات الممولين ولدينا خطة لزيادتها الى ٨٥٪.

البقاء لله

المهندس أديب ابوسيف - تلغرافيا أبوسيف ١٠ ش حسونة النواوى - مصر الجديدة، الحاجة سهير نجيب عماد - تلغرافيا حلوان شارع ٢٣ منزل ٥٣، المهندس سمير حلمى نور الدين - تلغرافيا آل نور الدين - المحلة - مصر، عبدالعزيز مهلل - تلغرافيا خزام، عدلى خليل نصر - تلغرافيا عزبة مينا - طما - سالمون، أمان عبده محمد الحيشى - تلغرافيا ١٤٦ ش العمرى كرموز - الاسكندرية، محمد عمر الجندى - تلغرافيا ٦٤ هارون الرشيد - مصر الجديدة، الحاج حسن ابراهيم محمد عوف - تلغرافيا شركة محمد ابراهيم عوف بالأزهر - التربيعة، المستشار حسن البكرى - تلغرافيا - الكيمان، الحاجة سعاد محمد وفا - تلغرافيا ١٨ ش عبدالمحسن الوسيمى - الألف مسكن، على رجب القصبين - تلغرافيا السبع وعجيبه ببورسعيد، أ. د. بدراوى محمد فهمى البدراوى - تلغرافيا البدراوى - مدينة نصر - القاهرة، د. حنا عياد يوسف - تلغرافيا طحا الأعمدة - المنيا.



التحضير للمهرجان السياحي الثالث باللاذقية

عقدت اللجنة العليا لمهرجان «اللاذقية في الذاكرة» السياحي الثالث، اجتماعا برئاسة الدكتور دنحو داوود وزير السياحة بحضور الدكتور محسن الخير امين فرع اللاذقية للحزب وعدد من اعضاء قيادة فرع الحزب والسيد جلال خير بك عضو المكتب التنفيذي لشؤون السياحة والثقافة ومدير السياحة ورئيس مجلس المدينة ونقيب الفنانين في المحافظة وممثل غرفة التجارة والصناعة. وبحثت اللجنة اغناء المهرجان بمزيد من الفعاليات التي تنسجم وعراقة اللاذقية وتاريخها القديم وذلك باحياء النشاطات الثقافية والتراثية بما يخدم ويعرف العالم الخارجي على حضارتنا وامكانياتنا السياحية كما بحثت امكانية اقامة نشاطات موازية للمهرجان وتتضمن الفعاليات: اقامة حفل افتتاح، وكرنفالا، ومسرحية وبانوراما عن حياة اوغاريت اليومية وافتتاح سوق للمهن اليدوية وعرسا شعبيا واقامة الحفلات الفنية وترديد الأغاني التراثية الأصيلة واقامة ندوة عن الاستثمار السياحي وسوق للتسوق.

قناة ري جديدة في الرقة

باشرت الشركة العامة لاستصلاح الأراضي بتنفيذ القناة الجديدة الموازية والبديلة لقناة السلحبية السفلى البالغ طولها ٧ كيلومترات وبقيمة تقدر بحوالي ١٦٦ مليون ليرة سورية. وذكر السيد محمود الأسعد مدير عام شركة استصلاح الأراضي ان الغاية من اقامة القناة الجديدة يعود لأسباب عديدة اهمها ظهور التكهفات والانهدامات بالقناة القديمة بسبب تسرب المياه فيها وطبقة التربة الجبسية الذي عرضها سابقا لعدة انهدامات ادت الى انقطاع الري عن المحاصيل الزراعية في مشروع الرائد.

افتتاح عيادة خاصة بالمدخنين في اللاذقية

أنهت مديرية صحة اللاذقية كل الترتيبات اللازمة لافتتاح عيادة خاصة بالمدخنين ضمن العيادات الخارجية في المشفى الوطني باللاذقية.

وعن هذه العيادة حدثتنا الدكتورة سهير الريس - رئيسة شعبة التثقيف الصحي بمديرية صحة اللاذقية قائلة: ستقوم العيادة باستقبال المدخنين والمرضى من المدخنين بأمراض ناتجة عن التدخين - وما أكثر تلك الأمراض - وتقدم بالنسبة للمدخنين النصائح والارشادات والبدائل الموجودة في بلدان العالم المتحضر من لصاقات نيكوتين وعلكة وسواها.

أما المصابون بأمراض ناتجة عن التدخين (صدر - قلب - دوران - عين - جلد.. الخ) سنقوم بمعالجتهم ضمن العيادة التي تم اختيارها بجوار العيادات الخارجية الأخرى في المشفى الوطني لنتمكن من اجراء الاستشارات الطبية المختلفة والفحوصات والتحاليل والصور المطلوبة.

ومن المقرر افتتاح العيادة صباح هذا اليوم الاثنين لتستقبل المرضى ايام الاثنين والاربعاء من كل اسبوع.

وسائط نقل بين طرطوس والمحافظات غير مريحة ولا تصلح لنقل الأمتعة

■ تستخدم شركة القدموس للسياحة والنقل ميكرو باصات قياس وسط سعة ٢٦ راكبا وذلك لنقل الركاب بين محافظات طرطوس وحمص واللاذقية. ويبدو ان هذا النوع من السيارات غير مخصص لنقل المسافرين الى اماكن بعيدة حيث لا يوجد فيها مكان مخصص لوضع الامتعة التي يحملها المسافرون عادة وخاصة اذا كان حجم هذه الامتعة كبيرا ويحار المسافر اين يضع امتعته وكثيرا ما يطلب منه العاملون في الشركة حجز مقعد خاص بأمتعته او وضعها على غطاء المحرك خلف السائق واذا كان الحجم كبيرا تتعامل الشركة مع هذه الأمتعة كأنها بضاعة تجارية وتتقاضى عنها أجوراً مرتفعة لا يدفعها المسافر اذا كان على متن بولمانات حديثة. اضف الى ذلك فانه يوجد في هذه السيارات مقاعد اضافية تتوضع في وسط السيارة وتستخدمها الشركة في نقل الركاب وهي غير مريحة للمسافرين وتسبب ازدحام السيارة علما ان هذه السيارات غير مكيفة في الصيف. نأمل من وزارة النقل ولجنة نقل الركاب في طرطوس منع استعمال هذه السيارات في نقل الركاب لمسافة بعيدة او كحد ادنى منع استخدام المقاعد الاضافية فيها حتى يكون الراكب مرتاحا في سفره علما ان هذه المقاعد الاضافية تم الغاؤها من سيارات السرفيس داخل المدن فكيف يسمح بها في السيارات التي تسير على الطرقات العامة ولمسافات بعيدة وبسرعة زائدة؟

في ذمة الله

- فدوى القادري - حلب - علي محمد اسماعيل - الدريكيش - حسن عبيسي - درعا - دلال محمود يسموق - دمشق - عبداللطيف السروجي - دمشق - مهند مصطفى شقرا - طرطوس - قاسم محمد الحسين - دمشق

حادث سير مروع على طريق حلب - دير الزور
يوقع «١٣» قتيلا و«١٥» جريحا

وقع يوم امس الاول الاثنين حادث سير مروع على طريق «حلب - دير الزور» شمال سوريا ادى الى مقتل «١٣» شخصا واصابة «١٥» بجروح وقامت فرق الاسعاف بنقل المصابين الى مشافي مدينة حلب شمال سوريا. وقد وقع الحادث على أثر تصادم قاطرة شحن مع حافلة للركاب وغالبية الاصابات كانت في ركاب الحافلة وتقول تقارير الشرطة بأن الحادث نتج عن السرعة الزائدة وعدم الانتباه في التجاوز والطيش من قبل سائقي الحافلة وقاطرة الشحن.

هذا وقد فر سائق الحافلة تاركا موقع الحادث وبدأت الاجهزة الامنية متابعة الاجراءات القانونية لتحديد مسؤولية المسبب ومتابعة اعتقال سائق الحافلة الهارب.

والمثل الأعلى لترشيد الكهربا في التاريخ هو الله يرحمه ويحسن إليه الامبراطور نيرون اللى وفّر الكهربا ونوّر روما بحريقة

وزير الكهرباء

عن (الأخبار) المصرية

السودان

الكهرباء

كملوا على الباقي

عن (الدار) السودانية

تعديل قانون الآثار والمتاحف

الخرطوم - الاتحاد: اعلن حسن حسين ادريس المدير العام للهيئة القومية للاثار والمتاحف ان الهيئة بصدد تعديل قانون الاثار الذي ظل ساريا منذ عام ١٩٥٢.

واوضح ادريس ان التعديل يهدف لمواكبة التطورات التي حدثت في مجال الاثار مضيفا ان مسودة القانون المقترح الان امام وزير الثقافة والاعلام توطئة لرفعها للمجلس الوطني لاجازتها.

واشار الى ان التعديل يرمي لحماية المواقع الاثرية من الازالة عند انشاء مشاريع تنموية جديدة كما يهدف للحفاظ على الاثار والتراث السوداني وتنظيم العمل والتنقيب.

وقال ان الهيئة بصدد استجلاب اجهزة انذار مبكرة وانه قد تم اعداد دراسة متكاملة بمتاحف السودان الرئيسية لتركيب تلك الاجهزة للانذار بوقوع محاولات للسرقة.

من جانب اخر اعلن المدير العام للهيئة القومية للاثار والمتاحف ان محاولات قد جرت لسرقة بعض الاثار موضحا انه قد تم استرجاع تمثال الى موقع النقعة الاثرى بولاية نهر النيل دون التمكن من القبض على الجناة.

وقال انه تجرى الان محاكمة لمجموعة اخرى تم ضبطها وهى تهم بسرقة تمثال صغير من متحف البركل بشمال السودان.

واعلن عن مشروع لتكوين شرطة للسياحة تساعد على تأمين المتاحف الاثرية.

معسكر تدريب عسكري خاص لابناء المقيمين بالخارج

الخرطوم - الاتحاد: اعلن الفريق الركن ابراهيم سليمان عضو اللجنة العليا لاستيعاب طلاب الشهادة الثانوية بالخدمة الوطنية ان تخريج الطلاب من المعسكرات والحاقهم بوحدات القوات المسلحة المختلفة سيتم بعد اعلان نتائج امتحانات الشهادة السودانية والتي من المقرر ان تعلن بنهاية الاسبوع الثالث من اغسطس الجاري مشيرا الى ان ضوابط قد وضعت لمنع تسرب نتيجة هذا العام لأي طالب لم يلتحق بمعسكرات التدريب.

واعلن سليمان عن قيام معسكر خاص بطلاب الشهادة السودانية من ابناء السودانيين المقيمين في الدول العربية يبدأ التدريب فيه في الاول من سبتمبر القادم مبينا ان بعض الطلاب من ابناء السودانيين المقيمين بالخارج والذين امضوا اجازاتهم في السودان خلال الشهرين الماضيين قد انضموا للمعسكرات.

انشاء آلية لوقف الصراعات القبلية بدافور

الخرطوم - الاتحاد: عزا الفريق محمد عبدالله عويضة رئيس لجنة الامن بالمجلس الوطني «البرلمان» النزاعات المتكررة التي تدور بين القبائل في غرب السودان الى سهولة حصول هذه القبائل على السلاح النارى من بعض دول الجوار وتفشى ظاهرة النهب المسلح في مناطق دارفور بغرب السودان مضيفا الى ذلك انعدام التنسيق بين الاجهزة المختلفة وغياب النقاط الامنية.

واعلن عويضة عن تشكيل آلية لازالة كافة مسببات الصراع القبلي الذي يؤدى للخسائر في الاموال والأرواح مشيرا الى ان هذه الآلية تضم رؤساء الأجهزة العدلية ومحافظى المحافظات بمناطق الصراع وزعماء العشائر.

اليمن

في العام الجامعي الجديد:

٤ كليات جديدة في جامعة حضر موت

■ عدن - طه الكعبي: قال الدكتور علي هود باعباد رئيس جامعة حضر موت للعلوم والتكنولوجيا ان عدد الطلبة المسجلين للعام الجامعي الجديد ٩٨/٩٧ يبلغ حوالي ٧٠٠ طالب وطالبة في مختلف تخصصات الجامعة. واوضح بأن الجامعة ستفتح خلال العام الجديد ٤ كليات هي كلية الطب والعلوم الطبية وتضم: طب بشرى وطب اسنان ومختبرات وتمريض وكلية البيئة والاسماك والاحياء البحرية وتضم تخصصات البيئة والاسماك وعلوم البحار وكلية التجارة وادارة الاعمال وتشمل تخصصات ادارة الاعمال والمحاسبة والعلوم المالية والمصرفية.. كما سيتم فتح كلية للعلوم التطبيقية في عاصمة وادي حضر موت «سيئون» وتضم تخصصات البيئة والزراعة وادارة الاعمال والحاسوب. وقال باعباد ان جامعة حضرموت التي بدأت الدراسة فيها بثلاث كليات تهدف الى خدمة المحور الشرقي لليمن المتمثل بمحافظات حضرموت وشبوة والمهرة وقد وفرت احدى المؤسسات الخيرية السكن لنحو ٢٥٠ طالبا وطالبة. واوضح بان وزارة التخطيط والتنمية اعتمدت مبلغ مليون دولار لانشاء مطبعة للجامعة ويجرى حاليا وضع الدراسات الخاصة بالمشروع. وقال ان الكلفة التقديرية للحرم الجامعي الذي يضم نحو ١٧ منشأة خدمية لجامعة حضر موت المزمع انشاؤه في منطقة «فلوك» على جانب الطريق المؤدي الى مطار الريان الدولي تصل الى ٣٠٠ مليون دولار سيجرى البحث عن تمويل لها.

لبنان

تخفيض سعر صفيحة البنزين ٢٠٠ ليرة

برصوميان: مستمرون باتباع السلم المتحرك للأسعار

■ بيروت - «الاتحاد»: خفض وزير النفط شاهيه برصوميان، في قرار أصدره، أسعار مادتي البنزين والمازوت، نظرا لانخفاضها العالمي حسب نشرات البلاتس. وانخفض سعر صفيحة البنزين ٢٠٠ ليرة، وسعر صفيحة المازوت ١٠٠ ليرة، واصبحت الأسعار على الشكل التالي:

- بنزين عيار ٩٨ أوكتان ١٢,١٠٠ ل.ل.
- بنزين خال من الرصاص ١٢,١٠٠ ل.ل.
- بنزين عيار ٩٢ أوكتان ١١,٧٠٠ ل.ل.
- مازوت ٥٧٠٠ ل.ل.

وأكد الوزير برصوميان ان الزيادة التي اقرت الأسبوع الماضي على مادتي البنزين والمازوت ليست ضريبة تفرضها الوزارة، بل هي ناتجة عن اتباع الوزارة سلما متحركا للأسعار حسب تطورها عالميا صعودا أو هبوطا، مشيرا الى ان الوزارة ستستمر باتباع سلم متحرك للأسعار حسب تطورها عالميا، واصدار جداول جديدة لتعديلها، ويعمل بهذا القرار اعتبارا من ١٩٩٧/٨/١٩.

وجاء في القرار:

المادة الأولى: يحدد الحد الأعلى لسعر مبيع المحروقات السائلة تسليم المستهلك في كافة الأراضي اللبنانية كما يلي (الصفيحة - ٢٠ ليترا - بالليرة اللبنانية):

- بنزين عيار ٩٨ أوكتان ١٢,٠٠
- بنزين خال من الرصاص ١٢,١٠٠
- بنزين عيار ٩٢ أوكتان ١١,٧٠٠
- الغاز أويل (المازوت) ٥٧٠٠

المادة الثانية: يتوجب على اصحاب المحطات الاعلان عن سعر المبيع للمحروقات بشكل ظاهر على محطاتهم.

المادة الثالثة: يلغى القرار رقم ٦١ تاريخ ١٩٩٧/٨/١١ وجميع القرارات والمذكرات والنصوص كافة المخالفة لاحكام هذا القرار او غير المتفقة مع مضمونه.

فرنجية يوقع مؤشر الدواء

■ بيروت - «الاتحاد»: وقع وزير الصحة العامة سليمان فرنجية مؤشراً جديداً لأسعار الدواء. وأوضحت رئيسة مصلحة الصيدلة الدكتورة سهام طباع ان المؤشر الجديد يؤدي الى انخفاض اسعار القسم الأكبر من الأدوية المستوردة، من ثمانية عشر بلدا أوروبيا وغربيا، بنسبة تصل الى نحو ٨,٩ في المئة. فيما ترتفع اسعار الأدوية المستوردة من اليابان فقط بنسبة خمس في المئة.

وقالت الدكتورة طباع ان هذا المؤشر التزمت به الصيدليات، اعتباراً من اليوم، وان الوزارة تراقب باهتمام مدى الالتزام بالمؤشر.

وتعليقا على صدور المؤشر الجديد، قال نقيب الصيادلة في لبنان غسان الأمين: «من البديهي ان يلتزم الصيادلة بكل مؤشر يصدر عن الوزارة وفي اعتقادي ان هناك التزاما شاملا بذلك».

وأضاف: «عند أية شكوى من أي مريض، تتدخل للمحاسبة بشكل سريع من خلال مجالس التأديب». ولفت الى ضرورة اقفال اماكن بيع الدواء غير الحاصلة على تراخيص قانونية، وخصوصا في التعاونيات الاستهلاكية.

وأكد الأمين: «ان النقابة تعتبر نفسها اليد اليمنى للوزير فرنجية الحريص على تطبيق القانون دعما لصحة الناس».

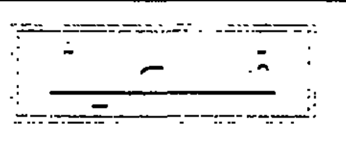
انجاز مراجعة قانون هيئات الضمان
زخور: اصلاح حقيقي لقطاع التأمين

بيروت - الاتحاد: اعلن رئيس جمعية شركات الضمان جوزيف زخور ان لجنة الاقتصاد والتجارة النيابية برئاسة النائب محمد فنيش انجزت مراجعة مشروع تعديل احكام هيئات الضمان الموجود في مجلس النواب منذ العام ١٩٩٥.

واوضح زخور ان احالة مشروع القانون المذكور الى الهيئة العامة للمجلس تنتظر مشروع وزير الاقتصاد والتجارة المتعلق بفصل فرع تأمينات الحياة والتقاعد عن بقية الفروع.

قال زخور في تصريح له: ان مراجعة المشروع استوجبت عقد اجتماعات شبه اسبوعية وان تعديلات عدة ادخلت على المشروع. ومن شأنها في حال اقرارها من الهيئة العامة لمجلس النواب ان تؤدي الى اصلاحات حقيقية داخل قطاع التأمين في لبنان.

وقال زخور ان الوزير جابر استمهل اللجنة بضعة اسابيع كي يقدم مشروعه المتعلق بفصل فرع تأمينات الحياة والتقاعد عن بقية الفروع، وان اللجنة سوف تحيل المشروع معدلا الى رئاسة المجلس النيابي بعد ان يقدم الوزير جابر مشروعه.



لافتقارهم للسيولة النقدية

مواطنو نابلس لم يتهافتوا على تخزين المواد الغذائية

تسلمت وزارة الاقتصاد والتجارة بالرام، أمس الأول تقرير قسم الرقابة والتفتيش التابع لها في مدينة نابلس، حول السوق والحركة التجارية في المدينة خلال فترة فرض الحصار الاسرائيلي الأخير بين ٣٠ تموز و ١٥ آب الجاري.

وجاء في التقرير ان أسعار السلع والبضائع الاستهلاكية المصنعة لم تتأثر بالحصار، ولم تشهد هذه الفترة تهافتا للمواطنين على تخزين المواد الغذائية الاستراتيجية.

وعزا التقرير ذلك لافتقار المواطنين للسيولة النقدية، وانتشار البطالة بشكل كبير.

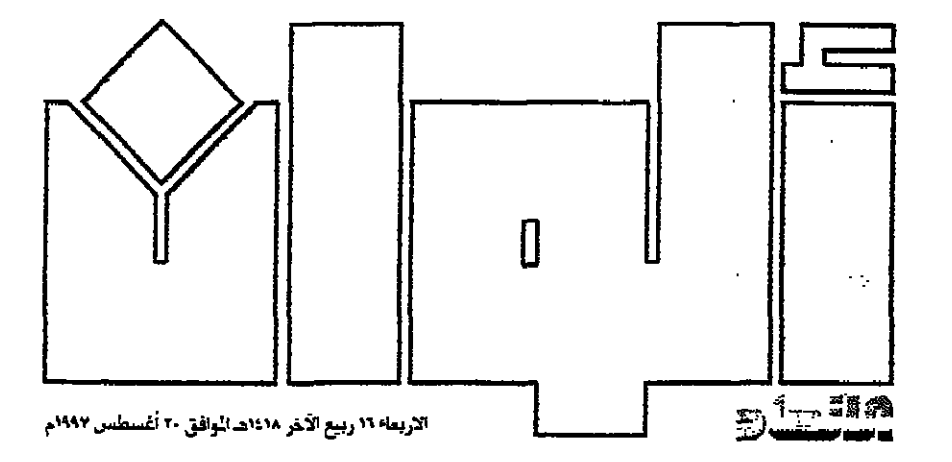
أما فيما يتعلق بأسعار الفواكه والخضروات الطازجة، فقد لوحظ استناداً للتقرير وجود انخفاض في إسعارها بسبب الزيادة الكبيرة في الكميات المعروضة، في حين كان الطلب قليلا جدا.

وذكر التقرير ان مخزون التجارة من المواد الغذائية الاستراتيجية مع نهاية فترة الحصار انخفض بشكل كبير.

حليب أطفال مزيف في فلسطين

ضبطت وزارة التموين في محافظة نابلس أمس الأول كمية من عبوات الحليب المزيفة، وأوضح المهندس مهند درويش من مكتب الوزارة ان العبوات التي ضبطت مخصصة لحليب رخيص الثمن والغلاف الخارجي لنوع ثمين.

وقال ثمة فروقات كبيرة بين النوعين، سواء من حيث التركيب أم السعر، كما ان احدهما يعطى لأطفال حديثي الولادة بينما يعطى الثاني بعد ستة الأشهر الأولى مما يؤدي الى حدوث تلبك في الأمعاء وعسر في الهضم عند الأطفال اضافة الى ان النوع الثاني لا يعطى إلا باستشارة طبية نظرا لحساسية بعض الأطفال من تركيبته.



الاربعاء ١٦ ربيع الآخر ١٤١٨هـ الموافق ٢٠ أغسطس ١٩٩٧م

النساء.. في المغرب


منى فتو

يستعد المخرج المغربي سعد الشرايبي لتصوير الفيلم السينمائي «النساء.. النساء» والذي يجمع فيه لاول مرة أبرز الممثلات الشابات في الساحة الفنية في المغرب.. وهن منى فتو وفاطمة خير وسعيدة ازكون.

يحكى الفيلم قصة صداقة بين أربع شابات من خلال الشخصية المحورية في الفيلم منى فتو التي تلعب دور مذيعة تلفزيونية تقدم برنامجا يهتم بالمرأة ويطرح مختلف القضايا التي تهمها وتقوم من خلال هذا البرنامج أيضا بسرد معاناة صديقاتها الثلاث في جوانب حياتية متنوعة.

نهال.. تلتقي بهوانم جاردن سيتي

نهال عنبر.. اختارها المخرج احمد صقر لاداء دور «فاطيمة» رئيسة الوصيفات في حلقات مسلسل «هوانم جاردن سيتي» مع صفية العمري وحسين فهمي ومديحة يسري وابراهيم يسري ومجموعة كبيرة من النجوم.

نهال عنبر انتهت من تصوير عملين جديدين للتليفزيون المصري هما «الحساب» مع صلاح السعدني وسماح أنور اخراج هاني اسماعيل.. و«الغنيمة» مع ابوبكر عزت واحمد خليل وزيزي البدراوي ورانيا محمود ياسين واخراج حسن بشير.

همسات النجوم

■■ اقوم حاليا بتصوير عملين جديدين للتليفزيون.. العمل الاول بعنوان «حبش في الهواء الطلق» مع حسن حسني وسميحة أيوب وحسين الشربيني ومصطفى متولي.. والعمل الثاني يحمل عنوان «بحار الغربة» للمخرج محمد النقلي.. يشاركني بطولة هذا العمل فاروق الفيشاوي وعماد رشاد وسوسن بدر واحسان القلعاوي.

احمد راتب



■■ أصور الآن دوري في المسلسل الاجتماعي «عيلة الدوغري ٩٠» من تأليف هالة نعمان عاشور واخراج ابراهيم الشقنقيري، يشاركني البطولة يوسف شعبان ورجاء حسين وهادي الجيار وفادية عبد الغني ودينا وصفاء الطوخي وأمل مدكور ومحمد الشقنقيري.

معالي زايد

بنت العشرين ترفض الحب والغرور!

انجي أباظة: ملامحي الشرقية قدمتني لـ«المصير»!



■ بدأت رحلتها مع الاعلانات.. ولكن بعد أشهر قليلة قررت الهروب الى عالم الاضواء والشهرة.. عالم الفن انها الفنانة انجي اباظة شقيقة الفنانة ليلى علوي في فيلم «المصير».

انجي اباظة طالبة بالسنة الاولى بكلية التجارة بدأت رحلتها مع عالم الاعلانات رغم عدم اقتناعها به ولكنها كانت تدرك انه بداية الطريق الى نجومية الفن.. كانت تعرف ان عمر فتاة الاعلانات قصير في مجال عملها ولكن الوضع يختلف تماما في مجال الفن.. فالفنان الجيد يعيش طويلا لانه يستطيع ان يمثل مراحل مختلفة ومواضيع متنوعة.

في فيلم المصير قدمت دور «الغجرية» شقيقة ليلى علوي وقد اختارني يوسف شاهين لهذا الدور لملامحي الشرقية البسيطة والمعبرة.

وعن التليفزيون تقول انجي اباظة.. انها تفضل السينما في المرحلة الحالية.. ومع ذلك فهي تنتظر فرصتها مع فوازير رمضان فهي عاشقة للاستعراضات.

وعن فتى احلامها تقول.. عمري ١٩ عاما فقط والحب ممنوع وعيب في هذه السن.. اما عن مثلها الاعلى فتقول بصراحة ليس لي مثل اعلى.. فانا احب جدا شخصيتي واعيش بها مع الناس واعتمد في فني على موهبتي وليس جمالي، وهذا الكلام ليس غرورا ولكن هذه هي شخصيتي وانا معجبة بها حتى لو تحفظ عليها البعض.



أما حلمها كما تقول انجي فهو فيلم استعراضي ضخم كما كان الحال في افلام عبدالحليم حافظ ومحمد فوزي ونعيمة عاكف.

اما عن الوجوه الجديدة فتقول.. انه لم تعد هناك مشكلة في وجود اعداد كبيرة من الوجوه الشابة لأن المسلسل الواحد يقدم عشرة وجوه مرة واحدة.. ولكن مشكلتهم الحقيقية في السينما في ظل الازمة الحالية.

.. بعد فوزه بجائزة أفضل مطرب

خالد عجاج: أنا صاحب مدرسة الواقعية في الغناء

القاهرة - الاتحاد:

■ رفض أن يكتفي بأن يصبح مجرد اسم في قائمة المطربين المزدحمة.. عرف جيدا أن خامة صوته تناسب الأغنية الشعبية التي لم يصبح لها مكانا على الساحة الغنائية.. ورغم نجاح ألبومه الأول «شكى» إلا أنه تجاوز هذا النجاح بكثير في بقية أعماله ليصبح واحدا من ألمع مطربي الأغنية الشعبية في مصر والوطن العربي. انه المطرب «خالد عجاج» والذي فتح لنا قلبه ليحكي عن مشوار نجاحه في حوار صريح جدا بدأه بقوله: موهبتي الغنائية بدأت تتفتح أثناء وجودي في الجامعة وعقب حصولي على بكالوريوس الخدمة الاجتماعية بدأت أمارس الغناء بروح الهواية متنقلا بين مدينتي المنصورة والاسكندرية وأشارك في إحياء الحفلات. وعرفني الناس من خلال ذلك.. ولكني كنت مؤمنا أن ميلاد الفنان الحقيقي يكون في القاهرة.. فكان قراري بالحضور إليها وكانت البداية.

● لماذا تم تصنيفك ضمن مطربي الأغنية الشعبية وما تعليقك على هذا التصنيف؟

- أعتقد ان هذا التصنيف حدث بعد نجاح أغنية «ناس وناس» وأنا لا أعترض على هذا التصنيف بشرط أن يتم النظر للأغنية الشعبية بشكل موضوعي.. حيث ان المفهوم السائد في الوقت الحالي ان الأغنية الشعبية هي الأغنية الهابطة. ولكني أميل أكثر الى تصنيف الأغنية تحت مسمى «الواقعية» أي الأغنية التي تعكس الواقع الذي يعيشه الناس.

الواقعية والشعبية

● سبق أن ذكرت انك رائد الأغنية الواقعية.. رغم ان كلمات بعض أغانيك تميل إلى حد كبير إلى الأغنية الشعبية؟

- إن ما تقوله الأغنية الواقعية لا يختلف كثيرا عن مضمون الأغنية الشعبية.. ونذكر مثلا الفنان الكبير «سيد درويش» الذي أبدع في مجال الغناء الشعبي بشكل راق ومحترم بشكل بعيد تماما عن الأداء الهابط الذي وصل به مطربو الأغنية الشعبية إلى الابتذال الذي أساء إلى الغناء الشعبي عامة.

● ولكن ألا تتفق معي في أن أغنيات ألبومك الأول لم تكن على المستوى الذي يبتعد بها عن الإسفاف؟

- أعترف وجميع العاملين في حقل الفن ان البداية لاتكون سهلة وربما لا يتخيل أحد أن هذه الأغنيات تم فرضها علي من قبل شركة الانتاج وإن كانت قد وافقت في الوقت نفسه على تقديم بعض الأغاني التي اخترتها وذلك حتى يضمنوا الربح المالي وفقا لموجة الغناء السائدة، وكان لنجاح اغنية «شكى حكى بكى» دورا كبيرا في أن يتم النظر إلي كمطرب شعبي.

فشل غير متوقع

● هل حدثت لك كبوة فنية بعد النجاح الجماهيري لألبومك الأول.. وما سبب ذلك؟

- لقد أردت أن أحقق التنوع من خلال نوعية الأغنيات التي أقدمها حتى لا يتم حصري في نطاق أغنية واحدة أو أداء غنائي معين.. فأقدمت بسرعة الى تسجيل ألبوم آخر مع عدد من الملحنين المتميزين وعلى رأسهم حميد الشاعري، ورغم توقعي لنجاح هذا الألبوم إلا أن العكس هو ما حدث تماما.. حتى أنني أصبت باحباط شديد ولم أعرف لماذا فشل هذا العمل رغم جودة مستوى عدد من أغنياته.. وفي رأيي أن هذا حدث بسبب ازدحام الشارع الغنائي.. وسوء التوقيت الذي نزل فيه الكاسيت إلى السوق وغيرها من الامور.

● يرى البعض أنك مدين بالفضل في نجاحك الكبير لأغنية «وحشتني» والتي قدمتها الفنانة سعاد محمد.. فما تعليقك؟

- سبق وتم تقديم هذه الأغنية أكثر من مرة ولكنها لم تلق مثل هذا النجاح عندما قدمتها بصوتي وتوزيع موسيقي جديد، ولكن نجاح هذه الأغنية يرجع الى المجهود الكبير الذي بذلته للتخلص من شبح الفشل الذي كان يطاردني.. كما يرجع الفضل الى الملحن حسن أبو السعود والذي لحن معظم أغاني الألبوم ومن بينها أغنية «ناس وناس» والتي حققت نجاحا كبيرا.

● ماهو شعورك بعد الحصول على جائزة أفضل مطرب عربي الذي أقيم بالامارات؟

- الفوز بجائزة يعني اعترافا بنجاح المطرب وأنا أعتبر هذه الجائزة تتويجا لموهبتي ولكنها في الوقت نفسه ضاعفت من مسؤوليتي تجاه الجمهور وتجاه نفسي وأصبحت مطالبا بتقديم أعمال عالية المستوى على الصعيد العربي كله خاصة وان الجائزة الأولى في حياتي حصلت عليها خارج مصر.. وهذا يعني الكثير بالنسبة لي.

مأزق صعب

● ولكن ألا ترى ان نجاح اللون الشعبي أو الواقعي وضعك في مأزق صعب؟

- هذه حقيقة وأنا أعيش داخل هذا المأزق خاصة وانني لا أنوي تكرار التجربة وأحاول البحث عن أفكار جديدة بحيث لايحدث تراجع في مستوى أعمالي أو تكرار لها.. وربما هذا السبب هو الذي يدفعني إلى التريث قبل تسجيل ألبوم جديد.

● عندما قدمت أغنية «ناس وناس» في التليفزيون ظن الكثيرون أنها تستغل الفوارق الطبقية وتنتصر لطبقة ما.. فما صحة ذلك؟

- هذا الظن لا أساس له من الصحة، فالأغنية تتناول صفات الطمع والجشع وهذه الصفات موجودة في كل الطبقات وليست مقصورة على طبقة معينة سواء كانت غنية أو فقيرة.. والأغنية مجرد وصف لواقع نعيشه دون الهجوم على طبقة معينة بل تحاول مناقشة بعض القيم الاجتماعية المختلة.. وأعتقد ان فكرة تصوير الأغنية وتركيزها على طبقة «الحرفيين» لم تفهم بالشكل الصحيح.

دعوة مغربية.. لمواجهة الحداثة والحفاظ على الاصالة

■ الرباط - الاتحاد:

■ تعرف الحركة التشكيلية بالمغرب صخبا واسعا. وكثافة خاصة المدرسة التطوانية شمال المغرب، والتي تعرف غزارة الرسامين، وبلوغهم مرتبة العالمية، ولعل الناقد الفني والتشكيلي «محمد الفناج» ينضاف الى هذه الزمرة التي تحاول المساهمة في تأصيل هذا الفن مركزة على بنية الواقع المغربي، ورؤية الواقع، من منظار جمالي، والفنان من مواليد فاس ١٩٥٧، درس بمدرسة الفنون الجميلة بتطوان، والتحق بالاكاديمية الملكية للفنون الجميلة ببروكسيل، كما حصل على عدة جوائز.

بداية الفنان «محمد الفناج» كانت في الاصل هوسا بالفن التشكيلي الذي صقله عن طريق الدراسة الاكاديمية التي يرى الفنان بأنها جد مهمة في اخراج الفن المغربي من سذاجته التي هيمنت قبيل الاستقلال بعد الخمسينات. أما أسلوب الفنان فهو يعتمد على تأريخ ملامح العتاقة في كل شيء، خاصة الاحياء والأزقة التطوانية المسكونة بحنين الى الاصالة التي تحاول موجة الحداثة تدمير تأصلها في مجتمع تطوان. ويقول الفنان بصدد الرؤية الواقعية التي يتبناها:

«الواقعية التي اخترتها لا تعني النقل الجامد للواقع، وانما التمرد على الطابع الكلاسيكي بألوانه التي أراها جامدة». وهو يضيف مجيبا عن سؤال ان كان يعتمد على الذاكرة أم التاريخ ووثائقه قائلا: انني اعتمد على النقل المباشر في غالب الاحيان. لكن الذي يهمهم هو محاولة توظيف هذه الرؤية الواقعية، بالاعتماد اساسا على الاحاسيس، وما يستشعره الفنان. فهناك عدة اساليب واقعية. وطبيعية تعامل الفنان مع الموضوع الواقعي في اختلاف وتباين».

وحين تسأل الفنان «محمد الفناج» عن سبب اختيار التاريخ لفضاءات واقعية. من الممكن ان تقوم بها (الكاميرا) جيدا، فهو يقول: «ان العمل الفني الواقعي بمثابة أرضية صلبة، فلا يمكن للفنان ان يقتحم اسرار الألوان وسراديب هذا العالم ان لم يتمرس ويصقل هذا الاسلوب. ومن ثم فرسم الواقع يعتمد على الابداع وابراز ذاتية الفنان. بعكس الكاميرا التي تصوره بحياد ودون احاسيس».

الاسلوب وتطور الفنان

لا يرى الفنان «محمد الفناج» بأن الأسلوب يقتصر على الموضوع فقط، بل ان التقنية هي التي تميز الرسام، وتبدو كبصمة مميزة لاعماله، ومن ثم فالتنية تكون هي مفتاح الفنان لمعالجة عدة مواضيع. لا تحد من تطور تجربته. وتقوقعها داخل موضوع واحد. معزول عن قضايا المجتمع الحقيقية. ولذلك يقول الفنان: «ان تركيزي على الاسلوب الواقعي لا يعني انحساري داخل حدود هذه المدرسة، بل ان الأمر يخص التقنية التي قد اوظفها ايضا في الاسلوب التجريدي. لان التقنية تكون بمثابة بوابة لطرق كافة المواضيع».

ويضيف الفنان: «لا يوجد اسلوب نهائي في تجربة الفنان، لان الابداع هو الذي يعرف تطورا مستمرا، والفنان الحق هو الذي يجدد ذاته باستمرار تنقيبا عن الجديد».

عن علاقة الفنان المتلقي باللوحة يقول «محمد الفناج»: «علاقة المتلقي باللوحة مسألة ذوق وتجارب، وان كان المشاهد في معظم الاحيان يميل الى البساطة والوضوح». أما حول موضوع التركيب في اللوحة وتحديده في العمل فهو يقول: «المهم في اختيار تركيب اللوحة وحجمها هو طبيعة الموضوع. الذي يشكل جوهر العمل الابداعي».

ويلح «محمد الفناج» على أهمية الفن الاكاديمي قائلا: لا يمكن مقارنة الفنان الاكاديمي بالفنان الهاوي. فالأول دارس لاصول الفن وتقنياته بعكس الثاني. وأهم شيء هو محاولة احترام الاطار الخاص بأي فنان، لكن نلاحظ انقلاب الآية واعتبار الفنان الهاوي عبقري، وهذا الاخير يبقى في الظل. فهناك دائما مكان للكبار. وبيكاسو ليس هو سلفادور دالي، لأن لكل واحد قيمته في الفن العالمي».

وعن الوضع الفني بالمغرب، يقول «محمد الفناج» باعتباره ناقدا وفنانا: «الوضع التشكيلي في المغرب يعرف فتورا ناتجا عن فوضى تسود هذا المجال، وأنا أرى هذا الصخب الذي يميز هذه الحركة، وغياب نقاد فنيين يقيمون أهمية العمل الفني، أعطى فرصة للدخلاء ليخلقوا هذا التراكم في الانتاج والقلة في الجودة». وفي النهاية دعا الفنان الى احترام الفن الصادق والذي يلامس حقيقة الكائن الانساني وقيمه.


محمد الفناج مع واحدة من اعماله

يقام في السادس من سبتمبر

أول حفل غنائي لمحمد عبده بعد انقطاع ٨ سنوات

■ جدة - محمود درويش:

■ يستعد المطرب محمد عبده لاحياء أول حفل جماهيري له بعد انقطاع دام ٨ سنوات منذ اعلانه الابتعاد عن الغناء في الحفلات العامة.. وحفل العودة يقام في لندن في السادس من شهر سبتمبر القادم في اطار الاحتفالات باليوم الوطني للسعودية الذي يحتفل به رسميا في الثالث والعشرين من سبتمبر.

محمد عبده لايخفي سعادته وحماسه لهذا الحفل ومن أجله يتواجد حاليا في القاهرة لاجراء بروفات الأغنيات التي سيقدمها في الحفل وهي للأمير الشاعر بدر بن عبدالمحسن والشاعر الدكتور غازي القصيبي.

أما جديد الحفل فسيكون أغنية «اختلفنا» التي قام بتلحينها محمد عبده وكتب كلماتها الأمير نواف بن فيصل بن فهد الملقب بـ «أسير الشوق» والتي تقول كلماتها:

اختلفنا من يحب الثاني أكثر
واتفقنا انك أكثر وأنا أكثر
من عد ورمل الصحاري
من المطر أكثر وأكثر
كيف نخفي حبنا والشوق فاضح
وفي ملامحنا من العشقة ملامح
عاشقين ونبضنا طفل حنون
لو تزاعلنا يسامح يسامح
والهوى شيء مقدر

الأربعاء ١٦ ربيع الآخر ١٤١٨هـ الموافق ٢٠ أغسطس ١٩٩٧م

«إننا نصر على موقف واضح وظاهر للعيان بكامل أبعاده من الطرف الاسرائيلي والذي عليه عدم التهرب من الالتزامات والتنفيذ الدقيق والأمين لما جرى الاتفاق عليه».

ياسر عرفات
رئيس السلطة الفلسطينية



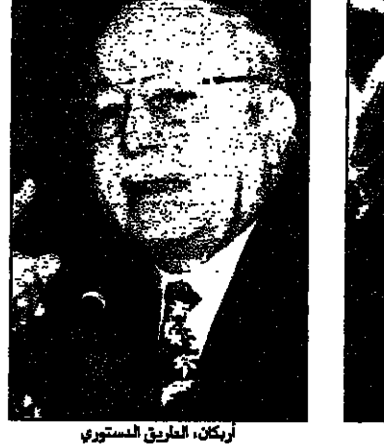
تظاهرة ضخمة في اسطنبول ضد القانون الجديد



طلاب مدارس يقفون امام المسجد الازرق يحملون لافتات احتجاجا على القانون الجديد



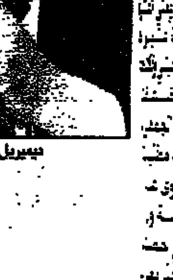
أربكان، الطريق الدستوري

تشيلر، منحى اسلامي




ديميريل، تحذير



ديميريل يحذر من توظيف أماكن العبادة سياسيا

تركيا.. تحالف بين الاسلاميين والقوميين لالغاء قانون التعليم الجديد

■ اسطنبول ـ صالحة علام:

■ رغم موافقة البرلمان التركي على قانون التعليم الجديد ـ عدا المادة الرابعة التي تم رفضها ـ لم تهدأ الزوبعة التي اثيرت حوله من قبل الاسلاميين والقوميين الاتراك واحزاب المعارضة سواء في الشارع او داخل قاعات البرلمان. اذ ازدادت حدة التظاهرات التي ينظمها الاسلاميون والقوميون الاتراك، في حين اعلنت احزاب المعارضة استمرار نضالها ضد القانون وتحويل المعركة الى ساحة المحكمة الدستورية.

وعقب صدور القانون اعلن عن تشكيل مجموعة جديدة من الاسلاميين الراديكاليين اطلقت على نفسها اسم «المدافعون عن مدارس الائمة والخطباء» وتعهد اعضاؤها بالدفاع عن تلك المدارس. واستمرارها في تأدية واجبها تجاه الامه. ومنع تطبيق القانون من خلال تنظيم المسيرات والتظاهرات الاحتجاجية الشعبية في الشوارع. وبدأوا ذلك بالفعل يوم الجمعة الماضي اذ خرجت التظاهرات الغاضبة في كل من اسطنبول وانقره وقهرمان مرعش وقونيا وارزروم وبورصن والعزيز وغيرها من المدن..

في حين اعلن ابراهيم سونماز رئيس جمعية خريجي الائمة الخطباء انهم لن يقفوا مكتوفي الايدي امام ذلك التعنت الحكومي، مؤكدا انهم سيواصلون نضالهم ضد القانون الجديد، ولن يرضخوا لذلك الامر.. وقام اعضاء الجمعية باحتجاجهم الاول فجر الاحد الماضي، اذ توجه الآلاف من خريجي تلك المدارس مع اسرهم الى جامع ابو ايوب الانصاري باسطنبول وقاموا بالصلاة والدعاء على النواب الذين صوتوا مع القانون، واعلنوا الحداد العام ورفع الاعلام السوداء على منازلهم وسياراتهم الى ان يتم الغاء ذلك القانون.

التاريخ لن يغفر

اما الصحف ذات التوجه الاسلامي فقد قالت ان التاريخ لن يغفر ابدا للذين يحاولون اضاعة هوية تلك الامة وهم سليمان ديميريل رئيس الجمهورية، ومسعود يلماظ رئيس الوزراء، وبلنت اجاويد نائب رئيس الوزراء، وحسام الدين صندوق الشريك في الحكومة. ودينز بيقال زعيم حزب الشعب الجمهوري، الذين تواطأوا جميعا ضد الاسلام والمسلمين على حد قولها.

واعتبرت تلك الصحف ان كلا من نجم الدين اربكان زعيم حزب الرفاه. وتانسو تشيلر زعيمة حزب الطريق القويم، ومحسن يازجي اوغلي زعيم حزب الوحدة الكبرى، وحسن جلال جوزال زعيم حزب النهضة، هم الشرفاء في هذا البلد الذين يدافعون عن دين الامة وتراثها وهم زعماء الاحزاب التي صوتت ضد القانون.

اما على جبهة احزاب المعارضة، فقد لخص نجم الدين اربكان رئيس الوزراء السابق زعيم حزب الرفاه الموقف بعد صدور القانون بجملة موجزة قال فيها: بذلك يتم اغلاق مدارس الائمة والخطباء وفصول تعليم القرآن. وتعهد اربكان بمواصلة النضال ضد القانون الجديد. ونقل ساحة المعركة من قاعات البرلمان الى قاعة المحكمة الدستورية. وبدورها اعلنت تشيلر زعيمة حزب الطريق القويم ـ التي بدأت تنحو منحى اسلاميا في توجهاتها ـ في لقاء عقدته مع جمعية رجال الأعمال المستقلين (موتسياد) ذات التوجه الاسلامي، انها مع فترة التعليم الالزامي لمدة ٨ سنوات، إلا أنها في ذات الوقت ضد اغلاق مدارس الائمة والخطباء. واضافت تشيلر: لقد كانوا يعملون في النور... اما الآن وبسبب ذلك القانون، فقد فتحت لهم الابواب للعمل من تحت الارض وفي الظلام.

سلبيات وايجابيات

ورغم ان الاسلاميين يرون ان صدور القانون امر سلبي يجب التصدي له. الا انهم في نفس الوقت لاينكرون ان أزمته تلك قد تمخضت عن ظهور تحالف قوي بينهم وبين القوميين سواء تحت قبة البرلمان من خلال تصويت نائبي حزب الحركة القومية مع النواب الاسلاميين والمحافظين او في الشارع بمشاركتهم سويا في التظاهرات والاحتجاجات التي خرجت ضد القانون، وهو عامل جديد ستظهر نتائجه بلا شك في الانتخابات المبكرة المزمع اجراؤها في (فبراير) المقبل، خاصة وان نسبة شعبية حزب الحركة القومية تبلغ حوالي ٩٪ وهي النسبة التي لم يتمكنوا بسببها من دخول البرلمان في الانتخابات الاخيرة لعدم حصولهم على نسبة الـ ١٠٪ المطلوبة. أما النائبان التابعان للحزب الآن فهما من نواب حزب الطريق القويم استقالا وانضما للحركة القومية. وهكذا فان نسبتهم الى جانب نسبة حزب الوحدة الكبرى (اسلامي قومي) ستمكنهم من دخول البرلمان بتمثيل قوى خاصة اذا ما استمر دولت بهشلي زعيما لحزب الحركة القومية الذي يميل الى التعاون مع حزب الطريق القويم بزعامة تشيلر. الامر الذي يعني امكانية تحالفهم في الانتخابات سويا، وتحقيق عدد كبير من المقاعد ربما تمكنهم من الوصول الى مقاعد السلطة مرة ثانية. ووقتها سيكون لكل حادث حديث. وفي الوقت الذي خسر فيه حزب الوطن الام الشريك الاكبر في حكومة الاقلية نائبين كوروت اوزال الذي استقال اعتراضا على بنود القانون. وهي الاستقالة التي اوضحت اتساع هوة الخلاف ومدى التفاوت في وجهات النظر بين نواب حزب الوطن الام وقيادته خاصة بعدما صوت عدد من نواب الحزب المحافظين ضد القانون ومنهم جميل شيشك وعلي جوشكن. رغم صدور قرار حزبه بالزام النواب بالتصويت لصالح القانون، الامر الذي يعني ضرورة ان يقوم يلماظ باقالتهما من الحزب لخروجهم على الالتزام الحزبي. وهو ماسيؤدي الى نقص في عدد اعضاء بالبرلمان الذي يحاول يلماظ استمالة المستقيلين فيها للدخول في حزبه ليتخطى بذلك عدد نواب حزب الرفاه في المجلس.

الفائز في المعركة

وبالغاء المادة الرابعة من القانون، والتي تعد المادةالاساسيةفيه اذا كانت تحدد مسألة الدين وكيفية دراسته. واحلال المادة الخامسة مكانها في الترتيب يكون موضوع الدين قد الغى من داخل نصوص القانون تماما لا اجباريا ولا اختياريا وبذلك يكون الحزب الذي استطاع تحقيق مايهدف اليه والفائز الوحيد في معركة القانون هو حزب الشعب الجمهوري الذي تمكن بذكاء شديد من حقيق هدفه الذي سعى اليه. وذلك عندما صوت اعضاؤه الـ ٤٩ في البرلمان مع الجبهة الرافضة للقانون ضد تلك المادة. ليتم اتوماتيكيا الغاء مسألة التعليم الديني من القانون وتختفي تماما. وهي المادة التي عارضها حزب الرفاه لمجرد كونها تحدد سن دراسة القرآن بانهاء المرحلة الاساسية. في حين رفضها حزب الشعب الجمهوري على اساس انه يرفض مبدأ تدريس القرآن الكريم. وإن كانت هناك ضرورة ملحة لذلك فيجب ان يكون الاشراف كاملا لوزارة التعليم. ولم يغب الرئيس التركي سليمان ديميريل عن المعركة. اذ حذر من محاولات توظيف المساجد في السياسة. وطالب زعماء الاحزاب بعدم توظيف ذلك الموضوع لتحقيق مكاسب حزبية. في الوقت الذي بدأت فيه احزاب الرفاه والطريق القويم والوحدة الكبرى والحركة القومية استغلال ذلك الموضوع في تصعيد الشارع التركي واثارته ضد الحكومة عن طريق تنظيم التظاهرات التي اعلنوا استمرارها حتى يتم الغاء القانون. الامر الذي سيساهم دون شك في زيادة جماهيريتهم وسيصب لصالحهم ـ فيما يبدو ـ في صناديق الانتخابات القادمة.

بيروت : رفيق نصر الله

أوهام الزمن المر

ليس السلام منحة ... هذا ما كان يردده رئيس الوفد الفيتنامي الذي كان يفاوض الامريكيين في باريس سعيا لانهاء حرب فيتنام.

كانت القاعة التي تضم المفاوضات تشهد تبادل الابتسامات. رجال بقاماتهم القصيرة وثيابهم المتواضعة ولكنتهم الانجليزية المميزة يفاوضون أعتى الدبلوماسيين والعسكريين الامريكيين ومع هذا لم يتوقف القتال، كانت الاصداء تملأ ارجاء القاعة كما لو ان الحرب عند مداخلها ... وكان رئيس الوفد الفيتنامي يردد دائما ليس السلام منحة.. سنأخذه كما نريده نحن...

وأخذه الفيتناميون فعلا كما ارادوه.. كان دنيس روس يومها شابا مغمورا ربما لم يكن يتوقع ان يصير مفاوضا يتردد اسمه كلما تأزم الموقف عند مداخل غزة او في ساحات القدس او كلما حمل جسد مجهول موته المتفجر ليترك صداه في عالم لا يريد ان يسلم بالحقائق.

روس يفاوض وهو مطمئن الى ان لا احد يتحدث عن السلام الذي يؤخذ.. بل عن سلام قد يعطى كيفما كان العطاء.. سيظل من الصعب وفق الوقائع ان ننتظر السلام المدهش الذي يرضينا فلا نحن كعرب نؤمن بان ما نراه هو السلام الذي نريده ولا حتى اليهود يسلمون باي سلام يعطى للعرب الا ما بقي من فتات احلامهم. الم يتحدث نتنياهو عن الاحلام التي لم تتحقق بعد .. ألم يقف احد الحاخامات ليشير الى ان احلاما اسرائيلية كبيرة لاتزال تنتظرنا خارج حدود الدولة الاسرائيلية الراهنة !... انها أوهام الزمن المر الذي لا يستطيع احد ان يسقطها الا بخيار الثبات على ان الزمن ليس الآن.. ولا هو صباح الغد وأن بالامكان تحمل المزيد من التعب والموت والحصار حتى يكون سلام الحق.. الذي لا مفر من ان نأخذه .. او نفرضه في هذا الزمن المر!...

ملفات جديدة في ايران

خامنئي يعلن الحرب على الثراء غير المشروع



الرئيس الايراني الجديد


الرئيس الايراني السابق



علي خامنئي

تحفظ في دوائر رفسنجاني وحذر في جناح الرئيس

طهران - علي ظافر

■ تتابع وسائل الاعلام الايرانية هذه الأيام وباهتمام بالغ موقف مرشد الثورة الايرانية «علي خامنئي» مؤخرا وما عبر عنه من مشاعر الغضب ونفاد الصبر تجاه ما سماه بانبثاق طبقة جديدة ارستقراطية من داخل النظام ومؤسساته بأساليب غير شرعية. حيث عبر «خامنئي» في خطابين منفصلين عن خطورة هذا «الوباء» وضرورة استخدام القبضة الحديدية للتصدي له، وبكافة الوسائل المتاحة لدى النظام.

ويبدو ان «مرشد الثورة الايرانية». والمعروف بتحفظه عن الخوض العلني في الأزمات الداخلية. لم يكن ليتحدث بهذا الاسلوب لولا بلوغ الأمر الى درجة خطيرة وتلقيه معلومات حول تصاعد الاستياء الشعبي العام واستشعاره بخطورة ذلك على المؤسسة الدينية الحاكمة ومستقبل مشروعها الاسلامي. وتفيد بعض المصادر المطلعة ان بعض أقطاب المؤسسة الدينية في «ايران» دأبوا في الآونة الأخيرة على تكثيف اتصالاتهم بمرشد الثورة ولفت انتباهه الى خطورة الوضع المترتب على حالات الفساد والارتشاء والتلاعب بأموال «الشعب» لحساب مصالح شخصية في أجهزة ودوائر الدولة.

ويعرب بعض المراقبين هنا عن اعتقادهم بأن موقف «خامنئي» لم يكن مفاجئا للكثيرين وذلك لأن المؤسسة الدينية بعد النكسة التي منيت بها في الانتخابات الرئاسية الأخيرة عليها ان تستهدف احدى أهم المشاكل المزمنة في البلاد وتطلق نيرانها عليها، حيث يلاحظ ان هذه المؤسسة تطمح من وراء ذلك الى ضرب هدفين بحجر واحد هما: أولا: تبرئة ساحتها من تدهور الأوضاع المعيشية للأغلبية من الشعب الايراني والقاء اللائمة في ذلك على المسؤولين في الدولة بسبب سوء ادارتهم والاستغلال لوظائفهم. ثانيا: توجيه رسالة تحذيرية الى بعض الجماعات المشاركة في الحكومة الايرانية الجديدة المشكوك في ولائها المطلق «بولاية الفقيه» بأن الأمر لن يقتصر على ظاهرة الثراء غير المشروع وقد يطال ايضا ملف الانفتاح العقائدي وما يسمى بالغزو الثقافي والأفكار الجديدة في تفسير الدين ومفاهيمه.

لا يخفى على أحد أن ظاهرة «الفساد الاداري» التي بدأت بالبروز منذ السنوات الأولى لانتهاء الحرب العراقية - الايرانية وخلال فترة استحواذ الحكومة على كافة مرافق الدولة التجارية والمالية، تبدو اليوم متجذرة الى الحد الذي يصعب معه اجتثاثها، حيث تقوم هذه الظاهرة على وسائل عدة أهمها:

- الحصول على عمولات قد تتعدى أحيانا عدة ملايين من الدولارات من خلال ترتيب مشتريات وعقود مع اطراف خارجية. - حصر التسهيلات والمزايا الحكومية الخاصة بالاستيراد والتصدير والخدمات في أيدي مجموعة قليلة من المتنفذين في الدولة.

- التلاعب بالأموال العامة بأساليب ملتوية وباستغلال الثغرات القانونية.

- نقل ملكية العشرات من الشركات الانتاجية الحكومية مقابل مبالغ تقل بكثير عن قيمتها الحقيقية بالتواطؤ مع بعض موظفي ومسؤولي الدولة.

وبالرغم من ان السلطة القضائية قد سارعت على أثر الارشادات التي اطلقها «مرشد الثورة» الى اتخاذ قرارات لتشكيل لجان تحقيق خاصة للنظر في حالات الثراء غير المشروع والاستئثار بالأموال العامة، إلا أن الرأي العام الايراني يبدو وكأنه غير واثق أساسا بمصداقية وجدوى قرارات السلطة القضائية. خاصة وان جهاز السلطة القضائية نفسه متهم من قبل انصار التيار الديني المؤيد للرئيس خاتمي بالانحياز لأقطاب اليمين في مخالفاتهم القانونية (محمد جواد لاريجاني) مثلا.

وعلى صعيد آخر يعرب البعض عن تفاؤله تجاه ما يحصل وعلى اعتبار ان الضجة الراهنة وما ترتب عليها من مواقف برلمانية وقضائية قد تشكل احدى الثمار التي يقطفها الشعب الايراني نظير مشاركته الواسعة في الانتخابات الأخيرة وما اعطته نتائجها من مؤشرات أكدت على رفض «الوضع القائم» وضرورة تغييره خلال الفترة القادمة. وفي مقابل ما يجري فان ردود فعل جماعة الرئيس «رفسنجاني» قد جاءت متحفظة مع قدر من عدم الارتياح بسبب توقيت فتح ملف الفساد المالي، حيث ترى هذه الجماعة ان التهويل ببعض المخالفات وحالات الفساد قد يمس بمكانة ورصيد «رفسنجاني» الذي يحرص انصاره هذه الأيام وفي نهاية ولايته الرئاسية ان لا تثار أية شبهة حول سياساته ومنجزاته طيلة الثماني سنوات الماضية.

أما جناح «خاتمي» فقد تعامل مع الحدث بحذر خشية من أن يؤدي الأمر الى موقف غير محسوب النتائج قد يخل بالتوازن الداخلي لصالح الدوائر والاتجاهات التي تقف في خندق المواجهة مع الرئيس الجديد وبصرف النظر عما يعتري القضية من أهداف سياسية وما يتردد من تقديرات وتكهنات، فان الكثير من المراقبين يشكك في جدوى القرارات التي ستتخذ في «ايران» لاحتواء ظاهرة الثراء غير المشروع، ويرون أن البعد الخطير يكمن في ان المنتمين «للطبقة الارستقراطية الجديدة» يعون جيدا قواعد اللعبة السياسية والقانونية بالاضافة الى العلاقات الواسعة لهؤلاء ونفوذهم داخل مراكز السلطة والاعتماد على مسألتي المماطلة والوقت لتمييع المواقف المتشددة حيال هذه الظاهرة وتحويل الأنظار الى مسائل اخرى أكثر أهمية «للمواطن» خلال الفترة القادمة.

طفل من جنوب لبنان على منصة لاطلاق صواريخ الكاتيوشا



أحياء بكاملها دمرت

مهجرون



جيلان شاهدا الدمار

كيف تنتهك إسرائيل حقوق الانسان في الجنوب اللبناني ؟

المدنيون ضحية دائمة للاعتداءات الاسرائيلية

تفاهم ابريل تحول الى حائط مبكى !

بيروت - محمود الزيات:

■ منذ مطلع السبعينات والوضع الامني في الجنوب اللبناني على ما هو عليه سجال بين منطق الحرب والسلام الممنوع. وهو يتخذ اشكالا عديدة من الحروب من قبل الاسرائيليين. تميزت هذه الحروب والاعتداءات بعمليات عسكرية واسعة وغزوات بدأت في شهر مارس - اذار من عام ١٩٧٨. حيث اجتاحت القوات الاسرائيلية قسما من الجنوب ووصلت حتى تخوم نهر الليطاني. وعرفت هذه العملية العسكرية يومها بـ «عملية الليطاني».. مرورا باجتياح يونيو- حزيران من عام ١٩٨٢ حيث نفذ الاسرائيليون عملية «سلامة الجليل». واحتلت اسرائيل العاصمة بيروت كأول عاصمة عربية تصلها القوات الاسرائيلية.

ثم تتالت الاعتداءات الواسعة واشرسها ما جرى في شهر يوليو - تموز من عام ١٩٩٣ تحت اسم عملية تصفية الحساب. ثم عملية عناقيد الغضب في شهر ابريل - نيسان من عام ١٩٩٦. وبعد هاتين العمليتين أبرم تفاهم ابريل برعاية اميركية وفرنسية وموافقة سورية. ثم شكلت لجنة عرفت باسم لجنة مراقبة وقف النار وهي منبثقة عن تفاهم ابريل - نيسان، مهمتها البحث في الشكاوى التي تقدم من الطرفين الرسميين للصراع الدائر في الجنوب. لبنان واسرائيل دون ان تكون لهذه اللجنة صفة تقريرية.

وحسب ما نص عليه تفاهم ابريل. فانه من غير المسموح لاسرائيل ان ترتكب أي عدوان بحق المدنيين. بالمقابل من غير المسموح لـ «حزب الله» ان يطلق صواريخ الكاتيوشا على المستعمرات الاسرائيلية في الجليل الاعلى داخل فلسطين المحتلة او يطلق القذائف المدفعية من مناطق محررة لا تخضع للسيطرة الاسرائيلية.

وقد عبر رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز في حينها عن موقفه من تفاهم ابريل حين قال ان اسرائيل يمكن ان تهاجم شمالي الشريط الامني. فقط في حالتين:

- الاولى. اذا خرق «حزب الله» التفاهم من خلال اطلاق صواريخ كاتيوشا على الجليل.

- والثانية اذا كان «حزب الله» الطرف البادئ بمهاجمتها داخل منطقة الشريط الامني. ففي هاتين الحالتين لا تجد اسرائيل نفسها ملزمة بأية تقييدات.

هذا الموقف قوبل بموقف يوازيه وينص على انه «كلما قصف العدو الاسرائيلي او آذى المدنيين في قرانا. فاننا سنقصف شمال فلسطين والمستوطنات الاسرائيلية».

لكن ما جرى ان تفاهم ابريل لم يكن ملزما لاسرائيل ولقواعد حربها، رغم ان المقاومة استطاعت ان تقلب المعادلة التي كانت سائدة في الحروب الماضية، حيث ان لجنة مراقبة التفاهم تعطي الحق للمقاومة بتنفيذ عمليات عسكرية تستهدف مواقع ومراكز ودوريات القوات الاسرائيلية والميليشيات المتعاونة معها على طول الشريط الامني الذي تسيطر عليه القوات الاسرائيلية. من دون ان يشكل ذلك خرقا للتفاهم.

ويشكو الطرف اللبناني ويتعاطف معه الطرف الفرنسي في لجنة مراقبة التفاهم من هشاشة التفاهم. بحيث يؤكد بأن التفاهم لم ينجح في ضمان حماية المدنيين الذين سقط عدد منهم قتلى وجرحى في غارات للطيران وقصف مدفعي وتدمير المنازل الآمنة. وكان غالبا ما يتم تبرير هذه الاعمال بأنها جرت عن طريق الخطأ، ويسجل الطرف الاسرائيلي أسفه الشديد لسقوط ضحايا ابرياء وتدين اللجنة اسرائيل على عملها ثم ينتهي الامر عند هذا الحد، لتنتقل اللجنة الى شكاوى جديدة موضوع اعتداءات جديدة على مدنيين في مناطق سكنية مأهولة. ليتم اعتماد السيناريو ذاته.

وفي تقرير اعدته منظمة مراقبة حقوق الانسان ان اسرائيل بشكل خاص ردت على الهجمات التي تعرضت لها قواتها داخل الشريط الامني من قبل المقاومة باعمال قصف مدفعي كثيف على التجمعات السكانية المدنية في الجنوب اللبناني، وقد نفذت اسرائيل هذه الاعمال دون عقاب، في ظل متابعة المجتمع الدولي التزام الصمت وعدم تحريك اي ساكن تجاه الحوادث التي استهدف خلالها المدنيون.

ونقلت المنظمة وصف عقيد في الجيش الاسرائيلي الحرية المطلقة التي يعمل بها «جيش الدفاع الاسرائيلي» في جنوب لبنان مقارنة بعملياته في الضفة الغربية قائلا «في جنوب لبنان، لا احد يمكنه ايقافك من عمل ما تشاء، اما في الضفة الغربية. فعليك ان تعطي تفسيرا لكل حركة صغيرة تقوم بها، على الاقل لعشرة ضباط في الجيش الاسرائيلي».

وللدلالة على مدى تأثر المدنيين في جنوب لبنان. جراء العدوان الاسرائيلي، لابد من الاشارة الى انه خلال اسبوع واحد (١٩٩٣) قتل اكثر من ١٣٠ مدنيا لبنانيا وجرح ٥٠٠ آخرين نتيجة القصف على المناطق السكنية. وأدى العدوان أيضا الى تهجير اكثر من ٣٠٠ ألف مواطن عن قراهم. وخسائر مادية في البنى التحتية قدرت بـ ٢٩ مليون دولار اميركي، وهذا الحجم من الخسائر جعل الكثيرين يؤكدون ان اسرائيل تعاملت في عدوانها على الجنوب على انه يشكل قاعدة عسكرية لمهاجمة قواتها، من دون التمييز بين مدني وعسكري.

ولقد أجمعت فرق الاغاثة اللبنانية والاجنبية بان معظم الاصابات التي تسجل في الحروب تعود لمدنيين. كذلك فان الاعداد الكبيرة للاطفال والمسنين والنساء في لوائح المصابين التي تم الحصول عليها من مستشفيات جنوب لبنان تدعم هذه الحقيقة التي عبر عن مخاطرها على المدنيين قول لقائد اركان الجيش الاسرائيلي يهودا باراك (١٩٩٣) «اننا نحمل المسؤولية للسكان الذين يقدمون لـ «حزب الله» المساعدة»، وقول آخر لاحد كبار الجنرالات الاسرائيليين «نحن في مرحلة نقوم فيها بقصف القرى والبلدات من اجل انزال اضرار بالممتلكات.

ويرى مراقبون ان احد الاهداف المعلنة في أي عدوان تشنه اسرائيل على المدنيين، معاقبة السكان المدنيين، بشكل يناقض قوانين الحرب ومعاهدات جنيف المتعلقة بحقوق الانسان.

وقد وضعت منظمة حقوق الانسان تقريراً حول الاوضاع في قرى الجنوب اللبنانية ذكرت فيه، ان القوات الاسرائيلية تستهدف في حربها. الحاق الاضرار في منازل المدنيين وتدمير البنى التحتية الاساسية (شبكات مياه، طرقات، شبكات كهرباء وري).

وأشارت التقديرات حول الاضرار الى ان حوالي ١٠٠٠ منزل دمروا خلال اسبوع في عملية تصفية الحساب (تموز - يونيو ١٩٧٣)، وحوالي ١٥ ألف منزل أصيب باضرار طفيفة، فضلا عن الاضرار في المدارس والمساجد والكنائس والمقابر.

اما في عملية «عناقيد الغضب» التي قامت بها القوات الاسرائيلية فان استهداف القوات الاسرائيلية للمدنيين كان الاشرس. وسجلت عدة مجازر وحشية كان ضحيتها الاطفال والنساء والشيوخ، ابشعها مجزرة قانا التي سقط فيها ١٠٩ شهداء من النساء والاطفال والشيوخ التجأوا الى معسكر لقوات الطوارئ الدولية، ومجزرة المنصوري التي سقطت فيها عائلة كانت تقلها سيارة اسعاف هربا من القصف، ومجزرة النبطية وسقط فيها ٨ شهداء من عائلة واحدة، اضافة الى استهداف السيارات المدنية المتنقلة على الطرقات.

وعن مجزرة قانا علق يومها رئيس الوزراء الاسرائيلي (السابق) شيمون بيريز بالقول «لم نعرف بان عدة مئات من الاشخاص كانوا متواجدين في مخيم قوات الطوارئ وكانت مفاجأة بالنسبة لنا (!؟).

يذكر ان المخيم الذي استهدف بالقصف يشغله حوالي ٢٠٠ جندي من الوحدة الفيجية عاملة في القوات الدولية.

ووفق ما سجلته الاحداث المتواصلة في الجنوب اللبناني، فان القوات الاسرائيلية تستخدم في حربها على المدنيين مختلف انواع الاسلحة الفتاكة والمحرمة دوليا والمحظورة من قبل القوانين الدولية لكونها تشكل انتهاكا فاضحا لحقوق الانسان.

ومن هذه الاسلحة القذائف التي تطلقها المدفعية الثقيلة من نوع «فلاشيت» وهي عبارة عن قذائف من عيار ١٥٥ ملم (هاوتزر) تحوي كل قنيفة على ١٠ آلاف سهم فولاذي، يصل طول السهم الواحد الى ٤ سنتيمتر تنتشر على شكل قوي وبرقعة ١٥٠ مترا، اضافة الى القذائف المسمارية والفوسفورية، وجميع هذه الانواع من القذائف تطلق من حين لآخر على الاحياء المأهولة بالسكان.

وتعمد القوات الاسرائيلية الى زرع عبوات ناسفة على طرقات مدنية، كما ترمي طائراتها عبوات على شكل دمى للاطفال، واجساما غريبة تجذب صغار السن.

وحدث ان قام عدد من الصغار بالتقاط هذه الاجسام فكانت النتيجة انفجارها وبتر الاطراف او فقد البصر، وهذا ما حصل في مدينتي صور والنبطية. كما تلجأ القوات الاسرائيلية الى زرع عبوات ناسفة في البراري التي تفصل المناطق المحتلة عن المحررة، وغالبا ما يؤدي انفجارها الى نفوق اعداد كبيرة من الماشية، كما تعمد اسرائيل الى استعمال القنابل الفوسفورية ضد المدنيين التي تتسبب بحروق شديدة تخلف ندبات مزمنة على جسم المصاب.

وكان ان قامت اللجنة الدولية للصليب الاحمر بتحميل اسرائيل مسؤولية عدد من الاعمال الاجرامية التي أودت بحياة مدنيين.

وجاء في تقرير لها ان ما يجري في هذا المجال يتعارض مع القوانين الانسانية وحقوق الانسان. وجاء في احد تقارير الامم المتحدة ان اسرائيل قامت بقصف معسكر الوحدة الفيجية التابع لقوات الطوارئ والدولية بأكثر من ٥٠ قنيفة مجهزة بصواعق تفجر بواسطة رادار خاص على ارتفاع سبعة أمتار الذي تكون فيه القنيفة اشد فتكا. حيث تنتشر شظاياها لتبتر وتقتل وتشوه.

ومن الاسلحة المتطورة التي تستعملها اسرائيل في الجنوب اللبناني طائرات حربية مثل «اف - ١٥» و«اف - ١٦»، وطائرات عامودية من طراز «أباتشي» و«كوبرا» وبوارج حربية. اضافة الى انها قامت بتحديث قدرة اسرائيل في نظام الانذار المبكر. وكشف تقرير اعدته منظمة حقوق الانسان ضمن مشروع مراقبة الاسلحة والتسلح، انه خلال السنوات الخمس الماضية (١٩٩٢ - ١٩٩٧) اشترت اسرائيل اسلحة من الولايات المتحدة الامريكية بقيمة ٤ مليارات دولار اميركي، وهي تنوي شراء اسلحة جديدة بما قيمته ٨٩٠ مليون دولار اميركي، اضافة الى شراء اسلحة من شركات اميركية غير حكومية بقيمة ١,٤ مليار دولار. وقد جربت معظم هذه الاسلحة على ارض الجنوب اللبناني.

وخلال عام ١٩٩٥ اشترت اسرائيل أسلحة من الاتحاد الاوروبي الذي اشترط في اتفاقية الشراء ان تحترم اسرائيل في استعمالها للاسلحة حقوق الانسان ومبادئ الديموقراطية، بما فيها المرتبطة بالصراع في جنوب لبنان.

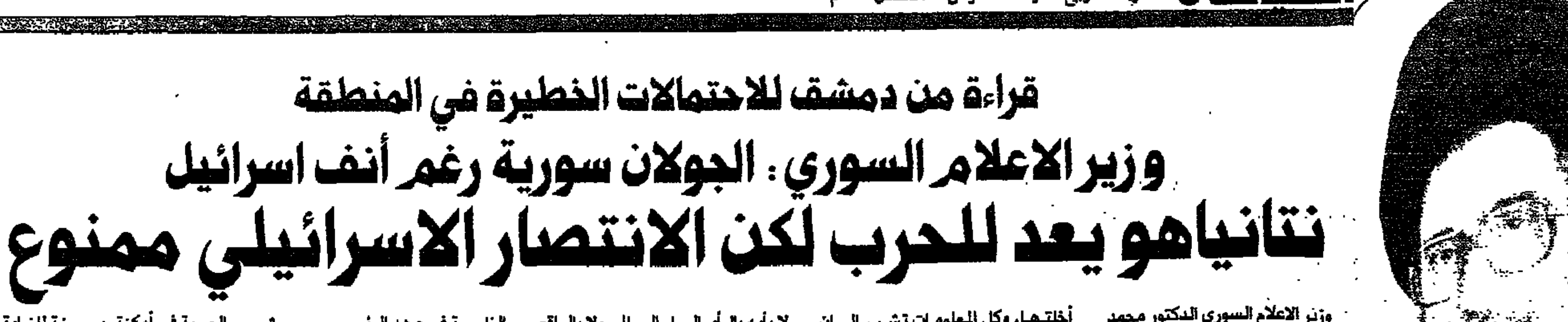
هذه الصورة المأساوية التي يعيشها عشرات الألوف من أبناء القرى في الجنوب اللبناني، جراء الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان التي تحصد يوميا قتلى وجرحى ومعاقين. اضافة الى الخسائر المادية التي تخلفها الاعتداءات على المناطق السكنية. هذه الصورة يختصرها احد الناجين من مجزرة قانا التي حصلت في الثامن عشر من ابريل - نيسان عام ١٩٩٦ بالقول:

«انهم لا يوفرون اي شيء. يقصفون بوحشية المناطق المأهولة بالسكان، سيارات الاسعاف، المراكز الصحية، المساجد. الكنائس، المقابر. ولا يوفرون الحقول الزراعية ومحطات الكهرباء والمياه وشبكات الطرقات والسيارات العابرة اليها.

لا يوفرون شيئا. يستهدفون الشيوخ والنساء اللواتي يرضعن اطفالهن، بحجة انهم يساعدون «المخربين».

وأمام ذلك يبدو تفاهم ابريل دون مستوى الاحداث والمواجهات وهو ما جعل المراقبين يطرحون السؤال حول فائدة استمراره كواجهة بدأت تحول الى حائط مبكى بما يشهده من مبررات فيما يقوم سكان القرى بدفن ضحاياهم على مدار الاسبوع.


شهداء مجزرة قانا، اكفانهم العلم اللبناني



قراءة من دمشق للاحتمالات الخطيرة في المنطقة

وزير الاعلام السوري: الجولان سورية رغم أنف اسرائيل

نتانياهو يعد للحرب لكن الانتصار الاسرائيلي ممنوع

وزير الاعلام السوري الدكتور محمد سلمان قال لـ «أورينت برس» ان رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو يدفع الوضع في المنطقة نحو الحرب لا محالة، مؤكداً أن بلاده اتخذت الاستعدادات اللازمة لمواجهة سائر الاحتمالات. فالانتصار الاسرائيلي ممنوع، والمواقف العربية تزداد اقتراباً لتحديد سبل التعامل مع الحالة التي يمثلها الثنائي نتانياهو- شارون في اسرائيل.

«أورينت برس» كانت في دمشق، ومن هناك يمكن تبين العديد من الأخطار التي تهدد المنطقة، فالانتلاف الراهن في اسرائيل قد يضرب بعرض الحائط القرار الأميركي بمنع اندلاع الحرب. ولكن ماذا لو حدثت المجابهة، وبعدما أعدت القيادة العسكرية الاسرائيلية الخطة العملانية الكاملة؟ السيطرة على الوضع ستكون مستحيلة واستعمال الأسلحة غير التقليدية أكثر من ممكن.

من عاصمة الأمويين كتبت «أورينت برس»:

قال لنا وزير الاعلام السوري الدكتور محمد سلمان ان رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو جعل المنطقة أمام الحرب لا محالة، مؤكداً ان بلاده أعدت العدة لمواجهة كل الاحتمالات. فالاختلال في الميزان الاستراتيجي لا يعني، في حال من الأحوال، أن الاسرائيليين يستطيعون أن يفرضوا نتائج الحرب. فهناك دائماً وسائل مناسبة لمواجهة التكنولوجيا العسكرية المتطورة، وبعبارة أخرى، ان الانتصار الاسرائيلي ممنوع.

أضاف ان الاسرائيليين يدركون ذلك جيداً، ولكن حين يكون هناك رجل مثل نتانياهو في السلطة، فعلى الجميع ان يتوقعوا حدوث أي شيء. واذ اعتبر ان اتفاق أوسلو قد لفظ أنفاسه الأخيرة. لم يستبعد أبداً، ومع تمحور السلطة في تل أبيب حول بنيامين نتانياهو وأرييل شارون دون أن يكون هناك وجود رأي ثالث، ان تعيد اسرائيل انتشار قواتها في المناطق الفلسطينية التي أخلتها، وكل المعلومات تشير الى ان زعيم الليكود يدفع الأمور في هذا الاتجاه، ودون أن يأخذ بالاعتبار أنه لن يستطيع، ومهما راهن على امكاناته العسكرية، أن يستوعب الانتفاضة الفلسطينية التي بدأت تظهر في الأفق.

لماذا اللامبالاة الامريكية؟

الدكتور سلمان أبدى ارتياحه للمواقف العربية، وان رأى ان خطورة المرحلة تفترض رفع مستوى التنسيق في الاتجاه العملاني لان نتانياهو يخطط، وبالاتفاق مع قوة أخرى، ليس على فرض تسوية او تسويات محدودة، وانما يراهن على احداث ذلك الواقع الذي يمكنه من ادارة الشرق الأوسط بكل امكاناته.

وزير الاعلام السوري أخذ على واشنطن سياتها العميق، فيما نتانياهو يخرب العملية السلمية التي انطلقت من مؤتمر مدريد في خريف عام ١٩٩١، وبالتالي يعمل ضد المصالح الامريكية في المنطقة، متسائلاً عن سبب تلك اللامبالاة من قبل واشنطن، وهي التي كانت وراء انعقاد ذلك المؤتمر الذي أرسى المفاهيم وكذلك المعايير الخاصة بعملية السلام. لا تراجع عن الثوابت السورية، ومهما كان الثمن. هذا هو كلام الدكتور سلمان الذي عاد ليؤكد، مرة أخرى، ان بنيامين نتانياهو هو الذي شل العمليات التفاوضية وقضى عليها، ليس فقط من خلال اصراره على اعادة اطلاقها من نقطة الصفر، وانما أيضا من خلال الاجراءات أو المحاولات العملية لسد الطريق نهائياً أمام أي سبيل من سبل السلام. ونفى أن تكون بلاده داخل الحصار، مشيراً الى المواقف الايجابية للعديد من الدول العربية والى المواقف الأوروبية. فالاتحاد الأوروبي يدرك جيداً حساسية الوضع مع ما ينطوي عليه من احتمالات خطيرة، على هذا الأساس يتحرك انخل ميغل موراتينوس في محاولة لتدارك هذه الاحتمالات. لكن الواضح ان رئيس الحكومة الاسرائيلية لا يأبه بالرأي العام العالمي ولا بالواقع الدولي، بل انه يتصرف بالصلف اياه الذي تصرف به كل العتاة في التاريخ والذي بات مصيرهم معروفاً تماماً.

الجولان سورية ولن تغير في ذلك لا القراءة الاولى ولا القراءة الألف لمشروع القانون الذي عرض على الكنيست. الدكتور سلمان يؤكد ذلك، كما يؤكد ان أهل الجولان، الذين هم أهلنا، يقولون هذا، والأرض كذلك والتاريخ.

الاندفاع نحو الهاوية

في دمشق تبدو الصورة شديدة الوضوح، فثمة قناعة واضحة بأن الوضع يندفع سريعاً نحو الهاوية، حتى اذا ما اندلعت الحرب فلن يكون بالامكان وقفها او ابقاؤها داخل الحدود التقليدية لكونها الحرب الأخيرة، وتسمع في عاصمة الأمويين ان اسرائيل تمتلك، دون شك، التفوق التكنولوجي، فالترسانة الاسرائيلية تتلقى دون توقف المعدات العسكرية الأكثر تطوراً ليس من المخازن الامريكية فحسب وانما من المختبرات الامريكية أيضاً، وهو ما يسمى عادة، بلغة الخبراء، «الأسلحة الساخنة». هذا فيما لا يمكن الا الاعتراف بأنه، منذ انهيار الاتحاد السوفييتي لا وبل منذ ان تسلم ميخائيل جورباتشوف السلطة في موسكو تغيرت أشياء كثيرة، وبات الحصول على السلاح عملية معقدة للغاية، حتى اذا ما عقدت محادثات مع المسؤولين الروس، سارعت واشنطن الى الضغط والتهديد بحجة ان وصول السلاح الى سوريا يزيد الأمور تعقيداً ويدفع المنطقة نحو الحرب.

وبالطبع مع تأكيد الادارة الامريكية بأنها اذ تسلم الدولة العبرية احدث أنواع الأسلحة وأكثرها قدرة على التدمير، فانما تمنعها من الاقدام على أية خطوة عسكرية كبيرة.

لكنهم في دمشق قلما يأخذون بالتطمينات او بالتأكيدات الامريكية. وكما يبدو على الأرض ان الضمانات الديبلوماسية التي قدمها وزير الخارجية في عهد الرئيس جورج بوش جيمس بيكر، وكانت الأساس في انعقاد مؤتمر مدريد قد سقطت، فلا شيء يثبت أن الضمانات العسكرية ستصمد اذا ما استمر نتانياهو في سياسته الراهنة، وهو سيستمر بالتأكيد لكونه يمتلك رؤية محددة، وحاسمة، للمستقبل، ان على المستوى الايديولوجي او على المستوى الاستراتيجي.

المناورات العسكرية السرية

ولم يعد سراً ان القوات المسلحة الاسرائيلية أجرت في الأشهر الستة المنصرمة سلسلة من المناورات العسكرية السرية التي وصفتها جهات متخصصة بأنها بمثابة «اختبار حار» لحرب محتملة، بل وحتمية، مع سوريا. وقد استخدمت في هذه المناورات الأجهزة والمعدات الالكترونية الأكثر تطوراً، فيما تمت الاستعانة بالكمبيوتر العملاق ليس من أجل تحديد البدائل اللوجيستية فحسب، بل وأيضاً من أجل تحديد البدائل العملانية أيضاً.

وتقول المعلومات ان الاسرائيليين يدركون جيداً ان السوريين اتخذوا قرارهم، وهو عدم تكرار التجارب السابقة في حال من الأحوال، وانطلاقاً من هذه القناعة وضعوا خططهم الوقائية، صحيح ان الضربة الاولى يمكن ان تكون قاسية، لكنها لن تحول أبداً، وكما كان يحدث في السابق، دون ان تكون في يد دمشق المبادرة للقيام بالضربة الثانية والثالثة.

الاسرائيليون يدركون ذلك، وقد استعانت هيئة الأركان بضباط احتياط عرفوا، خلال وجودهم في الخدمة، بكونهم يتمتعون بامكانات استثنائية ان في الميدان او في مجال التخطيط، وذلك لتقديم افكار تتعلق بطرق المواجهة مع سوريا، ودائما مع اعتبار ان السوريين عملوا على مدى السنوات الخمس عشرة المنصرمة للحرب البعيدة المدى، وعلى أساس امتصاص فاعلية سلاح الطيران الاسرائيلي ان باقامة القواعد الجوية في أمكنة حصينة للغاية، او بانشاء شبكات الانفاق التي تحمي الدبابات والصواريخ من الضربات الجوية، مع التركيز على أجهزة الرادار المتحركة والتي يتعذر على القاذفات الاسرائيلية التي ستتعرض لوابل من صواريخ أرض - جو تدميرها، كما حدث في منطقة سهل البقاع اللبناني خلال الاجتياح الاسرائيلي علم ١٩٨٢، وان كان أحد لا ينسى تلك المغامرة المثيرة التي أقدم عليها ضباط المدرعات السوريون في منطقة السلطان يعقوب وعلى مسافة كيلومترات قليلة من طريق بيروت - دمشق والذي كان وزير الدفاع آنذاك ارييل شارون يرغب في قطعه وصولاً الى قاعدة رياق الجوية.

الخيار النووي

أولئك الضباط قرروا الالتحام بدباباتهم مع الدبابات الاسرائيلية الزاحفة، وهو ما أدى الى شل عمل سلاح الجو الاسرائيلي الذي لم يعد بامكانه التمييز بين الدبابات الاسرائيلية والدبابات السورية. وبالتالي، فقد أجهضت خطة شارون السيطرة على نقاط حساسة في سلسلة الجبال الشرقية المتاخمة لوادي البقاع، وبالتالي احكام الطوق على دمشق. الضباط قدموا أفكارهم التي تمت بلورتها في خطة وصفت بالمركبة. لكن ما تؤكده الدوائر الأطلسية هو ان هناك ضباط احتياط اسرائيليين ومعروفين بقراءتهم للاحتمالات، لاحظوا انه في حال اندلاع أية حرب مع سوريا، فسيكون من الصعب ان لم يكن من المستحيل التحكم بالتطورات التي ستندفع على أرض المعركة. وبالتالي، فقد تجد تل أبيب نفسها أمام الخيار النووي، وفي هذه الحال لن يتردد السوريون أبداً في اللجوء الى الأسلحة غير التقليدية التي لا يشك أحد في أنهم يمتلكونها والتي من المؤكد انها تلحق أضرارا فادحة بأسرائيل التي طالما قال الخبراء أنها دولة فقرية، أي أن ضربة ما يمكن ان تحطم ظهرها وتشلها، فيما سوريا دولة لا فقرية أي ان بامكانها امتصاص أية ضربة لتعود وتستمر في المواجهة.

الرؤوس البيولوجية والكيميائية

والخطة التي بلورتها القيادة العسكرية الاسرائيلية تعتبر «شديدة الفعالية»، هكذا توصف في الدوريات الغربية المتخصصة. لكن «الجيش السوري ليس سهلاً على الاطلاق»، والصواريخ لا تحمل الرؤوس النووية وحسب. بل يمكن أيضا تزويدها برؤوس بيولوجية وكيميائية ذات فعالية فائقة بحيث ان مفعول مجموعة معينة من هذه العبوات يمكن ان يعادل مفعول قنبلة نووية. ودون ان ينسى الضباط الاسرائيليون ان الغارات التقليدية التي شنتها ٣٠٠ قاذفة امريكية على طوكيو خلال ثلاث ساعات ابان الحرب العالمية الثانية اوقعت عدداً من القتلى يفوق العدد الذي خلفته القنبلتان الذريتان اللتان أمر الرئيس الامريكي هاري ترومان بالقائهما على مدينتي هيروشيما وناكازاكي اليابانيتين في شهر آب / اغسطس ١٩٤٥.

هذه مهمة الصواريخ

لا أحد يقول ان القاذفات السورية التي لم يتم تجديدها منذ سنوات طويلة، للظروف الدولية المعروفة تستطيع ان تقوم بمهمات مماثلة. ولكن، بالتأكيد، بامكان الصواريخ السورية ان تفعل ذلك، ودون ان تمنعها من ذلك منظومة صواريخ «باتريوت» ولا منظومة «هيتز» المضادتان للصواريخ. علما بأن هذه الأخيرة التي يتم بناؤها بشراكة مالية امريكية - اسرائيلية لا تزال قيد التجربة، وان كانت مكوناتها التقنية اكثر فاعلية من «الباتريوت» الذي بدأ الخبراء الأطلسيون يصفونه بالصاروخ العجوز الذي لا يتمكن الآن من تلقف الصواريخ التي مثله طاعنة في السن.

د. محمد سلمان

مطران القدس المنفي إيلاريون كبوجي لـ «الاتحاد»:

أبلغت أن دخول الجمل في ثقب الابرة أسهل من دخولي الى المدينة المقدسة

لا تبدو على مطران القدس للروم الكاثوليك المطران إيلاريون كبوجي عوارض «السنين السبعين» التي بلغها عمره. أمله في العودة الى القدس التي نفاه الاسرائيليون منها في أواخر السبعينات، ما زال كبيراً و«شاباً».

ايمانه بحقائق «الامة العربية يستمر راسخاً وثابتاً، برغم «الكفر» الشائع بها، وهو الذي يقول انه سوري المنشأ، وفلسطيني الهوية، ولبناني القلب وبلاد العرب اوطاني». حماسه لفلسطين وللمدينة المقدسة لم يبرد على الرغم من صقيع المنفى الفاتيكاني في روما، ومحاولات التهويد في الارض المحتلة، ولكنه في الوقت ذاته يحتفظ بواقعية يحيلها الى «مدرج» للهبوط الاضطراري، حين يلزم الامر من دون ان يعني ذلك تسليماً بالامر الواقع، «فالسلام الممكن غير السلام العادل ولا ينبغي الخلط بينهما، واستعادة اراضي الـ٦٧ هي الخط الاحمر الذي لا يجوز تجاوزه». ذاكرته «النضالية» قوية ووفية، يغرف من آبارها ما يعينه على مواجهة مناخ التصحر العربي، وتخدير ظمئه الى الماضي الذي عاشه بين رعيته في المدينة المقدسة. «الاتحاد» التقت المطران كبوجي، خلال زيارته الى بيروت، وكان هذا الحوار:



المطران ايلاريون كبوجي

تصوير : عزيز طاهر

مكتب الاتحاد - بيروت
حوار : عماد مرمل

عن أي سلام تتحدثون... سلام الممكن يجب أن يكون سلام العدل؟

■ هل لك ان تحدثنا عن ظروف سجنك في فلسطين المحتلة سنة ١٩٧٤؟

□ لقد حكم علي سنة ١٩٧٤ بالسجن لمدة ١٢ سنة، قضيت منها فقط ٤ سنوات لان البابا بولس السادس رحمة الله عليه، تدخل لاطلاق سراحي. وكان سبب اعتقالي اشتراكي في المقاومة ضد الاحتلال، والمقاومة معناها حق الدفاع عن النفس، وهو حق شرعي تقره جميع القوانين، وهناك شيء أهم من حياتي، لولاه لا حياة لي، لا جسديا ولا معنويا، هو وطني، اذا الدفاع عن الوطن ليس مشروعا فقط وانما واجبا لان محطة الأوطان من الايمان، وكأن الوطن جزء من السماء، ولذا من يموت في ساحة الوغى دفاعا عن وطنه، نسميه الشهيد.

■ ما هي طبيعة المقاومة التي مارستها ضد الاحتلال؟

□ لقد جسدت المفهوم الحقيقي للمقاومة التي هي ان تقاوم من يحتل ارضك، اي الجيش، وان تقاوم من ضمن الارض المحتلة وان تقاوم من دون التعرض للآمنين، وهذا كان رأيي وهذا ما كنت انوي ان افعله.

ودفاعي عن الوطن، واجب قمت به لانني عربي، وانا عندما أسأل عن هويتي، أجيب بفخر: انني عربي، وامي لم تلدني لا مسلما ولا مسيحيا وانما ولدتني عربيا، قبل خروجي من السجن، قمت باضراب عن الطعام دام ٣٧ يوما، هبط خلالها وزني ٣٤ كيلوغراما، بحيث اصبح وزني ٤٥ كيلوغراما، وانا عندما أرى صورتي اليوم، برغم انني اصبحت في السبعين من العمر، أجد انني كنت افضل مئة مرة مما كنت عليه قبل ٢٠ سنة خلت، وما ادراك ما هو السجن، انه عذاب جسدي ونفسي.

■ لماذا نفذت اضراباً عن الطعام؟

□ نفذته، لانني كنت اريد ان اتحرر، وكنت قد خيرتهم، اما ان اخرج من السجن واما ان اخرج من حياة الذل.

■ هل خرجت من السجن بناء على شروط معينة؟

□ عندما رأى البابا بولس السادس ان حياتي في خطر تدخل لاطلاق سراحي وانا حين ابلغت انني في الغد سأتحرر، ظننت ان تحريري جاء نتيجة اضرابي عن الطعام، انما تبين لي لاحقاً ان اطلاق سراحي تم بفعل وسلطة من الفاتيكان وان هناك شروطا فرضت على الفاتيكان لم أكن على علم بها، ومنها ان اخرج من السجن الى المنفى مباشرة، وان لا أعود الى القدس اطلاقا، وان لا اعود الى البلاد العربية طالما ان مدة سجني المقررة بـ١٢ سنة، لم تنته. ولما علمت بهذه الشروط صعقت، ولو كنت اعرف بها مسبقا لما خرجت، لانه من الافضل نفسياً ومن الاشرف لي ان اكون في السجن، على ارضي، ضمن اولادي، بين شعبي، من ان اخرج الى المنفى، لانني بذلك أكون قد خرجت من سجن صغير الى سجن اكبر هو المنفى.

■ بعد انقضاء مدة سجنك التي كنت ممنوعاً خلالها من العودة الى البلدان العربية، أين تقيم اليوم؟

□ انا لم أزل اعيش في المنفى في روما وهناك أكثر من رئيس وامير وملك قال لي: لماذا لا اترك هذا المنفى، واعود للعيش في بلد عربي ما، وجوابي الدائم انه اذا نظرت الى هذه الدعوة من منظار أنانيتي الشخصي، فهي مناي، ولكن هناك مصلحة عليا هي التي تفرض ذاتها، لانه طالما انني موجود في المنفى، فمعنى ذلك انني مصمم على العودة ولدي أمل في العودة، اما عندما اجمع حوائجي واترك المنفى نهائياً لاستقر في بلد عربي، فذلك يعني انني يئست وهذا لا يجوز لي، انا مطران القدس، ونحن بقوة الله، ومهما طال الزمن، عائدون، لان الحق يعلو ولا يعلى عليه.

■ كيف تصف تجربة المنفى؟

□ يوجد مثل عربي يقول، «الغربة كربة، والهم فيها حتى الركبة». وصحيح انا بعيد جسديا عن القدس وشعبي في فلسطين وعن البلاد العربية، ولكن قلبا وفكرا وروحا انا موجود دائما معها، واعيش من ذكرياتي والذكريات تولد الحنين، والحنين قتّال، وهل أعز لاي انسان كريم من وطنه وهل اعز للمطران من شعبه. هذا الفراق المفروض هو الموت المعنوي، واذا كان الانسان يموت مرة واحدة جسديا، فانه في حالي يموت مئة مرة معنويا في النهار، ونحن لدينا قناعة بان كل شيء له ثمن، وبمقدار ما يكون الشيء ثمينا يكون ثمنه غاليا، ومطران القدس الذي هدفه وحلمه ان يعطي لشعبه كرامة، وعنوان الكرامة وطن، عليه ان يدفع.

■ ألا تجري مساع لاعادتك الى القدس؟

□ هناك محاولات من اطراف عدة، ولكن، في الظروف الآنية مع وجود نتانياهو في السلطة، قيل لمن تدخل: أسهل على الجمل ان يدخل في ثقب الإبرة من ان يدخل المطران كبوجي الى القدس، وعلى كل حال طالما هناك حياة، الامل باق، وانا لم اقطع الامل. ونحن اصحاب حق ولا نستجدي والحق سوف ينتصر في نهاية المطاف، لان الله حق وهو الى جانبنا.

■ الا تستطيع العودة الى مناطق الحكم الذاتي؟

□ انا لا احب انصاف الحلول. ا[ما] القدس واما ابقى مكاني.

■ هل ما زلت تحافظ على قنوات اتصال بالقدس؟

□ انا على اتصال دائم بـ[...] القدس، سواء من خلال الهاتف او [...] خلال الرسائل او عبر اللقاءات.

■ كيف تصف الوضع الحا[لي] للقدس، قياسا الى فترة اقامتك فيها؟

□ انا بدأت كمطران للقدس س[نة] ١٩٦٤، اي قبل احتلالها، وايامئذ كانت القدس مدينة التقى والص[لاة] والحجاج، ايام الاعياد، مسيحية [و] اسلامية. كانت المدينة كلها تتحول [الى] جامع او كنيسة، وكنت ترى ملا[مح] الخشوع والتقوى على وجوه النا[س] والناس لا تسير، او انما تركع، وتس[جد] وهي راكعة في طرقات القدس. كا[نت] فعلاً حياة جميلة والقدس آنذاك كا[نت] جميلة.

الآن، لسوء الطالع، القدس ا[لتي] اليها تشخص عيوننا لان فيها اقد[س] مقدساتنا قد حولت الى منطقة سيا[حية] بعدما هودوها، وغيروها وشو[هوا] معالمها، والقدس التي كانت ايام ز[مان] قبل احتلالها سنة ١٩٦٧، كناية ع[ن ...] كيلومترات مربعة، تبلغ اليوم مساحـ[تها] ٧٠ كيلومترا مربعا، ودعوها القـ[دس] الكبرى، لانهم زرعوها بالمستوطـ[نات] وآخرها مستوطنة ابو غنيم والقرار [...] مستوطنة في قلب القدس العربية، [...] رأس العامود، والهدف ان يفصلوا [...] القدس الكبرى عن الضفة الغربية، [...] القدس في نظرهم هي قدسهـ[م ...] والاراضي التي احتلت سنة ٦٧ ليـ[ست] اراضي محتلة وانما محررة لانها ا[رض] الآباء والاجداد وارض الميعاد، [...] يتصرفون وكأنها ملكهم.

وحين نتكلم عن حدود الـ٦٧، فان مساحتها تشكل فقط ٢١٪ من فلسطين ومنذ ان احتلت اسرائيل تلك المساحة عام ٦٧، صادرت حتى هذه اللحظات ٦٥٪ من اراضي الـ٢١٪، ووزعت فيها ١٤٠ مستوطنة يقطنها ١٥٠ الف مستوطن يهودي، وبالتالي فان ما تبقى عمليا للفلسطينيين من أصل ٢١٪ لا يتعدى الـ٧ او ٨٪ هي كناية عن مدن مزروعة في بحر اسرائيلي، وأقول مزروعة في بحر اسرائيلي، لانه قبل ان يباشروا ببناء المستوطنات في قطاع غزة والضفة الغربية، خططوا بان يبنوا المستوطنة بين مدينة فلسطينية واخرى، وهكذا دواليك، فقطعوا اوصال الضفة الغربية، وبالتالي لم تعد أية مدينة فلسطينية على اتصال بمدينة اخرى، ولذا ليس هناك اليوم وحدة بين المدن الفلسطينية، لا جغرافيا ولا ديموغرافيا، واصبحت المدن عمليا اشبه معسكرات او مخيمات، حوصر فيها البشر كالغنم.

مطلبنا اليوم هو عودة اراضي الـ ٦٧ كاملة، اي القطاع والضفة والقدس الشرقية، ونطلق على ذلك السلام العادل، انا لا اعتبره سلاما عادلاً. لانني عندما وصلت الى القدس سنة ٦٤ وكنا نقيم مهرجانات في سبيل فلسطين، هل كان مطلبنا تحرير اراضي الـ٦٧؟ كلا، وانما كنا نطالب بتحرير اراضي ٤٨، التي كانت ترمز الى القضية الفلسطينية بالمفهوم القومي والعربي آنذاك.

وحين عرض الرئيس التونسي بورقيبة تنفيذ القرار ١٨١ الذي تطالب بتنفيذه اليوم، أعتبر خائنا وضرب بالبندورة، وعندما قبل الزعيم العربي جمال عبد الناصر بمبدأ روجرز سارت مظاهرة صاخبة ضده في عمان، اما اليوم فنحن نطالب بالممكن، اي حدود الـ٦٧ كاملة، وانا اقول ان دون ذلك خط احمر، ولا يجوز التنازل عن شبر مما احتل سنة ٦٧، واذا كنا مرغمين، نتيجة معطيات دولية، على القبول بسلام الممكن الا ان علينا ان لا نسميه السلام العادل، ومرة اخرى اكرر واشدد ان دون ذلك خط أحمر.

■ ماذا تقول عن وضع المسيحيين في القدس خصوصا وان التقارير تتحدث عن هجرة كثيفة في اوساطهم؟

□ انا عندما وصلت الى القدس كان عدد المسيحيين يربو على الـ ٤٠٠ الف، اما حالياً فان العدد لا يتجاوز وفي احسن الحالات الـ ١٠٠ ألف مسيحي في كل فلسطين من الناقورة الى غزة، اي ان ٣٠٠ الف فلسطيني مسيحي رحلوا خلال ٤٨ سنة، واذا بقيت الهجرة على هذا المنوال، سيتحدثون بعد ٣٠ سنة عن مسيحيين عاشوا في هذه الارض، وبالتالي اذا جاء المسيح، سيكون كالجنرال الذي يسير بلا جنود، وستكون الارض الفلسطينية، ارض المسيح الذي تسمى باسمه، خالية، خاوية من المسيحيين.

وأنا أسأل: ما قيمة المقدسات سواء كانت مسيحية ام اسلامية، من دون تواجد المؤمن بالقرب من جامعه او كنيسته، لان المؤمن هو الذي يعطي الطابع القدسي للمكان وبغيابه يصبح المكان المقدس مجرد حجارة ومتحف وهذا مصير كنائسنا ومعابدنا المسيحية اذا بقيت الهجرة على هذا المنوال، هذا وضع خطير، وانا هنا ادعو العالم العربي والاسلامي ان يعير الانتباه لهذا الموضوع وعلى العالم الغربي المسيحي ان يدرك ان لا مسيحية من دون القدس، وان الكنيسة انشئت في القدس، والمسيح ابن بلدنا والسيدة مريم ابنة بلدنا، وبالتالي على المسيحيين الذين يحملون اسم المسيح ان يحاولوا وقف هجرة المسيحيين من الاراضي المقدسة.

■ الى اي مدى تشعر ان الغرب المسيحي قد تخلى عن مسيحيي فلسطين المشرقيين؟

□ لسوء الطالع، نحن امام خيارين، قوة المنطق او منطق القوة، والسائد في العالم ككل للاسف هو منطق القوة، ونحن نقول ان اميركا بعد غياب الاتحاد السوفييتي لم تعد دولة كبرى، اصبحت بالمطلق الدولة الكبرى، انما هذه الدولة الكبرى محكومة بالصهيونية والصهيونية تتحكم بالعالم، وبالتالي السائد ليس الحق والحقيقة والعدالة، بل السائد شريعة الغاب، ومنطق القوة، ولذلك العالم المسيحي يتفهم ويؤيد بالكلام، انما لا يجسد الكلام بالاعمال ونحن نريد الاعمال.

■ كيف تنظر الى العلاقة الحالية بين المسلمين والمسيحيين في الاراضي المحتلة، وهل تعتقد ان لبروز بعض التحركات الاصولية اثرا سلبيا على هذه العلاقة؟

□ انا كعربي، عشت في بلاد عربية مختنقة، ولم اشعر يوماً ان هناك فرقاً بين مسيحي ومسلم لان في نظري دين الانسان هو حياته، اعماله، تصرفاته، وانا لا أؤمن بالمكتوب على زجاجة من الخارج، انا يمكنني ان اكتب من الخارج ماء واضع في الداخل خمراً أبيض، والعكس صحيح، ليس المهم المكتوب وانما المضمون.. الدين معاملة، ولذا كان شعاري دائما: «احسنكم اقربكم الى الله، انفعكم لاخوتكم ووطنكم واخلصكم لخالقكم». هذا في نظري المعيار.

انا ما يعنيني، ماذا يمثل الانسان من قيم ومبادئ واخلاق، وبالتالي احترمه او لا احترمه على هذا الاساس، وليس لانه مسيحي ام مسلم ام يهودي ام بوذي.. هذا مبدئي.

وفي الضفة الغربية، كانوا يتوجهون الي خلال المناسبات الرسمية بالقول: سماحة المطران، وعادة يقال سماحة المفتي، وهذا دليل على انه ليس من فارق بيننا وان المطران نصفه مسلم ونصفه مسيحي، واننا نعيش كأفراد في أسرة واحدة. عندما كنت طالبا في السنة السادسة من عمري كنا ننشد قبل دخول الصف: «بلاد العرب اوطاني»، وقد سألنا الاستاذ هل تعنون معنى ما تنشدونه؟ انا سأشرحه لكم، ان الامة العربية هي كناية عن قصر كبير، شاهق، وجميل جدا، وداخله غرف كبيرة ورائعة أيضا، واحدة مكتوب عليها لبنان واخرى سوريا والثالثة الاردن والرابعة العراق والخامسة المغرب وهكذا، هذه هي الامة العربية.. هذا التشبيه لا ازال اذكره منذ كان عمري ٦ سنوات.

اذا، نحن كعرب نؤلف اسرة واحدة وبيتا واحداً ودماً واحداً، ولغة واحدة، ومصيرا واحدا، وإلهنا واحد..

■ برأيك، أية صيغة تصلح للوضع النهائي لمدينة القدس، وهل انت مع تدويلها؟

□ اذا لم يتواجد القانون، تسود الفوضى، هناك القانون الدولي والقرار ٢٤٢ الذي يقول بالانسحاب عن كل الاراضي التي احتلت سنة ٦٧، اما القانون الدولي فيقول اولاً، ممنوع احتلال اراضي الغير بالقوة، وثانيا، الارض المحتلة يجب ان تحرر وتعود لاصحابها الشرعيين، وثالثا، الحفاظ على معالم الارض كما كانت عليه يوم احتلالها، ومهما طال الاحتلال، وهذه القواعد الثلاث تنطبق على الاراضي المحتلة، والقدس لانها ارض محتلة، شأنها شأن المدن الفلسطينية الاخرى، يجب ان تحرر وتعود لاصحابها الشرعيين، وكل ما أجري من تحويرات وتهويد في مدينة القدس هو مخالف.

وأضيف: لما كانت القدس هي مهد الديانات السماوية الثلاثة، لا يمكن لاي كان ومهما كان ان يحتكرها لنفسه، وبالتالي لا يمكن لـ١٤ او ١٥ مليون يهودي فقط في كل العالم بان يتحكموا برقاب المسيحيين والمسلمين، الذين قد يختلفون حول بعض الامور، ولكن لا يمكن اطلاقا ان نختلف حيال القدس، ولذا يجب ان نجمع شملنا ونوحد كلمتنا وصفنا لانقاذ القدس من براثن الاحتلال لان التفكك يؤدي الى الضعف والهزيمة ولا قوة الا بوحدة الصف. وانا في هذه الايام العسيرة، المأساوية، الخطيرة، المصيرية التي نجتازها، ادعو الى التضامن لانه حجر الزاوية والسلاح الفتاك في ايدينا. وانا اطلب يومياً الى الله الواحد الأحد ان يوحد صفنا، واذكرك هنا، انه عندما وحد بلدان عربيان فقط صفهما، سوريا ومصر، خلال حرب ١٩٧٣، حققا العجائب، خط بارليف الذي لم يكن اليهود فقط يتغنون به وانما العالم سقط كأوراق الخريف.

واذكر، انه ذات مرة، بعدما أنهيت محاضرة في روما وفتحت باب النقاش، رفع احد الشبان يده وقال لي: سأطرح عليك سؤالاً اعتقد انه سخيف، ولكن هل تسمح لي بطرحه، فأجبته تفضل، قال، اذا كنت عطشان وبودي ان اشرب الليموناضة، وامامي ثلاثة اكواب، واحد فيه ماء وآخر يحتوي السكر والثالث يحتوي الليمون، فما العمل؟ أجبته، صحيح ان سؤالك سخيف، عليك ان تمزج هذه العناصر حتى تحصل على الليموناضة، قال: وانتم العرب، لديكم كل المعطيات، لو احسنتم صهرها في بوتقة واحدة لشكلتم «لوبي» اهم من اللوبي اليهودي، اذا الخطأ فيكم، وانا هنا اختم قائلاً: ان التضامن هو المنطلق والاساس، وعلينا طبعا الاتكال على الله، لانه في احيان كثيرة ننسى الله... علينا ان نعمل وان لا ننسى الله، وما دام الخطأ في انفسنا علينا ان نصلح انفسنا، «ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم».

أحمد كلش

القدس.. والفلسطينيون التصفية الحضارية والجسدية

منذ ثمانية وعشرين عاماً قام أحد المجرمين العنصريين، في غفلة من حراس المسجد الأقصى، باشعال النار في هذا الأثر الإنساني، والرمز الديني العظيم، في حلقة تتكامل مع حلقات كثيرة، لتشكل سلسلة من الأعمال التي بدأتها الصهيونية في المدينة المقدسة منذ العقد الثالث من هذا القرن، عندما ادعى اليهود أن حائط المسجد الغربي، المعروف باسم حائط البراق، هو جدار تبقى من هيكل سليمان بعد تدميره في علم ١٣٥م.

ويومذاك، في اغسطس، وفي الثالث والعشرين منه، تصدت الصدور العارية، من كل انحاء فلسطين، بل ومن مدن وبلاد محيطة للمؤامرة على المسجد الأقصى، ولكل انواع الأسلحة، وتمت حول المسجد وفي مدن أخرى صدامات أدت كما أكدت تقارير الشرطة الانتدابية، الى سقوط (٤٧٢) يهودياً بين قتيل وجريح، والى استشهاد وجرح حوالى (٢٥٠) عربياً.. ولم تقتصر الاشتباكات على ساحة الأقصى والقدس، لكن المؤرخين لتلك الفترة يؤكدون أن الاشتباكات قد انتشرت في كل فلسطين، وأن اعنفها قد وقع في القدس (حول المسجد) وفي الخليل وصفد.

وفي ذلك التاريخ، وكانت الصهيونية ما تزال تمد شباكها العنكبوتية حول رقبة العالم، ومراكز القرار فيه، اتهم العالم العربي بالوحشية، لكن اللجنة التي شكلتها الدولة المنتدبة (لجنة شو) أكدت حق العرب في الحائط، وأكدت كذب اليهود في مزاعمهم، والقت اللوم على حكومة الانتداب التي أطمعت العنصريين اليهود، وفتحت لهم المجال، وقمعت العرب، وأعدمت أحرارهم، المدافعين عن مقدساتهم. لقد كانت هبة البراق، أو انتفاضة البراق في إغسطس منذ سبعة وستين عاماً، مشابهة لانتفاضة النفق التي سقط فيها عشرات الشهداء والجرحى، دفاعاً عن المقدسات.

منذ احتلالها للمدينة المقدسة، اتبعت الدولة الصهيونية، الأكثر عنصرية من أي نظام عنصري في العالم، منهج التصفية الحضارية للقدس، والجسدية لسكانها خاصة وللفلسطينيين عامة وذلك باغراق المدينة بالمهاجرين المستعمرين، ونقل المؤسسات الحكومية اليها، وتهويد المرافق والتربية والقضاء، وتحطيم القدرة على الصمود الاقتصادي لدى سكانها، وتهجير هؤلاء السكان، بتدمير مساكنهم بحجة توسيع المجال أمام المسجد وحول حائط البراق، الذي اطلقوا عليه اسم المبكى.. ثم باشروا عمليات الحفر حول المسجد وتحت اساساته - في محاولة لايهام العالم أنهم يبحثون عن آثار مزعومة للهيكل المزعوم.. وقد استمرت هذه الحفريات، ولم تتوقف لحظة واحدة، سواء في عهد العمل أو الليكود، كما أنها لم تهدأ في حرب أو سلم، لأن مخطط التهويد لم يكتمل بعد، فالمسجد الأقصى وقبة الصخرة، والمقدسات الاسلامية والمسيحية ما زالت قائمة.

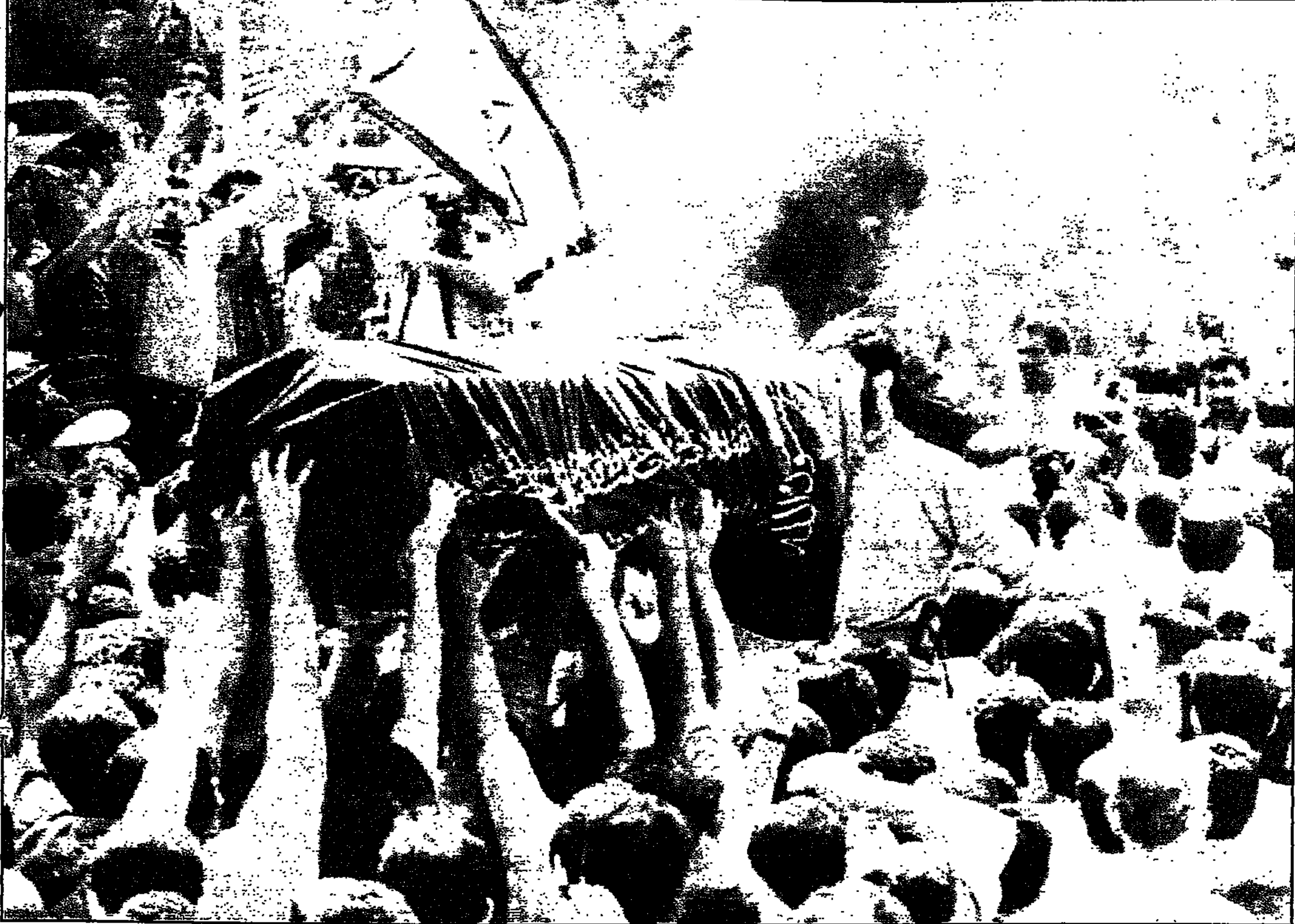
ومن المؤكد، ودون الحديث عن الجنون والمجانين في اسرائيل، ان الذي أحرق المسجد الأقصى، وأطلق النار على المصلين فيه، مرات عدة، وحاول نسف المسجد، وسرق محتويات كنيسة القيامة، وأطلق النار على المصلين في الحرم الابراهيمي، وأطلق النار على العزل في سوق الخليل، ووزع الملصقات المسيئة للدين الاسلامي، ونشر صورة الصديقة مريم العذراء عليها السلام برأس بقرة، هو واحد لا بالعدد، ولكن بالفكر والهدف.. فالقصد من كل ذلك هو تصفية المدينة المقدسة حضاريا، بنسف واحراق وتدمير رموزها الحضارية، وتصفية الشعب الفلسطيني جسديا بالتهجير الجماعي والقهر والحصار والقتل.

لم يكن مجنوناً، ذلك الذي أحرق المسجد الأقصى، أو حاول نسفه، لانه ينفذ تعليمات حاخامات الصهيونية وأساطينها، الذين توهموا، وأوهموا الآخرين أن القدس هي آخر المطاف، وان احتلالهم للمدينة يعني البقاء فيها الى الأبد.

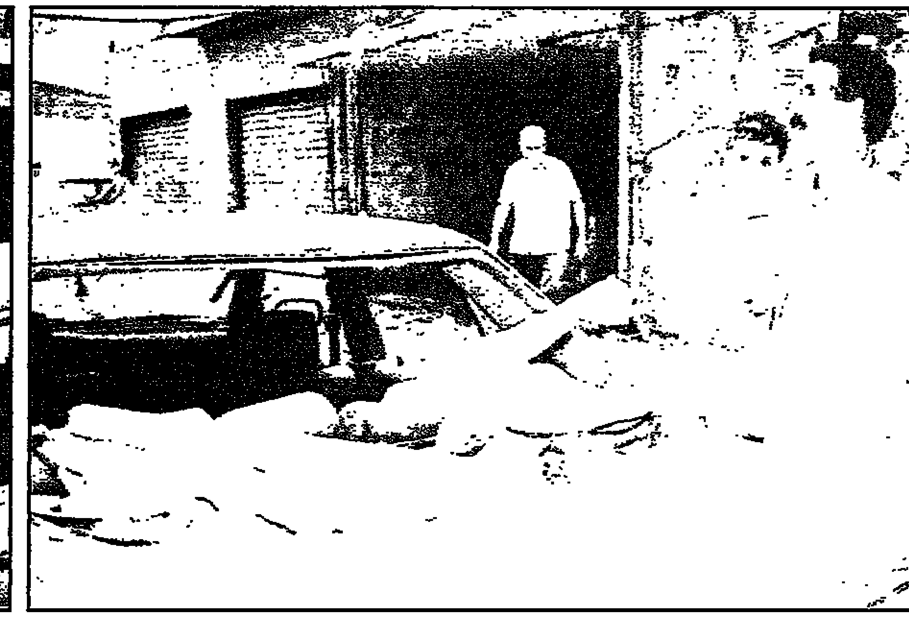
ولم يكن مجنوناً، ذلك الذي أطلق النار على المصلين في الاقصى أو الحرم الخليلي أو سوق الخليل، فهو إنما ينفذ المفهوم الصهيوني الأصيل، والمتأصل في عقول عنصريي اسرائيل، وهو ان فلسطين ارض بلا شعب، وان من فيها أو ما فيها، ليس سوى بعض الهوام، ولا بد من تنظيف الأرض منها لتصبح صالحة للسكنى، على حد قول هرتزل المؤسس الأول، لأكثر الأفكار العنصرية التي عرفها التاريخ.

ومن المؤكد، واستناداً الى ما سبق، فان العنصري نتانياهو حلقة من حلقات تلك السلسلة، ووظيفته فيها لا تختلف عن سابقيه.. وما هو الا اداة عنصرية لتنفيذ التصفية الحضارية للقدس، والجسدية للشعب الفلسطيني.

يهود في كريات شمونة يتفقدون آثار سقوط الكاتيوشا على منازلهم (أ.ب)


عشرات الآلاف يشاركون في تشييع ضحايا العدوان الاسرائيلي على صيدا أمس.

العدوان الاسرائيلي على صيدا


جانب من آثار الدمار الذي احدثه القصف المدفعي للعملاء على مدينة صيدا (رويتر)


من آثار القصف. (رويتر)


سيدة وطفلها شردهما القصف الاسرائيلي. (ا.ف.ب)


سيدات لبنانيات يبكين أقاربهن من شهداء المجزرة.



يتفقدون آثار الدمار التي خلفها القصف. (أ.ف.ب)


نازحون لبنانيون هربا من احتمالات تجدد العدوان. (أ.ف.ب)


سيدة تحتضن جثة الضحية الطفل رياض محمد سرحان وتغادر المستشفى. (ا.ب)



أحد الضحايا من أطفال لبنان الذين أصابهم القصف. (أ.ف.ب)

تحليل إخباري

مشاهد الرؤوس المقطعة والأشلاء الممزقة تشعل الوضع بالجنوب

اتفاق وقف النار في لبنان يترنح تحت وطأة القصف المتبادل

■ بيروت: بدأ أمس ان تفاهم وقف اطلاق النار في لبنان الذي تم التوصل إليه في ابريل عام ١٩٩٦ يترنح ويوشك على السقوط بفعل التفجير العسكري الواسع الذي شهده جنوب لبنان امس الاول.

واستمر هذا التفجير أمس ليصل بصواريخه الى شمال اسرائيل.

وكان لبنان قد توصل في ٢٦ ابريل عام ١٩٩٦ الى اتفاق غير موقع مع اسرائيل برعاية امريكية فرنسية اوقف بموجبه ١٧ يوما من الهجمات المدفعية والجوية والبحرية الإسرائيلية على اراضيه استهدفت في ذلك الحين ضرب القدرة العسكرية لحزب الله.

وقد راح ضحية هذه الهجمات اكثر من ٢٠٠ قتيل معظمهم من المدنيين.

وللمرة الأولى منذ اعلان تلك الاتفاق قصف حزب الله صباح امس شمال اسرائيل بصواريخ الكاتيوشا واعقب قصفه الصاروخي بقصف سياسي لا يقل تعبيرا عن خطورة الوضع في جنوب لبنان.

وقال الحزب في بيان بعد القصف الصاروخي على شمال اسرائيل «امام هول المجزرة بالامس في صيدا ومشاهد الرؤوس المقطعة والاشلاء الممزقة والرضع المذبوحين.. تعلن المقاومة الاسلامية في وضح النهار انها قامت عند السابعة وخمس دقائق من صباح امس بقصف مستعمرات نهاريا وكريات شمونة والمطلة في شمال فلسطين بعدد من صليات الكاتيوشا».

وفي مدينة صيدا قال النائب في الكتلة البرلمانية لحزب الله عبدالله قصير «لن نقبل اي تغيير في معادلة تفاهم ابريل.. سلامة المدنيين في لبنان مقابل سلامة المدنيين في شمال فلسطين».

وفي المقابل اعلن رئيس وزراء اسرائيل اليميني بنيامين نتانياهو الذي وصل الى السلطة بعد شهر واحد من الهجمات الاسرائيلية على لبنان عام ١٩٩٦ ببرنامج يتضمن موقفا ضد عملية السلام في الشرق الاوسط ان اسرائيل سترد بشكل قاس على قصف المدنيين في حدودها الشمالية.

وقال ناطق باسم نتانياهو في القدس «قال رئيس الوزراء ان اسرائيل سترد بقسوة على الهجمات على المدنيين وتأمل اسرائيل ان تكون هذه الرسالة واضحة كل الوضوح من قبل الطرف الآخر بكل ما تحمل من معان».

وجاء قصف الكاتيوشا على شمال اسرائيل امس بعد يوم واحد من المجزرة التي وقعت في مدينة صيدا الساحلية الجنوبية.

وكانت ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التي يقودها الجنرال السابق في الجيش اللبناني انطوان لحد والحليفة لاسرائيل صبت حمم مدافعها بصورة مفاجئة على الاماكن السكنية في مدينة صيدا متسببة بمجزرة ذهب ضحيتها سبعة قتلى و٣٦ جريحا كلهم من المدنيين.

وجاء القصف على صيدا بعد ساعة من مقتل شاب وفتاة في انفجار عبوة ناسفة بسيارتهما في منطقة جزين الواقعة تحت سيطرة هذه الميليشيا في جنوب لبنان فكان ان ردت مدفعية الجيش اللبناني على مدافع لحد.

وقد بلغت حصيلة الانفجار العسكري الدموي امس عشرة قتلى من المدنيين و٣٨ جريحا.

وبالرغم من نفي اسرائيل لمسؤوليتها عن قصف صيدا والقائها مسؤولية المجزرة على عاتق الميليشيا الحليفة لها فإن احدا في لبنان لم يقتنع بالنفي الاسرائيلي ورأي في وجود الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان والغطاء السياسي الاسرائيلي لهذه الميليشيا قدرا كافيا من مسؤولية اسرائيل عما حدث لصيدا.

وحمل محللون اسرائيل مسؤولية هذا التفجير بالرغم من نفيها ذلك ورأوا فيه خطرا جديا على تفاهم نيسان لوقف اطلاق النار.

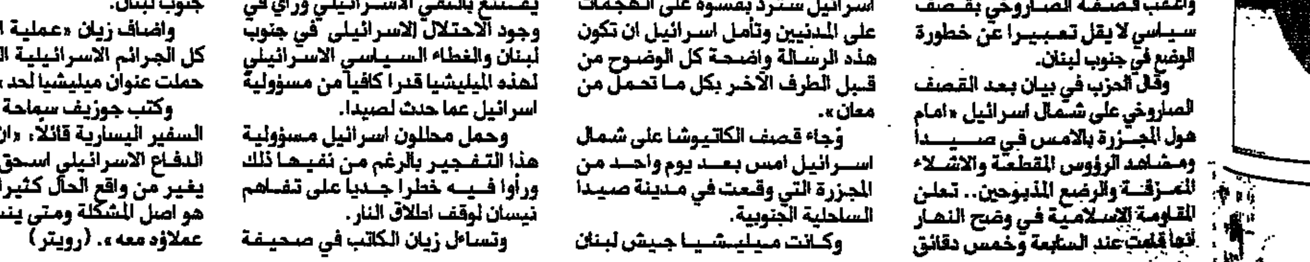
وتساءل زيان الكاتب في صحيفة النهار المستقلة «هل هي عملية عناقيد غضب جديدة تحمل هذه المرة اسم بنيامين نتانياهو وطابعه وتمحو عناقيد شمعون بيريز وتفاهم نيسان ومجموعة حائط المبكى رغم تنصل اسرائيل الصوري».

وكان زيان يشير بذلك الى الهجمات المدفعية الاسرائيلية على لبنان في عام ١٩٩٦ والتي حملت اسم «عناقيد الغضب» واستمرت ١٧ يوما عندما كان اليساري شمعون بيريز رئيسا لوزراء اسرائيل.

وقد حرم التفاهم الذي تم التوصل اليه في ١٦ ابريل ١٩٩٦ على كل من اسرائيل وحزب الله المدعوم من ايران التعرض للمدنيين على طرفي الحدود اللبنانية الاسرائيلية لكنه لم يحرم حزب الله من شن هجمات على القوات الاسرائيلية والميليشيات الحليفة لها في الشريط الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان.

واضاف زيان «عملية امس تشبه كل الجرائم الاسرائيلية السابقة ولو حملت عنوان ميليشيا لحد».

وكتب جوزيف سماحة في صحيفة السفير اليسارية قائلا: «ان اسف وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي لا يغير من واقع الحال كثيرا.. الاحتلال هو اصل المشكلة ومتى ينسحب يرحل عملاؤه معه». (رويتر)



سكان المستوطنات اليهودية بشمال اسرائيل يلزمون الملاجيء

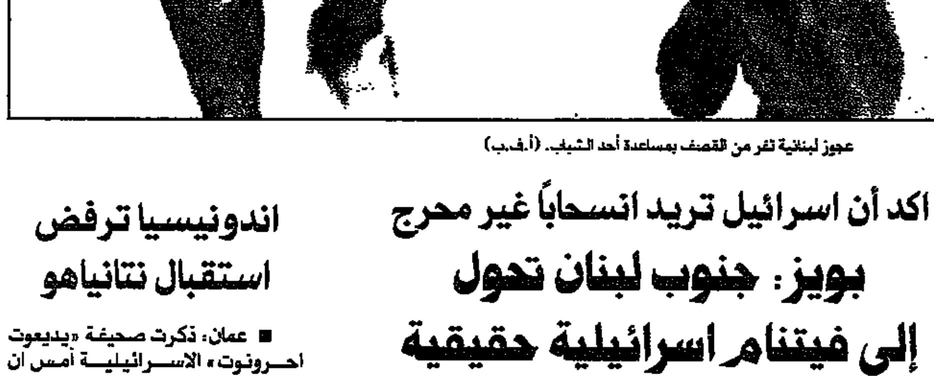
■ القدس المحتلة: مازال سكان المستوطنات اليهودية في شمال فلسطين يلزمون ملاجئهم بعد ساعات من تعرض المنطقة لرشقات من صواريخ الكاتيوشا أطلقها مقاتلو حزب الله ردا على قصف جيش لبنان الجنوبي الموالي لاسرائيل لمدينة صيدا. وقالت مصادر الجيش الاسرائيلي ان ثلاثة اشخاص على الاقل اصيبوا في مستعمرة الخالصة الحدودية بينما وقعت اضرار في الممتلكات خاصة في شبكة الكهرباء. وطالب احد قادة الليكود الرئيسيين الجيش الاسرائيلي بقصف المنشآت المدنية في لبنان ردا على قصف حزب الله لشمال اسرائيل.

وقال عوزي لانداو في تصريح للاذاعة العبرية الاسرائيلية صباح امس ان على الجيش الاسرائيلي تدمير البنية التحتية الاقتصادية في جنوب لبنان ردا على قصف منطقة اصبع الجليل ومستوطنة الخالصة «كريات شمونة».

وقد سارع المسؤولون الاسرائيليون الى نفي تهمة التواطؤ مع ميليشيات جيش لبنان الجنوبي في قصف مدينة صيدا امس الاول والذي اوقع ٨ قتلى واكثر من ٥٦ جريحا. وزعم وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي ان القصف حدث دون علم الجيش الاسرائيلي مضيفا ان اسرائيل ليست مسؤولة عما حدث.

ومع ذلك دافع أوري لوبراني الذي يتولى تنسيق انشطة الجيش الاسرائيلي في الشريط اللبناني المحتل عن جيش لبنان الجنوبي قائلا انه لا يوجد بديل لهم في غياب الحل السياسي.

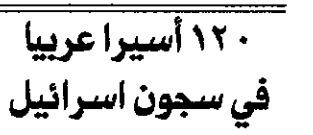
وقال لوبراني في مقابلة مع الاذاعة العبرية ان الحل الوحيد للوضع المتأزم في جنوب لبنان يكمن في ايجاد تسوية سياسية مشيرا الى ان ذلك لا يمكن ان يتحقق بدون التنسيق مع سوريا. وقالت المصادر العسكرية الاسرائيلية ان ٤٥ صاروخ كاتيوشا سقطت على شمال اسرائيل فيما قالت مصادر الأمم المتحدة ان ميليشيات حزب الله اطلقت ٨٠ صاروخا صباح امس على شمال اسرائيل والشريط الحدودي المحتل. وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان القصف عطل شبكة الكهرباء في المنطقة. (وكالات)



عجوز لبنانية تفر من القصف بمساعدة أحد الشباب. (أ.ف.ب)

لوبراني: لابديل عن جيش لحد

■ بيروت: قال منسق اعمال الحكومة الاسرائيلية بجنوب لبنان أوري لوبراني في اعقاب قصف جيش لبنان الجنوبي لمدينة صيدا انه ليس هناك أي بديل لجيش لبنان الجنوبي / الميليشيات الموالية لاسرائيل في الشريط الحدودي المحتل. وأكد لوبراي في مقابلة اذاعية مع راديو اسرائيل صباح أمس ان الحل الوحيد للاوضاع في شمال اسرائيل وجنوب لبنان هو الحل السياسي. (أ.ش.أ)



١٢٠ أسيرا عربيا في سجون اسرائيل

■ الكويت: قالت مصادر عربية ان لدى اسرائيل ١٢٠ أسيرا عربيا من ضمنهم ١٥ مصريا وكويتي واحد و٤٩ لبنانيا و٢٢ سوريا و٦ عراقيين وليبيان وسوداني وجزائري.

وقالت المصادر في تصريحات لصحيفة القبس الكويتية التي وصفتهم بأنهم مهتمون بشؤون الاسرى ان هؤلاء المسجونين محرومون من زيارة ذويهم كما ان الاتصال مقطوع عنهم. (أ ش أ)

تعيينات وتنقلات عسكرية إسرائيلية

■ عمان: أجرت هيئة رئاسة الأركان الاسرائيلية أمس سلسلة تغييرات وتنقلات في صفوف كبار ضباطها.

فقد أصدرت الهيئة قرارات عينت بموجبها الجنرال شاؤول موفاز رئيس قسم التخطيط الحالي في رئاسة الاركان في منصب نائب رئيس هيئة الأركان وعينت بدلا منه رئيسا لقسم التخطيط الجنرال شلومو اينال.. وعينت العميد يافي سام بعد ترقيته الى رتبة جنرال قائدا لما يسمى بالجبهة الجنوبية خلفا للجنرال شلومو اينال.

وذكر راديو اسرائيل ان الجنرال شاؤول موفاز الذي عين نائبا لرئيس الاركان حل في هذا المنصب بدلا من الجنرال عوزي ديان القائد العسكري لما يسمى بالمنطقة الوسطى في اسرائيل والتي تشمل الضفة الغربية المحتلة والذي كان مرشحا لشغل المنصب لكنه قدم استقالته لرئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو مؤخرا لاسباب لم يفصح عنها الراديو.

والمعروف ان الجنرال عوزي دايان تولى لفترة طويلة الاشراف على القضايا الأمنية والعسكرية في المفاوضات السلمية الاسرائيلية الفلسطينية. ومن جانب آخر قرر الوزير الاسرائيلي مائيل ايتان التخلي عن العلاوة بنسبة ٢.٧ التي ستصرف لكبار المسؤولين في رواتب شهر سبتمبر القادم. وقال الوزير ايتان ان الوقت غير موات لرفع الأجور في الوقت الذي تتفشى فيه ظاهرة البطالة في اسرائيل. وذكر راديو اسرائيل ان ياشوع متى وزير الصحة قال ان منح علاوات لاجور المسؤولين الكبار هو بمثابة رسالة سيئة في فترة تزداد فيها رقعة البطالة.. (وكالات)

اكد أن اسرائيل تريد انسحاباً غير محرج

بويز: جنوب لبنان تحول إلى فيتنام اسرائيلية حقيقية

■ بيروت: رأى وزير خارجية لبنان فارس بويز ان الجنوب اللبناني تحول الى فيتنام اسرائيلية حقيقية.

واكد الوزير اللبناني في حديث لصحيفة «النهار» اللبنانية نشر في عددها الصادر أمس ان الدليل على ذلك هو المشكلة التي تعانيها الحكومة الاسرائيلية داخل الكنيست وداخل الجيش في شأن موضوع الوجود الاسرائيلي الحالي في جنوب لبنان ومردوده. واشار الى اسرائيل التي حاولت بناء ميليشيا مؤيدة لها في الجنوب اللبناني تقوم بدلا منها في تحقيق أغراضها من لبنان وقد فشلت في تحقيق ذلك.

وقال لقد اصبح انتشار هذه الميليشيا كذلك انتشار الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان مكلفا جدا على اسرائيل واعتقد انهم في مأزق حقيقي.

وحول ما اذا كانت اسرائيل تحاول الانسحاب فعلا من بلدة جزين ام لا اجاب الوزير اللبناني ان اسرائيل تريد الانسحاب من هذه البلدة اللبنانية الا انها تريد قبض ثمن مرتفع من لبنان لقاء ذلك مشيرا الى ان اسرائيل مرتبكة ازاء انسحاب من دون ثمن قد يلقي معارضة وانتقادا كبيرين ويحقق خاسرة لحكومتها الحالية.

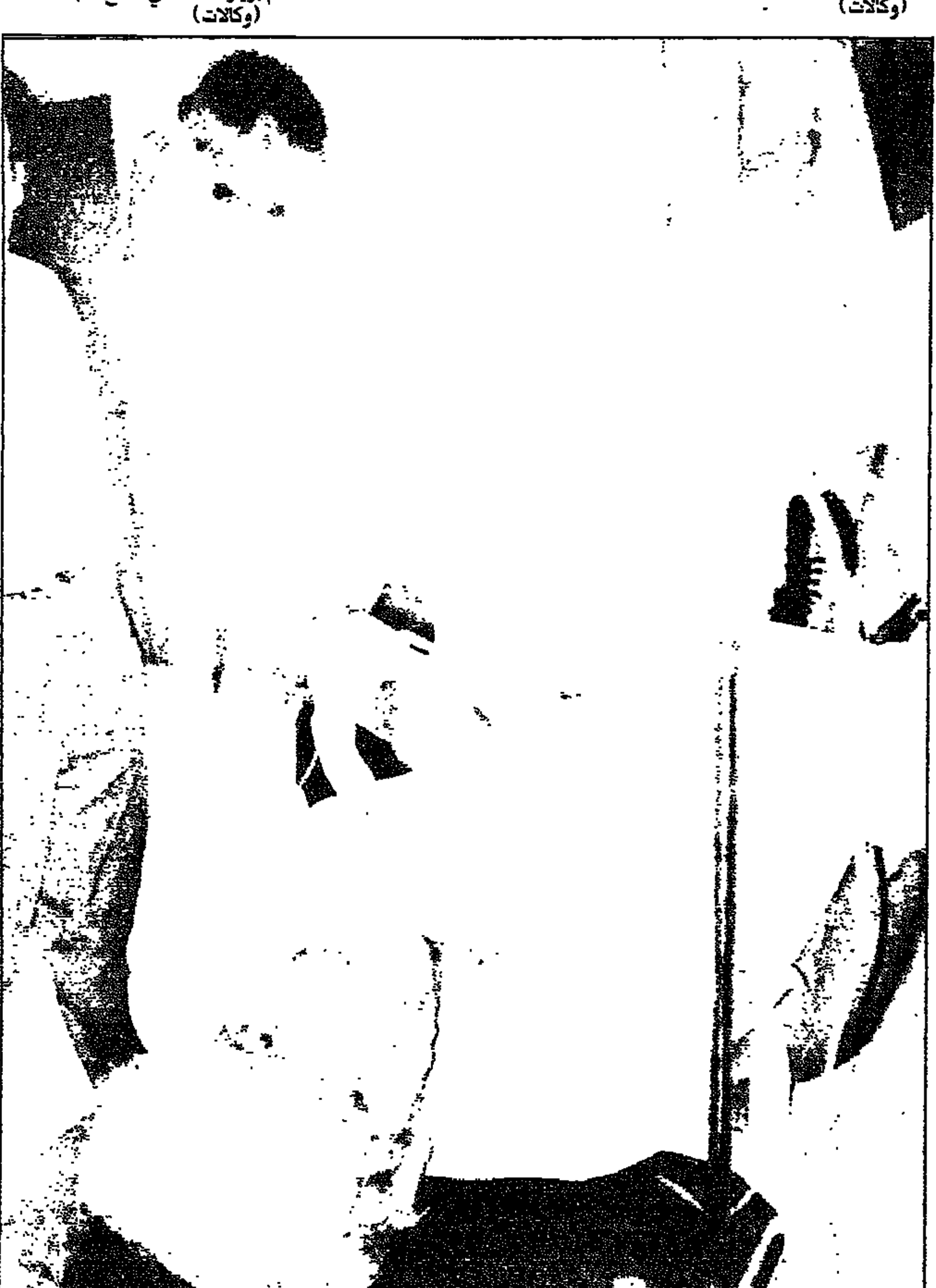
واكد ان الجميع في اسرائيل يسعى ان يأخذ ثمنا معينا يبرر وجوده في لبنان خلال الاعوام الماضية وحتى الآن.

واوضح ان المفاوضات التي جرت بين الجانبين اللبناني والاسرائيلي في واشنطن تدل على ان المنطق الاسرائيلي لايزال منطق اتفاق ١٧ مايو الذي رفضه معظم اللبنانيين وساهموا في اسقاطه.

(وكالات)

اندونيسيا ترفض استقبال نتانياهو

■ عمان: ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية أمس ان اندونيسيا رفضت طلبا اسرائيليا باستقبال رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو في رحلة العودة من زيارة مقررة له لكل من اليابان وكوريا الجنوبية. بسبب سياسات حكومته المنافية للسلام في الشرق الاوسط. ومن المقرر ان يزور نتانياهو الدولتين الآسيويتين في الاسبوع المقبل على رأس وفد رسمي واقتصادي رفيع المستوى. من جانبها قالت الاذاعة الاسرائيلية ان نتانياهو سيوقع خلال هذه الزيارة اتفاقيات للتعاون الثنائي مع الدولتين خاصة في المجالات التجارية والتقنية والزراعية الى جانب البحث مع المسؤولين فيهما في تطورات الأوضاع السياسية بالمنطقة. وتشارك اليابان في قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام في الجولان. يذكر ان اندونيسيا كانت قد رفضت استقبال رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق رابين عندما قام بزيارة مماثلة في مطلع عام ١٩٩٥. (وكالات)



أحد المسنين في المنتصف يتلقى العلاج. (أ.ف.ب)



جندي اسرائيلي في نوبة حراسة بمستوطنة كريات شمونة (أ.ف.ب)


الاسرائيلي دافيدوف بغطاء الرأس الاسود مع طبلته وسط أطفال فلسطينيين في الخليل (رويتر)


.. وجندي اسرائيلي ينقر على الطبل (أ ب)

تقرير إخباري

معزوفة السلام الوهمي على أنغام الطبول في الخليل

■ الخليل: يحاول شاب اسرائيلي ان يعزف السلام في مدينة الخليل الفلسطينية ـ التي لا يزال جزء كبير منها محتلا ـ على أنغام طبوله الافريقية، وهو يقول ان الموسيقى تجلب السلام بسرعة اكبر مما تفعله محادثات الساسة. إلا ان الرد جاءه سريعا من شاب فلسطيني اكد ان هذا مجرد وهم وان السلام لن يتحقق إلا بانسحاب الاسرائيليين من الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وينتقل إيال دافيدوف «٢٧ عاما» بين بؤر التوتر في محاولة منه لاحلال السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين. وقد بدأ يعزف ألحانه امس الاول في الميدان الرئيسي بمدينة الخليل المقسمة حيث سمح لأطفال فلسطينيين وجنود اسرائيليين بالضرب على الطبول الخشبية ذات النقوش.

وقال: «جميع الصور عن الخليل سيئة للغاية فالناس يقتلون ويصابون. انها مدينة دموية.. ونريد ان تظهر للعالم ان الامر يمكن ان يكون مختلفا. آمل ان يأتي المستوطنون حتى يتمكنوا من الحديث سويا وربما يتحقق سلام هنا في العام المقبل»!. لكنه قال انه في بعض الاحيان يأتي الآباء لاخذ ابنائهم بعيدا.

وتجمع نحو ٥٠ طفلا فلسطينيا حول دافيدوف وفرقته اليوم وراحوا يصفقون ويرقصون ويهتفون. بل انهم شجعوا جنديا اسرائيليا كان يرقص على الانغام.

وقال يوسف ابوسنينه «١٥ عاما» انه «اذا كان الاسرائيليون جميعا مثل هؤلاء فستكون الحياة طيبة للغاية».

واضاف «لا يهم اذا كانوا اسرائيليين فما يفعلونه لا يمثل مشكلة. وانا سعيد بهذا». ولكن في الوقت نفسه اكد ان السلام لن يحل بالموسيقى وحدها، قائلا «هذا السلام برمته اكذوبة.. فالسلام الحقيقي يكون بخروج الاسرائيليين من الضفة الغربية والخليل». (رويتر)

اختتم زيارته لدمشق ووصل الى عمان

القدومي فشل في ترتيب زيارة لعرفات الى سوريا

■ دمشق ـ عساف عبود:

■ اختتم فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية زيارته التي دامت ٣ ايام لدمشق، ووصل امس الى العاصمة الاردنية عمان في بداية زيارة مماثلة.

وقال القدومي في ختام زيارته لدمشق ان انفصال منظمة التحرير عن العمق العربي اضعف موقعها التفاوضي مع اسرائيل وملانتج عن هذا التفاوض عبر اوسلو وطابا لم يحققا اي شيء للشعب الفلسطيني بدليل ان اتفاقات اوسلو بدأت تسقط الان.

وكشف القدومي الذي كان يتحدث في مقابلة مع التلفزيون السوري عرضت مساء امس الاول السياسات التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية وتهويدها للاراضي العربية واعتقال المئات من ابناء الشعب الفلسطيني وتكبيلهم باتفاقات اوسلو التي وقعتها مع منظمة التحرير والتي لم تحقق ايا من اهدافه في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية. ودعا القدومي الى تعزيز التضامن العربي وعودة التنسيق العربي والعمل العربي المشترك لتعزيز موقف العرب معتبرا ان زيارة وفد الشخصيات الفلسطينية عام ١٩٤٨ لسوريا قد عززت صمود العرب الفلسطينيين في فلسطين المحتلة داخل اراضي ١٩٤٨.

وكان القدومي قد اختتم زيارة لسوريا استمرت ثلاثة ايام التقى فيها نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع حيث اجرى محادثات حول الوضع في المنطقة والوضع الفلسطيني ومعاناة الفلسطينيين في الداخل، بالاضافة الى التنسيق العربي لمواجهة اسرائيل على صعيد عملية السلام.

كما التقى عددا من القيادات الفلسطينية المقيمة في سوريا. لكن القدومي فشل في اقناع دمشق بترتيب زيارة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لسوريا وقال القدومي في تصريح خاص «للاتحاد» على اثر لقائه بالشرع: بأنه لم يتم الاتفاق على تحديد موعد لزيارة عرفات لدمشق وسيجرى ترتيبها بالوقت المناسب.

وقد وصل قدومي في وقت لاحق الى عمان في زيارة للاردن تستغرق ٣ أيام يبحث خلالها اخر التطورات.

أهالي الجولان يدعون «عرب ٤٨» لزيارة المرتفعات السورية المحتلة

■ دمشق ـ الاتحاد:

■ أكد بيان لجماهير الجولان السوري المحتل نشر في دمشق بأن جماهير الجولان العربي السوري المحتل تعرب عن اعتزازها بما أثمرت عنه زيارة وفد الشخصيات الفلسطينية من عرب ١٩٤٨ لأهلهم ووطنهم سوريا ولقائهم بالرئيس حافظ الاسد ودفء اللقاء وعمق التجذر مع دمشق عاصمة العرب وحرارة العناق مع الاهل في سوريا.

وقال بيان جماهير الجولان: ان وفدا من الجبهة الوطنية في الجولان العربي السوري المحتل يمثل قرى مجدل شمس وبقعاثا ومسعدة وعين قنية قام بزيارة الكثير من شخصيات الوفد الذين عبروا عن ضرورة التواصل وحتميته مع الاهل في فلسطين واكد البيان:

انه مهما يكن هناك من حواجز مصطنعة وممارسات احتلالية اسرائيلية همجية فانها لن تلغى الانتماء ولن تهزم راية التعدي للمخططات المعادية لامتنا.

واضاف البيان: لقد لمسنا من جماهير امتنا في فلسطين مدى التأثر والتجاوب العميق لزيارة الوفد لدمشق ولقائهم بالرئيس الاسد كما لمسنا تجاوب الجماهير الفلسطينية واعضاء الوفد مع موقف سوريا الداعي الى تحرير كافة الاراضي العربية المحتلة في الجولان وجنوب لبنان وحق العودة وتقريرا لمصير للشعب العربي الفلسطيني واقامت دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمته القدس الشريف.

واشار بيان ابناء الجولان، الى انه قد تمت دعوة وفد الشخصيات الفلسطينية من عرب ١٩٤٨ الذي زار دمشق لزيارة الجولان كجزء من محافظة القنيطرة العربية السورية وقد قبلوا الدعوة.


جوسبان يمينا خلال محادثاته مع باراك (أ ف ب)

باراك يدعو لاستئناف المحادثات مع الفلسطينيين

■ باريس ـ سيد حمدي:

■ اعرب زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض ايهود باراك عن امله في أن يجد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات «الارادة السياسية» لانجاح مسيرة السلام في الشرق الاوسط املا ان يشمل الامر ذاته كلا من الامريكيين والاوروبيين. وقد ادلى باراك بهذه التصريحات بعد اجتماعه مع رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان في باريس امس الاول حيث بحثا العديد من المسائل خاصة قضايا الشرق الاوسط.

وشدد باراك في رده على اسئلة الصحفيين على «اهمية التنسيق بين اجهزة الامن» الفلسطينية والاسرائيلية، مؤكدا على «اهمية استئناف المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية في اجواء من الثقة تفوق ما هو سائد اليوم».

وتطرق الى جهود اسرائيل لمحاصرة برنامج التسلح الايراني مشيرا الى انه اثار مع جوسبان ما اسماه «مشكلة الدور الروسي في البرنامج النووي العسكري وبرنامج تطوير الصواريخ طويلة المدى في ايران» واستطرد قائلا ان هذه المسألة «هامة جدا خاصة لاستقرار الشرق الاوسط وللمصالح الحيوية لاسرائيل».

واوضح انه طلب من جوسبان «بحث ما اذا كان من الممكن نقل هذه الرسالة الى الروس ومحاولة حثهم على تأخير مثل هذه المشاركة الروسية لأقصى مدى ممكن» وقال ان رئيس الوزراء الفرنسي «سوف يبحث كيفية القيام بهذه المهمة»، مشيرا الى انه كان قد أثار هذا الامر مع القادة البريطانيين والامريكيين ايضا.

وقال باراك ان التعاون بين ايران وروسيا ربما يشكل تهديدا للشرق الاوسط وامدادات النفط من الخليج والمصالح الحيوية لاسرائيل.

وقد وقعت روسيا على اتفاق بقيمة ٨٠٠ مليون دولار مع ايران للمساعدة في استكمال بناء مولد الكهرباء في ميناء بوشهر الجنوبي على الرغم من اعتراضات واشنطن على ذلك بحجة ان طهران قد تستخدم هذه التكنولوجيا في تطوير اسلحة نووية.. ونفت ايران مرارا رغبتها في الحصول على اسلحة نووية.

ويذكر ان باراك وصل الى فرنسا امس الأول في زيارة تستمر حتى يوم غد الخميس.

الدراوشة يحذر

■ بيروت: وصف عبد الوهاب الدراوشة عضو الكنيست الاسرائيلي قصف المواقع المدنية بأنه يزيد من حدة التوتر.

وحذر من ان القصف قد يجر الجنوب اللبناني الى مرحلة جديدة من المعارك تضر بالمنطقة بأسرها.

وناشد دراوشة في تصريح اذاعة راديو اسرائيل جميع الاطراف في المنطقة بالامتناع عن المساس بالمدنيين اينما كانوا.

وطالب الحكومة الاسرائيلية بسحب جيشها من الجنوب اللبناني واتاحة المجال امام الجيش اللبناني ليبسط سيطرته على سائر الاراضي اللبنانية.
(أ.ش.أ)

نتانياهو يلغي جميع ارتباطاته

■ القدس المحتلة: الغى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو كافة ارتباطاته ومواعيده امس للتعامل مع الوضع المتوتر في جنوب لبنان وقصف شمال اسرائيل.

وذكر راديو اسرائيل انه يتم بشكل دائم ابلاغ نتانياهو بالوضع على حدود اسرائيل الشمالية.

وكانت عشرات من صواريخ الكاتيوشا قد اطلقت من لبنان لتسقط على شمال اسرائيل في وقت مبكر من صباح أمس.

وسقطت معظم الصواريخ بالقرب من بلدة كيريات شمونا شمال اسرائيل ومناطق اخرى من الجليل. (د.ب.أ)

حول العالم

محمد علي

■ ابيدجان: وصل بطل العالم السابق في الملاكمة محمد علي مساء امس الاول الى ابيدجان في مهمة انسانية تستغرق ثلاثة ايام.

وقد استقبل سفير الولايات المتحدة في ابيدجان لانون واكر محمد علي الذي كان يرتدي قميص تي ـ شيرت احمر ويمشي متمهلا ثابت النظرات لاصابته بمرض باركينسون.

وبصوت بالكاد يسمع قال الملاكم السابق «استطيع القيام بشيء ما للمساعدة. وانا مستعد للمساعدة». واضاف في ندوة صحفية مقتضبة «انهم اخوتي واخواتي».

وبرنامج زيارة محمد علي مشحون. فسيتسلم ميدالية من وزارة الرياضة ويلتقي ملاكمين في حي تريشفيل الشعبي في ابيدجان ويقوم بزيارة لاجئين ليبيريين ليقدم لهم ثلاثة اطنان من المواد الغذائية وكراسي متحركة.

وطلب بطل العالم السابق ايضا مقابلة رئيس ساحل العاج هنري كونان بيدييه وزوجته التي ترأس منظمة «سرفير» الانسانية.

وقد فاز محمد علي ببطولة العالم للملاكمة في الوزن الثقيل بتغلبه على جورج فورمان خلال مباراة تاريخية في عام ١٩٧٤ في كينشاسا.

واشتهر محمد علي في افريقيا بسبب نضاله لمكافحة التمييز العنصري وفي عام ١٩٧٩ اوفده الرئيس جيمي كارتر الى القارة السوداء لاقناع الدول الافريقية بمقاطعة الالعاب الاولمبية في موسكو.

سحب كتاب مسيء للاسلام

■ واشنطن: عمدت دار نشر امريكية صغيرة متخصصة في كتب الاطفال الى سحب كتاب عن الاعياد الدينية الاسلامية من المكتبات اعتبرته الجالية الاسلامية مسيئا للاسلام. فقد اعتبر «مجلس العلاقات بين الامريكيين والمسلمين» ان عددا من جوانب كتاب «الاعياد الاسلامية» غير دقيق ويجرح مشاعر الجالية الاسلامية ورفع احتجاجا الى دار «كابستون برس» للنشر في مينيسوتا. وقال المتحدث باسم دار النشر لويس والنتاين ان الكتاب الذي صدر الخريف الماضي سحب من المكتبات اواخر يوليو الماضي بناء على طلب منظمات اسلامية بسبب «المغالطات» الواردة فيه عن الدين الاسلامي. واضاف ان طبعة جديدة من الكتاب بالتعاون مع منظمات دينية ستصدر في الربيع.

وبالاضافة الى بعض الخرافات التي لا تمت بصلة الى الدين الاسلامي الواردة في الكتاب ينتقد «مجلس العلاقات بين الأمريكيين والمسلمين» وجود صورة تمثل النبي وهذا مايحظره الاسلام.

وفي مايو الماضي كسب «مجلس العلاقات بين الامريكيين والمسلمين» دعوى حظر بيع كتاب للاطفال عن سير قادة دينيين اصدرته دار «سايمون اند شوستر» للنشر احدى اكبر دور النشر الانكلو ـ ساكسونية بتهمة التجديف على النبي محمد صلى الله عليه وسلم. (أ ف ب)

اعتراض بحري

■ سيدني: اعترض زورق دورية تابع للبحرية الملكية الاسترالية امس سبعة زوارق صيد اندونيسية ورافقها الى داروين عاصمة الاقليم الشمالي بعد ضبط هذه الزوارق داخل المياه الاسترالية. وكانت طائرة دورية تابعة لحرس السواحل قد رصدت هذه الزوارق على مسافة نحو مائة ميل بحري قبالة الساحل الاسترالي الغربي في المسافة الواقعة بين بروم وداروين. وذكرت وكالة انباء «ايه بي بي» المحلية أن الزوارق السبعة جميعها كانت داخل المنطقة الاقتصادية المحظورة لاستراليا. (د ب أ)

اجتماع ثلاثي

■ اسلام اباد: أكدت وزارة الخارجية الباكستانية ان الحكومة الباكستانية لم تتخذ بعد اي قرار بشأن المشاركة في الاجتماع الثلاثي المقترح عقده في دكا بين رؤساء وزراء باكستان وبنجلاديش والهند في شهر نوفمبر المقبل.

واوضحت مصادر بوزارة الخارجية الباكستانية في تصريحات نشرت امس ان الخارجية الباكستانية تدرس بالفعل هذا الاقتراح إلا انه من المبكر جدا اتخاذ قرار بشأن مشاركة نواز شريف رئيس الوزراء الباكستاني في مثل هذا الاجتماع. وكانت الانباء قد ترددت بشأن قيام حسينة واجد رئيسة وزراء بنجلاديش بتوجيه الدعوة لنواز شريف وأندركومار جوجرال رئيس وزراء الهند للمشاركة في اجتماع ثلاثي يعقد في دكا في شهر نوفمبر القادم يشارك فيه ايضا رجال الاعمال من الدول الثلاث. (أ ش أ)

فضيحة تعذيب

■ نيويورك: اعلن قائد شرطة نيويورك ويليام سافير امس الاول ان اثنين من شرطة نيويورك اعتقلا امس الاول في اطار فضيحة تعذيب وجهت تهمة الاشتراك فيها الى عناصر من مفوضية الشرطة في بروكلين.

وقال سافير في مؤتمر صحفي ان توماس وايس «٣٢ عاما» وتوماس برودر «٣١ عاما» اتهما بضرب ابنر لويما قبل اقتياده الى مفوضية الدائرة ٧٠. وكان لويما المهاجر الهايتي «٣٠ عاما» اعتقل فجر التاسع من اغسطس الجاري امام ناد في بروكلين اثناء مشاجرة نفى اشتراكه فيها.

وكان أعتقل شرطيان اخران هما جوستان فولب «٢٥ عاما» وتشارلز شوارتز «٣١ عاما» الاسبوع الماضي بتهمة ادخال مقبض اداة تستخدم لفتح المراحيض في شرج لويما. ووجهت محكمة بروكلين الى الشرطيين تهمة الاعتداء وارتكاب تجاوزات جنسية. واذا ما ثبتت ادانتهما فقد يسجنان ٢٥ عاما. وتظاهر ثلاثة الاف شخص يوم السبت امام مفوضية الدائرة ٧٠. ومن المقرر تنظيم تظاهرة اخرى من بروكلين حتى مقر قيادة شرطة نيويورك في مانهاتن في التاسع والعشرين من اغسطس الجاري. (أ ف ب)

متهمون بالخيانة لانهم يسعون من أجل السلام

قبارصة أتراك ويونانيون يحاولون ازالة حواجز العداء

■ نيقوسيا: انهم «خونة.. بيراليون مزيفون» اتهامات يواجهها قبارصة يعقدون لقاءات بين يونانيين واتراك من سكان الجزيرة في محاولة لازالة حواجز العداء ودعم جهود انهاء الصراع بين الطائفتين.

ولذلك فانه غير مستغرب ان يبتعد دعاة السلام عن الاضواء ويواصلون الجهود لبناء جسور من التقارب بين الجانبين اللذين تفصلهما اسلاك شائكة منذ اكثر من ٢٠ عاما.

ولا يتأثر نلشطون مثل القبرصية اليونانية كاتي ايكونوميدو بهذا الهجوم الذي اعتادوا عليه منذ بداية عملهم. قالت «انهم لا يصمونك بالخيانة فقط بل ايضا يوجهون اتهامات اسوأ. انهم يصبون اللعنات». وايكونوميدو «٣٧ سنة» ضمن ٢٠٠٠ قبرصي يعملون باصرار على بناء جسور عبر حواجز نفسية قامت طوال سنوات من الانفصال القسري بين اليونانيين والاتراك بهذه الجزيرة في شرق المتوسط.

انها رئيسة مجموعة تضم مواطنين من الطائفتين وتعقد اجتماعات منتظمة منذ عامين اما في المنطقة العازلة التي تشرف عليها الامم المتحدة او في احد الجانبين بالتناوب. واصبحت هذه اللقاءات التي تقام فيها مباريات في بعض الالعاب الخفيفة او ندوات بين محاسبين واقتصاديين شيئا عاديا.

ويشجع على عقد هذه الاجتماعات محاولات تجديد الحوار بين الزعيم القبرصي اليوناني جلافكوس كليريدس ونظيره التركي رؤوف دنكطاش وان كانت هذه الجهود لم تنجح.

قال عادل نامي «٥٣ سنة» رئيس جمعية السلام القبرصية التركية التي تضم ٣٥٠ عضوا «انها علامة تقارب. الموقف تحسن. أليس كذلك». ولكن بناء ثقة على انقاض الماضي مهمة صعبة. تفصل اسلاك شائكة بين الطائفتين منذ قيام تركيا بدخول الجزيرة في ١٩٧٤ ردا على انقلاب قبرصي يوناني قصير العمر حرض عليه النظام العسكري الحاكم في اثينا في ذلك الوقت تحت شعار وحدة قبرصية يونانية. ولكن الواقع يقول ان العداء يرجع الى عام ١٩٦٣ عندما انهارت حكومة تضم قبارصة يونانيين واتراكا وسط احداث عنف حفزت على ارسال قوات سلام تابعة للامم المتحدة الى الجزيرة.

ويرفض القبرصي اليوناني ملريوس ماتاسكيس عضو البرلمان المستقل عملية المصالحة ويصفها بأنها مصطنعة. قال «اذا كان الهدف رفع مستوى الثقة وبناء النيات الطيبة بين الطائفتين فهناك وسائل اسهل بكثير لتحقيق هذا. يستطيع دنكطاش رفع القيود على حرية الانتقال المفروضة على ٤٠٠ قبرصي خلف الاسوار كبداية». كان يشير الى مجموعة من القبارصة اليونانيين العجائز الذين بقوا في المناطق التركية بالجزيرة.

ويعتقد ماتا سكيس ان الناشطين مضللون وتحت تأثير بعثات دبلوماسية أجنبية ترعى انشطتهم. قال «الجلوس الى مائدة ثم تبادل الحديث أمر تفعله زوجات ثريات في الخارج يشعرن بالملل». ولكن الدبلوماسي يشيد بدعاة السلام اليونانيين والاتراك الذين يحاولون ازالة الحواجز النفسية على جزيرتهم ويصفهم بانهم «شجعان وملتزمون». قال «ولكنني اعتقد ان مهمتهم تزداد صعوبة لان أيا من الجانبين لم يتخذ موقفا صريحا من هذه اللقاءات».

وتؤكد ايكونوميدو وزملاؤها انهم لا يستطيعون تسوية الصراع في قبرص لانها مسؤولية السياسيين. قال «انها عملية لايجاد قنوات اتصال بين المواطنين حتى يمكنهم التعبير عن مخاوفهم وامالهم».

ويدعو الناشطون من الجانبين الى ممارسة ضغوط على الزعماء السياسيين لحل المشكلة القبرصية. (رويتر)



طفلان كمبوديان يساعدون ذويهم في حمل ما يستطيعون في رحلة الفرار الى تايلاند (أ ب)

الاكبر منذ عام ٨٩

معارك عنيفة في كمبوديا تفجر موجة نزوح كبيرة للاجئين الى تايلاند

■ تمر تشونج تشوم - تايلاند: قال مسؤولون عسكريون تايلانديون امس ان نحو ٣٠ الف مدني كمبودي فروا الى تايلاند خلال الليل هربا من القتال في مدينة اوسماتش المحاصرة في كمبوديا. في اكبر موجة نزوح منذ عام ١٩٨٩ عندما انسحبت فيتنام من كمبوديا.

وقررت السلطات التايلاندية فتح البوابات في معبر تفتيش وسمحت للمدنيين بعبور الحدود سيرا على الاقدام في وقت متأخر امس الاول بعد ان اقترب القتال بين القوات الملكية التي تسيطر على المدينة وقوات موالية لرجل كمبوديا القوي هون سين من وسط المدينة.

وقال ضابط بالجيش التايلاندي لرويتر «سمع دوي اطلاق نيران مدافع ثقيلة في المساء وعلمنا ان قوات هون سين استولت على خاو ليم».

وخاو ليم تل يبعد خمسة كيلومترات من اوسماتش وهي خط دفاعي مهم للقوات الملكية المدافعة عن المدينة.

واضاف الضابط التايلاندي قوله «القوات الملكية ما زالت في المدينة والجانبان يواجهان بعضهما بعضا ولا يفصل بينهما الا امتار قليلة».

وتقاتل قوات موالية لرئيس الوزراء الكمبودي الاول المخلوع الامير نوردوم رانارديه القوات الحكومية بقيادة هون سين منذ الاطاحة بالامير في السادس من يوليو الماضي.

واوسماتش بلدة يعيش فيها ٢٤ الف نسمة وهي آخر معقل لقوات رانارديه.

وقال احد ثوار الخمير الحمر الذين يساعدون القوات الملكية ان القتال سيحتدم حينما يترك المدنيون المدينة.

وقال الثائر لرويتر اثناء رحلة الى اوسماتش امس الاول «حالما يرحل المدنيون فان المقاتلين لن يضطروا الى الاهتمام بسلامتهم وبعدها يبدأ قتال ضار».

وقال المسؤولون ان اللاجئين ومعظمهم نساء واطفال سمح لهم بطلب ايواء مؤقت في سوق حدودية على بعد كيلومترين داخل تايلاند.

وقال المسؤولون التايلانديون ان اللاجئين سينقلون الى موقع يبعد بضعة كيلومترات من الحدود تم اعداده لهم.

غير ان بعض سكان المدينة الواقعة بشمال كمبوديا رفضوا الرحيل على الرغم من اقتراب المعارك منهم.

وقال ضابط الجيش التايلاندي ان «بضع مئات من الناس ما زالوا في اوسماتش. انهم قالوا انهم يريدون البقاء حتى اخر دقيقة».

طفل كمبودي ينظر الى المجهول في بلاده بعد ان عبر الى بر الامان في تايلاند.. من خلال الاسلاك الشائكة (أ ب)

وقال ان كثيرين من الكمبوديين الذين فروا الى تايلاند خلال الليل عادوا الى الوطن صباح امس ليجدوا بيوتهم وقد نهبت.

ويعيش نحو ٩٠٠٠ كمبودي معظمهم تجار وعائلاتهم في اوسماتش منذ سنين. ويأوي بالمدينة لاجئون اخرون تشردوا من قرى محيطة في الاسابيع الاخيرة.

وقال الضابط ان الجيش التايلاندي ارسل تعزيزات الى المنطقة وطوق الحدود مع توقع احتدام القتال في اوسماتش في وقت لاحق.

وذكرت مصادر عسكرية ان معركة السيطرة على اوسماتش ستكون معركة ضارية لان قوات رانا ريده قد تلقت تعزيزات من قوات الخمير الحمر السابقة تحت قيادة تاموك القائد العسكري الذي فقد احدى ساقيه ويسيطر على المنطقة منذ اكثر من عشر سنين.

وقالت المصادر من المتوقع ان تستخدم قوات هون سين المدفعية الثقيلة في محاولة للاستيلاء على أوسماتش.

وقد اعلن رانارديه امس عن رفضه واستهجانه لدعوة هون سين له بالعودة الى البلاد. كما نفى والده الملك نوردوم سيهانوك اي احتمال للتنازل عن العرش في الوقت الراهن. لكن اوضح انه لا يعتزم العودة الى الساحة السياسية لبلاده المضطربة.

(وكالات)

وسط مخاوف من تجدد المذابح الجماعية

حكومة كابيلا تجبر اللاجئين الهوتو على العودة الى المجهول في رواندا

■ باريس - الاتحاد:

■ أشار تقرير صادر في العاصمة الفرنسية الى ان حكومة الكونغو الديمقراطية «زائير سابقا» تعكف على اعادة ارسال مئات الآلاف من اللاجئين الهوتو النازحين من رواندا الى وطنهم الأصلي مرة أخرى رغم مخاوف واسعة من وقوعهم ضحية لعملية تطهير عرقي. في الوقت نفسه أرسلت الامم المتحدة «مجموعة عمل» جديدة الى الكونغو الديمقراطية لتقصي الحقائق حول وجود المقابر الجماعية والظروف التي احاطت بها. وكانت الحكومة الكونغولية قد اعترضت على المقرر السابق للجنة روبرتو جاريتون الذي اشار في تقارير سابقة الى وقوع مجازر جماعية للاجئين الهوتو في منطقة جوما التي شهدت نزوحا ضخما للاجئين ازدادت حدته مع الانتصارات العسكرية التي حققها الرئيس الحالي لوران كابيلا ضد قوات الجيش الزائيري وقت وجود موبوتو سيسي سيكو في الحكم.

في تلك الأثناء أوضحت التقارير ان المفوضية العليا للاجئين تستقبل النازحين الهوتو الروانديين الذين فروا منذ الخريف الماضي وتحركوا داخل دولة زائير مع تغير المعادلة السياسية والعسكرية بين كابيلا وموبوتو. وأضافت التقارير ان مراكز لاستقبال النازحين اعدت لهذا الغرض في ميناء مباندكا الواقع على نهر الكونغو وعلى الحدود الفاصلة بين الكونغو والكونغو الديمقراطية «زائير سابقا». وشددت التقارير على المخاطر التي تنتظر اللاجئين الهوتو في حال اعادتهم قسرا الى بلادهم رواندا حيث يسيطر التوتسي على الحكم مثلما هو الحال في بوروندي والكونغو الديمقراطية. وذكرت التقارير ان مركز الاستقبال هو في حقيقته مركز انتقالي يقع بالقرب من مطار المدينة، حيث يقع مستشفى لعلاج النازحين المرضى على مسافة خمسة عشر كيلومترا من المدينة.

وذكرت التقارير باقدام مدفعية الجيش الرواندي على اطلاق النار في اكتوبر الماضي على المعسكرات الواقعة بالقرب من جوما شرق الكونغو الديمقراطية. وأضافت ان الجيش الرواندي ارسل قوات خاصة مكونة من مقاتلين توتسي لاصطياد النازحين في الغابات الواقعة بين جوما ووواليكال، ووواليكال وكيسانجاني، وكيسانجاني ومباندكا. وقد وصلت طلائع هذه الوحدات عبر نهر الكونغو بدءا من الثامن والعشرين من ابريل قبل أكثر من اسبوعين على موعد سقوط كيسانجاني عاصمة زائير العليا. وقد عمد الجنرال موكوبو قائد حامية مباندكا الى نزع سلاح قواته بعدما لاحظ حدوث عمليات نهب قام بها أفراد من وحدات في هذه الحامية. وفي أعقاب ذلك تولت «لجنة أزمات» مسؤولية المنطقة تحت رئاسة أسقف مباندكا. وتنسب التقارير الى الأسقفية ان رجالها قاموا بنزع سلاح الجنود الهوتو الذين تحركوا وسط اللاجئين لكنهم لم ينفوا نجاح البعض في اختراق الحواجز محتفظا بسلاحه. الأمر الذي يثير انزعاج حكومة الكونغو الديمقراطية.

وتكشف مصادر «الصليب الاحمر الكونغولي» عن وجود ١٣٠٠ قتيل في المنطقة الواقعة بين مباندكا وكالامبا على مسافة تقدر بستين كيلومترا تجاه الجنوب. وقالت المصادر ذاتها ان هذا الرقم لا يأخذ في الاعتبار الوفيات الأخرى التي قام النازحون بمواراتها التراب خوفا من انتشار الأوبئة.

ونبهت شخصيات دينية مسيحية عاملة في المنطقة الى ان عمليات قتل النازحين تتواصل في الوقت الحالي دون انقطاع.

وأدانت التقارير الحكومة الكونغولية الديمقراطية بعرقلة عمل لجان تقصي الحقائق التي اوفدتها الأمم المتحدة لاستكشاف حقيقة ما يتردد عن المذابح الجماعية.

تحليل اخباري

الشيشان تنتزع استقلالها شبراً شبراً ماذا جرى في لقاء يلتسين - مسخادوف؟

■ موسكو - أحمد الخميسي:

■ لم يسفر لقاء الرئيسين الروسي والشيشاني بوريس يلتسين وأصلان مسخادوف أمس الأول عن مفاجأة سياسية او معاهدة تكسب الاستقلال الشيشاني شرعيته الدولية. ومقارنة بالهجوم الشيشاني الاعلامي الذي شنه مسخادوف قبل وصوله لموسكو مطالبا بالاستقلال الكامل والتبادل الدبلوماسي فان اللقاء يترك انطباعا بأن شيئا لم يحدث. الا انه انطباع خادع. فقد اتفق الرئيسان فعليا على المبادىء التي ستحكم العلاقة بين البلدين والتي ينبغي ان تتضمنها معاهدة أعد الشيشانيون مشروعا لها، وقال مسخادوف ان يلتسين «يميل للموافقة عليه». ووفقا لتصريح الناطق الرسمي باسم يلتسين فان الرئيسين تناولا جملة من القضايا السياسية والاقتصادية وجرى اللقاء بينهما على انفراد ويكشف ذلك التصريح ان جدول اللقاء وضع بحيث يستجيب لرغبة الرئيس الشيشاني في طرح «البعد السياسي» ورغبة الرئيس الروسي في طرح القضية في اطار «البعد الاقتصادي». وقال يلتسين في المؤتمر الصحفي المشترك، «لقد ناقشنا القضايا المعلقة بالتفصيل في جو ودي وباحترام متبادل.. وعلينا ألا نعاند في طرح القضية بطبيعة العلاقات الروسية - الشيشانية.. ولهذا تم تشكيل مجموعة مشتركة لكي تعد في أقرب وقت مشروع اتفاق، فاذا لم تتوصل لشيء سيقوم الرئيسان بذلك في لقاء آخر قريب.

وطرح يلتسين مبدأ «الصلاحيات المشتركة» بين البلدين والتي ينبغي ان تشمل المجال الجوي، والدفاعي، والاقتصادي. وأعرب مسخادوف عن تأييده الضمني لنفس الاقتراح ولكن بعبارات أخرى حين قال في المؤتمر الصحفي: «اعتقد اننا اقنعنا بعضنا البعض في هذا اللقاء ان لدينا مصالح استراتيجية كما هو الأمر في العالم اجمع. ان روسيا جارتنا القريبة والشيشان ايضا هنا. لذلك فان ثمة مصالح في كل المجالات السياسية والدفاعية والاقتصادية. وقد كرر بعبارته الأخيرة تلك حديث يلتسين عن المجال الجوي والدفاعي والاقتصادي. والواضح ان ثمة اتفاقا ان تكون هذه هي المبادىء الأساسية المحددة للعلاقة في المعاهدة التي يجرى اعدادها. وبالرغم من هذا فان شكل العلاقة - وليس جوهرها - ليس واضحا بعد.

ووفقا للمبادىء المشتركة التي اكدها الرئيسان فان الشيشان ستبقى في قوام روسيا كجمهورية ذاتية الحكم، كما حدث من قبل في المعاهدات التي أبرمتها روسيا مع جمهوريات أخرى ومنحتها بموجبها علاقات الاستقلال كالدستور الخاص والعلم وصلاحيات العلاقات الاقتصادية والسياسية الخارجية. ولكن القادة الشيشانيين أعربوا أكثر من مرة عن انهم لن يقبلوا بوضع أقرب للحكم الذاتي، لانهم يعتبرون ان بلادهم - بعد حرب لأكثر من عام وصراع لأكثر من ست سنوات - قد استقلت فعليا ولم يبق سوى الصياغة الشرعية لذلك الاستقلال. ولكن الملاحظ ان الشيشان تتبع سياسة «الخطوة - خطوة»، أي تعميق محتوى استقلالها بإجراءات محددة كاستصدار جوازات سفر شيشانية والتركيز على أهمية التبادل الدبلوماسي وغير ذلك. بحيث لا يبقى بعد فترة سوى خيوط واهية يمكن تمزيقها بسهولة عند الحاجة. وتكفي قراءة سريعة لاتفاقية «خاساف يورت» الموقعة بين الجانبين في ٣١ اغسطس ١٩٩٦، ثم اتفاقية يلتسين - مسخادوف الموقعة في ١٢ مايو ١٩٩٧، لادراك التقدم الذي يحرزه الشيشانيون كل مرة على التأكيد على صياغة العلاقة وفقا لأحكام القانون. تم التأكيد الدولي على عدم استخدام روسيا للقوة.. الخ.

مسخادوف.. هجوم إعلامي شيشاني (رويتر)

والآن من المنتظر ان تفصل المعاهدة المنتظرة بين الصلاحيات الممنوحة للشيشان والصلاحيات المركزية الاتحادية الروسية، أما شكل الاستقلال النهائي فمايزال مؤجلا الى عام ٢٠٠١ وفقا لاتفاقية مخاساف - يورت.

وخلال ذلك فان الشيشان تنتزع الاعتراف بعناصر استقلالها شبرا بعد شبر. وبهذا المفهوم يمكن القول ان لقاء يلتسين - مسخادوف في موسكو يوم ١٨ اغسطس كان لقاء مثمرا رغم ان الشيشان ستقطف ثماره فيما بعد وليس الآن.

جدير بالذكر ان الرئيس الشيشاني الذي ساعد في اطلاق سراح صحفيين روسيين مختطفين قبل وصوله لموسكو بيوم واحد، قدم هدية أخرى رمزية للرئيس الروسي حين اطلق سراح ثلاثة صحفيين روس في مقدمتهم الصحفية اللامعة يلينا ماسيوك خلال وجوده في موسكو لكن المؤسف ان التزامن بين اطلاق سراح الثلاثة والزيارة يلقي بالشبهات على ارتباط القيادة الشيشانية بمثل تلك العمليات.

الشيشان تدعو العرب لإقامة علاقات دبلوماسية معها

■ لندن: دعا النائب الأول لرئيس الوزراء الشيشاني مولدي اودوخوف الدول العربية والاسلامية الى اقامة علاقات دبلوماسية مع جمهورية الشيشان ودعمها اقتصاديا.

وقال النائب الأول لرئيس الوزراء الشيشاني في تصريحات صحفية أمس في لندن «اننا لا نطالب بالاستقلال لأننا حصلنا عليه فعلا ولكننا نريد الوضوح في العلاقة مع روسيا» على حد تعبيره. وأكد اودوخوف الذي مهد لزيارة أصلان مسخادوف رئيس الشيشان الحالية لموسكو ان الشيشان ترى ان عقد معاهدة «علاقات بين دولتين» يمكن ان تعزز مواقف الكرملين وليس العكس وقال ان القوانين الفيدرالية لا تطبق في الشيشان. (أ ش أ)



جانب من تدريبات تجريها قوات امريكية وكورية جنوبية تحسبا لهجمات بأسلحة جرثومية او كيماوية من كوريا الشمالية (رويتر)

بالتعاون مع الولايات المتحدة

اليابان تستعد لغزو محتمل من كوريا الشمالية فيتنام ترسل منحة من الارز الى بيونج يانج

■ طوكيو: تستعد اليابان لتعزيز تعاونها الدفاعي مع الولايات المتحدة لمواجهة غزو محتمل من كوريا الشمالية او الارهاب من داخل اليابان وخارجها بما في ذلك عمليات القرصنة المتزايدة.

وقالت مصادر يابانية أمس ان السلطات المختصة تضع اللمسات الاخيرة لبرنامج خمس سنوات قادمة اعتبارا من ابريل عام ١٩٩٨ يتضمن تعديل ترتيبات الدفاع الامريكية اليابانية.

ونوهت المصادر الى ان اليابان لديها خطة غير معلنة تستهدف اساسا مواجهة حالات الطوارىء في البلاد نتيجة لغزو او اعمال ارهابية وان الخطة تعدل سنويا بالتشاور مع كبار المسؤولين ومن اجل ذلك قررت سلطات الدفاع مضاعفة انشطة جمع المعلومات عن الاوضاع العسكرية في الدول الآسيوية المجاورة علاوة على الدعم اللوجستي في الطوارىء قرب الجزر اليابانية.

وذكرت ان البرنامج الجديد يشمل خطوات لمواجهة تدفق محتمل من اللاجئين من شبه الجزيرة الكورية واتخاذ تدابير كافية لكسح الالغام في بحر اليابان ومحاربة القرصنة المتصاعدة. واشارت المصادر الى ان الخطة تستند اساسا الى نتيجة متوقعة للمفاوضات بين مسؤولي الدفاع اليابانيين والامريكيين في سبتمبر المقبل. ومن جانب آخر اعلن مصدر رسمي ان وفدا من «منظمة تنمية شبه الجزيرة الكورية» (كيدو) يتألف من مائة شخص وصل أمس الى مرفأ يانغهوا الكوري الشمالي للمشاركة في احتفالات بدء اعمال بناء مفاعلين نوويين. واضاف المصدر ان «السفينة وصلت لتوها الى مرفأ يانغهوا».

وقد وصلت السفينة هانارا التي تبلغ زنتها ٣٨٠٠ طن وعلى متنها اكثر من ١٠٠ مسؤول وصحفي ودبلوماسي من تسع دول ومن الاتحاد الاوروبي الى يانغهوا بعد رحلة استغرقت ١٢ ساعة آتية من مرفأ تونغهاي الكوري الجنوبي.

وقال ستيفن بوسورث المدير العام الامريكي لكونسورسيوم «منظمة تنمية شبه الجزيرة الكورية» «اننا لا نفعل ذلك لنساعد الكوريين الشماليين. اننا نفعل ذلك لمصلحتنا» التي تقضي بان تجمد بيونغ يانغ او توافق على الغاء برنامجها للتسلح النووي المفترض.

واعلنت فيتنام احد أكبر مصدري الارز في العالم امس انها اعطت كوريا الشمالية التي تعاني نقصا غذائيا حادا عشرة الاف طن من الارز.

وقالت وكالة انباء فيتنام الرسمية ان المنحة «ستساعد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية حكومة وشعبا على التغلب على نقص الغذاء» وانها تكملة لمنحة سابقة قدرها ثلاثة الاف طن. وتواجه كوريا الشمالية نقصا متفشيا وحادا في الغذاء بعد عدة سنوات من الفيضانات الشديدة والقحط. وقالت فيتنام الاسبوع الماضي انها تتوقع ان تصبح اكبر مصدر للارز في العالم بعد تايلاند هذا العام اذ فاق انتاجها ثلاثة ملايين طن.

وفيتنام وكوريا الشمالية اثنتان من الدول الشيوعية الباقية في العالم ما بقي من تضامن بينهما تتلقى ضربة بعد قرار هانوي تحسين العلاقات مع كوريا الجنوبية عام ١٩٩٢.

وفي ابريل رفضت فيتنام طلب بيونجيانج اكثر من ١٠٠ الف طن من الارز بسبب ما قالت انها مخاوف بشأن دفع الثمن. (وكالات)

كورية شمالية تحمل طفلها الملي على ظهرها وهي تتسلم حصتها من معونات غذائية دولية (رويتر)

شريط الأخبار

■ لاجوس: لقى عشرة اشخاص على الاقل مصرعهم في اشتباكات قبلية في جنوب شرق نيجيريا. وافادت الانباء ان هذه الاشتباكات التي وقعت في ولاية أوسام الواقعة جنوب شرق نيجيريا اسفرت عن حوالى مائة جريح.
(واس)

■ طوكيو: يقوم جوه تشوك تونج رئيس وزراء سنغافورة بزيارة لليابان في السابع والعشرين من الشهر الحالي تستغرق اربعة ايام.

وذكرت وزارة الخارجية اليابانية انه من المقرر ان يجتمع جوه تشوك تونج مع نظيره الياباني ريوتاروهاشيموتو في التاسع والعشرين من اغسطس لاجراء محادثات تتناول الموضوعات الثنائية والعلاقات بين اليابان والدول التسع الاعضاء برابطة جنوب شرق آسيا «آسيان».
(أ ش أ)

■ طوكيو: يغادر طوكيو اليوم «الاربعاء» يوكيهيتو ايكيدا وزير الخارجية الياباني متوجها الى براغ في مستهل جولة اوروبية تستغرق اسبوعا يزور خلالها جمهورية التشيك وبولندا وفرنسا.. وذلك في اول زيارة يقوم بها وزير خارجية ياباني لبراغ ووارسو منذ عام ١٩٩٠.

وذكر مسؤولو وزارة الخارجية اليابانية ان ايكيدا سيجرى غدا الخميس محادثات منفصلة في براغ مع نظيره التشيكي جوزيف زيلينيس ومع فاكلاف كلاوس رئيس الوزراء تتناول العلاقات الثنائية والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.
(أ ش أ)

■ الفاتيكان: ذكرت شبكة «يورونيوز» الاخبارية الاوروبية ان حربا كلامية تدور حاليا بين الفاتيكان وزعيم رابطة الشمال الانفصالية في ايطاليا. اومبيرتو بوسى.

واشارت الشبكة الى انتقاد صحيفة الفاتيكان «الشديد» لزعيم رابطة الشمال التي تريد الانفصال عن ايطاليا اومبير توبوسى وذكرت انها وصفته في مقالها الافتتاحي امس بانه قزم.

وكان اومبيرتو بوسى قد اخذ على بابا الفاتيكان يوحنا بولس الثاني خلال لقاء يوم السبت الماضي تدخله في شؤون الدولة الايطالية وبل ونعته بـ «البولندي» حيث ان البابا من بولندا.
(أ ش أ)

■ القاهرة: صرحت سفيرة مصر لدى جنوب افريقيا السفيرة مشيرة خطاب بأن وزير خارجية مصر عمرو موسى سيجرى محادثات خلال زيارته لجنوب افريقيا في الاسبوع القادم تتركز حول قضايا القارة الافريقية.

وقالت السفيرة في حديث خاص لاذاعة «صوت العرب» صباح امس ان موسى سيقوم بتسليم رسالة خطية من الرئيس حسنى مبارك الى رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا تتعلق بدعم العلاقات الثنائية والعمل المشترك بين الدولتين على مستوى القارة الافريقية.
(أ ش أ)

■ نيويورك: اعرب كوفي عنان سكرتير عام الامم المتحدة عن امله في الابقاء على وجود للمنظمة الدولية في ليبيريا.

ونقل راديو فرنسا الدولى عن عنان قوله بان وجود الامم المتحدة في ليبيريا سيتمثل في مكتب مساند لدعم السلام في هذا البلد.
(أ ش أ)

■ بوجومبورا: انفجر لغم في روكونجا الى الجنوب من العاصمة البوروندية بوجومبورا.

وذكر راديو فرنسا الدولى استنادا الى مصادر الجيش البوروندي ان الانفجار اسفر عن مصرع اثني عشر شخصا واصابة خمسة آخرين.
(أ ش أ)

■ ياوندى: أعلنت المحكمة العليا في الكاميرون النتائج النهائية للانتخابات التشريعية التي اجريت هناك مؤخرا.

وذكر راديو فرنسا الدولي الذي اذاع ذلك امس ان حزب الاغلبية بزعامة الرئيس الكاميروني بول بيا فاز بـ ١١٦ مقعدا من مجمل مقاعد البرلمان المائة والثمانين.
(أ ش أ)

أكدت تهرب تل أبيب من استحقاقات السلام

سوريا تتهم اسرائيل بالسعي لاعادة لبنان الى دائرة العنف والاقتتال

■ دمشق: اتهمت سوريا اسرائيل امس اثر القصف الذي تعرضت له مدينة صيدا في جنوب لبنان بالسعي الى اعادة لبنان الى «دائرة العنف والاقتتال» معتبرة ان الدولة العبرية تريد «الهرب من استحقاقات السلام».

وقالت صحيفة الثورة الحكومية السورية «ان اسرائيل تريد من تصعيدها العدواني الجديد النجاح من حيث فشلت خططها ومؤامرتها ودسائسها في اعادة لبنان مرة اخرى الى دائرة العنف والاقتتال».

وقد أدى التصعيد العسكري في جنوب لبنان امس الاول الى مقتل عشرة اشخاص وجرح العشرات لاسيما بعد ان قصفت ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل مدينة صيدا (٢٠٠ الف نسمة).

واطلقت صباح امس دفعتان من صواريخ الكاتيوشا على شمال اسرائيل والشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان مما أدى الى اصابة مدني في كل من المنطقتين. واعلن حزب الله مسؤوليته عن هذا القصف.

واعتبرت الثورة ان اسرائيل «المستاءة جدا من تعافي لبنان وتماسك وحدته الوطنية وتمسكه بالسلام العادل والشامل تريد الانتقام منه بأي شكل من الاشكال» واكدت ان قصف صيدا يندرج ضمن اطار هذه «السياسة الانتقامية المعبرة عن هذا الاستياء الاسرائيلي من عودة لبنان للقيام بدوره القومي والوطني وعودة ثقة العالم به وبدوره الحضاري».

واتهمت الصحيفة السورية اسرائيل بانها تسعى «للهروب من التزامات السلام» وبانها من خلال التصعيد الذي تمارسه في الجنوب تحاول «خلق ارباكات للحكومة اللبنانية تأمل منها اسرائيل عودة الفتنة مرة اخرى الى الربوع اللبنانية».

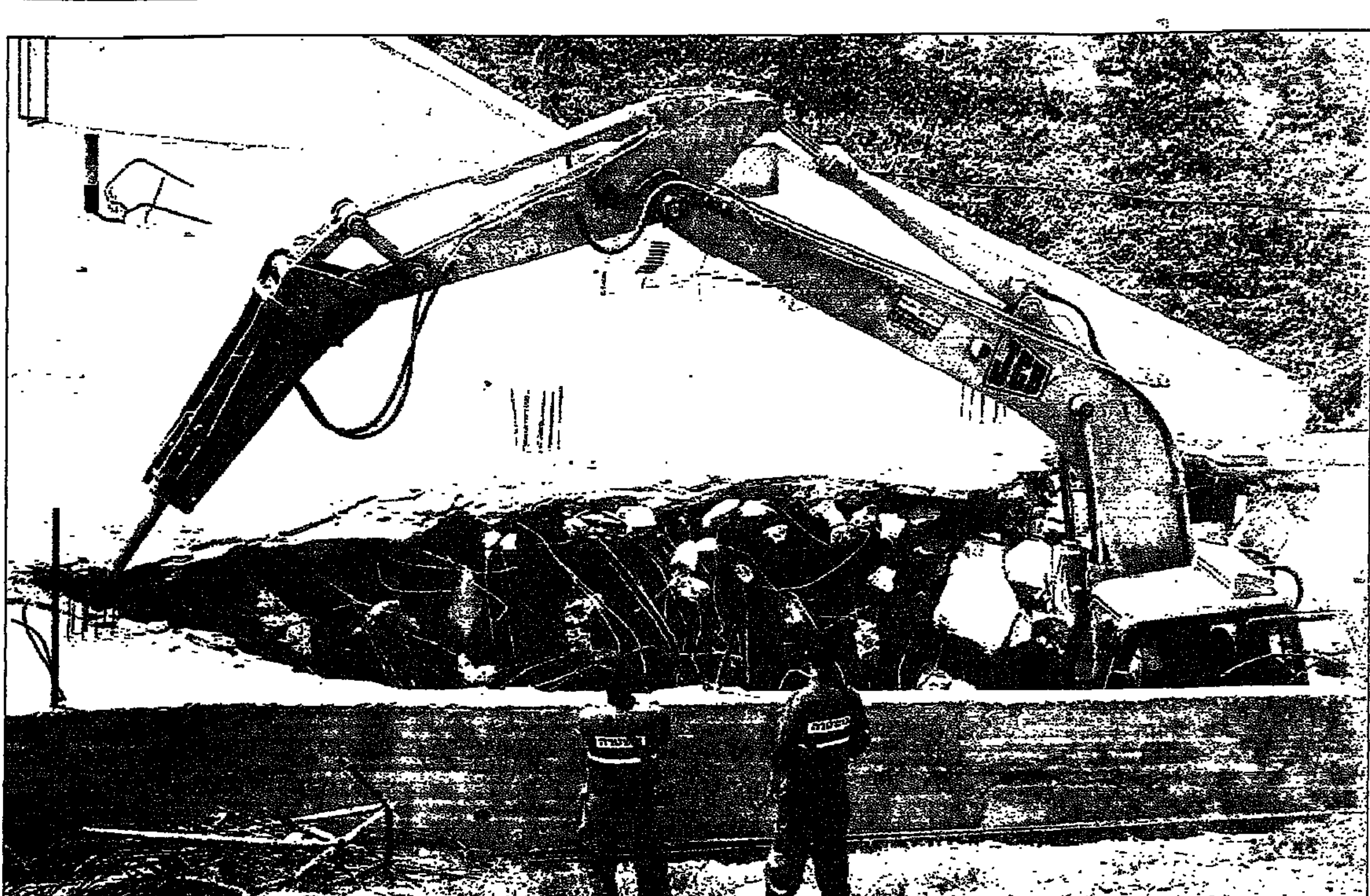
وقالت صحيفة البعث ان «العدوان المفتوح على لبنان بات جزءا لايتجزأ من سياسة الاحتلال الرامية الى اهداف عدة منها تفريغ الجنوب من سكانه والاستيلاء على الارض والمياه وضرب العلاقات المميزة بين سوريا ولبنان».

وتساءلت البعث عن السلام الذي «يدعيه» رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو «وقذائفه تخرق تفاهم (ابريل ١٩٩٦) وتقتل المدنيين الذين يتطلعون الى امنهم كحق مشروع».

واتهمت صحيفة تشرين بدورها الحكومة الاسرائيلية بانها تعتمد استراتيجية «دفع المنطقة الى التفجير والى المزيد من الويلات والنكبات» وذلك «انطلاقا من الجنوب والاراضي المحتلة».

ودعت تشرين الى «انزال العقوبات الرادعة بالقاتل الاسرائيلي للتخلي عن جرائمه» واعتبرت ان «وقف مسلسل الجرائم الاسرائيلية بات من المهمات والاولويات المطروحة على اسرة المجتمع الدولي» وقالت انه «آن الاوان لتسمية المعتدي وتوصيفه وتجريمه وتحميله وزر ما ارتكب». (أ.ف.ب)

في إطار تفننها لإحكام القبضة على الفلسطينيين، دشنت إسرائيل وحدة جديدة «محمولة على دراجات» للتعقب والمطاردة. (أ ب)



جنديان إسرائيليان يشاهدان هدم أحد المنازل الفلسطينية. (رويتر)

«الديمقراطية» تؤيد و«الشعبية» تشكك باجتماع اليوم

حماس تطالب عرفات بالانضمام للمعارضة أو الاستقالة وتدعو العرب والمسلمين للتضامن مع لبنان

□ دمشق: دعت حركة حماس الفلسطينية امس الرئيس ياسر عرفات للانضمام الى قوى المعارضة الفلسطينية لمواجهة اسرائيل أو الاستقالة ومغادرة أراضي الحكم الذاتي الفلسطيني على الفور.. ووجه الدعوة ابو محمد مصطفى ممثل حركة «حماس» ومقرها دمشق والتي تعارض مفاوضات السلام بين عرفات واسرائيل.

وقال مصطفى في مقابلة صحفية «ان عرفات مطالب باعلان فشل اتفاقية اوسلو للسلام وامامه خياران: اما اعلان حالة التعبئة العامة لمواصلة الانتفاضة والانضمام الى حركتي حماس والجهاد الاسلامي في نضالهما ضد اسرائيل أو الاعلان عن استقالته وفشله».

وأضاف مصطفى «يتعين على عرفات مغادرة اراضي الحكم الذاتي حتى لايكون فريسة في ايدي رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو وحتى لايركع امام الابتزاز الذي تمارسه اسرائيل والولايات المتحدة وأكد مصطفى ان الحل الوحيد للقضية الفلسطينية هو «الانتفاضة والمقاومة».

وقال مصطفى: لقد منحنا الفرصة للحل السلمي منذ مؤتمر مدريد واصبح واضحا بما لايدع مجالا للشك ان ما أخذ بالقوة لايسترد الا بالقوة حيث ان العدو الاسرائيلي لايفهم غير لغة القوة.

وردا على سؤال حول ما اذا كان سيحضر اجتماعا يوم الاربعاء المقبل دعا اليه عرفات كافة الفصائل الفلسطينية قال مصطفى: اننا نؤيد أي اجتماع في هذه المرحلة في محاولة لتعزيز مواقف السلطة الفلسطينية لايجاد سبيل للخروج من هذه الازمة ومواصلة الانتفاضة ومقاومة الاحتلال».

وحول زيارة وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت المزمعة للمنطقة اعرب مصطفى عن تشاؤمه الشديد قائلا «اننا لانتوقع احراز اي تقدم من وراء جولتها بل نتوقع ضغوطا على الجانب الفلسطيني لمصلحة الاسرائيليين».

في الوقت نفسه صرح المتحدث باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة فضل شرورو بأن دعوة عرفات لاجتماع بين الفصائل الفلسطينية «مسيرة للشكوك».

وأكد شرورو «اننا لن نشارك في أي حوار لايتناول القضايا الجوهرية خاصة حقوق الشعب الفلسطيني».

ومن جانبها اعلنت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في بيان وزع امس انها «تتطلع الى حوار جاد مع كافة القوى الفلسطينية يتناول الوضع الحالي ويرسي اساسا لسياسة وطنية متماسكة لمواجهة سياسات نتانياهو المعادية للسلام».

ومن جانب آخر دعت حركة (حماس) الامة العربية والاسلامية الى الوقوف بجانب لبنان بكل حزم وقوة لمواجهة الاعتداءات والمجازر الاسرائيلية المتكررة.

وقالت الحركة في بيان اصدرته امس حول مجزرة صيدا ان قذائف الغدر ضد هذه المدينة تعيد الاذهان الى مجزرة بلدة (قانا) اللبنانية التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية في العام الماضي.

ورفضت حركة حماس محاولات القادة العسكريين الاسرائيليين التنصل من مجزرة صيدا وحصر مسؤولية ارتكابها على القوات العميلة لهم في الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان.. مشيرة الى ان جيش لحد العميل تربى وترعرع وانقاد دائما للتقاليد الاجرامية الصهيونية.

وأكدت حماس «ان هذه المجزرة جاءت لتكشف من جديد النفاق والتواطؤ الامريكي بصورة خاصة والغربي بصورة عامة الذي لايجد حرمة الا للدم اليهودي ولايتحرك الاذودا عنه». (وكالات)

عائلة فلسطينية في مواجهة كلامية مع جنود الاحتلال بسبب هدم المنزل. (أ ف ب)

الارجنتين تؤكد حرصها على دعم الشعب الفلسطيني

■ القاهرة: اكد دومينجو كولين سفير الارجنتين في القاهرة أمس حرص بلاده على دعم الشعب الفلسطيني وضرورة العمل على تخفيف معاناته من خلال تنفيذ مبادرات الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم والتي اكد على اهميتها الرئيس المصري حسني مبارك والمتمثلة في جهود منظمة القبعات البيضاء.

واوضح ان بلاده تحرص من خلال عمل منظمة القبعات البيضاء على تنفيذ مشروعات التنمية الحضرية والصحية والرياضية في قطاع غزة والضفة الغربية.

وقال ان منظمة القبعات البيضاء والتي تعمل بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية قد بدأت بالفعل في تنفيذ هذه البرامج والتي اتفق عليها مع وزارة الخارجية المصرية وكان أولها واكثرها تقبلا من الشعب الفلسطيني. البرامج الرياضية حيث تم تكليف مدرب ارجنتيني وعدد من المتطوعين من الارجنتين يقومون ومنذ مارس الماضي بتدريب فرق فلسطينية لكرة القدم تلعب مباريات ودية في الوقت الحالي مع عدد من الفرق المصرية. (أ.ش.أ)

السعودية تنفي مشاركتها في منطقة حرة بالعقبة

■ الرياض: نفى مصدر مسؤول بوزارة التجارة في المملكة العربية السعودية بشدة صحة ما نشرته بعض الصحف الاردنية يوم الخميس الموافق ٣١ يوليو الماضي منسوبا الى رئيس الوزراء الاردني عبد السلام المجالي ومفاده «أن مدينة العقبة الاردنية ستصبح منطقة حرة مشتركة بين الاردن ومصر والسعودية واسرائيل».

وأوضح المصدر أمس ان اقحام اسم المملكة العربية السعودية في هذه المنطقة الحرة لايستند الى أي أساس من الحقيقة أو الواقع. (واس)

أعربت عن قلقها للحصار الاسرائيلي

لندن: الخطر سيعم الجميع اذا فشلت عملية السلام

■ عمان: اعربت بريطانيا امس عن قلقها بسبب الاجراءات الاسرائيلية ضد مناطق السلطة الفلسطينية عقب انفجاري القدس.

وحذر كريستيان سفير بريطانيا في الاردن من مغبة اي فشل للسلام في منطقة الشرق الاوسط.. مشيرا الى ان عواقب فشل السلام لن تقتصر على طرفي النزاع بل سيعم الخطر الجميع.

وطالب في محاضرة القاها في عمان ونشرت أمس اسرائيل بوقف بناء المستوطنات ووقف اي اجراء يؤدي الى تفريغ وتهميش نتائج المحادثات النهائية والمتوقفة بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وقال السفير البريطاني ان المهم الآن هو المضي في المفاوضات وكسر الجمود في عملية السلام.. مؤكدا على ان السلام لا بديل له.

واعترف بان الاوضاع الفلسطينية هي الآن أسوأ مما كانت عليه قبل عملية السلام بسبب استمرار الحصار والاغلاق.. وطالب الاتحاد الاوروبي بالتدخل لوقف ذلك التدهور.

وبالنسبة للقدس.. اكد السفير البريطاني موقف بلاده باعتبار القدس الشرقية ارضا محتلة من قبل اسرائيل ورفضها القاطع لاي اجراء اسرائيلي قد يقرر مسبقا مستقبل القدس قبل مفاوضات الوضع النهائي.

المجالي يبحث عملية السلام مع وفد أمريكي

□ عمان: عقد رئيس وزراء الأردن عبدالسلام المجالي محادثات أمس حول عملية السلام في الشرق الاوسط مع وفد من مجلس النواب الأمريكي برئاسة رئيس لجنة العلاقات الخارجية في المجلس بنيامين جيلمان «جمهوري من نيويورك».

وذكرت الإذاعة الأردنية ان المجالي وأعضاء الوفد الأمريكي استعرضوا «مسيرة السلام في المنطقة والجهود المبذولة لدفعها قدما». علما بأنها مجمدة على المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية.

وقد وصل الوفد النيابي امس الاول الى الاردن في زيارة تستغرق يومين ضمن جولة له في المنطقة. بحسب السفارة الأمريكية في عمان.

والى جانب جيلمان يضم الوفد اربعة نواب من الحزبين الديموقراطي والجمهوري يمثلون عددا من لجان مجلس النواب الفرعية.

(أ ف ب)

أطاح بالمنازل وأغرق القرى في شرق الصين

الإعصار ويني يقتل ٢٥ شخصا في تايوان

■ تايبه: قال مسؤولون أمس ان الإعصار ويني تسبب في رياح شديدة وأمطار غزيرة في تايوان يومي الاثنين والثلاثاء وان ٢٥ شخصا لقوا حتفهم في الإعصار. وأضافوا ان انهيارات أرضية تسببت في انهيار مبان وان مياه الفيضانات غمرت الشوارع.

وقال مركز مكافحة الأعاصير التابع للحكومة في بيان ان عدد القتلى ارتفع الى ٢٥ وان ١٦ مصابا في حالة خطرة و٦٢ جريحا اصيبوا باصابات طفيفة.

وأضاف البيان ان ثلاثة منازل انهارت انهيارا تاما و٣٧ منزلا انهارت انهيارا جزئيا. وعرض التلفزيون الحكومي لقطات لعدة مبان من خمسة طوابق في شرق تايبه وقد غاص منها طابقان في الأرض.

وقال المكتب المركزي للأرصاد الجوية في وقت متأخر أمس الأول ان الخطر زال لأن الإعصار ويني اتجه نحو الصين.

وفي بكين قال مسؤولون محليون أمس ان رياحا قوية وفيضانات تسببت في مقتل عدة اشخاص واصابة كثيرين وأطاحت بالمنازل واغرقت القرى حينما اجتاح الاعصار ويني شرق الصين.

وقالت وكالة أنباء شينخوا ان الإعصار ضرب اقليم جيانج الشرقي وأصاب الحياة في شنغهاي بالشلل.

ولم تتوفر تقارير مفصلة عن الاضرار على الفور لكن مسؤولين محليين قالوا ان عدة أشخاص قتلوا وكثيرين غيرهم اصيبوا حينما عصف الإعصار بالمدن والقرى في الإقليم.

وفي الفلبين تسببت الفيضانات الناجمة عن الأمطار الموسمية في حالة من الفوضى في العاصمة مانيلا امس وفي تعطيل المرور في المناطق التي تغطيها مياه عميقة كما أدت الى اغلاق المصالح الحكومية ومعظم الأعمال التجارية والمدارس.

وبينما تجتاح السيول القذرة المحملة بالقاذورات الطرق العامة الرئيسية والشوارع الجانبية أقام السكان المحاصرون سلاسل بشرية من حاملي الدلاء في محاولة لإفراغ منازلهم المتداعية من المياه التي اغرقت الأثاث.

وصرح محافظ البنك المركزي جابرييل سينجسون بأنه تم «اغلاق كافة المصالح الحكومية» علاوة على البنك المركزي كما توقفت المعاملات في البورصة الفلبينية الرسمية.

كما انقطعت الكهرباء عن المناطق المجاورة بعد سقوط خطوط الكهرباء.

وفي جاكرتا لقي ١٣ شخصا على الأقل حتفهم ومازال اثنان آخران مفقودين ويخشى ان يكونا قد غرقا بعد ان اصطدم زورق بدعامة جسر في نهر كابواس مورجانج باقليم كاليمانتان بوسط اندونيسيا.

كما أفادت الأنباء ان عشرين شخصا آخرين نجوا من الحادث الذي وقع في مطلع هذا الاسبوع حين انقلب زورق بمحرك يقل ٣٥ شخصا وما لبث ان غرق ويواصل عمال الانقاذ جهودهم للبحث عن الشخصين المفقودين.

وفي طوكيو لقي ٢٥٩ شخصا مصرعهم في حوادث مرورية في مختلف أنحاء اليابان خلال الأيام العشرة الماضية. وذكرت وكالة الشرطة الوطنية ان هذه الفترة وقعت في موسم الاجازات في الفترة من التاسع حتى الثامن عشر من الشهر الحالي.

ونقلت وكالة «كيودو» اليابانية عن مصادر الشرطة قولها ان مقاطعة هوكايدو تتصدر القائمة في ذلك حيث لقي واحد وعشرون شخصا مصرعهم تليها مقاطعة ايباركي ثم العاصمة طوكيو.

وهزت زلازل الارض أسفل بركان جزيرة مونتسيرات في البحر الكاريبي أمس الأول وقالت بريطانيا انها ستقوم بتنظيم اجلاء جزئي اختياري لسكان الجزيرة المنكوبة.

وقال علماء يراقبون البركان في جنوب الجزيرة ان الزلازل قد تكون ايذانا بثوران جديد وانه لا يمكن استبعاد انفجار هائل للبركان.

ونقلت وكالة برس اسوسيشين للانباء عن جورج فولكس وزير التنمية الدولية قوله انه لا يمكن استبعاد حدوث ثورة «هائلة» لبركان جبال سوفريير في المستعمرة البريطانية.

وصرح بأن خبراء مرصد بركان مونتسيرات ابلغوه ان «عواقب» ثورة البركان قد تكون وخيمة وان كل الجزيرة معرضة للخطر. (وكالات)



سيل اللاجئين الكمبوديين يتدفق على تايلاند (رويتر)

ردا على طلب طهران رسالة رسمية
بغداد: قرار السماح للايرانيين بزيارة المقامات الدينية لا رجعة عنه

■ بغداد، طهران «الاتحاد» ووكالات الانباء:

■ أكدت بغداد امس ان قرارها السماح للمواطنين الايرانيين بزيارة المقامات الدينية في العراق قرار رسمي ولا تراجع عنه، وذلك ردا على طلب طهران رسالة رسمية من السلطات العراقية في هذا الشأن. وقالت وزارة الخارجية العراقية انها ستبلغ سفارة ايران في بغداد بالقرار الذي سيدخل حيز التنفيذ في الرابع من سبتمبر المقبل. وفي الوقت نفسه حثت طهران مجددا الحكومة العراقية على التعاون معها لانهاء مسألة الاسرى المحتجزين والمفقودين. ورفض مصدر ايراني مسؤول في تصريح اذاعه راديو طهران امس قبول تأكيد العراق بعدم وجود اي أسير ايراني على اراضيه.

وقال المصدر ان مسؤولين عراقيين رفضوا خلال لقاءين مع نظرائهم العراقيين في اكتوبر عام ١٩٩٥ وفبراير عام ١٩٦٦ تسلم قائمة بأسماء هؤلاء الأسرى.

ومن جانبها عقدت اللجنة الفنية المنبثقة عن اللجنة الثلاثية الخاصة بالاسرى الكويتيين ورعايا الدول الاخرى اجتماعها الخامس والعشرين امس على الجانب الكويتي من الحدود مع العراق.

وذكر بيان صحفي ان الاجتماع عقد برعاية اللجنة الدولية للصليب الأحمر وبحضور وفود من دول التحالف التي شاركت في تحرير الكويت من الغزو العراقي.

وجاء في البيان ان اللجنة ناقشت جدول الاعمال المقترح وتقرر ان تعقد اجتماعها السادس والعشرين في ٢٤ سبتمبر المقبل على الجانب العراقي من الحدود.

ومن ناحية أخرى نفى مسؤول بوزارة البترول السورية امس انباء صحفية اشارت الى قيام فنيين بأعمال التجديد في خط انابيب يمتد من كركوك العراقية الى بانياس في سوريا عبر مدينة طرطوس على البحر المتوسط ووصفها بانها لا أساس لها من الصحة.

وعلى صعيد آخر ذكر مسؤول في الامم المتحدة أمس ان المفتشين الدوليين المكلفين بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية يقومون بمهمتهم دون وقوع اي مشكلات منذ تحذير مجلس الأمن لبغداد في يونيو الماضي.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس قال نيلز كارلستروم مدير مركز الرصد والتحقق التابع للجنة الدولية الخاصة المكلفة بنزع السلاح العراقي انه يتوقع ان يزور رئيس اللجنة ريتشارد باتلر بغداد في الخامس من سبتمبر المقبل.

واضاف كالستروم وهو سويدي ان التعاون مع الجانب العراقي يجري بصورة جيدة.

واشار الى ان اي حادث لم يسجل بين بعثات الامم المتحدة والعراق منذ تبني مجلس الامن الدولي القرار ١١١٥ في ٢١ يونيو الماضي الذي يهدد بغداد بفرض عقوبات جديدة عليها في حال استمرت في اعاقة عمل المفتشين الدوليين.

وتابع «يمكنني التحدث عن التعاون العملي وهو يجري بصورة جيدة. وفي مايو ويونيو الماضيين كان هناك مواجهة ادت الى صدور القرار ١١١٥ لكن بعد ذلك فان الجانب العملي يجري بشكل جيد ومن دون مشاكل.

لم يحدد موعدا
مانديلا يعلن استضافة محادثات بين البشير وقرنق وموسيفيني

■ كيب تاون: اعلن رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا امس ان بلاده ستستضيف محادثات سلام بين الرئيس السوداني عمر حسن البشير وزعيم المتمردين الجنوبيين جون قرنق وسيشارك فيها ايضا الرئيس الاوغندي يويري موسيفيني وهو احد الوسطاء الاربعة في مبادرة منظمة «ايقاد» لحل النزاع ووقف الحرب الاهلية الدائرة في جنوب السودان. وقال مانديلا اثر لقاء عقده مع وزير خارجية تايلاند براشوف شايلسان في كيب تاون «كنت على اتصال بالقادة المعنيين ومن المرجح جدا ان استضيف قريبا جون قرنق والبشير والرئيس موسيفيني» لكنه لم يحدد موعدا لذلك. بينما قال مساعدون انها قد تبدأ في غضون الاسابيع القليلة المقبلة.

واكد مانديلا انه لا يلعب سوى «دور تمهيدي» ورأى انه من الضروري ان يجلس الرئيس السوداني ويناقش ارساء السلام مع زعيم حركة التمرد الرئيسية في جنوب السودان قبل اللجوء الى مساعي الهيئة الحكومية للتنمية «ايقاد».

وكان من المقرر عقد اجتماع لوزراء خارجية دول الهيئة (السودان واوغندا وكينيا واثيوبيا واريتريا والصومال وجيبوتي) امس في نيروبي للتحضير لاجراء محادثات السلام في السودان لكن الاجتماع تأجل الى موعد غير محدد.

وردت حركة قرنق على اتهام الحكومة السودانية لها بانها تسببت في تأجيل الاجتماع باتهام مماثل. وقال ممثلها في «الشرق الاوسط» دانيال كودي في تصريح نشرته امس صحيفة «الخرطوم السودانية» التي تصدر في القاهرة ان الحركة ليست لديها تحفظات على حضور الاجتماع في الوقت الذي يحدده الرئيس الكيني دانيال اراب موي، وقد يكون التأجيل بطلب من الحكومة السودانية او نتيجة لظروف كينيا الداخلية.

ورجح كودي ان تكون الحكومة السودانية وراء التأجيل «فقد درجت على المماطلة وادخال اطراف اخرى مثل جنوب افريقيا وكل ذلك في محاولة لكسب الوقت من اجل عمل ميداني حتى يلتقوا الى المفاوضات من موقع قوة علما بان الحكومة الآن في اضعف حالاتها عسكريا وسياسيا واقتصاديا». على حد تعبيره.

من جانبها ذكرت صحيفة «الانباء» السودانية الحكومية امس ان الولايات المتحدة تعتزم تغيير سفيرها لدى السودان المقيم في نيروبي، تيموثي كارني استجابة لضغوط من تيار المتشددين ضد السودان في الادارة الامريكية الذي يعارض سعي كارني لاستقطاب المزيد من القوى الغربية لدعم مبادرة «ايقاد». على صعيد آخر نفت مصادر سياسية سودانية مسؤولة قصف القوات السودانية منطقة «قرورة» الاريترية واكدت عدم امتلاكها قنابل عنقودية كما ادعت اسمرا في شكواها لمجلس الامن الدولي. واعتبرت هذا الادعاء محاولة من اريتريا لايجاد مبرر للاعتداء على الاراضي السودانية.

وذكرت صحيفة «الوان» السودانية المستقلة امس ان الفيضانات الناجمة عن الامطار الغزيرة التي هطلت على ولاية بربر الشمالية دمرت ١٣٠٣ منازل وان ممتلكات ٣٦٠ أسرة ضاعت تماما. ونقلت عن العميد عز الدين محمد مقرر غرفة الطوارئ بالولاية قوله ان المتضررين لم يتلقوا اية مساعدة باستثناء مبلغ ١٥ مليون جنيه سوداني (٩٢٧٥ دولارا) سلمها لهم اللواء بكري حسن صالح وزير الداخلية خلال زيارته للمناطق المنكوبة. (وكالات)

احصاء شامل للمسيحيين في السودان لدحض اتهامات عن اضطهادهم

■ الخرطوم ـ الاتحاد: تقوم ادارة الكنائس بوزارة التخطيط الاجتماعي السودانية حاليا بعمل احصاء شامل للكنائس على توثيق للمسيحية في السودان حتى يتم توفير المعلومات وتمليكها لكل من يطلب ذلك من الوفود التي تزور البلاد والسفارات الاجنبية والمنظمات العالمية.

واوضحت انجيل اسحاق المستشارة بادارة الكنائس في تصريحات صحفية امس ان هذا الاحصاء يهدف الى عكس الصورة الصحيحة لاوضاع المسيحيين في البلاد ومدى التعايش السمح بين المسلمين والمسيحيين مشيرة الى ان كل الاتهامات التي وجهت للسودان من قبل بعض المنظمات والمؤسسات السياسية العالمية والخاصة باضطهاد المسيحيين وبعض الاتهامات بممارسة الرق خصوصا هي ادعاءات باطلة وراءها اغراض سياسية.

وعزت الزيادة المطردة في عدد الكنائس بولاية الخرطوم لزيادة النازحين من المسيحيين الى الولاية نتيجة لتأثرهم بالحرب الدائرة الآن في جبال النوبة بغرب السودان وفي جنوب السودان وجميع هذه المناطق هي مناطق كثافة مسيحية.

افتتاح مركز حدودي بين الأردن وسوريا

■ عمان: اعلن وزير المالية الاردني سليمان حافظ امس انه سيتم افتتاح مركز حدودي رئيسي بين الاردن وسوريا في مطلع سبتمبر المقبل.

وقال الوزير الاردني للصحفيين ان هذا المركز سيخصص لعبور الشاحنات الكبيرة وحركة الترانزيت من سوريا لدول مجلس التعاون الخليجي عبر الاردن.

واضاف ان مسؤولين من البلدين سيشاركون في حفل افتتاح المركز على الحدود المشتركة.

وكان موضوع المركز الحدودي المشار اليه مدار بحث اثناء زيارة العاهل الاردني الملك حسين لسوريا في شهر اغسطس من العام الماضي. (كونا)

٢٨ مليون دولار خسائر اسرائيل من قصف المقاومة اللبنانية

■ عمان: قالت اذاعة اسرائيل ان مصادر اسرائيلية تقدر الخسائر التي لحقت بالمناطق الاسرائيلية من جراء صواريخ الكاتيوشا التي سقطت عليها امس بمائة مليون شيكل (٢٨,٦ مليون دولار)، وقال رئيس بلدية معالوت ورئيس منتدى مستوطنات الشمال شلومو بحبط ان هذه الخسائر هي نتيجة تعطل المرافق الصناعية والسياحية والزراعية.

وقالت الاذاعة المسموعة هنا ان ممثلي المستوطنات الشمالية سيعقدون اجتماعا في وقت لاحق يناقشون خلاله امكانية الاعلان عن اضراب شامل غدا في «قرى خط المواجهة».

واضافت الاذاعة ان الاسرائيليين اعطوا الضوء الاخضر للخروج من الملاجئ الا ان معظمهم فضلوا البقاء فيها وفي الغرف المحصنة.

فشل أول لقاء بين الحكومة و«الاخوان» في الأردن

■ عمان ـ الاتحاد: بحث رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبدالسلام المجالي مع المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين عبدالمجيد الزنيبات آليات الحوار واطرافه مع الاحزاب المقاطعة للانتخابات المنوي اجراؤها في الرابع من نوفمبر القادم، ولم يتفق الطرفان على آلية محددة في اللقاء الذي استمر ساعتين.

وكشف المراقب العام للاخوان المسلمين في تصريح لـ «الاتحاد» ان الحكومة عرضت عليه «حوارا جماعيا مع الاحزاب المشاركة في الانتخابات والمقاطعة لها». لكن الزنيبات يرى ان الحوار «مع المقاطعين والمشاركين في الانتخابات لا خلاف بينهم وبين الحكومة، وهي تدافع عن وجهة نظرهم».

وحضر اللقاء الذي عقد في دار رئاسة الوزراء بناء على طلب رئيس الوزراء عبدالله النسور نائب الرئيس المسؤول عن ملف الحوار مع المعارضة. وابدى الزنيبات «قلقه» لان الحكومة لم تحدد موعدا لبدء الحوار بعد. وقال ان ذلك يدل على «خلل كبير».

واضاف الزنيبات انه ركز في حديثه لرئيس الوزراء على انه لا يعرض آراء الاخوان وانما يتناول «قضية وطنية عامة وليست ازمة حكومية».

رئيس اتحاد المستثمرين العرب يطالب بمقاطعة جماعية لمؤتمر الدوحة

■ القاهرة ـ الاتحاد: طالب الشيخ ابراهيم الافندي رئيس اتحاد المستثمرين العرب، الدول العربية كافة بمقاطعة اجتماعات القمة الاقتصادية المقرر اقامتها في العاصمة القطرية الدوحة شهر نوفمبر المقبل لاجبار اسرائيل على احترام الحقوق العربية والالتزام بالاسس التي تقوم عليها عملية السلام.

وقال في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» ان الدول العربية بمشاركتها في اجتماعات مؤتمر الدوحة تقدم مكافأة ضخمة لاسرائيل على سياساتها وممارساتها القمعية والاستفزازية ضد العرب، وعلى استمرار احتلالها للاراضي العربية في الجولان وجنوب لبنان والضفة الغربية والقدس الشريف. مشيرا الى ان اجتماع العرب مع اسرائيل على طاولة واحدة لبحث سبل التعاون الاقتصادي، الذي هو ثمرة طبيعية للتعاون السياسي، ينسف مصداقية العرب في ادانتهم للسياسات الاسرائيلية، ويشجع اسرائيل على ارتكاب المزيد من الجرائم في حق الامة العربية.

واشاد بالدول العربية التي اتخذت قرارات بمقاطعة مؤتمر الدوحة، مؤكدا ان التقارب والتعاون الاقتصادي مع اسرائيل ينبغي ان يرتبط بمدى التزامها بالاسس التي تقوم عليها عملية السلام، وانسحابها من الاراضي العربية التي تحتلها والتزامها ايضا بتنفيذ الاتفاقيات الموقعة مع الفلسطينيين.

اختفاء خبير أمريكي في جزيرة كريت

■ اثينا: اختفى خبير امريكي في الاتصالات بالاقمار الصناعية من قاعدة سودا الامريكية في جزيرة كريت (جنوب) ويجري البحث عنه في هذه الجزيرة حسبما اعلن امس قائد شرطة كانيا (شمال غربي الجزيرة) يانيس باستيراكيس.

واضاف قائلا ان الخبير لاري غونزاليس ـ ٣٢ سنة اختفى مساء ١٢ اغسطس الجاري بعد عودته من سودا الى الفندق.

متطرفون يعترفون بحفر خنادق للهرب في مصر

■ القاهرة: ذكر اعضاء جماعة متطرفة في مصر انهم حفروا مجموعة من الخنادق تحت الارض واستخدموها في الهرب من المطاردات الامنية.

وذكرت امس صحيفة «الاهرام» المصرية ان ٢٠ متطرفا اعترفوا بان هناك الكثير من الخنادق تحت سطح الارض في مصر يبلغ طول كل منها ثلاثة امتار وعرضه متران تم حفرها بجوار المصارف وخطوط السكك الحديدية وتسمح فتحات هذه الخنادق بدخول وخروج شخص واحد فقط وتستخدم عند حدوث مداهمات من رجال الشرطة.

وقامت قوات الامن بتمشيط المناطق المشتبه فيها حيث اكتشفت العديد من هذه الخنادق التي عثر بها على مواد غذائية واسلحة ومخطوطات.

(د.ب.ا)

الاذاعة الايرانية تنتقده بشدة
حكمتيار يرفض حكومة المعارضة الافغانية

■ طهران ـ الاتحاد: رفض رئيس الوزراء الافغاني السابق وزعيم الحزب الاسلامي المعارض قلب الدين حكمتيار امس تأييد حكومة الائتلاف الوطني التي شكلها مؤخرا التحالف الشمالي المعارض لحكومة حركة «طالبان» في كابول. وقال في اتصال مع «الاتحاد».. ان هذه الخطوة غير مفيدة وتأتي من فراغ لانها لن تسفر عن شيء سوى تعقيد الازمة الراهنة في افغانستان وانه يعارض مثل هذه الحكومات التي وصفها بانها لن تساعد على حل الازمة وتحقيق السلام.

واعتبر حكمتيار الموجود حاليا في العاصمة الايرانية طهران، ان حكومة الائتلاف الوطني الجديدة برئاسة وزير الخارجية السابق في حكومة الرئيس برهان الدين رباني المخلوعة عبدالرحيم غفورزي لن تستمر طويلا وستفشل في غضون الاشهر القليلة المقبلة. ودعا من جانبه الى تشكيل حكومة مؤقتة غير ائتلافية مع اجراء انتخابات «اسلامية» حرة والاتفاق على وقف القتال نهائيا وتبادل الاسرى.

وعبرت الاذاعة الايرانية عن استيائها لموقف حكمتيار من الازمة الافغانية، وقالت ان زعيم الحزب الاسلامي يمارس لعبة مزدوجة للحفاظ على علاقات خفية مع «طالبان» والاستمرار في المعارضة مع الجبهة المناوئة لها في آن واحد.

في جلسة ساخنة اليوم
الحكومة الفرنسية تبحث خفض ميزانية الدفاع

■ باريس ـ سيد حمدي:

■ توقع المراقبون ان يشهد قصر «الاليزيه» اليوم اجتماعا ساخنا لمجلس الوزراء الفرنسي بعد عطلة الصيف التي استمرت ثلاثة اسابيع منذ انعقاد الجلسة الأخيرة في الثلاثين من الشهر الماضي.

واشار المراقبون في العاصمة الفرنسية إلى أن الرئيس جاك شيراك الذي يرأس الاجتماع الاسبوعي للمجلس كل يوم اربعاء بحضور رئيس الحكومة ليونيل جوسبان، سيسعى إلى لفت نظر الأخير إلى خطورة الاستقطاعات المقترحة من مشروع الميزانية الدفاعية السنوية الذي اعدته الحكومة للعام القادم.

في تلك الاثناء توالت ردود افعال النقابات الكبرى في قطاع الصناعات العسكرية والدفاع، وسجلت النقابات اعتراضها على مشروع الحكومة الاشتراكية مذكرة شيراك بتعهداته السابقة بالحفاظ على القدرات الدفاعية للبلاد في اطار خطة تحديث الجيوش والاستغناء التدريجي عن مساهمات المجندين وتكوين قوات محترفة بالكامل.

واشار المراقبون الى الهامش الضيق الذي يحكم حركة ليونيل جوسبان في اطار مشروع الميزانية بسبب تركيزه على معالجة مشكلة البطالة واعطائها الأولوية المطلقة خاصة على صعيد خطته الرامية الى توفير فرص.

واضاف المراقبون أن مشروع توظيف الشباب يمثل البند الأهم في اجتماع الوزراء اليوم، إلا ان الحرج السياسي الذي يمكن أن يتعرض له شيراك بسبب التأثير السلبي للتقليص المحتمل لميزانية وزارة الدفاع قد يؤدي إلى اضافة عامل جديد من عوامل التوتر على صيغة حكم التعايش الهش بين رئيس يميني ورئيس حكومة اشتراكي.

تتمات الصفحة الاولى . تتمات الصفحة الاولى . تتمات الصفحة الاولى . تتمات الصفحة الاولى

سلطان بن زايد يؤكد حرص رئيس الدولة

وجدد سعادة السفير اليمني الدعوة لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان من فخامة الرئيس علي عبدالله صالح لزيارة اليمن حيث وعد سموه بتلبيتها على ان يحدد موعدا في وقت لاحق.

كما وجه سعادته الشكر للمسؤولين في الدولة على التعاون الذي وجده خلال فترة عمله لدى الدولة مما ساهم في تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين متمنيا للعلاقات مزيدا من التقدم والازدهار في ظل القيادة الرشيدة للبلدين.

ووصف سعادته العلاقات بين البلدين بانها علاقات اخوية ومتميزة بين الشعبين والقيادتين في البلدين. (وام)

تركيا تعلن استعدادها لالغاء المناورات العسكرية مع

المشترك في كافة المجالات.

ومن جانبها اكدت مصادر بالسفارة التركية بالقاهرة ان وزير الخارجية التركية بعث برسائل عاجلة الى بعض وزراء الخارجية العرب وان الحكومة التركية تدرس حاليا بالفعل اتخاذ قرار بتأجيل المناورات العسكرية الى اجل غير مسمى أو الغائها.

وأشارت المصادر التركية الى ان وزير الخارجية التركي يستعد حاليا للقيام بجولة في عدد من العواصم العربية في مقدمتها القاهرة خلال الشهر المقبل وقبل انعقاد اجتماعات الدورة ١٠٩ لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب لطمأنة الدول العربية وابلاغها بحقيقة التعاون العسكري التركي - الاسرائيلي، وبحث سبل تدعيم العلاقات العربية - التركية في مختلف المجالات.

ويشار الى ان جدول اعمال اجتماعات الدورة ١٠٩ لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب يتضمن بندا مستقلا حول العلاقات التركية - العربية ومخاطر التعاون العسكري التركي مع اسرائيل على الامن القومي العربي، وتخشى تركيا من صدور قرار من مجلس وزراء الخارجية العرب ضدها بسبب تعاونها العسكري مع اسرائيل.

ورغم ذلك فقد ذكرت صحيفة «جمهورية» التركية ان هذه المناورات ستبدأ في النصف الثاني من اكتوبر المقبل في المياه الدولية للبحر المتوسط.

وقالت الصحيفة امس ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق موردخاي سيزور تركيا قبيل البدء في هذه المناورة لبحث ترتيباتها وتفاصيلها.

ومن جانبها بدأت حكومة يلماظ في مطالبة الشعب التركي بدفع ثمن اصلاح التعليم من خلال فرض ضرائب جديدة وزيادة اسعار السلع الاساسية بنسبة تصل الى ١٥٠ بالمائة لتوفير الموارد المالية اللازمة لبناء المدارس وتوفير المدرسين حتى يتسنى تطبيق النظام الجديد للتعليم اعتبارا من العام الحالي.

وذكرت وكالة انباء الاناضول التركية ان خمسة سجناء من اصل ١٢ سجينا مضربين عن الطعام منذ شهر في سجن ايلازيغ بشرق تركيا نقلوا أمس الى المستشفى اثر تدهور وضعهم الصحي.

ويطالب هؤلاء السجناء الذين يشتبه بانهم اعضاء في حزب العمال الكردستاني بتحسين ظروف اعتقالهم وتوفير عناية طبية افضل لهم.

ويذكر ان ١١ سجينا من اليسار المتطرف توفوا اثناء حركة اضرابات عن الطعام دامت ٦٩ يوما من اواسط مايو حتى نهاية يوليو ١٩٩٦ في ١٦ سجنا تركيا.

خاتمي يطلب الموافقة على جميع وزرائه

الدستور. واضاف خاتمي ان الشعب هو اساس كل القوانين وخصوصا الدستور ولهذا علينا اشراك السكان في القرارات السياسية والاقتصادية.

وانتقد ضمنا الشركات الحكومية المتعددة التي انشئت في ظل الحكومة السابقة معلنا تأييده لخفض دور الدولة في المجال الاقتصادي ومشاركة شعبية افضل وخصوصا عبر «التعاونيات التي يمكنها لعب دور رئيسي».

وقال «يجب اضفاء النظام على كل هذا وتحسين القدرة الشرائية للسكان وتعزيز العملة الوطنية».

ورأى ان «النفط سينضب يوما وعلينا مواصلة بناء البلاد بلا توقف» مكررا القول ان الشعب يجب ان يكون «الطرف الرئيسي في كل برامج التنمية السياسية والثقافية والاقتصادية».

واكد ان حكومته اختيرت لتطبيق هذه السياسة طالبا من النواب منح ثقتهم الى جميع الوزراء من اجل «تمكين الحكومة من العمل في اسرع وقت ممكن».

وقال «مهمتكم ستكون اكثر صعوبة اذا لم تصوتوا لصالح الجميع لانني سأكون مضطرا للعودة الى المجلس باسماء جديدة»، لكنه اعترف في الوقت نفسه بحق النواب في قبول او رفض منح ثقتهم» الى الوزراء.

واكد خاتمي ان جميع وزرائه «مؤهلين لحقائبهم ولهم قدرات وامكانات كثيرة للنجاح في مهماتهم» وان حكومته «تحظى بدعم جماهيري واسع ومسنودة بارشادات قائد الثورة الاسلامية علي خامنئي، وان اعضاءها من العلماء والمتدينين والكفوئين الذين ينسجمون في مواصفاتهم مع ما يريده الزعيم الديني».

وقال خاتمي ان كلامه هذا لا يعني ان خامنئي موافق على وزرائه وانه لا يريد اقحام الزعماء الكبار في هذه المسائل الصغيرة مشيرا الى انه يعمل باستقلال ملتزما بالاطار العام الذي يرسمه «الولي الفقيه» خامنئي الذي قال انه «المحور والقاعدة في نظام الجمهورية الاسلامية» وعن سياسته الخارجية اعاد الرئيس الايراني التأكيد على انه سيعمل على ان تبقى ايران بمنأى عن مراكز الازمات والتوتر مشددا على اهمية حضور ايران الفاعل في الاوساط الدولية لتؤكد استقلالها وحريتها ووحدة أراضيها.

وفي هذا السياق علمت «الاتحاد» ان خاتمي يدرس اقتراحا من مساعديه بارسال مبعوثين خاصين الى الدول العربية خاصة في منطقة الخليج لشرح وجهات نظره حول علاقات ايران العربية وضرورة تطويرها في عهده.

وقد ناقش النواب المؤيدون والمعارضون للحكومة ايجابيات وسلبيات الاثنين وعشرين وزيرا فيها. وقال نواب موافقون على التصويت لصالح جميع الوزراء ان ذلك سيمكن حكومة خاتمي من العمل بأسرع وقت ممكن وفي ظروف بالغة الاهمية تمر بها ايران بينما وصف المعارضون الحكومة بأنها غير منسجمة وبرامجها مضطربة وغير واضحة وتتعارض فيها برامج الوزراء حول المشاركة الشعبية خصوصا مشيرين إلى وزير الثقافة والارشاد عطاء الله مهاجراني. وقال محللون ان الوزراء سيفوزون بالثقة بالاغلبية باستثناء مهاجراني الذي يشغل منصبا محليا حساسا وايضا وزير الداخلية عبدالله نوري. وبينما يسود رأي ايجابي اجواء البرلمان الذي سيقترع اليوم على الوزراء كل على حدة. يشير نواب الاكثرية «من اليمين الديني المحافظ» الى انهم لن يصوتوا لصالح وزراء سيعملون على اقصاء المسؤولين من اليمين في وزاراتهم المقبلة. وركز المعارضون خلال جلستين عقدهما البرلمان امس الثلاثاء (٥ ساعات لكل جلسة صباحا وبعد الظهر) على وزارات الثقافة والارشاد والزراعة، والمعادن والفلزات والداخلية، والبريد والهاتف، والاسكان والنقل اضافة الى وزارة الأمن (المخابرات) التي اسند خاتمي حقيبتها الى شخصية من اليمين الديني. وقال احد النواب المعارضين ان قدرات حجة الاسلام دري نجف آبادي تتوافق مع الميزانية والتخطيط وليس لها علاقة بادارة وزارة الأمن.

وقد اعرب نجف آبادي عن أمله في ان يصبح جميع الايرانيين عملاء لوزارته. وقال أمام البرلمان «يجب ان يعمل بالفعل ٦٠ مليون فرد في الوزارة.. نحن عيون وآذان الشعب وهو نفس الشيء لنا».

واضاف «ان الاجانب يمكنهم العيش في ايران مرتاحي البال. فهم ضيوفنا وحريتهم مكفولة».

والى ذلك قال نائب رئيس لجنة السياسة الخارجية في البرلمان النائب المعتدل محمود دعائي في كلمة دافع فيها عن مهاجراني «ان مبدأ فتح حوار مع الولايات المتحدة ليس أمرا سيئا».

وكان مهاجراني نائب رئيس الجمهورية في عهد الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني. وعمد يوم السبت الماضي الى تهدئة المعارضة فاعلن انه يعترض على فتح «أي حوار» مع الولايات المتحدة.

وفي نيودلهي اعرب رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب الامريكي بنيامين جيلمان الذي يزور الهند حاليا عن قلق بلاده ازاء العلاقات الوثيقة التي تربط الهند بايران في الوقت الراهن. وقال انه يتعين على الهند بدلا من ذلك ان تقيم علاقة مشاركة استراتيجية مع الولايات المتحدة ضد ايران من اجل اثنائها عما سماه «سياسة الارهاب الذي ترعاه الدولة».

وعلى صعيد آخر ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان الشرطة الايرانية كشفت مؤخرا شبكة لتهريب الاسلحة واعتقلت ٥٣ مهربا وصادرت ١٢٨ قطعة سلاح في جنوب غرب ايران. وأوضحت نقلا عن مسؤول في اجهزة الاستخبارات ان هذه الشبكة كشفت في محافظة «خوزستان» قرب الحدود العراقية بينما كان اعضاؤها يشترون ويبيعون انواعا مختلفة من الاسلحة.

تحرك مصري مكثف لتوحيد الموقف العربي ازاء مهمة

الشهر الماضي وقال الاسرائيليون انها من نفس النوع الذي استخدم في القدس الغربية. وعلى صعيد آخر اعلن رسميا في غزة ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيباشر اليوم الاربعاء حوارا مباشرا مع فصائل المعارضة في الاراضي الفلسطينية في حين تحثه اسرائيل على قمع «حماس» التي تعهدت بمواصلة العمليات الاستشهادية باعتبارها السبيل الوحيد لردع العدوان ودحر الاحتلال.

فقد أعلن شعث خلال اتصال هاتفي أجرته معه «الاتحاد» اثر عودته الى غزة من القاهرة أمس انه تباحث مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى بشكل تفصيلي حول ما ستأتي به وزيرة الخارجية الامريكية الى المنطقة بعد ان انتهت مهمة المنسق الامريكي دنيس روس التي اقتصرت على الجانب الامني كمقدمة لمبادرة سياسية امريكية جديدة.

واضاف «لدينا رؤية واحدة مشتركة لما يجب ان يكون عليه الموقف العربي عشية زيارة اولبرايت، وستقوم مصر خلال الايام المقبلة باتصالات دبلوماسية مع الاخوة العرب لتنسيق المواقف العربية، كما انها ستقود حملة عربية واوروبية لرفع الحصار المفروض على الاراضي الفلسطينية، ولتوفير بدائل مالية للمستحقات المالية التي تحتجزها اسرائيل وتحاول من خلاله ابتزاز الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية».

وكشف النقاب عن تحرك فلسطيني - مصري بدأ منذ قرابة اربعة ايام لتوفير دعم مالي عاجل للسلطة الفلسطينية من الدول العربية والاوروبية.

وقال: الردود التي وردتنا للآن مشجعة، لكنه لم يتوقع ان تبادر اوروبا الى طرح حلول سريعة لان اغلبية المؤسسات الرسمية هناك تأخذ اجازة تمتد من منتصف الشهر الجاري وحتى مطلع الشهر المقبل.

وقد اصدر الرئيس المصري حسني مبارك امس قرارا بان تحول الحكومة المصرية مبلغ عشرة ملايين دولار فورا الى السلطة الفلسطينية لاستخدامها في تلبية الاحتياجات الاساسية للشعب الفلسطيني. وكان مبارك ابلغ عرفات خلال مكالمة هاتفية بانه يبذل جهودا حثيثة لمحاولة تخفيف الازمة المالية التي تعاني منها السلطة الفلسطينية.

من جانب آخر نفت الحكومة النرويجية ان تكون جرت في اوسلو امس مفاوضات سرية بين المستشار السياسي للرئيس المصري الدكتور أسامة الباز ومسؤولين فلسطينيين واسرائيليين واوروبيين حول اتفاقية سلام جديدة باسم «اوسلو - ٣». وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية انجارد هافنين «لا تجرى عندنا حاليا مفاوضات» موضحا ان محادثات الباز مع المسؤولين النرويجيين التي تختتم اليوم الاربعاء تتناول رغبة الجانبين في ايجاد حل للقضايا التي تعترض عملية السلام في الشرق الاوسط. وكان المسؤول المصري نفى لدى مغادرته القاهرة الى اوسلو امس الاول ان تكون هناك مباحثات حول اتفاقية اوسلو ثالثة بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وفي واشنطن اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية جيمس روبين «نشعر باننا في وضع افضل قليلا مما كنا عليه بشأن احتمالات اعادة عملية السلام الى مسارها» مشيرا خصوصا الى افراج اسرائيل عن اموال للفلسطينيين واجتماع مسؤولين امنيين فلسطينيين واسرائيليين وامريكيين في تل أبيب يوم الاثنين الماضي.

وقال ان الجانب الفلسطيني قدم خلال الاجتماع معلومات تتعلق بالمتفجرات التي استخدمت في عملية التفجير المزدوجة في القدس الغربية في ٣٠ يوليو الماضي «وهذه خطوة ايجابية واننا نتقدم بالاتجاه الصحيح ولكن يتعين ان تقدم السلطة الفلسطينية ما يؤكد انها تحارب الارهاب وان تعيد اسرائيل جميع الاموال الفلسطينية».

واضاف روبين انه لا يمكنه تحديد مضمون المعلومات الجديدة وقال انها تتعلق بامور مثل من هي الاطراف التي تمتلك نفس النوع من المواد التفجيرية ومن اين جاءت هذه المتفجرات. واوضح ان الاطراف الثلاثة (السلطة الفلسطينية واسرائيل وامريكا) لا تعرف حتى الآن من اين جاء منفذا عملية التفجير على الرغم من هذه المعلومات.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان عرفات اجرى امس الاول محادثات في غزة مع رئيس جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي «شين بيت» الاميرال عامي ايالون حول التعاون الامني حيث طالب عرفات برفع الحصار الاسرائيلي المفروض على الشعب الفلسطيني وفي بيت لحم قام ممثلون وخبراء للاجهزة الامنية الفلسطينية والاسرائيلية ولوكالة المخابرات الامريكية امس بتفجير مواد متفجرة كانت السلطة الفلسطينية قد صادرتها الشهر الماضي من مصنع للقنابل تابع لحركة حماس في بيت ساحور وذلك بعد ان قارنوها بالمتفجرات المستخدمة في حادث القدس الغربية.

واعرب رئيس هيئة استخبارات جيش الاحتلال الجنرال موشيه يعالون عن اعتقاده بان حماس تقف وراء الحادث.

ومن جانبه قال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» في بيان ان العمليات الاستشهادية هي الوسيلة الحقيقية لوقف الاستيطان والتهويد وحماية المقدسات. ان هذه العمليات الجهادية هي الامل لكل ابناء شعبنا وهي الامل الحقيقي للآلاف من المعتقلين في سجون العدو كي ينعموا بالحرية من جديد.

واوضح مشعل ان الحركة تقف مدافعة عن السجناء وعن الدين والارض والمقدسات.. حماس ستبقى الوفية لكم (ابناء الشعب الفلسطيني) المدافعة عن حقوقكم وحريتكم الساعية الى انجاز اهدافكم.

وفي وقت لاحق امس اعتبر الرئيس الفلسطيني ان قرار اسرائيل تسليم جزء من الاموال الفلسطينية والسماح لنحو ٨٠٠ تاجر فلسطيني بالتوجه الى اسرائيل وتسليم مواد بناء الى متعهدين فلسطينيين خطوة ايجابية لكنها غير كافية ولا تخفف الحصار.

وقال للصحفيين خلال افتتاحه مقر الخطوط الجوية الفلسطينية في غزة ان هناك مشاكل كثيرة بما فيها حجز الاموال ومنع العمال والمرضى من الدخول الى اسرائيل ومنع دخول البضائع ومواد البناء.

وكان شلومو درور المتحدث باسم مكتب التنسيق العسكري الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية قال امس «لقد سمحنا بتسليم مواد بناء بينها اسمنت وفولاذ الى قطاع غزة والضفة الغربية».

واضاف انه تم من جهة اخرى السماح لـ ٥٠٠ تاجر من الضفة الغربية و٣٠٠ من غزة بالتوجه الى اسرائيل.

المقاومة ردت بالكاتيوشا.. والجيش اللبناني في حالة

دفعتين شمال فلسطين المحتلة عام ٤٨ والشريط الحدودي المحتل بجنوب لبنان صباح أمس أسفر عن سقوط جريحين.

وجاء في بيان للجيش الاسرائيلي أن ٤٥ صاروخ كاتيوشا سقطت على منطقة الجليل الغربي ومنطقة أصبع الجليل في اقصى شمال فلسطين مما ادى إلى اصابة شخص.

وبعد ساعة من القصف الأول اطلقت المقاومة دفعة أخرى من صواريخ كاتيوشا على الجليل فأصيبت منطقتا نهاريا وكريات شمونة ونفذ الاسرائيليون تعليمات سلطاتهم بالبقاء داخل الملاجئ.

وأعلن حزب الله في بيان له تم توزيعه في بيروت مسؤوليته عن القصف بالصواريخ على شمال فلسطين المحتلة وخاصة منطقتي نهاريا وكريات شمونة ردا على المجزرة التي ارتكبت ضد المدنيين اللبنانيين وخرق اسرائيل المستمر لتفاهم ابريل ١٩٩٦م.

وأرجعت شبكة «سي ان ان» الاخبارية الأمريكية أسباب تصاعد التوتر في جنوب لبنان الى قيام الميليشيات العميلة لاسرائيل بقصف مدينة صيدا مما أسفر عن استشهاد تسعة اشخاص واصابة ٣٨ آخرين.

وقالت الشبكة انه رغم مسارعة اسرائيل الى نفي علاقتها بالهجوم المدفعي على صيدا إلا أن الجيش الاسرائيلي والجيش العميل تعرضا لقصف المقاومة. ووصفت الشبكة الهجوم الأخير بأنه يعد الأكبر من نوعه على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية منذ التوصل لتفاهم أبريل.

ولاحظ المراسلون الصحفيون أن قصف المقاومة للمواقع الاسرائيلية والعميلة آثار موجة من الذعر في اوساط القرى المجاورة فنزح حوالي ٧٠٠ شخص من قراهم إلى صور حيث لاتزال مجزرة قانا ماثلة في أذهانهم ويخشون أن تكررها اسرائيل.

وقد وصلت الى صور عائلات بأكملها على متن شاحنات وسيارات وشوهدت نساء واطفال بملابس يفترشون قارعة الطريق قرب المستشفيات وأماكن العبادة فيما تحلق طائرات العدو فوق اجواء المدينة.

وقد شيعت مدينة صيدا شهداءها أمس وسط حالة من الذهول والغضب، وتقدم المشيعين رجال دين مسلمون ومسيحيون في موكب شق طريقه في شوارع المدينة التي اغلقت محالها التجارية ومؤسساتها الحكومية ومدارسها استجابة لنداء الاضراب حدادا على الضحايا واستنكارا للقصف.

وفي تظاهرة نظمها الشبان، اثناء التشييع، رافعين قبضاتهم عاليا وهاتفين «خيبر خيبر يا يهود جيش محمد سوف يعود»، أحرقوا علما اسرائيليا وسط تصفيق الجموع وهتافات رددت «نحن ولدنا حتى نموت في قتال اليهود».

وقال النائب عبدالله قصير عضو كتلة نواب حزب الله للصحفيين بعد زيارته عددا من الجرحى في المستشفيات «لن نقبل اي تغيير في معادلة سلامة المدنيين في لبنان تقابلها سلامة المدنيين في شمال فلسطين المحتلة».

وقبل انطلاق موكب الجنازة قال النائب محمد فنيش عضو كتلة نواب حزب الله للصحفيين في معرض تعليقه على قيام المقاومة بقصف شمال اسرائيل بصواريخ الكاتيوشا ان ذلك فقط جزء من الرد فمقاتلو حزب الله لا يستطيعون ان يقفوا امام هذه الجرائم مكتوفي الايدي.

وكان مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين قد دعا الى ان يكون يوم امس يوم حداد وطني في المدينة حدادا على الضحايا واستنكارا للمجزرة، ذلك في الوقت الذي تواصلت فيه الاستنكار الواسع من جانب المسؤولين والقيادات اللبنانية.

وقد انتاب الذعر حكام اسرائيل وفقدوا اعصابهم جراء قصف المقاومة وهددوا بقصف المنشآت الحيوية في لبنان. وقال النائب الاسرائيلي من حزب الليكود رئيس اللجنة البرلمانية للدفاع والشؤون الخارجية «ان الذين يعتقدون ان الجيش الاسرائيلي سيكتفي بضرب حزب الله يخطئون. واضاف «لابد من قصف الجسور والمنشآت الكهربائية والمائية وافهام حكومة بيروت انه طالما لم يعم السلام الجانب الاسرائيلي للحدود فإن اللبنانيين لن يتمكنوا من العيش بسلام».

اما نتانياهو فقد حذر المقاومة اللبنانية بقوله «اذا لم يكن هناك هدوء في اسرائيل فلن يكون هناك هدوء في لبنان».

وطالب رئيس الوزراء الاسرائيلي في تصريحات خلال جولة تفقدية في بلدة كريات شمونة التي تعرضت للقصف سوريا بوقف قصف المقاومة اللبنانية و«يتعين عليها ان تفهم ان ذلك من مصلحتها» وهدد نتانياهو بتوجيه ضربة «قاسية» للمقاومة اللبنانية.

وفي حين أكد الرئيس اللبناني الياس الهراوي أن اسرائيل لا ترغب في السلام وتعمل على عرقلته بقصفها الموقعي لمناطق جنوب لبنان، اتهمها وزير خارجيته فارس بويز بأنها تحاول اسقاط تفاهم ابريل بعد ان قصفت ميليشياتها العميلة مدينة صيدا أمس الاول.

وأوضح بويز في تصريحات له ان ما يحدث في الجنوب هو محاولة من جانب نتانياهو لافراغ ما تبقى من اتفاق اوسلو وتحويل الانظار عنه بالاضافة الى محاولة التأثير على زيارة وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت المرتقبة للمنطقة.

وقال الوزير اللبناني انه اذا استمر الوضع كما هو عليه سنعتبر اللجنة الأمنية قد تخطتها الظروف وأن الأمر يستدعي العودة الى مجلس الأمن الدولي والامم المتحدة.

وحول رد الفعل الأمريكي حول ما يحدث في الجنوب قال بويز ان الولايات المتحدة تسعى بكل الوسائل لتهدئة الاوضاع وهي تدرك تماما ان تفاهم ابريل واللجنة الأمنية هما الهدف لما يحدث في الجنوب « ومن هنا اتصور ان هناك تجاوبا أمريكيا لتوسيع اجتماع اللجنة الأمنية».

وذكرت مصادر وزارة الخارجية اللبنانية ان اجتماع لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان الذي كان مقررا عقده غدا في مقر الأمم المتحدة بالناقورة جرى تقديمه الى اليوم بسبب خطورة الأوضاع.

وقالت المصادر ان قرار التقديم اتخذ في اعقاب اتصالات جرت بين وزير الخارجية اللبناني والسفارتين الأمريكية والفرنسية في بيروت.

وكان لبنان قد تقدم أمس بثلاث شكاوى الى اللجنة اثر المجزرة التي اودت بحياة عدد من المدنيين الأبرياء.

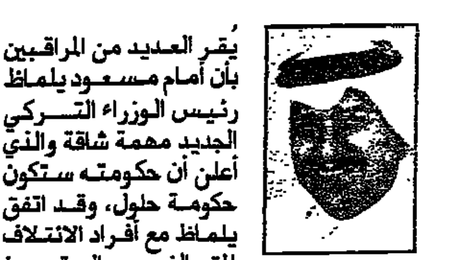
وتوالت ردود الفعل استنكاراً لمجزرة صيدا حيث ادانت جامعة الدول العربية العدوان الاسرائيلي الذي يتعرض له جنوب لبنان وأكدت في بيان لها اصدرته امس ان مقاومة الاحتلال حق مشروع كفلته مبادئ القانون الدولي وقواعده.

وأعرب الاتحاد الاوروبي عن استنكاره الشديد لسقوط القتلى والجرحى ضحايا مجزرة صيدا ودعا الى ضبط النفس واحترام تفاهم ابريل حول عدم التعرض للمدنيين.

وفي لندن اعربت وزارة الخارجية البريطانية امس عن اسفها لسقوط القتلى والجرحى في جنوب لبنان ودعت كافة الاطراف الى ضرورة احترام تفاهم أبريل.

وفي باريس اعربت الحكومة الفرنسية عن قلقها من استمرار العنف وادانت انعكاساته على السكان المدنيين، وقالت ان لبنان الذي يشهد ورشة اعادة اعمار يجب ألا يتحول مجددا إلى ساحة مواجهة.

هل يعود الإسلاميون الى الحكم في تركيا؟



د. أحمد عبدالملك

يُقر العديد من المراقبين بأن أمام مسعود يلماظ رئيس الوزراء التركي الجديد مهمة شاقة والذي أعلن أن حكومته ستكون حكومة حلول، وقد اتفق يلماظ مع أفراد الائتلاف المتحالف معه الى ترسيخ الأسس العلمانية في تركيا.. في الوقت الذي أعلن فيه نجم الدين أربكان رئيس الوزراء السابق ان الحكومة العلمانية ستفشل في الخروج من اختبار الثقة في البرلمان بنجاح.. وهذا - كما يقول - سيمهد الطريق نحو عودة الاسلاميين الى السلطة، الأمر الذي لم يحدث!

إن الاصلاحات التي حاول (أربكان) تحقيقها في تركيا - ككشف الفساد ولصوص الدولة، وإغلاق صالات القمار ومصانع الخمور - لاشك لم يعجب توجه العلمانيين الذين يريدون لتركيا أن تتخلى عن موروثها الثقافي، وارتباطها بالارشاد الاسلامي، وبالتالي إفشال أي مشروع لسوق اسلامية لتحقيق صحوة اقتصادية معتمدة على الدول الاسلامية ومصادرها الطبيعية وقواها البشرية الرخيصة التي بلاشك ستمثل تهديداً اقتصادياً قوياً ضد الغرب الصناعي. وقد يكون أربكان قد حمل هذه الملفات خلال جولاته في بعض الدول الاسلامية في آسيا قبل فترة.

ويرى نائب أربكان (شوقي يلماظ) ان حكومة يلماظ الحالية أشبه «بلبن إمرأة تزوجت سبعة رجال في ليلة واحدة، حكومة لقيطة».. وقد أثاره تنقل أعضاء البرلمان من حزب إلى حزب اعتماداً على مبالغ ضخمة من الرشاوى التي وصلت الى ملايين الدولارات. وهكذا يرى العديد من المراقبين ان المغريات المادية في المحفل البرلماني تلقي بظلال قاتمة في داخل الحكومة.. والأحزاب التي عانت استقالات وانشقاقات عديدة.

ما يهمنا - كعرب - الموقف التركي من القضايا العربية والاسلامية، وعلاقات طيبة مع دول الجوار وعدم التهديد باللجوء الى القوة في حل الأمور المعقدة خصوصا بين سوريا وتركيا.. والانتقاص من سيادة الأراضي العراقية التي توغلت فيها القوات التركية خلال الأشهر الماضية بدعوى ملاحقة حزب العمال الكردستاني وهو تجاوز ليس له مبرر.. ولن تسمح به تركيا فيما لو اضطرت دولة لملاحقة مناوئيها داخل الأراضي التركية. وما يهمنا أيضا مدى الخطر الذي يشكله توثيق العلاقة العسكرية بين تركيا واسرائيل التي تجاوزت مسألة التدريبات «المعلنة».. بل لا يغيب عن بال المراقب أنها محاولة لمحاصرة سوريا بشكل غير مباشر لما تقوله تركيا «دعم سوري للأكراد». والواقع ان اتفاق التعاون العسكري التركي الاسرائيلي يسمح للطيران الاسرائيلي باستخدام المجال الجوي التركي، وتحديث الطائرات التركية في المصانع الاسرائيلية بالاضافة الى تبادل المعلومات والتدريبات المتطورة.. وقد وصلت في منتصف شهر يونيو الماضي خمس قطع بحرية تركية الى أحد الموانئ الاسرائيلية.. وذكر ان برنامج التدريبات المتطورة سوف تشارك فيه قوات أمريكية هذا الصيف، حتما هذه التطورات تشغل بال الدول العربية التي ترى ان اسرائيل لازالت تعرقل عملية السلام.. والتحالف التركي الاسرائيلي يدعم الموقف الاسرائيلي - عسكريا - ويشكل نقطة ضغط واضحة خصوصا ضد سوريا التي يحاصرها المتحالفان، بل ويختلفان معها اختلافات صعبة الحلول.

قد يكون أربكان قد جنح في الخيال كثيرا عندما قاد حملته الانتخابية، وحتى بعدما فاز حزبه، لم يتيقن من استعداد المسرح السياسي لطروحاته.. فلم يكن هناك أمم متحدة اسلامية، ولا حلف اسلامي! ولا أدنى نموذج اقتصادي على غرار المجموعة الأوروبية.. هذا الجنوح ألب عليه حتى أنصار حزبه القريبين.. وكذلك الأحزاب المناهضة له والتي تدعم القوى العسكرية التي تتحكم في كثير من الأمور داخل تركيا.

وترى الأحزاب العلمانية والجيش أيضاً ضرورة حماية تركيا من أصولية اسلامية.. و «عبث اسلامي» على الرغم من تمسك هذه الأحزاب بتلابيب الديموقراطية.. وإبداء تخوفها من تهديد الديموقراطية من الأغلبية التي تشكل القاعدة العريضة لحزب الرفاه. وشعور هذه الأحزاب بأنها تقف في درجة أعلى من الاسلاميين.

وينتقد مؤيدو الديموقراطية «المشوهة» في تركيا بتهديد الجيش لأية حكومة - وإن جاءت عن طريق الاقتراع الحر - ولعل حادثة بلدة (سنجان) عندما اجتاحت القوات العسكرية البلدة بسبب تنظيم أمسية ليوم القدس.. والتي اعتبرها الجيش تطاولاً على العلمانية، والواقع ان الحادثة كلها تطاول على الديموقراطية التي تحاول إلحاق تركيا بالنموذج الأوروبي. ولقد سجل أحد الكتاب (الرأي العام ٩٧/٥/٢٥) ممارسات الجيش المناهضة للمسلمين والاسلام، كإغلاق مدارس تحفيظ القرآن، ومدارس الخطباء والأئمة بالقوة.. وكذلك التسريح التعسفي لأعداد كبيرة من الضباط في الجيش تم إتهامهم بالأصولية.. ويرى الكاتب تحولا داخل الجيش نفسه.. إذ أن الجيش التركي هو الذي فتح الأبواب مشرعة أمام صعود التيار الاسلامي - إن صح التعبير - عندما تم استخدام الاسلام كسلاح أيديولوجي لمواجهة التأثيرات السياسية والفكرية لليسار التركي عقب انقلاب عام ١٩٨٠.

التركيبة السياسية التركية تقف على رمال متحركة.. وقد يكون التنبؤ نوعا من المغامرة.. إذ أن الجيش الذي كان يقف موقفا مؤيدا من (تشيلر) زعيمة الطريق القويم.. بدأ يتخذ مواقف «حذرية» منها بعد اعلانها اجراءات تستهدف احتواء الحركة الاسلامية ونبذ أساليب عدائها ومحاربتها.. ولا يستبعد المراقبون أن يسعى الجيش والأحزاب العلمانية الى ابعادها كلية عن المسرح السياسي.

ويوم ٨ يوليو ١٩٩٧ تم اتهامها بالتجسس لصالح الاستخبارات الأمريكية عندما سلمت محكمة أمن الدولة الى هيئة أركان الجيش ملفاً يحوي اتهامات ضدها؟ ويأتي هذا الاجراء بعد أن قام رئيس حزب العمل (دوجو بيرينشيك) بترديد مقولات ان تشيلر تعمل لحساب وكالة الاستخبارات الأمريكية منذ الستينات.

ونشرت صحيفة (جمهوريات) أقوالاً لرئيس حزب العمل بأن تشيلر حصلت عام ١٩٦٧ على مبالغ مالية من (السي آي ايه) بعدما ترددت عن انها أعربت عن رغبتها في تنفيذ مهام لصالح الولايات المتحدة.

وأضافت تلك المقولات «ان تشيلر تلقت تدريبات على يد (السي آي ايه) وانها عملت لصالح الوكالة الأمريكية في الاتحاد السوفييتي السابق وليبيا.

ويزيد من احتمال توسع دائرة الخلافات الداخلية في تركيا عدم رضا بعض المسؤولين الكبار ورؤساء الأحزاب عن السياسة الخارجية التركية خصوصا مع الولايات المتحدة وعدم جني ثمار المقاطعة التركية للعراق.. أو الخسائر التي تتكبدها أنقرة جراء الحظر الدولي على العراق.. وهذا يضيف ورقة جديدة في لعبة السياسة في المنطقة ويسير في الاتجاه السوري نحو العراق.. وفتح الحدود - بعد سنوات من اغلاقها - مع العراق.. وما سيعقب ذلك من اجراءات تجعل سوريا تطمئن الى العمق الاستراتيجي العراقي والذي يمكن أن يكون ندا لأنقرة ومخلصا لها من فكي الكماشة الاسرائيلية التركية.

قد تكون عودة الاسلاميين من جديد صعبة.. لكن هذا لايعني صفاء الجو للأحزاب الأخرى.. وقد يكون الجيش الورقة الرابحة مستقبلا.

مدير الشؤون الاعلامية بالأمانة العامة لمجلس التعاون

أفق

فضل النقيب

في دراسة موسعة للدكتور جمال حمدان حول المدينة العربية ودورها الحضاري الفاعل عبر التاريخ، والمتنامي في عصرنا الحاضر على اساس انها مركز التمدين، ومستقر المؤسسات، وبوتقة الديناميكية المستقبلية، مقابل سكونية الريف وتشتته الذهني والعلمي ومحدودية اتصاله بالحضارة، وصل هذا المفكر الكبير الذي لم تخالط انجازاته الباهرة نسيج العقل العربي بعد، الى الاستعمار الصهيوني ونمط المدينة التي اقامها في قلب العالم العربي فقال:

«أما في فلسطين المحتلة فالسرطان الاسرائيلي سرطان مدني تماما.. (من سكنى المدن وليس من التمدن والحضارة)، فكأمة - بل طائفة - خلاسية من طفيليات المدن، بلا جذور بيئية، اتى الاستعمار الصهيوني السكني لفلسطين ظاهرة مدنية بدرجة صارخة، فليس يعرف العالم دولة قزمية يعيش ٧٦ بالمائة من سكانها في المدن الا في اسرائيل (الارقام تعود الى ١٩٦٤ ولاشك انها الآن مختلفة باتجاه المزيد من تركيز السكان في المدن)، وهذا وحده يدمغ اسرائيل بالشذوذ والاصطناعية.. ومعنى كل هذا ببساطة - من وجهة وعلى اساس جغرافية المدن - ليست في الحقيقة الا مدينة شيطانية ضخمة تجمعت فيها «حثالة مدن» العالم، فهي استقطاب «لحارة اليهود» ابتداء من «الملة» المغربية، الى «القاع» اليمني، ومن حارة اليهود Judengasse الالمانية الى «الجيتو» الأوروبي.. واسرائيل ليست في مجموعها الا «دولة الجيتو».. وهذا الاختلال الشنيع بين سكان المدن والريف ما كان ليمكن لولا اقتصاد مزيف يعتمد اساسا على الحقن الاصطناعي من الخارج.

إن هذه المدينة الشيطانية الجامعة لحثالة مدن العالم، والتي أحسن الدكتور جمال حمدان توصيفها وتشخيص سرطانيتها هي الجرثومة التي تنقسم خلاياها السمية بصورة متواصلة لتدمير المدينة العربية - كل مدينة عربية - فلا فرق في الايديولوجية الصهيونية بين مشرق عربي ومغربي وبين شمال وجنوب.

السرطان يندفع الى خارج مركزه باتجاه الخليل والقدس لترحيل السكان العرب الى الريف، اي تريفهم وابعادهم عن الحضارة. يتجه ايضا خارج مركزه في جنوب لبنان لترحيل الريف الى المدينة العربية لتغرق في المشاكل وتعجز عن القيام بدورها الحضاري. يروع سكان المدن مثل القصف الهمجي الذي شنه امس الاول على صيدا ليصبح همهم الأمن ولقمة العيش وليكون الخوف مدار أحلامهم بعيدا عن أي ابداع.

إن حارة اليهود او الجيتو يلتف اليوم حول أعناق الفلسطينيين وسيمتد غدا الى عواصم عربية اخرى مثلما فعل ببيروت عام ٨٢ وبمدن قناة السويس عام ٦٧.

وما لم تتصد المدينة العربية للدفاع عن مدنيتها ورسالتها ووجودها فانها ستصبح من أحافير التاريخ أو يطارد أهلها ليتم اصطيادهم وابادتهم مثل الهنود الحمر.

اسقاط «خيار الحرب» لا يصنع تسوية عادلة

عبدالعال الباقوري

في يوم الخميس، السابع من اغسطس الحالي، خرجت الصحف العربية وفي صدر صفحاتها الاولى نبأ عن الاجتماع الذي عقده في اليوم السابق «مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والامنية». ونقلت هذه الصحف عن راديو اسرائيل قوله «ان المجلس (المصغر) ناقش خلال هذه الجلسة استعداد الجيش الاسرائيلي لحرب محتملة، وكذلك ميزانية وزارة الدفاع لسنة مالية مقبلة». ولم تتردد بعض الصحف في ان تبرز في عنوانها الرئيسي وباللون الاحمر «اي في المانشيت» ان «نتانياهو يستعد للحرب».

وبدا مثل هذا النبأ ومثل هذا العنوان - بدا للبعض مثيرا او جديدا، وربما ربط بينه وبين انفجاري القدس في سوق «محنى يهودا» وحالة الحصار التي فرضتها اسرائيل على الشعب الفلسطيني، في ظل توقف مسيرة التسوية بشكل شبه نهائي، علنا على الاقل. وفي ظل ما سماه مسؤول فلسطيني، هو هاني الحسن عضو اللجنة المركزية لفتح، «موت اوسلو». وهذا الربط ليس خطأ كاملا، وان كان حديث الحرب لم يتوقف من جانب اسرائيل، بل انه اصبح حديثا علنيا ومعلنا في الفترة الاخيرة، وأخذ اشكالا خطيرة وصلت الى حد التهديد المبطن بامكانية استخدام السلاح النووي. فحديث الحرب في اسرائيل ليس جديدا ولا طارئا، ولو ركزنا على التاريخ القريب، لامكن القول انه حديث متردد في وسائل الاعلام الاسرائيلية بشكل بارز وواضح منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. حين راجت على السنة المسؤولين الاسرائيليين - عسكريين ومدنيين - لغة الحديث عن احتمالات انفجار الوضع على الجبهة السورية، وتقديم «سيناريوهات» متعددة لنشوب هذه الحرب، واحتمالات تطورها، وكيف تنتهي، وما نتائجها.

ودون الخوض في الاقتباس ورصد ما ذكرته وسائل الاعلام الاسرائيلية منذ ذلك التاريخ، نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، حتى اليوم، فانه يمكن القول انه ما من صحيفة اسرائيلية الا وتناولت هذا الموضوع، كخبر او مقال او تحليل، مرة او اكثر في الاسبوع الواحد.. طوال هذه الفترة التي تقترب من السنة، وكانت هناك فترات يتردد فيها الحديث ويبرز اكثر فاكثر.

ان خيار الحرب خيار استراتيجي في الفكر العسكري وفي السياسة الاسرائيلية، وان كان قد تراجع نسبيا في بعض مراحل عملية التسوية البائسة، منذ انطلاقتها. وبالذات منذ زيارة الرئيس السادات للقدس المحتلة في ١٩٧٧، الا انه ظل خيارا قائما، لم يتم التنازل عنه، ولا التهوين من تأثيره، ولا التشكيك في قيمته. على النقيض من ذلك، بدأ الجانب العربي الانخراط في عملية التسوية باعلان تخليه عن خيار الحرب والعمل العسكري. ويكفي ان نتذكر هنا ذلك الشعار الخاطئ الذي رفع وردد بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣ المجيدة، حين وصفها الرئيس السادات بانها آخر الحروب. وبالرغم من ان الاحداث والتطورات قد اثبتت خطأ هذا الشعار، الا ان الذين رفعوه، لم يتخلوا عنه، بل انتقلوا خطوة اخرى الى الامام محاولين تشويه أية دعوة الى ضرورة التمسك بخيار الحرب، وعدم اسقاطه، لان من يفعل ذلك يكون قد استسلم لعدوه وفرط فيما لا يجوز التفريط فيه. اما المرجفون والمشككون فقد حاولوا النيل من الداعين الى التمسك بهذا الخيار، بل حاولوا تصوير الداعين اليه وكأنهم من «أهل الكهف» الذين لا يدركون طبيعة هذا العصر، ولا يعرفون ما يجري فيه. ولم يحاول احد من هؤلاء ان يلتفت الى الجانب الآخر، ليرى ماذا يجري فيه من تحديث وتطوير للاسلحة، ومن تأهب واستعداد لنشوب القتال، في اي وقت. انهم لا يجهلون ذلك، ولكنهم يحاولون عامدين التغاضي عنه، انهم يسمعون قعقعة السلاح الاسرائيلي ولكنهم يبدون وكأن في اسماعهم وقرا. انهم يضعون ذلك جانبا، ويقولون ان الحديث عن العمل العسكري وخيار الحرب سيؤذي ويضعف ما يسمونه «معسكر السلام الاسرائيلي». فاذا سألتهم أين يوجد هذا المعسكر؟ ومن يمثله في الحكم وفي اتخاذ القرار لم يستطيعوا ان يتذكروا إلا اسماء افراد.. واسماء «تنظيمات» اصبحت من الضعف والتراجع، بحيث لم يعد لها وزن في داخل المجتمع الاسرائيلي.

واود هنا ان اتنبه وانبه الى ان الحديث عن خيار الحرب وعن العمل العسكري لا يعني رفضا للسلام، او عداء حتى للتسوية، بشرط ان يكون سلاما عادلا، وان تكون تسوية مشرفة لا تتضمن تفريطا في ارض، ولا تنازلا عن حق. والتسوية - بالطبع - تعني التفاوض، والاخذ والعطاء، ولكن المفاوضات لها اسسها وقواعدها، واصولها.. وبئس التسوية وبئس المفاوضة اذا بدأت بالتنازل عن الحقوق.

وهناك، على الجانب الآخر: اي في اسرائيل، اشخاص وكتاب وصحفيون ومفكرون وسياسيون وعسكريون يضعون قضية خيار الحرب في اطارها الصحيح.. بالرغم من تعدد اتجاهاتهم السياسية واختلافها. وعلى سبيل المثال، كتب يوري افنيري في معاريف في ٧ يوليو الماضي ما يلي:

«التلفزيون يعرض الصورة: عشرات الامهات الاسرائيليات يرين كيف تنفجر شحنة ناسفة بين قدمي احد الابناء. مئات الملايين حول العالم يشاهدون كيف اطلق الرصاص على شاب عربي حتى الموت، بالقرب من مستوطنة مورج، وكيف يقوم المستعربون (قوات الامن الاسرائيلية التي تتنكر في الزي العربي المدني) بجر فتى عربي مغشى عليه على الأرض في الخليل، وكأنه جوال دقيق. يرون يهتز وجدانهم. ولكن الحرب الحقيقية لا تدور في شوارع شلالة في الخليل، واسلحتها ليست زجاجات حارقة ورصاصات مطاطية. ان الحرب الحقيقية تدور في كل اجزاء الضفة الغربية، والقدس وقطاع غزة، واسلحتها مصنوعة من الورق، وهي عبارة عن خرائط وقرارات واوامر حرب مصيرية، معلق بها مصير ملايين البشر، اسرائيليين وفلسطينيين، في الحياة او الموت.

ويختتم افنيري هذه الفقرة من مقاله عن «الحرب الحقيقية» بقوله:

«ان هذه الحرب بدأت قبل ١١٥ عاما، عندما وصل اوائل الهجرة الاولى الى البلاد، وهي تصل اليوم الى معدلات قياسية جديدة. ففي هذه الحرب، يسعى الطرف اليهودي للسيطرة - قدر الامكان - على اكبر قدر من الاراضي من اجل الاستيطان والاستقرار، بينما يسعى الجانب الفلسطيني للتمسك بالاراضي باظافره والعمل على صد الهجوم».

ان افنيري يطرح الجذور الحقيقية لمسألة خيار الحرب في الصراع العربي - الاسرائيلي، وهو في هذا الطرح يرى ان هذه الحرب لاتزال مستمرة ولاتزال تدور في كل انحاء المناطق المحتلة «من مورج وحتى جنين» حسب تعبيره.

ومن أسف، انه في ظل تعثر بل توقف عملية التسوية، بالرغم من بؤسها منذ بدايتها، وفي ظل تعنت العدو الاسرائيلي، واستمرار حربه الحقيقية، اي حرب الاستيطان، يدعي فريق منا نحن العرب انه من المفيد لنا ان ننسى وننبذ حديث الحرب والكفاح المسلح والعمل العسكري. ولعل مقال ممدوح نوفل «عضو المجلس المركزي الفلسطيني» بعنوان «العمل العسكري في الاستراتيجيا الفلسطينية» والمنشور في العدد ٣٠، ربيع ١٩٩٧، من «مجلة الدراسات الفلسطينية» خير تعبير عن هذا الاتجاه.

يقول السيد نوفل، في هذا المقال الخطير:

«ان تجربة خمسة أعوام من المفاوضات الفلسطينية والاردنية - الاسرائيلية بينت بالملموس ان طريق العمل السياسي والدبلوماسي مثمر ومنتج. وبصرف النظر عن رأي المعارضين لعملية السلام، الذين مازالوا يعتقدون ان الكفاح المسلح هو الشكل الرئيسي والاجدى للنضال، فان نتائج المفاوضات اكدت ان الفلسطينيين يستطيعون، في الظرف الدولي والاقليمي الراهن، انتزاع الكثير من الحقوق الفلسطينية بالطرق السلمية، بما فيها تحرير قطاعات كبيرة من الشعب من نير الاحتلال وظلمه، وتحرير اجزاء واسعة من الارض، والتقدم خطوات كبيرة في اتجاه بلورة الكيان الفلسطيني وبناء الدولة المستقلة».

على اية حال، ان هذا مجرد رأي قابل للنقاش والتفنيد، اما الجديد حقا فهو قول الكاتب: «اما مزج الكفاح المسلح بالنضال السياسي والدبلوماسي فالواضح انه غير ممكن، والتجربة اكدت انه غير مفيد»!!

ان مقال السيد نوفل خطير من اوله لآخره، واذا كان من حقه ان يكتبه، فمن الواجب مناقشته بل والتصدي له، وبقوة، لانه يعبر وبوضوح عن اتجاهات خطيرة في ساحة العمل الفلسطيني والعربي، وبالذات في هذه الظروف، ومنذ مجيء بنيامين نتانياهو والليكود وحلفائهما للسلطة في اسرائيل، بسياسة وخطط معلنة لا اعتقد انها تخفى على السيد نوفل، ولا على من يعبر عنهم، او ينطق باسمهم، حين «يشطب» الكفاح المسلح ليس حاليا او مستقبلا فقط، بل في الماضي ايضا، حيث يرى ان «المشاركة الفلسطينية في عملية السلام حققت للشعب الفلسطيني بعض اهدافه الوطنية، وهذا ما لم يتمكن الكفاح المسلح من تحقيقه».

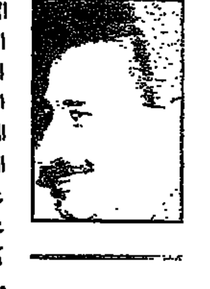
ومن المثير لاقصى درجات الغرابة والريبة في ظل السياسات والخطط التي يعلنها «الليكود» وقادته.. ان السيد نوفل نفسه كان يخشى من قبل صعود «الليكود» الى السلطة. ففي كتابه الصادر في ١٩٩٥، بعنوان «قصة اتفاق اوسلو»، كتب بالحرف الواحد ما يلي:

«وعند الحديث عن السلام والتسوية بين الفلسطينيين والاسرائيليين لا يمكن تجاهل الاشارة الى احتمال فوز الليكود في الانتخابات الاسرائيلية القادمة ونتائج هذا الاحتمال على مسار عملية السلام. واعتقد ان وقوع مثل هذا الاحتمال يمثل نكسة قوية لعملية البحث عن السلام ويؤجل الوصول الى تسوية، ويعطل الوصول الى سلام حقيقي وعادل وشامل وقد يزج المنطقة كلها في صراعات جديدة ومدمرة. واذا كانت هذه النتيجة مرئية سلفا فواجب قوى السلام الاسرائيلية والفلسطينية والعربية والدولية بذل كل جهد ممكن من الآن كي لا تقع مثل هذه المفاجأة، وكي لا يحصل مثل هذا الانقلاب المضاد».

واذا كانت نبوءة السيد نوفل قد تحققت، ووقعت المفاجأة وحصل الانقلاب المضاد، فمن المنطقي - اذا كان لايزال للمنطق اعتبار في سياساتنا العربية - ألا يكون الرد بتطليق الكفاح المسلح بشكل نهائي، والتحذير من مجرد التفكير فيه كي يكون اداة ضغط تساند المفاوض وتسنده في سعيه الى الحد الادنى من الاهداف التي لم تعد تحلم بتجاوزها.. وهي اهداف لن تتحقق اذا ظننا ان وسيلتنا الرئيسية بل الوحيدة اليها هي المفاوضات.. حتى لو استمرت مائة عام.. ان من يعلن مقدما انه لن يتحدث عن خيار الحرب والقتال، يعلن في الوقت نفسه قبوله بما يريد عدوه فرضه. فهل هذه هي السياسة؟ وهل هذا هو فن التفاوض؟. ان ذلك فهم مغلوط وخاطئ للسياسة والمفاوضة. ولن يقود الى سلام او تسوية، والشواهد أمامنا، ماثلة شاخصة، تتحدانا صباح مساء، من مورج الى جنين. حسب تعبير افنيري!! وبالمناسبة، يعتبر افنيري من «معسكر» السلام الاسرائيلي. ويكشف في مقاله وقائع الحرب الحقيقية التي تدار وتدور ضدنا.. ومع ذلك يريدنا البعض ان نرفع ايدينا مستسلمين وقائلين: «سامحني ياسيدي.. انا لا صلة لي بالحرب»، وينسى هؤلاء ان من يخلع سيفه لا يمكن ان يصنع سلامه او يحقق تسوية مشرفة.

كاتب وصحفي مصري/
رئيس تحرير الاهالي المصرية

افلاس الحل الأمريكي للقضية الكردية



جورج فؤاد

الاستقبال الامريكي رفيع المستوى لزعيم الاتحاد الوطني الكردستاني ثم التمهيد لزيارة غريمه بارزاني يدل على محاولة ادارة كلينتون اليائسة وقف تدهور وجودها الامني شمال العراق. ولم تسفر الاتصالات سوى عن تمهيد الاجواء لتحسين العلاقات مع انقرة التي اتهمت الزعيمين الكرديين بدعم حزب العمال المعارض. ولعل الولايات المتحدة ارادت التشديد بانها لن تسمح لاحد بالمراهنة على امكان اخراجها من كردستان العراق والتي تعتبر دورها فيها حجر زاوية في سياستها للاحتواء المزدوج تجاه العراق وايران.

وعلى الرغم من ان الهدف المعلن للمحادثات هو انها تأتي في اطار الجهود الامريكية للمصالحة الكردية ودفع عملية السلام عبر تعزيز دور قوات الفصل بين الحزبين فان هناك عوامل دفعت امريكا الى الاهتمام المتزايد باكراد العراق اهمها:

١ - تصاعد التوتر بين بارزاني وطالباني والتخوف من انفجار قتال جديد وما ينطوي عليه ذلك من عواقب تتمثل في تدخل عراقي الى جانب بارزاني وايراني الى جانب طالباني ويشار في هذا الصدد الى حالة نمطية تتمثل في معادلة قتال - هدنة - توتر - قتال في كردستان العراق.

٢ - ان ادارة كلينتون لن تسمح بتكرار ما جرى في اغسطس ١٩٩٦ عندما دخلت قوات عراقية مدينة اربيل بطلب من الحزب الديمقراطي الكردستاني وعززت ايران وجودها بتقديم المعاونة المسلحة لغريمه طالباني. فهناك حاجة لتطبيق القرار ٩٨٦ وامتداده المتمثل في القرار ١١١ بشأن وجود امريكي في شمال العراق.

٣ - رسالة واضحة الى الاطراف الخارجية التي تسعى الى تقوية مواقفها الاقليمية في الساحة الكردية فالتدخل الدبلوماسي لواشنطن يمنع طهران من تحويل المنطقة شمال خط العرض ٣٦ الى بؤرة لاشغال الاتراك وانهاك قواتهم العسكرية عبر المواجهة مع حزب العمال الكردي بزعامة اوجلان. كما انه يقطع الطريق على سوريا لمنع استخدامها الورقة الكردية لتعزيز مواقفها بين الدول العربية والحصول على المكاسب تفاوضية مع الولايات المتحدة بشأن الجولان. اما تركيا فان الائتلاف الحكومي الذي يتزعمه يلماظ تتنازعه اتجاهات من اليسار التركي بزعامة اجاويد حول ضرورة رحيل الطائرات الامريكية عن قاعدة انجيرليك وعودة سلطات بغداد الى حدودها.

وتدفع هذه العوامل واشنطن الى البحث عن حل يحفظ لها ماء الوجه للانسحاب من شمال العراق لاستمرار التعنت الكردي. اما حجتها فهي القول بان الاكراد انفسهم لا يريدون الحماية الامريكية واصرارهم على استمرار القتال وادخال الجوار الجغرافي وقواتها اطرافا في الصراعات الحزبية ما هو الا الدليل على عدم رغبة اصحاب المشكلة في حلها. ولقد اضطرت واشنطن منذ بداية هذا العام قبول ادخال تعديلات على العملية بروفايد كومفورت في كردستان ادت الى جعل تركيا الدولة المعنية بالملف الكردي وتطوراته. وبقراءة لطبيعة الاتفاقية نجد ان رئيس الحكومة السابق اربكان استطاع افراغ القضية من مضمونها خاصة بعد خروج فرنسا من التحالف فصار لامريكا وبريطانيا فقط. وتم تحويل مهمة القوات الى اداء المهام الاستطلاعية لذلك تم تغيير الاسم من قوات المطرقة الى قوة الاستطلاع وعدم ذكر خط العرض في الاتفاق حيث وضعت امريكا خطي عرض ٣٦ و٣٣ بعيدا عن الامم المتحدة بقصد ردع بغداد.

وتكمن مشكلة امريكا في ان الاتراك لم ينتهزوا الفرصة وحرفت المؤسسة العسكرية اغراض الحماية لاكراد العراق. وكان من المؤسف لادارة كلينتون ان تشرع تركيا في تكثيف جهودها لمطاردة حزب اوجلان عبر حملات عسكرية واسعة وتشجيع الاحزاب الكردية المتقاتلة للتعاون مع بغداد وامتداد الامر الى حد الاعلان عن اقامة حزام امني بعمق عشرين كيلومترا داخل الاراضي العراقية بالتعاون مع اسرائيل مما آثار حفيظة الدول العربية في تكرار المأساة اللبنانية.

ونتيجة للخطأ التركي في التعامل مع الاكراد لجأت واشنطن الى صيغة التفاوض المباشر مع زعمائهم بعيدا عن الاطراف التنظيمية للمعارضة العراقية وباستقبال حافل تمهيدا لعلاقات اكثر رسوخا مع انقرة لتصحيح الاختلالات التي ادت اليها سياسات تركيا المتضاربة.

ولم تعد امريكا مهتمة بالوضع الكردي الا من زاويته الانسانية وتدعيم الموقف التركي اقليميا دون التورط السياسي في القضية متشابكة الاطراف خاصة بعد حرب الخليج الثانية. وكانت الولايات المتحدة تسعى لاصلاح بعض الآثار السلبية التي نتجت عن حثها الاكراد على الثورة ضد بغداد ثم تركهم امام جيش العراق دون المساس بمبدأ السلامة الاقليمية لاراضي كل دولة والتوازن بين العراق وايران بما احدثه من فراغ في السلطة وادى الموقف المتذبذب لادارة بوش ثم كلينتون حيال الاكراد عدم تقديم الدعم العسكري كما لم تمنع حكومة بغداد من استخدام الطيران ضد الحركات الانفصالية في شمال البلاد. والحقيقة ان واشنطن تخوفت من ان يؤدي الوضع الى انتفاضات كردية مماثلة في تركيا وايران وسوريا او اسلامية موالية لايران في جنوب العراق من هنا سعت الى نفض يدها عن التدخل السياسي في المنطقة لفشلها وقف الاقتتال الداخلي وعدم قدرتها الرهان على العامل الكردي لممارسة الضغط على العراق او لاحتواء النفوذ الايراني المتصاعد في الشمال.

واكد السجل الدبلوماسي الاخير بين طالباني ثم بارزاني مع الادارة الامريكية انها انتقلت باهتماماتها من المربع السياسي الى الشؤون الانسانية لهذا كان الحديث ثابتا وشاملا دون الخوض في التفاصيل الدقيقة التي زادتها تعقيدا دخول سائر الاطراف الاقليمية في المعادلة الكردية.

وتتمثل مساهمة ادارة كلينتون الانسانية في الاعتراف بالحكم الذاتي للاكراد حال حدوثه ورفع الحظر الدولي المفروض على المنطقة الكردية باعتبارها جزءا من العراق او بالتخفيف منه اذا نجح الحزبان المتصارعان في اقامة حكومة محلية موحدة ضمن الدولة العراقية وتساعد هذه الوضعية على تدعيم البنية الاقتصادية وتشغيل الايدي العاملة وحل مشاكل البطالة ودفع الشباب الى العمل بدلا من الانخراط في فصائل البشمركة التي توجه طاقاتهم للقتال الحزبي.

ومن جهة اخرى فانه من الضروري القول ان الرغبة الامريكية في استقبال متميز لبارزاني وطالباني لم تكن سوى للمجاملة ونقل الرغبات الصادقة في وقف القتال بينهما. ولن يتعدى الامر هذا الحد وبالتأكيد فان الحث على السلام الداخلي او الخروج من اسر الطموحات الاقليمية لدول الجوار الجغرافي ثم تحسين العلاقات مع انقرة كلها ستذهب ادراج الرياح وسيعود الطرفان الى الصراعات المسلحة مرة ثانية كما حدث في مرات سابقة. اما اذا كانت هناك جدية امريكية لاقرار السلام في كردستان العراق فيمكن التدخل الفعلي دون انحياز لاي طرف.

ان التحركات الدبلوماسية الاخيرة للولايات المتحدة بشأن المشكلة الكردية تؤكد افلاسها في ايجاد الحلول الجذرية التي تكرس الاستقرار السياسي وهو ما يشكل نمطا جديدا للتدخل في الصراعات الداخلية بعد التجربة الفاشلة في الصراع البوسني - الصربي.

وتبقى نقطة اخيرة وهي انه من الصعب تصور ان القوة العظمى الامريكية ستستمر في دعم وحماية الوضع الراهن لاكراد العراق اذا تم تغيير النظام في بغداد خاصة في ظل مصالحها التجارية والنفطية المرتبطة بالدولة العراقية بل انه حتى في ظل الاوضاع الراهنة فان اي تصعيد حاد في العداء الامريكي - الايراني او الامريكي - السوري قد يدفع بادارة كلينتون الى اغلاق الملف الكردي والتحول الى الحكومة الشرعية في بغداد وحينئذ ستحاول واشنطن استخدام حقوق الانسان كعامل ضاغط لمنح الاكراد قدرا اكثر من الشفافية في تأكيد هويتهم السياسية في اطار العراق الموحد.

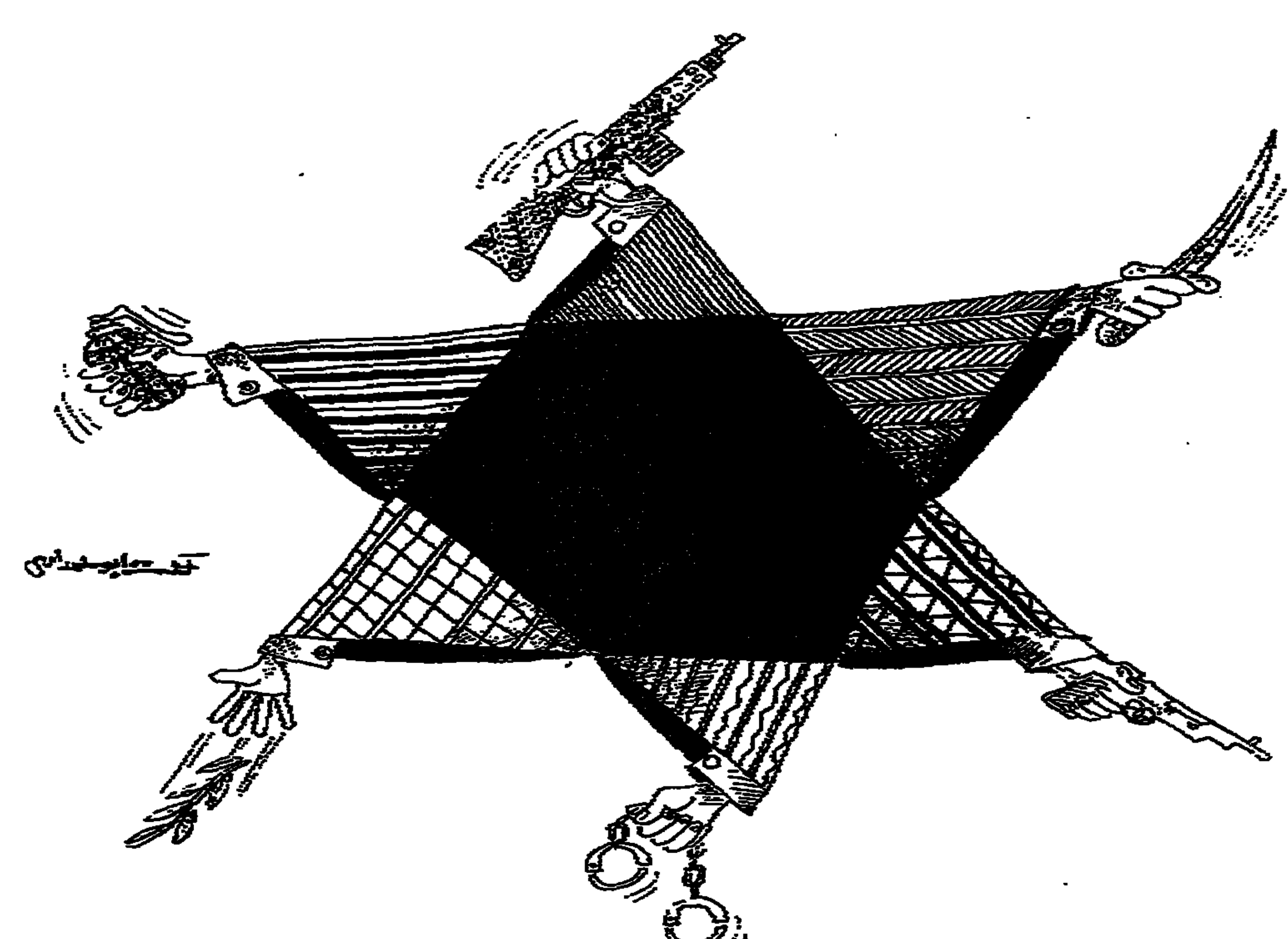
كاتب وباحث عربي

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



سموم الثعابين الصهيونية

مذبحة المدنيين في صيدا بجنوب لبنان صورة نمطية مكررة من مذابح سابقة واخرى لاحقة، وسيظل الدم العربي مهدورا، ما لم تحمه القوة، ولا اعني بالقوة هنا، الوسائل العسكرية فحسب، وانما العمل السياسي النشط على مستوى علاقات العرب بالعالم، ودعم المقاومة العربية بكل الامكانيات، ونبذ التطبيع بكل صوره وأشكاله، واحياء التضامن العربي على أسس مكينة ومتينة، وايجاد آلية لتبادل المصالح والمنافع بين العرب، وتفعيل جامعة الدول العربية والمؤسسات القومية، بما في ذلك، مؤسسة القمة العربية التي بهتت بالتقادم، بعد ان كانت القائد الميداني للعمل العربي الفعال.

ومن وسائل القوة عدم بلبلة الرأي العام العربي بالمشاريع التكتيكية المبتسرة، أو جعله حقل تجارب لطروحات سياسية غير ناضجة، الأمر الذي يؤدي الى تفكيك بناه النفسية، وخلخلة مفاهيمه الايديولوجية، وتشظيه بين اجتهادات متباينة ومتباعدة.

ومن وسائل القوة اطفاء الحرائق الناشبة في انحاء عديدة من الوطن العربي حيث تغرق سفينة العراق بصورة محزنة في ظلمات الحصار الظالم، وتتردى الجزائر في منزلق دماء خطر لا يسبر له قرار، وليبيا يجري استفزازها لكي تفقد صبرها تمهيدا لرفع حصارها الى درجة أعلى وأقسى، فيما السودان يتطلع الى أي جهد عربي، لعل وعسى بعد ان اتسع الخرق على الراقع، وفي اماكن اخرى اما ضائقة اقتصادية خانقة، واما احتقان سياسي مزمن، ولن نتحدث هنا عن دول الطوق التي هي بحاجة الى كل دعم فالعدو يستنزفها بالاحتلال، ويستنزفها بالدمار، ويستنزفها بالاستعداد للخطر الداهم والسرطان الدائم.

ان مذبحة المدنيين في صيدا بجنوب لبنان هي تحصيل حاصل لأصل البلاء وما لم يفقه العرب ويفهم العالم ان الحل ينبغي ان يكون في العمق فان المنطقة موعودة بدورات الدمار والدماء بصورة دورية ومنتظمة، فلا يتوقع احد من الثعبان الاسرائيلي ان ينفث عسلا بينما خلاياه مزارع للسم القاتل.

ان المشروع الصهيوني ليس مصمما لاقامة مجموعة من البشر تبحث عن الاستقرار والسلام والتعايش والتنمية، وانما هو مصمم في الاساس لتشطير الوطن العربي وتفتيته واستنزاف قوة العرب، وهو مدعوم دوليا على هذا الاساس، والدولة اليهودية تدرك المطلوب منها، وتعرف انها ان لم تنهض به سينفض السادة الكبار أيديهم عنها، وفي منظورها فان الفرصة التاريخية التي سنحت في نقطة التقاء بين تطلعات الحركة الصهيونية واحتياجات المشروع الاستعماري مازالت قائمة، والحقيقة ان العرب يتحملون جزءا من مسؤولية هذا التحالف الشيطاني ضدهم، فلو أنهم أفلحوا في تجسيد ارادتهم عبر مشروع حضاري كفاحي، لفهمت مختلف الأطراف ان لكل فعل رد فعل ولكل تجاوز ثمنا.

الاتحاد

الرأي الآخر في مجلس التعاون الخليجي

د. علي حميدان

الشيخ جميل ابراهيم الحجيلان الامين العام لمجلس التعاون الخليجي، من الدبلوماسيين العرب المحنكين، من ذوي الخبرة التي صقلتها التجربة الدبلوماسية الطويلة في الدول الغربية. ولاشك ان وجوده على رأس الامانة العامة لمجلس التعاون يعتبر مكسبا كبيرا لهذا التجمع الخليجي الهادف الى لم شمل الدول الخليجية في تكتل قوي يحقق لشعوبها التقدم والامن والاستقرار، ويوحدها في كتلة اقتصادية قادرة على منافسة الكتل الاخرى. وقد تابعنا باهتمام بالغ الحوار الذي اجرته جريدة الشرق الاوسط مع الشيخ الحجيلان بتاريخ ٥ اغسطس الجاري، هذا الحوار الذي دار على مدى ساعة ونصف واظهر عمق التجربة والحنكة التي يتحلى بها هذا الرجل. واذا كنا سنناقش في هذه العجالة بعض الآراء التي وردت على لسان الامين العام لمجلس التعاون فليس ذلك إلا من قبيل اثارة الاهتمام بمسيرة مجلس التعاون التي تهمنا جميعا. واذا كنا سنختلف مع بعض ما ادلى به الشيخ الحجيلان في مقابلة ٥ اغسطس فليس ذلك إلا من قبيل الحوار الايجابي الذي يهدف الى الاسراع بتحقيق الانجازات المرجوة من المجلس.

في رده على سؤال حول امكانية عدم التمسك بالاجماع واقرار الانظمة الجديدة بمن يوافق عليها واعطاء الفرصة للتحفظ كما حصل بالنسبة للاتفاقية الامنية الموحدة بعد ١٢ سنة من المداولات حولها، ردا على هذا السؤال يقول الامين العام ما فحواه بان الامر يختلف بالنسبة للامور الاقتصادية، وبعد ان يشرح ذلك يضيف «الذي لا يمكن تحقيقه وانجازه في سنة نعطيه سنتين والذي لا يتحقق في سنتين نعطيه ثلاث سنوات. واذا ما استطردنا مع هذا المنطق فيمكن القول بان ما لا يمكن تحقيقه في عشر سنوات نعطيه عشرين سنة.. وهكذا، الا ان الاقتصادي الخليجي المخضرم الدكتور احسان بوحليقة يؤكد بان الفرصة لن تبقى متاحة طويلا حتى تحقق دول مجلس التعاون تقاربا اقتصاديا حميما فقد تجد هذه الدول نفسها بعد سنوات قليلة وقد ذابت اقتصاديا في سوق عالمي السمات.

كلام الدكتور احسان بوحليقة ينطلق بالطبع من واقع العولمة الاقتصادية التي تسود العالم حاليا، هذه العولمة التي تتخذ منها الشركات العالمية الكبرى المتعددة الجنسية والعابرة للقارات وسيلة للسيطرة على اقتصاديات العالم الثالث وتجريد بلدانه حتى من سيادتها الوطنية. ان الاتفاقية الاقتصادية لدول مجلس التعاون التي وقعت سنة ١٩٨١ ومازال تطبيقها يتحقق باسلوب «التنقيط» كما يقول الدكتور بوحليقة، هذه الاتفاقية تشكل ارضية ممتازة لايجاد تكتل اقتصادي بل وحدة اقتصادية خليجية نموذجية ولكن الحل يكمن في آلية تنفيذ مواد هذه الاتفاقية وفي انعدام الارادة السياسية الموحدة لتنفيذها. يتساءل الدكتور بوحليقة في مقالة كتبها في مجلة المجلة (٩٧/٥/٢٣) عن الاسباب التي حالت دون تطبيق الاتفاقية الاقتصادية وقد انتهى الى مطالبة الامانة العامة للمجلس بتوضيح رسمي للرؤية الاقتصادية الخليجية وذلك باصدار ورقة فنية تبين الوضع الحاضر والبعد الزمني الذي ستتحقق عنده بنود الاتفاقية الاقتصادية الموحدة فمثلا متى ستندمج الاسواق المالية الخليجية، وهي اسواق صغيرة مهمشة؟ ومتى ستختفي من بورصات الخليج عبارة «ان التداول مقتصر على ابناء هذه الدولة او تلك؟» ومتى تصبح المواطنة الاقتصادية مظلة شاملة تؤكد سقوط التمييز الاقتصادي بين ابناء الدول الاعضاء، وان بامكان اي مواطن ان يتمتع بالحقوق والواجبات الاقتصادية ذاتها في اي من الدول الست؟

ولابد من الاشارة هنا الى انه قد آن الاوان لان نكف عن الاشارة الى الوحدة المصرية السورية كتجربة فاشلة نبرر بها مسيرتنا السلحفائية لتحقيق اهداف المجلس، لان المعطيات التي كانت تجمع بين سوريا ومصر في ذلك الوقت لم تتعد الحماس للمد القومي العربي الذي كان يقوده الرئيس الراحل جمال عبدالناصر بينما تمتلك دول التعاون جميع عناصر التكامل ابتداء من تشابه الانظمة السياسية والاقتصادية وانتهاء بالروابط الاجتماعية والاسرية التي تجعل من سكان هذه المنطقة عائلة خليجية واحدة.

وعن سؤال حول منظور مجلس التعاون لسياسة الاحتواء المزدوج يقول الامين العام بالحرف «انا لا افهم المقصود بسياسة الاحتواء المزدوج، ولم اتابع مثل هذا الامر كثيرا». كنا نتمنى ان يرفض الامين العام الاجابة على مثل هذا السؤال لان السياسة الامريكية لاحتواء العراق وايران تعتبر العمود الفقري لسياسة الولايات المتحدة الامريكية في منطقة الخليج والمعروف ان سياسة الاحتواء المزدوج هذه فشلت فشلا ذريعا وذلك بشهادة كبار الاستراتيجيين الامريكان وعلى رأسهم بريجنسكي المستشار الرئاسي السابق لشؤون الامن القومي في الولايات المتحدة وكان من اهم اسباب فشل هذه السياسة الرفض من المجموعة الاوروبية والصين واليابان لتطبيق العقوبات الاقتصادية التي تدعو الولايات المتحدة الى فرضها على ايران بالاضافة الى تململ اصدقاء امريكا في المنطقة بسبب معاناة الشعب العراقي من الحصار الاقتصادي المفروض على العراق. وليس في نيتنا هنا الخوض في تفاصيل سياسة الاحتواء المزدوج وفشلها فذلك موضوع بحاجة الى دراسة منفردة اذا كانت الولايات المتحدة الامريكية تسعى لوضع استراتيجيات جديدة للحفاظ على مصالحها في المنطقة، فلا مانع ان يكون لدول مجلس التعاون استراتيجيات مماثلة لحماية مصالحها هي لا المصالح الامريكية.

وردا على سؤال يتعلق بدولة قطر وتغريدها خارج السرب الخليجي كما قال السائل، قال الامين العام لمجلس التعاون انه لا يوافق على هذا التعبير الذي لا ينطبق على الواقع لان دولة قطر داخل السرب ولم تخرج تغرد بعيدا عنه. واضاف: «اما بالنسبة لعلاقات قطر او حتى سلطنة عمان باسرائيل فلن نعتبره يشكل خروجا على النظام الاساسي او حتى التوجه العام لدول المجلس فيما يتعلق بتأييد مسيرة عملية السلام في المنطقة». ومع تقديرنا للمرونة التي عالج بها الشيخ الحجيلان موضوع اصرار قطر على عقد القمة الاقتصادية في الدوحة في موعدها المحدد، منتصف نوفمبر القادم، هذه القمة التي ستحضرها اسرائيل والتي اعلنت دول عربية عن نيتها لمقاطعتها احتجاجا على سياسة حكومة نتانياهو القائمة على التنكر لقرارات الشرعية الدولية والاستمرار في بناء المستوطنات في القدس الشرقية والضفة الغربية. ورغم تقديرنا لمرونة الامين العام في معالجته لهذا الموضوع الا اننا نلاحظ بان المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية اعلنتا بصريح العبارة قرارهما بعدم حضور قمة الدوحة. لقد جاء هذا الامر على لسان كل من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة والامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي فأين هذا السرب الخليجي الذي تغرد فيه قطر بانسجام مع شقيقاتها في دول المجلس؟.

كاتب وسفير اماراتي سابق

في مجابهة الغزو الاعلامي الغربي:

هل تنجح بلداننا العربية والاسلامية في ضمان التدفق الحر والمتوازن للمعلومات؟

د. شريف مقلح

يبدو اننا نكون أكثر قربا وتطابقا مع الواقع عندما نعترف، من خلال الثوابت والمسلمات، ان التدفق الاعلامي من جانب واحد يعتبر في الحقيقة غزوا اعلاميا بكل المقاييس والاشتراطات.

وتتعاظم مخاطر وانعكاسات هذا الغزو وتتعمق تأثيرات افعاله مع التطور اليومي المذهل لوسائط واساليب الاتصال وتنوع ادواته وارتقاء تقنياته.. وهو ما تقوم به دول اوروبا الغربية والولايات المتحدة من خلال ما تبثه وكالاتها واجهزتها الى العالم النامي، ومنها بلداننا العربية وعالمنا الاسلامي - من الاخبار والمعلومات التي تتميز، في غالبيتها المطلقة، بالانحياز وعدم التوازن، وتسيء الى صورة العالم النامي ومصالحه الحيوية وتطلعاته المستقبلية.

وغني عن القول ان ما تبثه تلك الوكالات والمراكز والاجهزة من اخبار لا يصل الى أقل اماني ورغبات وطموحات ابناء العالم النامي، لان تطلعاتهم اكبر واعمق مما تنشره وتكرسه وسائل الاعلام الغربية. حيث نجد ان معظم الاخبار والمعلومات والنشرات التي تتدفق الآن من الغرب عن الدول النامية تتسم باللاموضوعية والخواء، والاثارة، وقلب الحقائق، والنزعة الى التدمير، وقد تصل الى حد التحقير في مضمونها واسلوب عرضها وتصويرها لتلك البلدان وكأنها ارض الزلازل، والصراعات العرقية، والفقر الابدي، والاحداث الشاذة، وذلك بسبب هيمنة الدول الغربية على مصادر الاعلام مما مكنها من استقبال اخبار بلدان العالم النامي، ثم القيام بغربلتها واعادتها الى الشعوب الاخرى في بقية دول العالم بعد ان تصبغها بالصبغة التي تريدها لها، مما شوه الاتصال الاعلامي بين بلدان العالم النامي، وابقى الدول المتقدمة، وكأنها هي التي لا يأتيها الباطل من بين يديها ولا من خلفها.

الدعاية الموجهة

والدعاية بشكل عام، هي اي محاولة منظمة للتأثير على عقول وعواطف وتصرفات جماعة معينة تحقيقا لهدف عام معين.

وتستخدم الدعاية لتأثيرها المباشر في الشعوب لذلك فهي توجه اليهم دون ان تكون مهتمة، بنفس الفاعلية، بالتوجه للحكومات، لان تأثيرها على الحكومات - كما يقول جوزيف فرانكل في كتابه «العلاقات الدولية» - تأثير عرضي في غالبية الحالات. هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى فان الدعاية المعادية في حقيقتها نشاط اناني لا تحكمه إلا باعتبارات المصلحة الوطنية للقائم بالدعاية، لذلك فان الدول الاخرى لا تتقبلها.

وهناك عدة وسائل تتبعها الدعاية المعادية منها تقديم الاخبار والمعلومات باكبر قدر ممكن من الدقة وتترك للقارئ او المستمع ان يكون الاستنتاجات التي يريدها. وهذا الاسلوب له ميزات كبرى هي اجتذاب القراء والمستمعين الذين يحرصون في العادة على معلومات تصحح الصورة المغلوطة والمشكوك فيها. ومن خلال ذلك يركز على الانباء التي تفيد الدولة صاحبة الاذاعة، وكذلك دس السم في الدسم. ولعل اذاعات ووكالات انباء مسموعة ومرئية قد نجحت في استقطابها للمستمعين والمشاهدين انطلاقا من انها تحرص على التعاطي مع الحقائق المجردة، وهي أساليب تستلزم جهودا مضاعفة ورؤى بعيدة لتحقيق اهدافها ومراميها وتوجهاتها الحقيقية.

وفي الجانب المعاكس هناك استخدام ما اصطلح على تسميته بـ «الكذبة الكبرى» التي استخدمها ادولف هتلر بفاعلية معتمدا في ذلك على ان «الكذبة» اذا كانت كبيرة ورددت ترديدا كافيا فسوف تصدقها الجماهير على الاقل تصديقا جزئيا، اذ ان معظم الناس يفتقر الى امكانية ادراك ان ترديد تصريحات ما لا يعني صحتها.

كذلك تقدم الدعاية بشكل جذاب، يستحوذ على الاهتمام معتمدة على ترديد بعض الشعارات التي تشمل عبارات ذات محتوى عاطفي مثل السلام والعدوان وحقوق الانسان وتقرير المصير، ومغلفة باجمل واعذب الاغاني والموسيقى والبرامج ذات العلاقة بالمستمع او القارئ او المشاهد حيث يتم التفاعل معه مباشرة.

كذلك فان الصور والبراهين المادية تزيد كثيرا من اثر الدعاية، فقد غدت التفجيرات الذرية واطلاق الصواريخ البالستية والمركبات الفضائية واقتحام الاجرام السماوية، كالاقتحام الاخير للمريخ، مكملة لتقاليد الدعاية العسكرية المشتملة على الاستعراضات والمناورات الحربية، ولمزيد من تأثير الدعاية فانهم يعتمدون على التكرار والثبات عبر مدة طويلة من الزمن.

البث المباشر

ولعل أبرز وسيلة عصرية وتطور تقني في عالم تدفق المعلومات من الدول الغربية هو البث المباشر عبر الاقمار الصناعية الى جميع انحاء العالم، دون ان تستطيع تلك الدول منع هذا البث الذي سوف يتم التقاط ارساله بصورة مباشرة بواسطة التلفزيون العادي. ولنا ان نتصور التأثير الكبير الذي يحدثه هذا البث في المناحي الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية والايديولوجية لشعوب العالم. وقد اتى هذا التطور بعد ان كانت هناك اقمار صناعية لارسال البث الى مراكز اعلامية تحتوي على اطباق استقبال، بحيث تستطيع هذه المراكز اختيار المناسب وترك المواد التي لا تتناسب مع سياستها الاعلامية. الا انه اصبح من الممكن الآن، وبواسطة التطور الهائل في مجال التكنولوجيا المتقدمة في مجال الاتصالات، ان يصل البث المباشر الى كل بيت، وهو ما يطلق عليه اسم «دي. بي. اف» وهو بث على ذبذبات عالية جدا، تمكن الجهاز العادي من استقبال البث التلفزيوني من اي مكان في العالم.

وهذا البث المباشر سوف يوجد عقبات كبيرة أمام وسائل الاعلام المحلية، وذلك بخلق المنافسة لها والتي لن تكون في صالحها، لان كل مجتمع له عادات وتقاليد وقيم تحاول وسائل الاعلام فيه ترسيخها، وهذا لن يهتم به البث المباشر، بل سوف يحاول بث الافكار والعادات التي تخدم مخططات الغرب. ولعل فيما جاء في تقرير لجنة الشؤون الخارجية الامريكية حول ذلك ما يؤكد ويثبت ما ذهبنا اليه.. ويمكن ان نحقق بعض اهداف سياستنا الخارجية من خلال التعامل المباشر مع شعوب الدول الاجنبية، بدلا من التعامل مع حكوماتها. ومن خلال استخدام الادوات الحديثة وفنيات الاتصال يمكننا اليوم ان نصل الى قطاعات كبيرة ومؤثرة من السكان في تلك البلاد، وان نقوم باعلامهم والتأثير في اتجاهاتهم، بل يمكن، في بعض الاحيان، ان نحرضهم على سلوك طريق معين. وهذه المجموعات يمكنها بدورها ان تمارس ضغوطا ملحوظة وحاسمة على حكوماتها.

على ان جهود الدول النامية لم تتوقف امام هذا الغزو الاعلامي، فقد استطاعت من خلال منظمة اليونسكو بذل مساعيها لضمان تحويل عملية التدفق الحر للمعلومات وتبادلها على مستوى العالم، من اعلام ذي اتجاه واحد الى اعلام ذي اتجاهين، وان تقوم بجمع المعلومات ونشرها، وكذلك الدراسات اللازمة حول استخدام الفضاء في الاتصالات، حتى تضمن التدفق الحر والمتوازن للمعلومات، كما جاء في برنامج اليونسكو في عام ١٩٧١، ١٩٧٢. هذا بالاضافة الى ما قامت به دول عدم الانحياز، من عقد مؤتمر في نيودلهي على مستوى وزاري، بهدف التوصل الى الاساليب والوسائل لسد الفراغ القائم في الخدمات الاخبارية. ومما جاء في قرارات ذلك المؤتمر ما يلي:

- تشجيع التعاون بين دول عدم الانحياز بروح من الاعتماد على النفس.
- جمع المعلومات حول الظروف القائمة في مجال الاتصالات اللاسلكية بين دول عدم الانحياز.
- تشجيع قيام مزيد من الترتيبات التي ترمي للاتحاد في مجالات التلفزيون والراديو والافلام والخدمات التصويرية والكتب والنشرات والافلام التسجيلية.. الخ.
- تشجيع التعاون والاتصالات من خلال تبادل الزيارات والمؤتمرات والندوات بين الاعضاء.
- تشجيع الروابط والعلاقات الثقافية وتبادلها من خلال المعارض وعرض الافلام والمهرجانات الثقافية.

تحصين الاعلام العربي والاسلامي

ولكون العالمين العربي والاسلامي اكثر الشعوب استهدافا من الاعلام الغربي، فانه يتوجب على الشعوب العربية والاسلامية الاحساس بمدى هذه السيطرة الاعلامية، بان يكون لديها وعي اعلامي متطور، بحيث توظف التقدم التقني في مجال الاتصالات، بتقدم المواد والبرامج العربية والاسلامية التي تعرف بالاسلام والتقاليد والعادات والقيم العربية والاسلامية تعريفا موضوعيا صحيحا ويكون ذلك من خلال تدويل الانتاج العربي والاسلامي، ويمكن ان تقوم بذلك هيئات متخصصة عربية واسلامية، بحيث توفر لها المواد الجيدة الهادفة، التي تتضمن البحوث والدراسات والابداعات العربية والاسلامية الواعية.

ولاشك ان العالمين العربي والاسلامي أقدر الشعوب على فهم سحر الكلمة وتأثيرها. فالكلمة هي السر في الاقناع السياسي ولها تأثيرها الخطير في الرأي العام، وهي الينبوع العميق الثر الذي يفيض بالعبقرية من الافكار، ولولاها لما اتصل انسان بانسان، وما كان هناك حضارات.

ان المثل الافضل لدراسة موضوع الاقناع وكيفية تشكيله للرأي العام، حتى يكون في مأمن من الغزو الاعلامي الغربي، هو دراسة اساليب ووسائل وادوات التدفق الاعلامي، كحقيقة واقعة، لابد من التعاطي معها، وتطوير الادوات المحلية والارتقاء اليها بها، تقنيا وانتلجا، بما يسمح باقامة اجهزة وبرامج موازية تغطي هوامش ومساحات جيدة في مجالات البث والتواصل، الى جانب خلق وعي وطني وقومي جماهيري مؤهل لممارسة خياراته في التعرف والتفاعل مع المواد والنتاجات التي يبثها الغرب، وهذا الوعي - كما يقول د. د. مانيكيان في كتابه «تدفق المعلومات بين الدول المتقدمة والنامية» - يكون بمثابة الرقيب الذاتي القادر على جذب او نبذ المعلومات وتقييمها موضوعيا.

وبهذا الصدد ايضا يقول د. حسين فوزي النجار في كتابه «الاعلام المعاصر»: هناك عدة عوامل يرتكز عليها الاقناع وتشكيل الرأي العام، اولها الصدق في تقرير الحقائق، وثانيها عدم الانفعال في مناقشة الاحداث، وثالثها الصدق والموضوعية والارتباط في المسلكية العقائدية. ولاشك ان هذه العوامل، بصفة عامة لها تأثير حاسم في توجيه الرأي العام وهي تستند الى علم النفس فهما وتحكما وارادة، والى علم الاجتماع، كما تستند الى استغلال الغرائز الاساسية عند الانسان مثل غريزة حب البقاء، وتجنب الخوف، وتمجيد القوة، وهذه كلها وسائل تستخدم في القناع وزيادة عدد المناصرين وتحييد المناوئين، والتركيز على القطاع الاوسط الاعم والاشمل، وهم المترددون، لكسبهم واستقطابهم. هذا في مجال الاعلام العربي والاسلامي الذي يشكل حائطا صلدا أمام تيارات الغزو الاعلامي الوافد الينا. اما في مجال مقاومة التدفق الاعلامي من الدول الغربية فيتوجب علينا ان نحصن الشباب العربي والمسلم ضد التيارات الهدامة، من خلال تعريفه وتوجيهه التوجيه الموضوعي حتى تكون لديه المناعة التامة ضد هذا الغزو الخطير.

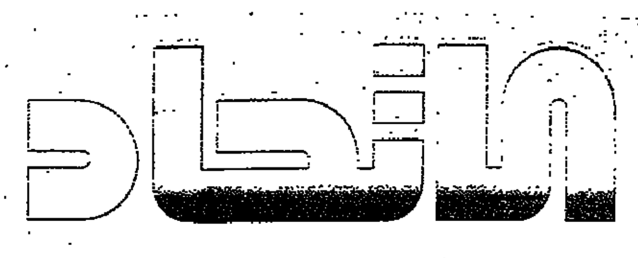
باحث وكاتب فلسطيني

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٢٣٢٢٢٢ - ٢٢٦١١٢ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٢٧٩٧ - فاكس ٢٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٢٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٢ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٢٤(٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٣٥٠٨٤٤
عمان (سلطان حطاب) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
جده (محمود درويش) ت: ٦٦٧٢٣٤٨
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٣٥٠(٠٠٩٧٣)

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae



الأربعاء ١٦ ربيع الآخر ١٤١٨ هـ الموافق ٢٠ أغسطس ١٩٩٧م

اقرأ غداً

هدى بركات: الرجل العربي، على مستوى الوعي، أكثر شقاء من المرأة العربية

في ذكرى حريق الاقصى.. القدس بين التهويد وتدمير المقدسات



كاتيا حرب.. فتاة شرقية

ممرضة الاسكندرية: أنا بريئة.. والجراحون ينقلون مرضاهم ليموتوا بالمستشفى

■ القاهرة - الاتحاد: حاولت الممرضة عايدة نورالدين المتهمة بالتسبب في وفاة ١٨ مريضا درء التهمة عن نفسها وتأكيد براءتها من التهم التي وصفتها بانها بشعة مشيرة الى انها كممرضة تقوم بتنفيذ تعليمات الاطباء بالقسم.

وقالت المتهمة انه على مدار ٧ سنوات من العمل بقسم المخ والاعصاب بمستشفى الميرى. أجمع الأطباء وطاقم الميرى على كفاءتها ومساعدتها للمرضى وانها نالت عن ذلك شهادة تقدير ومكافأة تشجيعية في اكتوبر الماضي.

واضافت انها طلبت النقل من قسم العناية المركزة الى قسم الطوارىء في مارس الماضي بعد تزايد حالات الوفيات وتبادل الاتهامات بين اطباء المخ والاعصاب والتخدير دون اجراء تحقيق فعلي.

وأكدت المتهمة ان الممرضات ينفذن وصفات الاطباء باشراف ومراجعة مشرفة القسم وان علاج حالات مرضى المخ والاعصاب كان يصرف لهم يوميا كما هو مدون بدفاتر القسم.. وقالت ان مادة «فلاكسيديل» المخدرة لا تعطى لاي مريض إلا بعد تأشيرة وموافقة طبيب التخدير وهو الذي يقوم باعطائها للمريض نظرا لخطورتها مشيرة الى ان هذه المادة متوفرة بمخازن القسم ولم يحدث فيها اي عجز وتؤكد ذلك السجلات.

وذكرت عايدة أن السبب الرئيسي للوفيات حسبما علمته من اطباء التخدير هو ان اساتذة جراحة المخ والاعصاب في معظم الحالات لا يستطيعون استئصال الورم من المخ ويوهمون مرضاهم بنجاح الجراحة ويتركونهم للموت. واضافت أن أغلب الجراحين كانوا يحضرون المرضى الى المستشفى ليموتوا فيه بعد فشلهم في علاجهم بعياداتهم الخاصة بالمناطق النائية والأرياف.

افيال هندية تخرج في موكب للاحتجاج على البطالة

■ شهدت شوارع ولاية تيرمورا شمال شرق الهند مسيرة غير مألوفة للمطالبة بتوفير فرص العمل رفع خلالها المتظاهرون لافتات الاحتجاج بخراطيمهم.

وشارك في هذه المسيرة قطيع ضم اربعين فيلا حملت اللافتات وجابت بها شوارع الولاية للمطالبة بتوفير وظائف لها بعد أن انضمت لصفوف العاطلين اثر اصدار محكمة عليا قرارا ينظم عمليات نقل اخشاب الاشجار والبامبو في تلك الولاية.

وذكرت وكالة انباء برس ترست أوف انديا امس ان المسيرة نظمها اصحاب الافيال في بلدة كيلاساهارا حيث توجهوا يوم «الاحد» الماضي الى مكتب مسؤول الغابات وقدموا اليه مذكرة.

وذكرت مصادر بحكومة الولاية انه من بين ١٨٤ فيلا بالولاية فقدت نحو مائة فيل وظائفها في نقل اشجار الغابات بسبب هذا القرار.

« حامد » في اجازة.. وهذا بعض من معرضه المتجدد

و

علي جاسم

إذا كان التوطين مطلباً مهماً لإعادة التوازن الى سوق العمل، وفتح أبواب المشاركة الفعالة في بناء الوطن وتنميته. وهو الاختيار الوحيد الذي يحتمه تنامي القوى العاملة الوطنية. وتزايد أعداد الخريجين من الجامعيين وحاملي الدبلومات الفنية المتوسطة والعالية فهو مطلب أكبر أهمية وحيوية عندما يتعلق الأمر بالخدمات الصحية.

فالخدمات الصحية تتسم بالشمول والامتداد الزمني غير المحدود. وهي بذلك تختلف كثيراً عن كل ما عداها من خدمات. فالانسان يظل في حاجة للرعاية الصحية طوال حياته، ومظلة الخدمات الصحية تمتد لتشمل جميع أفراد المجتمع. ويستفيد منها الأصحاء والمرضى على حد سواء.

فالأصحاء يستفيدون منها من حيث الشعور بالطمأنينة لوجود نظام صحي قادر على معاونتهم في حالة التعرض للمرض. ويستفيدون منها عبر برامج تعزيز الصحة العامة والوقاية من الامراض والتثقيف الصحي. والمرضى يستفيدون منها عبر برامج التشخيص والعلاج التي تعاونهم على التخلص من آلام المرض واستعادة الصحة.

فإذا ما غابت لغة التواصل والتفاهم والتفهم بين القائمين على تقديم الرعاية الصحية وبين المستفيدين منها والمتلقين لها. انعكس ذلك سلبا على مستوى الخدمات الصحية. مهما تقدمت وواكبت أحدث معطيات العلم واكتشافاته. والمواطن هو الاقدر على تحقيق هذا التواصل والتفاهم والتفهم. لانه نتاج هذا المجتمع وحصاد تقاليده وثقافته وعاداته وقيمه.

وعلى الرغم من الجهود المشكورة والعطاء الكبير الذي قدمه ويقدمه جميع العاملين في قطاع الخدمات الصحية من أطباء وفنيين وممرضين وممرضات من غير المواطنين. يبقى التوطين في هذا القطاع المهم، مطلبا شديد الاهمية في قطاع شديد الخصوصية والالتصاق باحتياجات المجتمع.

واذا كانت كليات التقنية العليا قد فتحت أبواب مرحلة جديدة من مراحل توفير الكوادر المواطنة المؤهلة تأهيلا عاليا في العديد من التخصصات الفنية المتصلة بالخدمات الصحية. وفي مقدمتها التمريض والصيدلة والادارة الصحية وتكنولوجيا التصوير الاشعاعي والمختبرات. فاننا نتطلع الى المزيد من البرامج الدراسية التي تغطي باقي التخصصات الصحية. مثل البصريات والسمعيات والتخدير، وهي قادرة على ذلك لانها تعرف طريق النجاح وخدمة المجتمع.

تركت زوجها بالمطار وعادت من حيث أتت

■ هربت زوجة سورية تبلغ من العمر ٢٠ عاما من زوجها العربي الكهل الذي يبلغ من العمر ٨٠ عاما. اثناء وجودها بمطار القاهرة للسفر الى عاصمة دولته واستولت على التذاكر وجوازات السفر وعادت الى دمشق.

وكان الزوجان قد عقد قرانهما في دمشق منذ شهر تقريبا وحضرا الى القاهرة لقضاء شهر عسل بأحد الفنادق. وعندما توجه الزوج الكهل وزوجته الى مطار القاهرة للعودة الى بلده حيث سلمها جواز سفره وتذكرته لانهاء الاجراءات وانتظرها داخل صالة السفر الا انها غابت عنه اكثر من ساعتين. وعندما اتجه الكهل الى مدير شرطة السياحة بالمطار للبحث عن زوجته. فاتضح انها قد أنهت اجراءات سفرها على الطائرة المصرية المتجهة الى دمشق، فأسرع الكهل بتقديم بلاغ للشرطة وتوجه لاستخراج جواز سفر جديد له.

في مطار القاهرة ضبط « حامل » بألفي أنبوبة

■ في واقعة غريبة تكاد تكون الاولى التي يشهدها مطار القاهرة حيث قامت راكبة سورية امس الاول باخفاء ٢٠٠٠ انبوبة هرمونات لعلاج العقم قيمتها ١٠٠ الف جنيه حول وسطها، وأدعت امام رجال الجمارك انها حامل في شهرها التاسع الا أنهم تمكنوا من كشف الحمل الكاذب وضبط الامبولات المهربة.

حدث ذلك عندما اشتبه رئيس وردية الجمرك في الراكبة عائشة محمود «٢٥ سنة» «ربة منزل» التي تبدو عليها علامات الحمل. للاحظته كثرة ترددها على مصر. وبفحص حقائبها لم يعثر فيها على شيء. الا انه وعند تفتيشها ذاتيا تبين ان الحمل الكاذب الذي تدعيه الراكبة ان هو الا اربعة اكياس ممتلئة بالامبولات. ومثبتة بشرائط على وسط الراكبة بحيث تظهر وكأنها حامل في شهرها الاخير. وقد اعترفت الراكبة بمحاولة التهريب للاستفادة من فارق الاسعار. وامر مدير عام الجمارك بتحرير محضر للراكبة واحالتها للنيابة في حالة رفضها التصالح وتسديد الغرامة المقررة.



مكوك الفضاء « ديسكفري » قبل ملامسته ممر الهبوط بمركز كنيدي بفلوريدا وسيارات الانقاذ في حالة استنفار قصوى.

فرقة « رولنج ستونز » تحت جسر بروكلين بنيويورك بعد اعلانهم عن جولة جديدة اطلقوا عليها « جسور لبابل » تأخذهم لامريكا الجنوبية وجنوب شرق آسيا واوروبا بالاضافة للولايات المتحدة.

طاقم «مير» بحالة جيدة والكمبيوتر يعمل خلال «٣» أيام

■ قال نائب مدير رحلات الفضاء الروسية فيكتور بلاجوف امس انه تم اصلاح الكمبيوتر الرئيسي على المحطة الفضائية الروسية مير التي طالما عانت من المشاكل وان اعادة تشغيل الكمبيوتر قد يستغرق يومين أو ثلاثة حسب قول المسؤول الروسي.

وقد أدى العطل الذي اصاب الكمبيوتر امس الاول الى توقف نظام التوجيه للمحطة وانحراف الواح الطاقة الشمسية عن وجهتها الصحيحة تجاه الشمس وقطع التيار الكهربائي بالسفينة التي كانت امدادات الطاقة بها قد انخفضت بالفعل بنسبة تتراوح بين ثلاثين وأربعين في المائة نتيجة اصطدامها مع سفينة شحن غير مأهولة في شهر يونيو الماضي.

وقال بلاجوف ان رائدي الفضاء انتولي سولوفيوف وبافيل فينوجراف وزميلهما الامريكي مايكلفولي اطلقوا محركات الدفع النفاثة في سفينة الفضاء سويوز الملتحمة بمير لتوجيهها نحو الشمس واعادة شحن بطارياتها الشمسية طبقا لما ذكرته وكالة ايتار تاس.

وقال المسؤول الروسي ان جميع الاجهزة المعينة على الحياة تعمل بصورة طبيعية وان افراد الطاقم في حالة جيدة.

كوين «الابن» شاهد ضد الأب!

■ شهد ابن اسطورة السينما الامريكية انتوني كوين ضد والده امام المحكمة وقال ان والده كان يضرب والدته ويصيبها بكدمات حين كانت تثير معه مسألة مغامراته العاطفية المتكررة. وكان داني كوين «٣٢ عاما» الذي يشتغل بالتمثيل ايضا اول شاهد اثبات في قضية طلاق امه من ابيه التي ينظرها القضاء الامريكي الان. وقال كوين الابن ان المشاكل التي كانت تقود الى الضرب كانت تبدأ عادة على مائدة العشاء.

واضاف قوله «كانت امي تقول شيئا عن مغامرات ابي العاطفية الامر الذي يضايقه. فيرد قائلا «اصمتي.. اخرسي» ويرد عليها بكلمات جارحة. ثم يقذفها بشيء.. طبق او كوب واحيانا يضربها على ذراعها. وتنظر محكمة في مانهاتن قضية طلاق كوين «٨٢ عاما» الفائز بجائزة الاوسكار مرتين من زوجته الثانية يولندا كوين «٦٢ عاما» الايطالية المولد ويدور الصراع على اموال كوين التي تقدر بما لا يقل عن ٢٠ مليون دولار.

صرخة «الله اكبر» أنقذت رقبة القاتل

■ قالت صحيفة الرياض امس ان سعوديا عفا عن قاتل ابنه قبل لحظات من تنفيذ حكم الاعدام بحد السيف فيه.

وأضافت الصحيفة ان حسن الشيب انقذ حياة اليمني سالم بن مبارك بأن سامحه على طعن ابنه حتى الموت.

وتابعت الصحيفة ان والد القتيل رفع يده بينما كان منفذ الحكم يوشك على قطع رأس القاتل وصاح «الله اكبر» مطالبا بوقف الاعدام.

ورددت الجماهير التي كانت قد احتشدت لمشاهدة الاعدام صيحات التكبير.

وكان السياف قد قص خصلة من شعر بن مبارك وسلمها الى والد القتيل قبل المباشرة بتنفيذ الحد.

أرملة نصرة خان تتهم مستشفى «كرومول» بالاهمال

■ قالت أرملة الفنان الباكستاني نصرة علي خان الذي توفي مؤخرا بلندن انها سترفع دعوى قضائية ضد مستشفى «كرومول» بتهمة الاهمال. وكان نصرة خان الفنان المشهور على نطاق واسع قد توفي بمستشفى كرومول السبت الماضي اثر اصابته بنوبة قلبية حادة.

والقت السيدة ناهد باللائمة على الاطباء بعد حصولها على المستندات التي تثبت ذلك.

وفيما أكد متحدث باسم المستشفى عدم علمه بما ذهبت اليه ارملة نصرة فانه لم يدل بأي تعليق حول التهم التي اثارتها.

واضطر نصرة خان لقطع رحلة كان يعتزم القيام بها للولايات المتحدة بسبب مشاكل صحية تتصل بالكبد والقلب والكليتين.

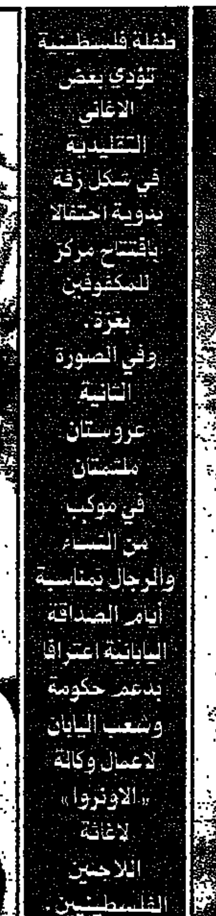
في الهند ضحايا الاستغلال من الرجال يطالبون بالحماية من زوجاتهم

■ ذكرت وكالة «برس ترست اوف انديا» امس الاول ان مجموعة من الازواج «المضروبين» طالبوا بالحماية القانونية من زوجاتهم اللواتي وصفن بانهن «جامحات» بحجة ان القوانين المطبقة في الهند تقف الى جانب النساء.

وفي مؤتمر في بومباي الغربية اعتبرت «لجنة حماية حقوق الرجال» ان القوانين «التعسفية» لم تؤد إلا الى زيادة تعاستهم. واضافت اللجنة التي تضم ازواجا من ضحايا الاستغلال او التحرش ورجالا يصفون انفسهم من فئة «المضروبين» ان «زوجات جامحات يسعين الى تصميم المجتمع». وانتقد المحامي شريكاند بهات قانونا فدراليا ينص على الاعتقال الفوري للزوج او احد افراد عائلته بالاستناد فقط الى تأكيد الزوجة بانها تتعرض لسوء المعاملة.

وقال ان هذا القانون الذي وضع لحماية النساء من اي تصرف اجرامي بات يستخدم سلاحا من قبيل الزوجات اللواتي يكذبن متعمدات نزج ازواجهن واقاربهن في السجن.





طفلة فلسطينية تؤدي بعض الاغاني التقليدية في شكل زفة بدوية احتفالا بافتتاح مركز للمكفوفين بغزة. وفي الصورة الثانية عروستان ملثمتان في موكب من النساء والرجال بمناسبة أيام الصداقة اليابانية اعترافا بدعم حكومة وشعب اليابان لاعمال وكالة «الاونروا» لاغاثة اللاجئين الفلسطينيين.

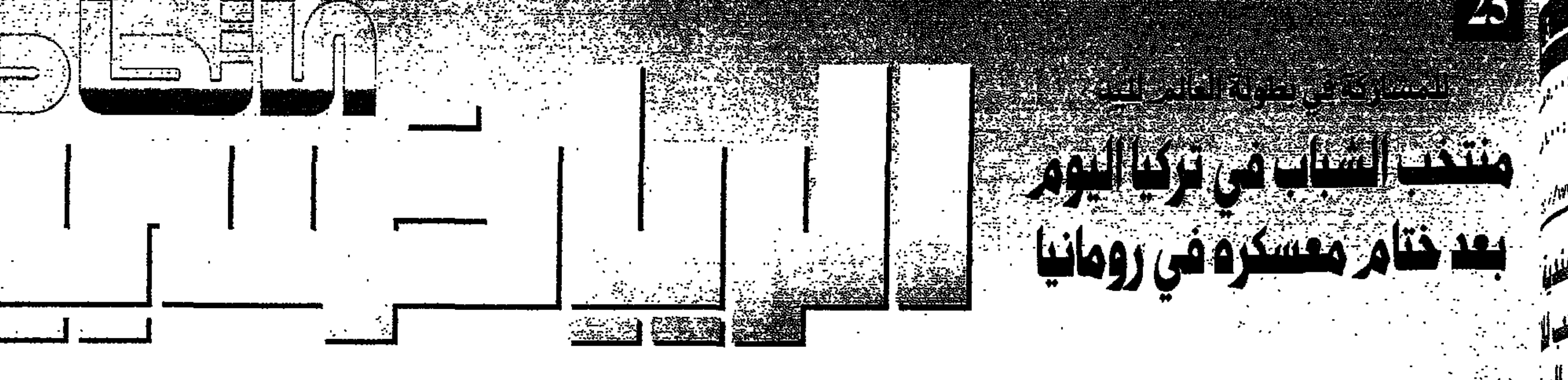
حيوان عملاق يظهر بشاطىء الامازون

■ ذكرت الصحافة المحلية ان سكان قرية نيفو تاكنا الصغيرة في الجزء البيروفي من غابة الامازون رأوا حيوانا زاحفا عملاقا يقارب طوله الاربعين مترا وعرضه الخمسة امتار.

فقد رأى سكان القرية الـ ٦٠٠ الذين احتشدوا لحضور مباراة في كرة القدم هذا المخلوق العجيب يوم الخميس الماضي متجها الى نهر الامازون في صخب مثزع واقتلع في طريقه عشرات الاشجار على غرار ما تفعله الجرافات ورمى بنفسه في مياه النهر محدثا دوامة هائلة تسببت في غرق عدد من الزوارق.

وقال شهود ان لاقطين طويلين يشبهان قرون الفيلة كانا على رأس الحيوان واذنين يبلغ طول الواحدة منهما مترا.

وتوجه وفد من السلطات المحلية الى القرية للتدقيق فيما رواه سكانها الذين تذكر اقوالهم بخرافة «ساشاماما» الهندية القديمة عن وجود حيوان زاحف عملاق يختبيء في نهر الامازون ولا يظهر إلا من وقت الى اخر.



للمشاركة في بطولة العالم للشباب

منتخب الشباب في تركيا اليوم بعد ختام معسكره في رومانيا

الاربعاء ١٦ ربيع الآخر ١٤١٨ هـ الموافق ٢٠ أغسطس ١٩٩٧م

استعدادا لتصفيات مونديال ٩٨

منتخبنا يخوض أولى مبارياته التجريبية مع تيرول النمساوي اليوم

العالم يهزم «الروس»!

في الاقتصاد

■ موانئ الامارات.. قصة نجاح متميزة في خدمات المناولة والشحن

■ طفرة كبيرة للقطاع الصناعي بالامارات خلال التسعينات

في تصفيات بطولة الأندية العربية

الأهلي السعودي مع الوحدة اليمني اليوم

■ الرياض - الاتحاد: يبدأ اليوم فريق الاهلي السعودي رحلة العودة الى البطولات العربية التي كانت اول مشاركة خارجية له عام ١٩٨٤ وذلك بلقاء فريق الوحدة اليمني شريكه في تصفيات المجموعة الثانية والذي خسر لقاءه الاول في الافتتاح امام الهلال السوداني.

ومع أن المباراة الاولى كشفت للاهلاويين مستوى الوحدة الذي يطمح اليوم في تعويض الخسارة الا ان الاهلي يعاني من نقص في الصفوف وخاصة في حراسة المرمى التي فقدت عبدالهادي الحداد المبعد من القائمة والمرشح للعب في صفوف الاتحاد واصابة عبدالمجيد الغامدي علاوة على غياب ستة لاعبين مع المنتخب الوطني سيعوضهم المدرب البرازيلي زاناتا بمجموعة من الشبان يحدوهم الامل الى تثبيت اقدامهم مع الفريق بقيادته الى الدور الثاني من البطولة قبل عودة النجوم الدوليين.

تصفيات دوري أبطال أوروبا

اعتبار سان جرمان خاسرا صفر/٣

■ اعتبر باريس جان جرمان الفرنسي خاسرا امام ستيوا بوخارست الروماني صفر/٣ في مباراة ذهاب الدور الثاني من تصفيات دوري ابطال اوروبا في كرة القدم التي اقيمت الاربعاء الماضي في بوخارست.

وذكر المدير الرياضي لنادي سان جرمان كلود لوروا ان الاتحاد الاوروبي للعبة عاقب النادي الباريسي لاشراكه في المباراة المدافع لوران فورنييه الموقوف.

وكان سان جرمان خسر المباراة ٣/٢ وباتت مهمته صعبة للتعويض في مباراة الاياب التي ستقام في ٢٧ الحالي على ملعب «بارك دي برانس» في باريس.

في ذهاب كأس السوبر الأسبانية

برشلونة وجها لوجه امام ريال مدريد اليوم

■ تعتبر مباراة الذهاب من مسابقة الكأس السوبر الاسبانية لكرة القدم بين برشلونة حامل الكأس وريال مدريد بطل الدوري اليوم على ملعب نوكامب في برشلونة الصدمة الاولى بين الفريقين الشقيقين اللدودين قبل انطلاق الدوري.

وهي، الى ذلك، الاختبار الاول بين المدربين الالماني يوب هاينكيس الذي حل محل الايطالي فابيو كابيللو في تدريب ريال مدريد، والهولندي لويس فان جال الذي خلف الانجليزي بوبي روبسون على رأس برشلونة.

وسيغيب عن التشكيلتين حارساهما الاساسيان الالماني بودو ايلجنر (ريال) والبرتغالي فيتور بايا (برشلونة). كما سيفتقد الفريق الاول جهود المدافع فرناندو هييرو ولاعب الوسط الارجنتيني فرناندو ريدوندو، فيما سيغيب عن صفوف الثاني المدافع البرتغالي فرناندو كوتو ولاعب الوسط البلغاري خريستو ستويتشكوف والمهاجم لويس فيجو، وتقام مباراة الاياب السبت المقبل في مدريد.

لقاء بروكسل الدولي

محاولات لتحطيم الأرقام القياسية ومشاركة ٢٤ بطلا عالميا

■ أكد منظمو لقاء بروكسل الدولي لالعاب القوى في ٢٢ اغسطس الحالي ان محاولات ستجري لتحطيم الارقام القياسية، خصوصا من قبل العداءين الاثيوبي هايله جبريسيلاسي والكيني دانيال كومن.

واضاف هؤلاء ان كومن، بطل العالم وحامل الرقم القياسي في سباق ٣ آلاف متر، سيحاول تحطيم الرقم العالمي في ٥ آلاف متر الذي يملكه جبريسيلاسي بطل العالم في ٥ و ١٠ آلاف متر. في حين سيحاول الاخير تحطيم رقم الاول في ٣ آلاف متر.

ووعد المنظمون بمنح مليون فرنك بلجيكي (٢٦٥٠٠ دولار) لكل من يسجل رقما عالميا جديدا، واشاروا الى أن ٢٤ بطلا عالميا سيشاركون في اللقاء، وان الامريكيين مايكل جرين وجون دروموند سيشاركان في سباقي ١٠٠ و ٢٠٠ متر.

يذكر ان المكافآت المخصصة للعدائين الذين يشاركون في لقاءات بطولة العالم الاربعة المعروفة بـ «جولدن فور» وهي اوسلو وزيوريخ وبروكسل وبرلين تختلف من لقاء الى آخر.

تصنيف اللاعبات المحترفات

هينجيز ما زالت بالصدارة وسيليش ثانية

■ صعدت الامريكية مونيكا سيليش من المركز الثالث الى الثاني على لائحة التصنيف العالمي للاعبات كرة المضرب المحترفات الصادر في ميامي.

وتبادلت سيليش المراكز مع التشيكية يانا نوفوتنا بعد فوزها ببطولة دورة تورونتو الكندية الدولية لكنها لاتزال بعيدة جدا عن السويسرية مارتينا هينجيز المتصدرة بفارق ٢٨٤٨ نقطة (٢٧١٨ مقابل ٦٥٦٦).

واستعادت الالمانية شتيفي جراف المركز السادس والجنوب افريقية المركز الخامس بسبب تراجع الامريكية ليندساي ديفنبورت درجتين لتصبح سابعة.

انسحاب بيكر من دورة بوسطن للتنس

■ أعلن منظمو دورة بوسطن الامريكية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها ٣٢٨ الف دولار ان النجم الالماني بوريس بيكر انسحب من المنافسة بعدما علم بوفاة الاب الروحي له ومدير اعماله منذ عام ١٩٩٣ اكسيل ماير فولدن امس الاول الاثنين عن عمر ناهز الـ ٥٦ عاما لاصابته بسرطان الكبد. وأعلن بوريس بيكر انه سيلعب ضمن المنتخب الالماني لكرة المضرب ضد المكسيك في الجولة الفاصلة للمجموعة العالمية من كأس ديفيز التي ستقام من ١٩ الى ٢١ سبتمبر المقبل في مدينة ايسن الالمانية.

وأكد نيكي بيليتش قائد المنتخب الالماني انه اتفق مع بيكر على الا يلعب الاخير الا في مباريات الفردي، واعتبر ان مشاركة بيكر المصنف ثالث عشر عالميا كفيلة بتحقيق الفوز على المكسيك.

مشيداً بدعم زايد ومكتوم والحكام
حمد بن حمدان يستقبل رحالة الامارات ويؤكد على أهمية التحلي بروح الفريق

■ أشاد الشيخ حمد بن حمدان آل نهيان الرئيس الفخري لفريق رحالة الامارات بالدعم اللامحدود لقطاع الشباب الذي يقدمه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات.

وكان سموه قد استقبل فريق رحالة الامارات الذي يعتزم القيام بالمرحلة الثانية من رحلته التي بدأها العام الماضي، وأكد على اهمية التحلي بروح الفريق والتعاون من بداية الرحلة وحتى نهايتها لكي تتحقق الاهداف المرجوة منها خاصة بعد النجاحات التي تحققت بالمرحلة الاولى في العام الماضي.

واشار الشيخ حمد بن حمدان آل نهيان الى ان الفريق سوف يعكس صورة الامارات الحضارية للبلدان والشعوب التي يزورها وهذا هو أحد أهم الاهداف التي يسعى اليها الفريق مؤكدا ان سمعة ومكانة الامارات هما هدف الجميع.

وابدى سموه توجيهاته للفريق حول خط سير الرحلة والبداية والعودة مشيرا الى امكانية دخول الصين، كما ناقش معهم امكانيات السيارات وكيفية التغطية الاعلامية مؤكدا على اهمية التغطية التلفزيونية لهذا النوع من النشاط.. ونوه الى اهمية الاهتمام وتقدير الوقت قبل بداية الرحلة حتى يتم تنفيذ الخطة بشكل متكامل.

ويذكر ان الانطلاقة ستكون من استراليا متزامنة مع افتتاح سفارة الامارات في ملبورن ثم تنطلق الرحلة من ملبورن شمالا الى بريزبين ثم جولد كوست حتى دوروين الى اندونيسيا فماليزيا الى كلكتا بالهند حتى نيودلهي ثم افغانستان فتركمانستان فروسيا وايران قدوما الى الامارات. هذا وسوف يتم شحن السيارات خلال الايام القليلة القادمة.

من جانبه قدم عوض بن مجرن مدير الفريق نماذج من الوان السيارات التي ستستخدم في الرحلة، كما اشار الى ان الشركة الوطنية للسيارات (الكندي) قدمت سيارة جي ام سي يوكن هدية للفريق وبهذا ستشهد الرحلة منافسة قوية بين هذه السيارة وسيارة تويوتا لاندكروزر. وأكد مدير فريق رحالة الامارات ان النجاحات التي تحققت ما كانت لتصل الى هذا الحجم لولا الدعم والمتابعة الشخصية من سعادة الشيخ حمد بن حمدان آل نهيان الرئيس الفخري للفريق.

هذا وقد صرح احمد العور مسؤول خط سير الرحلة بأن خط السير قابل للتغيير وفقا للتسهيلات التي ستقدمها البلدان التي تشملها الرحلة.

الشيخ حمد بن حمدان آل نهيان يستقبل فريق رحالة الامارات.

استعدادا للمرحلة الأخيرة لتصفيات المونديال
منتخبنا الوطني يخوض أولى تجاربه أمام خامس الدوري النمساوي اليوم
فريق تيرول يضم ٤ لاعبين محترفين بينهم مصطفى ابو الدهب

□ النمسا - خاص الاتحاد:

■ يخوض منتخبنا الوطني لكرة القدم أولى مبارياته التجريبية خلال معسكره الخارجي بالنمسا أمام فريق تيرول خامس الدوري النمساوي في اطار استعداده للتصفيات النهائية المؤهلة لكأس العالم بفرنسا ٩٨.

وتقام المباراة في السادسة مساء «الثامنة بتوقيت الامارات» ويعتبر اللقاء تجربة مفيدة لمنتخبنا خاصة وان الفريق النمساوي يضم ٤ لاعبين محترفين بينهم أول لاعب مصري يحترف في النمسا وهو مصطفى ابوالدهب كما ان الفريق يحتل مركزا متقدما في الدوري حاليا.

كما يعد اللقاء فرصة للجهاز الفني لمنتخبنا للوقوف على استعدادات الفريق بعد اسبوع من معسكره الخارجي حيث يطمع الجهاز الفني بقيادة لوري ساندري الى تجربة جميع اللاعبين الثلاثين بالمعسكر من خلال المباريات الودية الاربع متدرجة القوة التي يلعبها الفريق بمعسكره بالنمسا والتي تختتم بلقاء منتخب مالي يوم ٢٨ اغسطس الجاري.

وكان الجهاز الفني قد ركز خلال الفترة الماضية على التدريبات البدنية وسط الغابات بالنمسا بهدف رفع اللياقة البدنية وقياس مدى تحمل اللاعبين.

وأكد السيد محمد عبدالعزيز رئيس البعثة بان جميع اللاعبين بحالة فنية وبدنية عالية ولديهم الروح العالية وكلهم حماس لمواصلة المسيرة، كما تحظى البعثة باهتمام اعلامي مميز على الساحة النمساوية وتبعد المدينة التي سيقام بها اللقاء «زيرل» حوالي ربع الساعة بالحافلة من موقع المعسكر.

ومن المعروف ان منتخبنا سيخوض مباراتين أخريين مع فرق الاندية النمساوية يومي ٢٥ و٢٦ اغسطس الجاري مع فريق نادي وستن دروف ونادي رام.. كما سيلعب الفريق مباراتين وديتين قويتين مع منتخب ايران وغانا يوم ١، ٥ سبتمبر المقبل بمدينة زايد الرياضية في آخر تجربة له قبل خوض اولى مبارياته في التصفيات النهائية أمام اوزبكستان.

دورة لحكام الكرة والسلة في مركز اعداد القادة

■ يستعد مركز اعداد القادة بالتعاون مع اتحادي كرة القدم وكرة السلة لاقامة دورتين لصقل حكام كرة القدم وكرة السلة خلال شهر سبتمبر القادم.

حيث تقام دورة صقل حكام القدم خلال الفترة من ٦ - ٨ سبتمبر ودورة صقل حكام السلة خلال الفترة من ١٣ - ١٨ من الشهر نفسه وذلك بمقر مركز اعداد القادة بدبي.

ويحاضر في دورة صقل حكام كرة السلة المحاضر الدولي فالنتين لازاروف البلغاري. كما يحاضر فيها الدكتور محمد عبدالوهاب المدير الفني لاتحاد كرة السلة حول اللوائح والانظمة الداخلية.

ومن ناحية اخرى عمم المركز دورة مدربي كرة القدم الخاصة بالاكاديمية العربية الافريقية للرياضة بالقاهرة على الاندية والمؤسسات الحكومية والتي حدد موعدها خلال الفترة من ٧ - ٢٢ سبتمبر القادم بالمركز الاولمبي للفرق القومية بالمعادي.

ويشترط في المتقدم للدورة ان يكون مدربا مسجلا في سجلات الاتحاد وحاصلا على الثانوية العامة كحد ادنى ويهيب مركز اعداد القادة بالمدربين الراغبين في الاشتراك في الدورة سرعة تسجيل اسمائهم قبل نهاية يوم ٢٥ اغسطس الجاري. وصرح عبدالله ابراهيم الامين العام لمركز اعداد القادة بأن المركز يبني جسورا من التعاون بينه وبين معاهد ومراكز التدريب في الدول الشقيقة والصديقة بغية الاستفادة من برامجها في تأهيل الكوادر الادارية والفنية العاملة في مجال الشباب والرياضة.. اضافة لبرامج المركز المختلفة في هذا المجال.

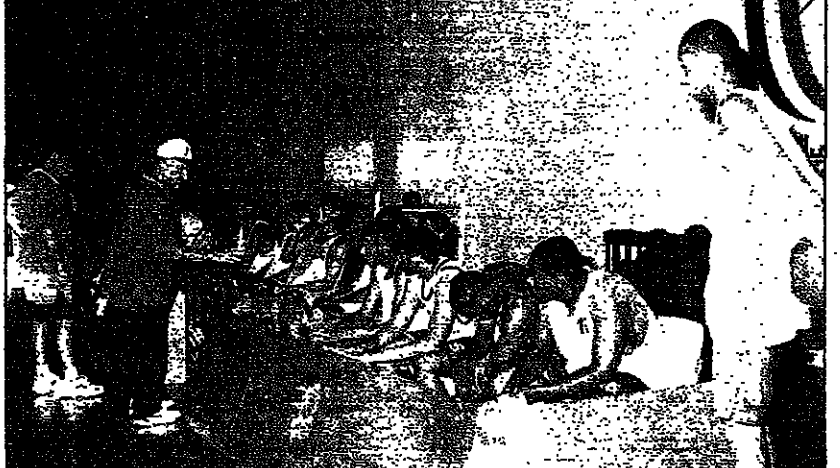
واضاف بأن المركز لديه ١١ دورة في المجالات المختلفة حتى نهاية السنة الحالية اضافة لدورة تأهيل الاعلاميين الجدد التي تم تأجيلها الى شهر اكتوبر القادم بهدف اتاحة الفرصة لأكبر عدد ممكن من الدارسين للاستفادة منها.

عبدالله ابراهيم





الزعابي وناصر سعيد ومتابعة مستمرة لمعسكر الامل



الكابتن عبد الحميد يوجه جيل السلة الجديد. تصوير: محمد خالد ابراهيم



صورة مفرحة من داخل الحلقة التدريبية الوحداوية
جيل السلة الجديد يرتفع عدة سنتيمترات اضافية
رجالنا يستعدون لكأس آسيا لمدة ٣ أسابيع وشباب التعاون لا تكفيهم ٤ شهور!

□ محمد علي حسين:

■ الصورة داخل معسكر بل الحلقة التدريبية المنعقدة حاليا بصالة السلة الوحداوية كفيلة بمحو جانب من الصورة القاتمة لرياضتنا حاليا!

شباب في عمر الزهور يخضعون لأشغال شاقة محببة الى نفوسهم منذ شهرين مضت استعدادا لبطولة التعاون التي تنطلق بالدوحة اكتوبر القادم. وفي ذلك عشنا وشفنا احد منتخباتنا يتدرب ٤ شهور كاملة استعدادا لبطولة!

وكنت قد زرت المعسكر قبل عدة اسابيع. وفوجئت بأن المدرب الوطني عبدالحميد ابراهيم قد اختار بعينه الفاحصة خامة شرقاوية صاعدة ترتفع عن مستوى سطح البحر لمسافة مترين كاملين رغم انه بالكاد يقترب من الربيع الخامس عشر من عمره المديد واسم اللاعب سالم مبارك.. وفقط احفظوا هذا الاسم جيدا.

ومن بين اللاعبين ومعظمهم يبدون بتكويناتهم البدنية أكبر من أعمارهم الحقيقية «البطولة خاصة بالشباب تحت ١٩ سنة» نجوما يتصفون بكثير من الصفات البدنية الخاصة، لكن مع فوارق واضحة ايضا في المهارة تبعا لمستوى التدريب في النادي الذي يتبع له اللاعب!!

ولاحظت ان عبدالحميد يصرف جزءا كبيرا من وقته في تعويدهم على «سيستم» خذ الكرة واجر الذي يعشقه، وانه ايضا يخصص وقتا طويلا من التمرين لتطوير الناحية الخططية الذهنية.. وانه توصل لحل هام فيما يتعلق بدفاع «البرس» أو المان تو مان الذي يحار أمامه أخطر نجوم السلة واليد عندنا!

ووجدت راشد الزعابي عاشق السلة منذ نعومة أظفاره ومدير المنتخبات الذي يصرف وقته حاليا ما بين متابعة منتخبي الرجال والشباب يهمس في اذني قائلا: صدقني عندما أقول ان النتائج المادية حتى عندما يحين موعد بطولة التعاون بعيدة عن تصوراتنا الآنية، لو جاءت البطولة فأهلا وحبا بها، ولو غابت يكفينا فخرا اننا بدأنا الخطوة الصحيحة باتجاه الاعداد العلمي السليم للجيل الرديف والنتيجة الحقيقية برأينا ان نحصد لاعبين أو حتى ثلاثة يمكنهم التألق خلال القرن المقبل.

وكم هي مفارقة ان يرفع منتخب الشباب وهو يستعد لبطولة تعاون شعارا يقول: اربعة شهور هنا في أبوظبي وبعد ذلك في دبي وصولا الى معسكر تونس لا تكفي لنكون رهن اشارة البطولة، فيما منتخبنا الفضي للرجال بدأ بالكاد اعداده لكأس آسيا بالرياض الشهر القادم أمس علما بأن فترة الاعداد كلها لن تستغرق سوى ٣ اسابيع سينتقل خلالها اللاعبون ما بين ليتوانيا وسلوفينيا، وفقط دعك من معسكر فرنسا «الترفيهي» الذي اقيم قبل البطولة العربية بلبنان. ويسعدك حقا داخل معسكر الشباب ومعظم لاعبيه من ناديي الوصل والعين ذلك الاهتمام من جانب الكادر الاداري والفني الذي يضم الكابتن ناصر سعيد وسالم عتيق مدرب العين ومساعد عبدالحميد مع حرص محمد الشحي مساعد مدرب المنتخب الأول على التواجد في كل حين، وفقط ادعوا لآمال السلة الجدد بالتوفيق والسداد على طريق الفكاك من عقدة المركز الأخير التي رافقتنا منذ البطولة الماضية.

اجتماع هام لاتحاد الشطرنج اليوم

■ يعقد مجلس ادارة اتحاد الامارات للشطرنج اجتماعا هاما في السادسة مساء اليوم برئاسة محمد خلف الحبتور نائب رئيس الاتحاد للنظر في التقرير الفني والاداري لبعثة الاتحاد التي شاركت في تصفيات بطولة العالم للشطرنج التي انتهت منذ ايام في العاصمة الايرانية طهران.. وكذلك النظر في توصيات لجنة المنتخبات بشأن تعيين مدرب جديد لمنتخب الناشئين.. وتحديد موعد بطولة الامارات لفرق الشطرنج ومتابعة فعاليات مهرجان الامارات الخامس عشر لفردي الرجال والمقام حاليا في مركز عجمان الدولي للمعارض ويستمر حتى ٢٩ من اغسطس الجاري.

ويبحث الاجتماع كذلك الدعوة الواردة من الاتحاد الهندي للشطرنج للمشاركة في بطولة شباب آسيا للشطرنج والمقامة في الهند من ٩/٢٥ وحتى ٩٧/١٠/٨ وكذلك الدعوة الواردة من الاتحاد الدولي للشطرنج لحضور مؤتمر الجمعية العمومية للاتحاد الدولي اوائل الشهر القادم في مولدوفيا.. مع بحث نتائج زيارة نائب رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج التي جرت الاسبوع الماضي لدبي واجتماعه مع ادارة الاتحاد لبحث مستقبل الشطرنج في القارة الآسيوية والتنسيق مع اتحاد الامارات.

خروج ١٨ لاعبا من الجولة الأولى في مهرجان الامارات للشطرنج

■ اسفرت الجولة الاولى من مهرجان الامارات الخامس عشر لفردي الرجال للشطرنج والمقام حاليا بمركز عجمان الدولي للمعارض عن اقصاء ١٨ لاعبا بعد خسارتهم للجولة الاولى التي اشتملت على دورين ليبقى في الساحة ١٨ لاعبا يواصلون تنافسهم اليوم الاربعاء من اجل اختيار تسعة لاعبين فقط للتأهل الذي يبدأ غدا الخميس بمشاركة بطل العام الماضي سهيل طيب من نادي دبي.. حيث تبدأ غدا نهائيات البطولة بين العشرة لاعبين بنظام الدوري من دور واحد حيث يتم اعلان اسم البطل يوم ٢٩ من اغسطس الجاري.

وقد اكد حميد العطار مدير البطولة والمسؤول الفني بنادي عجمان للشطرنج الذي ينظم البطولة بالتعاون مع اتحاد الامارات للشطرنج ان فعاليات الجولة الاولى لم تشهد اي مفاجآت باستثناء الخسارة الغريبة للاعب الدولي سليمان عبدالكريم امام لاعب ابوظبي ايمن خالد باعبيد رغم ان مجريات اللعب كانت تؤكد فوز سليمان.. واضاف ان التنافس الحقيقي سيبدأ غدا بين العشرة الكبار.. واضاف العطار انه تم توفير كل السبل لراحة اللاعبين وتوفير الجو التنافسي لهم ويبقى عليهم مواصلة التنافس الرياضي الشريف وتقديم اداء فني مرتفع يليق باسم البطولة وحتى يتحدد اسم البطل عن جدارة واستحقاق.

ولقاءات اليوم هي: علي محمود (ابوظبي) مع عثمان موسى (دبي)، طالب موسى (دبي) مع علي عبدالخالق (ابوظبي)، فيصل الشرهان (دبي) مع عبدالله عبدالرحمن (الشارقة)، نجيب محمد صالح (دبي) مع عثمان ربيع (عجمان)، جاسم عقيل (دبي) مع محمد على الطاهر (الشارقة)، نبيل صالح (دبي) مع خالد احمد (ابوظبي). هشام الطاهر مع جاسم عبدالرحمن وكلاهما من الشارقة، فؤاد هادي (دبي) مع ايمن خالد (ابوظبي). سلطان الطاهر مع سعود محمد وكلاهما من الشارقة.

قمة الكرة تشتعل في مهرجان دبي الصيفي واليوم ختام منافسات الرماية

■ اشتد الصراع والتنافس بين فرق دوري الهيئات والشركات لكرة القدم المقام ضمن فعاليات مهرجان دبي الصيفي الثاني ٩٧ حيث اسفرت نتائج مباريات اليوم الثالث للاسبوع السادس عن تصدر فريق جولدن ساندس لقمة المجموعة الاولى برصيد ٥ نقاط ينافسه بقوة فريق بر دبي بنفس الرصيد ولا يفصلهما سوى ١٣ هدفا لصالح الجولدن.

وفي المجموعة (ب) تصدر فريق ملك الاخشاب قمة المجموعة برصيد ٤ نقاط من الفوز بمباراتين وينافسه فريق السركال بنفس الرصيد ويفارق هدف واحد فقط لصالح السركال وسوف تبدأ اليوم تصفيات الدور قبل النهائي حيث يلتقي في المجموعة الاولى اول المجموعة (أ) مع ثاني المجموعة الثانية (ب) وثاني المجموعة (أ) مع اول المجموعة (ب) انتظارا لنهائي البطولة يوم الخميس، وكانت مباريات اليوم الثالث قد اسفرت عن فوز فريق جولدن ساندس على فريق سبيد بثمانية اهداف دون مقابل بعد مباراة رائعة من طرف فريق جولدن ساندس حيث تفوق لاعبوه على أنفسهم وسيطر على مجريات المباراة منذ بدايتها ونجح نجمهم الكبير غلام عباس في احراز ٣ أهداف ومثلهم لمحمد عبدالرحمن وهدف لكل من قمبر حمد وخالد علي. وفي المباراة الثانية للمجموعة الاولى فاز فريق الراشدية على فريق بر دبي بخمسة اهداف مقابل هدفين بعد مباراة سريعة حماسية سجل لبر دبي صلاح عبدالله «هاتريك» وهدف لكل من عادل محمد، جابر محمد بينما سجل للراشدية ابراهيم صابر هدفين.

وفي مباريات المجموعة (ب) فاز فريق ملك الاخشاب على فريق بو علي بخمسة اهداف مقابل هدفين تصدر بهما قمة المجموعة، سجل للفريق الفائز فرج عبدالله (هدفين) وعلي سبيل (هدفين) وحسن علي هدف. وفاز فريق السركال على فريق ماجد المهيدب بأربعة اهداف نظيفة سجلهم خليل علي هدفين، عباس محمد واحمد حسين، ادار اللقاءات الحكمان محمد ريحان، بلال سالم.

منافسات الرماية

تختتم اليوم فعاليات بطولة الرماية المقامة بميدان الرماية بالمهرجان في مسابقة البندقية ضغط الهواء بمسافة ١٠ أمتار ويشارك فيها نجوم منتخب الامارات الذين تأهلوا من التصفيات التي اقيمت على مدار فعاليات الاسابيع الخمسة الماضية وهم (عبدالله سلطان العرياني، خالد محمد الظريف، عارف حسن، علي مراد عيسى، عمر عبدالله المهيدب، محمد سالم البوسميط، شهاب شريف، عبدالله عمر الماجد). وصرح مراد رحمة حسين مسؤول ميدان الرماية بأن منافسات تصفيات اليوم ستحدد الترتيب النهائي وتصنيف الابطال ليتم تكريم الاول والثاني والثالث من قبل اللجنة العليا المنظمة في حفل ختام الاسبوع الاخير للمهرجان ووجه الدعوة لجميع المشاهدين وعشاق اللعبة لمشاهدة منافسات التصفيات اليوم التي ستشمل على العديد من المفاجآت والاثارة الغنية من نجوم المنتخب الوطني، ويذكر ان البطولة سوف تقام اعتبارا من الساعة السادسة مساء بميدان الرماية بقاعة رقم ٤ بمركز دبي التجاري. وتقام باشراف نادي الذيد الرياضي الذي يرعى نشاط الرماية بالمهرجان منذ بداية فعالياته حيث سيشهد المسابقات رئيس مجلس ادارة النادي السادة سعيد الجاري وسالم زايد امين السر العام للنادي بعد ان وجهت ادارة المهرجان الدعوة لهما لمشاهدة فعاليات البطولة.

للمشاركة في بطولة آسيا للرجال في الرياض
سلة الأردن تستعد في القاهرة وبيروت

■ عمان - يوسف عبدالله:

■ أعلن الاتحاد الاردني لكرة السلة عن اختيار تشكيلة المنتخب الوطني للرجال، الذي سيشارك في نهائيات بطولة آسيا الثامنة عشرة التي تستضيفها المملكة العربية السعودية خلال شهر سبتمبر المقبل.

وضمت قائمة المنتخب الوطني (١٤) لاعبا هم: فيصل النسور وغيث عناني ويوسف ابوبكر وناصر بسام وعلاء بلبيسي وجان سلحلية وحسام لطفي وناصر علاونة ومحمد الشمالي ومعن عودة وايمن دعيس واشرف سمارة ورامز حمودة.

وينتظر ان يشكل الاتحاد الاردني الوفد الاداري المرافق للمنتخب في وقت لاحق، ويدرب المنتخب المدرب الاردني عماد السعيد الذي تسلم المهمة عقب مشاركة المنتخب في الدورة العربية الثامنة في لبنان خلفا للمدرب الكرواتي فيتالي.

ويذكر ان منتخب السلة الاردني سيتوجه الى لبنان قريبا للمشاركة في البطولة التي ينظمها نادي المريميين اللبناني في بيروت بالفترة مابين (٢١ - ٢٤) اغسطس الحالي، حيث سيلعب المنتخب الاردني ضمن البطولة مع فرق اندية الانترانيك والكهرباء والمون لاسال اللبنانية، وربما اجرى عدة لقاءات تجريبية اخرى بعد البطولة مع فرق اندية لبنانية.

واشار رئيس الاتحاد الاردني لكرة السلة مضر المجذوب الى ان الاتحاد يجري اتصالاته مع الاتحاد المصري سعيا وراء تأمين اقامة معسكر تدريبي للمنتخب الاردني في القاهرة خلال الاسبوع الاول من الشهر المقبل قبل سفر المنتخب الى الرياض للمشاركة في البطولة الآسيوية.

الدور الثاني لمسابقة كأس الأردن ينطلق الاثنين المقبل

■ عمان - الاتحاد - قرر الاتحاد الاردني لكرة القدم تحديد الخامس والعشرين من اغسطس الحالي موعدا لاقامة ٦ مباريات من منافسات الدور الثاني لمسابقة كأس الاردن لكرة القدم للموسم الحالي «٩٧». والتي بدأت منافساتها في الرابع عشر من الشهر الجاري وفق نظام خروج المغلوب من اول مرة حيث كانت قد جرت لقاءات في الدور الاول من المسابقة.

يذكر ان مسابقة كأس الأردن تجري بمشاركة فرق اندية الدرجات الممتازة «١٠ فرق» والأولى «١٤» فريقا والثانية «١٧» فريقا وستبدأ فرق الممتاز مشوارها في البطولة اعتبارا من الدور الثاني، ويحمل لقب المسابقة للموسم الماضي «٩٦» فريق نادي الوحدات المشارك حاليا في نهائيات البطولة العربية الثامنة للاندية ابطال الكؤوس في الاسماعيلية.

واللقاءات الستة التي ستجرى في الدور الثاني يوم الاثنين المقبل تجمع فريق نادي الجزيرة «ممتاز» مع فريق نادي بلعما «ثانية» على ملعب الزرقاء ويلتقي فريق الحسين اربد «ممتاز» مع فريق المغير «ثانية» على ملعب الحسن في اربد. والكرمل «اولى» مع اتحاد مادبا «ثانية» على ملعب المفرق، وزحر مع الفحيص كلاهما من الدرجة الثانية على ملعب اربد. وأخيرا يلتقي فريقا معان والوصيفة «درجة ثانية» على ملعب مادبا.

وكانت اللقاءات التسعة التي اقيمت ضمن الدور الاول قد انتهت الى نتائج متوقعة في مجلها باستثناء المفاجأة التي سجلها فريق اتحاد مادبا «ثانية» بتأهله الى الدور الثاني على حساب فريق نادي كفرسوم «اولى» بالفوز عليه بفارق ركلات الترجيح «٤ - ٣» بعد ان تعادلا في زمن المباراة الأصلي بدون اهداف. أما بقية النتائج فقد أسفرت عن فوز العربي على اتحاد الرمثا ٢ - صفر وفوز الهاشمية على مادبا بركلات الترجيح ٤ - ٣ وفوز الجليل على الطالبية ٥ - ١ وفوز القرقاوي على حي الامير حسن ٦ - ٢ وفوز بلعما على سحم بفارق الركلات ٣ - ٢ وبتغيب المنافس تأهلت فرق سحاب والصريح والمغير الى الدور الثاني من المسابقة.

برشلونة وريال مدريد مباشرة على شاشة ابوظبى الرياضية

■ ٠٠ر٥ السلام الوطنى ٠١ر٥ النشرة الرياضية ١٥ر٥ تسجيل لمباراة كرة القدم بين (الشباب السعودي والعربي الكويتي ضمن كأس الكؤوس العربية ٥٠ر٦ تنس من بطولة ويمبلدون للتنس ٩٧. ٤٠ر٧ برنامج هل ذهبت التمارين هباء ٠٠ر٨ بث مباشر لمباراة كرة القدم بين (شباب بلاطة والاهلى الليبي) ضمن كأس الكؤوس العربية ٠٠ر١٠ بث مباشر لمباراة كرة القدم بين (الاسماعيلى والاتحاد القطرى) ضمن كأس الكؤوس العربية ٤٥ر١٠ النشرة الرياضية ٠٠ر١٢ بث مباشر لمباراة كرة القدم بين (ريال مدريد وبرشلونة) ضمن كأس السوبر الاسبانية ٠٠ر٢ سي ان ان والختام بالسلام الوطني.

«الاء» رمية ثلاثية للزميل صديق عباس

■ سجل الزميل صديق عباس المحرر بالقسم الرياضي بجريدة الخليج رمية ثلاثية بعد ان رزقه الله بمولودة جديدة سماها «الاء» لتنضم الى اخويها محمد وابوبكر.. والقسم الرياضي «بالاتحاد» يهنئ الزميل صديق عباس على هذا السبق الصحفي وجعلها الله مباركة عليهم وعقبال زواجها ان شاء الله.

معسكر مغربي للقناة.. وعرض سعودي لمحسن صالح

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ تلقى محسن صالح المدير الفني لفريق القناة الاول لكرة القدم عرضا لتدريب فريق الوحدة السعودي حيث قام المسؤولون بالنادي باجراء اتصالات مكثفة بالمدرب المصري خلال الايام الاخيرة للانتقال الى السعودية لقيادة الفريق خلال الموسم القادم والعودة به مرة اخرى للدوري الممتاز حيث سبق لمحسن قيادة الفريق السعودي قبل ٥ اعوام وصعد به للدوري الممتاز السعودي.

وعن هذا العرض أكد محسن صالح انه يدرسه بعناية خاصة وان المقابل المادي مغر للغاية والعمل مع الوحدة مريح جدا لتعاون المسؤولين فيه الا ان تجربته الاخيرة مع النجمة السعودي وما تخللها من هجوم من المسؤولين بالنادي عليه بعد ان رفض الاستمرار عندما شعر بعدم وجود رغبة حقيقية لديهم لبناء فريق قوي يجعله يفكر كثيراً في العودة مرة اخرى للسعودية.

ومن ناحية اخرى قرر محسن صالح دخول فريق القناة في معسكر مغلق بداية من غد الخميس بالاسكندرية يستمر لمدة اسبوعين في اطار الاستعدادات للموسم الجديد بعدها يطير الفريق الى المغرب للدخول في معسكر آخر لمدة اسبوعين يخوض خلاله الفريق ٤ لقاءات ودية قبل انطلاق مسابقة الدوري الممتاز التي تبدأ ٢٦ سبتمبر القادم.

بطولة خور دبي المفتوحة للجولف تستقطب كبار النجوم الآسيويين

■ استقطبت بطولة خور دبي المفتوحة في الجولف، وهي واحدة من أهم أحداث جولة اوميجا لجمعية محترفي الجولف الآسيوية مجموعة من أمهر النجوم الذين شهدتهم الملاعب الآسيوية بمن فيهم زاو موي من ماينامار الذي تقدم ٥٢ مرتبة في تصنيف جولة اوميجا بعد تحقيقه فوزا مؤزرا في سنغافورة الاسبوع الماضي. وتقام بطولة خور دبي المفتوحة على ملعب نادي خور دبي للجولف واليخوت في الفترة بين ٢٢ و٢٥ اكتوبر المقبل ويبلغ مجموع جوائزها المالية ٣٠٠ الف دولار امريكي. وكان موي يقف عند الترتيب ٥٤ في نهاية مايو الماضي بعد مشاركته في بطولتين ضمن جولة اوميجا وبلغ رصيده من الجوائز النقدية عندئذ ٧٨٤٠ دولارا امريكيا، غير انه انتقل بعد البطولة الثالثة الى المرتبة الثانية برصيد نقدي قدره ٨٨٥٩٠ دولارا. وفي تطور يعتبر الأكثر اثارة في جولة اوميجا هذا العام، أنهى موي، وهو من سنغافورة، الشوط الأخير من بطولة كانون سنغافورة المفتوحة «١٤ ـ ١٧ اغسطس» بالعدد المطلوب من الضربات «بار» تماما وبمجموع ٢٧٧ ضربة، أي ١١ تحت البار وبفارق ٣ ضربات عن الأمريكي فران كوين الذي جاء في المرتبة الثانية.

ويتصدر قائمة تصنيف جولة اوميجا الامريكي جيري نوركويست، ويأتي موي ثانيا، في حين يحتل الكوري شينج جون المرتبة الثالثة، والأمريكي مايك كننج المرتبة الرابعة، ويأتي في المرتبة الخامسة مو جونج ـ كيونج من كوريا.

ومن بين متصدري تصنيف اوميجا الذين سيعودون للمشاركة في بطولة خور دبي المفتوحة ايضا التايلاندي بونكو روانكيت «المرتبة الثامنة»، جيف ميلكا سينج «١٨»، برایاد ماركسانج «٢٠». وأبدى بعض اللاعبين حماسهم لاستعراض مهاراتهم مرة أخرى على ملعب نادي خور دبي للجولف واليخوت. وقال جيف سينج: «انه من أفضل الملاعب التي شهدتها في حياتي العملية».

وسوف يتم بث البطولة الى أكثر من ١٠٠٠ دولة. ويجرى الترويج لها في الشرق الأوسط وآسيا. واستقطبت البطولة حتى الآن اهتماما عالميا وحظيت برعاية واسعة من العديد من المؤسسات والشركات. ولاتزال الفرصة متاحة للشركات الراغبة في المشاركة برعاية بطولة خور دبي المفتوحة.

وتواصل جولة اوميجا التي اطلقتها جمعية محترفي الجولف الآسيوية عام ١٩٩٤، تقدمها في عالم الجولف الاحترافي. وتتضمن الجولة هذا العام ٢٦ بطولة تقام في مختلف دول القارة.

مقابل مليون ريال انضمام صوفي الى السد القطري

■ نجح نادي السد القطري في ضم اللاعب القطري الدولي محمود صوفي الى صفوفه بعد منافسة شديدة من نادي الريان الذي كان يحاول هو الآخر ضم اللاعب. وقد حصل اللاعب محمود صوفي على مبلغ مليون ريال قطري ليصبح أغلى لاعب قطري.

كما نجح نادي السد في ضم لاعبين مغربيين الى صفوفه وهما سعيد عنان ومحمد عقران بعد ان استغنى عن اللاعبين الايرانيين علي دائي ومحمد علي بيرواني.



من لقاء الاسماعيلي وشباب بلاطة الفلسطيني.

كأس الكؤوس العربية الثامنة
الاسماعيلي والاتحاد القطري الى نصف النهائي



■ بلغ الاسماعيلي المصري والاتحاد القطري الدور نصف النهائي من البطولة العربية الثامنة للاندية ابطال الكؤوس في كرة القدم (المجموعة الاولى) التي تقام في مدينة الاسماعيلية المصرية.

حيث فاز الاسماعيلي على شباب بلاطة الفلسطيني ٥/صفر في المباراة التي اقيمت على ملعب هيئة قناة السويس في الاسماعيلية في اليوم الثالث من البطولة، وسجل هادي حمص (٤٨) وايهاب جلال (٦٤) ومحمد عبدالرؤوف (٧٣ و ٨٦ و ٨٨) الاهداف الخمسة.

وصمد الفريق الفلسطيني طيلة الشوط الاول لاعتماده على التكتل الدفاعي في المنطقة وفشل الاسماعيلي في المقابل في هز شباك منافسه لاعتماده في معظم مراحل هذا الشوط على اسلوب الاختراق من العمق.

ولم يصل الفلسطينيون، الذي ظلت الكرة في منطقتهم حوالي ٤٠ دقيقة، الى منطقة خصومهم الا مرة واحدة دون ان يهددوا مرمى السيد السويركي، في حين كان حارسهم سمير ابراهيم نجم هذا الشوط من خلال تصديه لكرة مصرية خطيرة عدة.

وفي الشوط الثاني انقلب الوضع اداء ونتيجة خصوصا بعدما سجل حمص الهدف المصري الاول (٤٨) بمجهود فردي من تسديدة قوية من اكثر من ٢٥ مترا، فانطلق الفلسطينيون الى الهجوم وتمكنوا اكثر من مرة من اختراق دفاعات الاسماعيلي لكن من دون تهديد مباشر للسويركي باستثناء مرة واحدة حيث تمكن من التقاط كرة كادت تكون هدفا.

وفي الجانب الآخر، خفت وتيرة الاداء المصري الى ان آجرى المدير الفني بعض التعديلات على التوليفة شملت ادخال ايهاب جلال وبشير عبدالصمد ومحمد عبدالرؤوف فانسجمت «الفرقة» من جديد ورفع ايمن الجمل من الجهة اليمنى كرة مقشرة على رأس جلال فأودعها الشباك محرزا الهدف الثاني للاسماعيلي (٦٤).

ولم يتنبه مدرب شباب بلاطة الى الضعف الواضح في الخاصرة الدفاعية اليسرى لفريقه والتي شغلها الجمل بنشاط ومنها اتت الاهداف الاخرى، ورفع الجمل كرة مشابهة الى رأس عبدالرؤوف الذي سددها ارضية مرت من تحت الحارس ابراهيم وعانقت شباكه معلنة الهدف الثالث (٧٣).

وفي الدقيقة ٨٦ رفع الجمل الكرة من نفس المنطقة لتصل الى عبدالصمد الذي سددها قوية ارتدت من قدم ابراهيم وتابعها عبدالرؤوف مباشرة في المرمى هدفا رابعا، وبعد دقيقتين، تبادل الجمل وجلال المراكز ورفع الاخير كرة بالطريقة ذاتها انبرى لها عبدالرؤوف برأسه مختتما المهرجان.

كما فاز نادي الاتحاد القطري على نادي اهلي بنغازي الليبي بهدفين مقابل هدف واحد في اطار مباريات المجموعة الثانية لبطولة الاندية العربية ابطال الكؤوس التي تقام حاليا بمدينة الاسماعيلية، وكانت نتيجة الشوط الاول تقدم نادي الاتحاد بهدف مقابل لاشيء احرزه اللاعب اسماعيل علي في الدقيقة ١٦.

وفي الشوط الثاني احرز جبر صالح الهدف الوحيد لنادي اهلي بنغازي في الدقيقة ١٧ من ضربة جزاء ثم احرز موسى نداو الهدف الثاني لنادي الاتحاد في الدقيقة ٢٠.

جاءت المباراة سريعة وقدم لاعبو الفريقين عرضا طيبا ولعب كل منهما من اجل الفوز لذلك كانت الفرص الخطرة كثيرة وكان معظمها من نصيب فريق الاتحاد.

فوز تشانج في بطولة كأس هاملت للتنس

■ فاز الامريكي مايكل تشانج في الدور الاول ببطولة كأس هاملت لتنس الرجال البالغ مجموع جوائزها ٣٠٣ آلاف دولار، وتغلب تشانج على الاوكراني اندريه ميدفيديف ٦/٧ و ٦/٤.

وفي بقية مباريات نفس الدور تغلب البرازيلي جوستافو كيرتين على لاعب اوروجواي مارسيلو فيليبيني ٦/٤ و ٦/٧ وفاز السويدي توماس انكفست على مواطنه توماس يوهانسون ٦/٣ و ٦/٣ وفاز الامريكي ريتشي رينيبرج على التشيكي مارتن دام ٦/٣ و ٦/٢ وتغلب التشيكي بودان اوليراتش على الالماني ديفيد برينوسيل ٦/١ و ٦/١.

بيردسلي ينتقل اخيرا الى بولتون

■ انتقل مهاجم منتخب انجلترا السابق بيتر بيردسلي اخيرا الى بولتون من نيوكاسل في صفقة قيمتها ٤٥٠ الف جنيه استرليني (٧٢٤ الف دولار).

وكان من المقرر انتقال بيردسلي (٣٦ عاما) قبل اسبوعين لكن الصفقة علقت بعد اصابة آلان شيرر في كاحله، وواجه نيوكاسل هذه الازمة بعد ان باع ليس فيرديناند الى توتنهام لتتقلص قوة نيوكاسل الهجومية.

غير ان شراء النادي لكل من جون بارنز وايان روش الاسبوع الماضي اتاح امكانية اتمام انتقال بيردسلي.

الدوري الفرنسي
باريس سان جيرمان يتطلع للقاء ميتز



■ تصدر باريس سان جيرمان قائمة الدوري الفرنسي لكرة القدم بعد فوزه مطلع الاسبوع ٣/١ على فريق كان محافظا على سجله بالفوز ثلاث مرات في ثلاث مباريات ويتطلع الآن للقاء يوم الجمعة المقبل مع ميتز.

وبدا باريس سان جيرمان مهتزا خلال المباريات السابقة وعليه تحسين مستواه للفوز على الفريق الوحيد الآخر الذي لم يهزم بعد.

واشار ريكاردو مدرب سان جيرمان الى ان لاعبيه بدا عليهم الارهاق بعد هزيمتهم امام ستيوا بوخارست في مباراة الذهاب بالدور التمهيدي لبطولة اوروبا للاندية ابطال الدوري يوم الاربعاء الماضي.

ويضم سان جيرمان افضل خط هجوم على الورق وسجل الفريق هدفين على الاقل في كل مباراة من مبارياته الاربع التي لعبها اخيرا لكن يجب عليه حسم نقاط الضعف في خط الدفاع قبل التوجه للقاء ميتز.

ودخل مرمى سان جيرمان هدف واحد في كل مباراة من مباريات الدوري الفرنسي وثلاثة في مباراة بطولة اوروبا.

وقال ريكاردو «امامنا اسبوع لعلاج هذه المشكلة.. فقد شاهدت مباراة ميتز يوم الجمعة على شاشات التلفزيون ويتعين علي القول انه فريق افضل بكثير من الموسم الماضي».

ويحتل ميتز المركز الثاني على قائمة الدوري بفارق الاهداف عن سان جيرمان بعد فوزه ٢/١ يوم الجمعة على شاتيرو الذي صعد الموسم الماضي الى دوري الدرجة الاولى.

وقال ريكاردو «مركزه على قائمة الدوري ليس مفاجأة لي واعتقد بامكان اعتبار انه منافس محتمل على البطولة».

وهزم ميتز على ارضه امام سان جيرمان في الموسمين الماضيين ويتطلع الى تغيير هذا الامر.

ويرى جويل مولر مدرب ميتز في مباراة يوم الجمعة ولقاء موناكو الذي يليه اختبارا حقيقيا لفريقه.

وقال متوقعا: «اعتقد اننا افضل تجهيزا واستعدادا من المواسم السابقة ولا اظن اننا سنخسر».

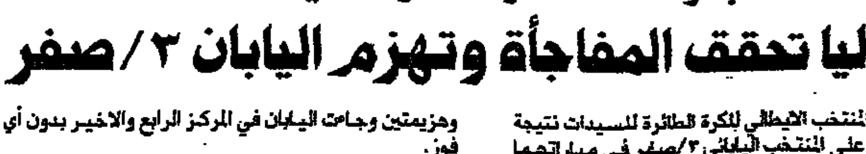
واستعاد موناكو حامل اللقب ورصيده نقطة واحدة من مباراتين اسلوبه المتميز عندما فاز بسهولة ٣/صفر على ليون يوم السبت، ويلعب موناكو يوم بعد غد الجمعة مع رينيه.

٢٤ لاعبا للبيع في اتحاد الكرة المصري

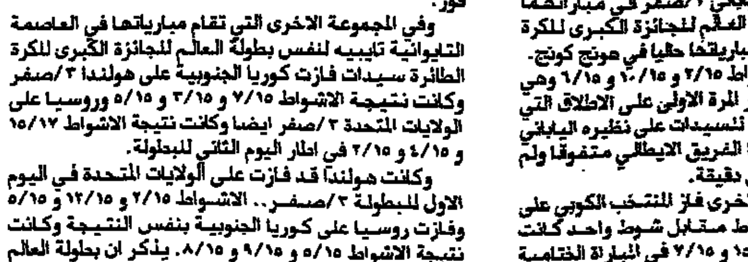
■ انتهت امس المدة التي حددها اتحاد الكرة المصري لتلقي طلبات اللاعبين الذين يرغبون في الانتقال من انديتهم وتحديد اسعارهم بواسطة انديتهم الاصلية.. وخلت قوائم الطلبات من لاعبي الاهلي والزمالك تماما. واعلى سعر هو ياسر تحسين لاعب المنصورة حيث رصد له ناديه ١٤٠ الف جنيه يليه عبدالفتاح عبدالرازق «السويس» ١٠٠ الف.. وأقل سعر عادل عبدالعزيز لاعب جمهورية شبين وعرض ناديه ١٠ آلاف جنيه. واللاعبون الـ ٢٤ هم: عليان فاروق ومحمد سعد واسامة عمر «اتحاد عثمان»، علاء نوح وعبدالناصر محمد «الكروم»، احمد ساري ورأفت عنتر «الاتحاد السكندري»، عبدالله صديق «الاولمبي» ياسر الشنواني وعادل عبدالعزيز ومحمد مصطفى وفتحي الوكيل وعلي زكي «جمهورية شبين» ياسر تحسين «المنصورة»، عصام صلاح وبركات ابراهيم واسامة عبدالرحمن «القناة»، احمد متولي «السويس» ووقع للزمالك ياسر السيد ونزيه عطية وعبدالفتاح عبدالرازق وخالد محمد كمال «السويس» طه عارف وعادل عبدالحميد «اسوان».

أبو العز مديرا فنيا للترسانة

■ القاهرة - الاتحاد: قرر مجلس ادارة نادي الترسانة في اجتماعه مساء امس الاول برئاسة حسن فريد تعيين محمد ابوالعز مديرا فنيا للفريق الاول للكرة وتعيين الشاذلي مستشارا لرئيس مجلس الادارة لشؤون الكرة.. ومصطفى رياض مشرفا عاما على جهاز الناشئين. كما قرر المجلس تعيين محمود حسن مديرا فنيا لمدرسة الكرة ومحمد رياض مدربا لتحت ١٠ سنوات ومدحت انور لتحت ١١ سنة وايهاب الكيلاني لتحت ١٢ سنة وعباس فخري لتحت ١٣ سنة ومحسن ابراهيم لتحت ١٤ سنة وهشام السيد لتحت ١٥ سنة ومحسن النكلاوي لتحت ١٦ سنة ومحمود توتو لتحت ١٧ سنة ومحمد قسيسة ومحمد كمال لتحت ١٨ سنة ورأفت مكي لتحت ٢٠ سنة.



بطولة العالم لكرة الطائرة للسيدات
ايطاليا تحقق المفاجأة وتهزم اليابان ٣/صفر



■ حقق المنتخب الايطالي لكرة الطائرة للسيدات نتيجة كبرى بفوزه على المنتخب الياباني ٣/صفر في مباراتهما التي اقيمت في اطار بطولة العالم للجائزة الكبرى للكرة الطائرة للسيدات التي تجرى مبارياتها حاليا في هونج كونج.

وكانت نتيجة الاشواط ١٥/٢ و ١٥/١٠ و ١٥/٦ وهي مفاجأة البطولة حيث تعتبر المرة الاولى على الاطلاق التي يفوز فيها المنتخب الايطالي للسيدات على نظيره الياباني في اي مسابقة رسمية وبدا الفريق الايطالي متفوقا ولم تستغرق المباراة سوى خمسين دقيقة.

وفي مباريات البطولة الاخرى فاز المنتخب الكوبي على نظيره الصيني بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد كانت نتائجها ١٦/٤ و ١٥/١١ و ٨/١٥ و ١٥/٧ في المباراة الختامية لتحصل كوبا على لقب البطولة بفوزها في مبارياتها الثلاث.

وكانت الصين خسرت بصورة مفاجئة مباراتها امام ايطاليا في اليوم الاول للبطولة ٣/٢ وحققت الفوز على المنتخب الياباني ٣/صفر في اليوم الثاني وكانت نتيجة الاشواط ١٥/٧ و ١٥/٥ و ١٥/١١ بينما فازت كوبا على ايطاليا ١٥/٩ و ١٥/٦ و ١٥/٨.

وبذلك تحتل ايطاليا المركز الثاني خلف كوبا بفوزين وهزيمة واحدة بينما احتلت الصين المركز الثالث بفوز وهزيمتين وجاءت اليابان في المركز الرابع والاخير بدون أي فوز.

وفي المجموعة الاخرى التي تقام مبارياتها في العاصمة التايوانية تايبيه لنفس بطولة العالم للجائزة الكبرى للكرة الطائرة سيدات فازت كوريا الجنوبية على هولندا ٣/صفر وكانت نتيجة الاشواط ١٥/٧ و ١٥/٣ و ١٥/٥ وروسيا على الولايات المتحدة ٣/صفر ايضا وكانت نتيجة الاشواط ١٧/١٥ و ١٥/٤ و ١٥/٢ في اطار اليوم الثاني للبطولة.

وكانت هولندا قد فازت على الولايات المتحدة في اليوم الاول للبطولة ٣/صفر.. الاشواط ١٥/٢ و ١٥/١٢ و ١٥/٥ وفازت روسيا على كوريا الجنوبية بنفس النتيجة وكانت نتيجة الاشواط ١٥/٥ و ١٥/٩ و ١٥/٨. يذكر ان بطولة العالم للجائزة الكبرى للكرة الطائرة سيدات تقام بنظام دوري المجموعات الذي يقام على خمس مراحل في عدة مدن مختلفة يحصل في نهايتها الفريق الذي يحقق اكبر عدد من النقاط على البطولة التي تختتم في اليابان في نهاية الشهر الحالي. وكانت الدورة الاولى للبطولة قد اقيمت في ماكاو بينما اقيمت الثانية في سيول ثم الثالثة في جيتو باليابان والرابعة في هونج كونج وتايبيه بينما يقام الدور النهائي او المرحلة الخامسة والاخيرة في كوبي باليابان.



تصنيف اللاعبين
كافلنيكوف وبيوركمان ورافتر يحققون افضل المراكز

■ حصل كل من الروسي يفجيني كافلنيكوف والاسترالي باتريك رافتر والسويدي يوناس بيوركمان على افضل المراكز لأول مرة منذ احترافهم على لائحة التصنيف الدولي للاعبي كرة المضرب المحترفين الصادر في باريس.

وانتقل كافلنيكوف بعد فوزه ببطولة دورة نيو هافن الامريكية وهو لقبه الثالث عشر خلال مسيرته. من المركز السادس الى الثالث رافعا رصيده من ٢٤٠٧ الى ٢٦٩٣ نقطة. في حين صعد رافتر ٤ درجات على السلم من الـ ١٨ الى الـ ١٤ لبلوغه المباراة النهائية قبل ان يخسر امام كافلنيكوف.

من جانبه، دخل بيوركمان قائمة العشرين الاوائل بعدما قفز من المرتبة الثالثة والعشرين الى الثامنة عشرة اثر فوزه ببطولة دورة انديانابوليس الامريكية محرزا لقبه الثاني منذ احترافه، وهو كان مصنفا ٦٩ مطلع العام.

وقفز الامريكي اندريه اجاسي ١٧ درجة دفعة واحدة من ٧٦ الى ٥٩ لفوزه في ٣ مباريات متتالية لاول مرة منذ بداية الموسم خلال دورة انديانابوليس الاسبوع الماضي.

وكلف خروج الامريكي بيت سامبراس، الذي لايزال بعيدا في الصدارة، من الدور الثالث لدورة انديانابوليس على يد السويدي ماجنوس نورمان ٣٠١ نقطة حيث انخفض رصيده من ٥٧٩٢ الى ٥٤٩١ نقطة. في حين انتقل الاسباني كارلوس مويا من المركز التاسع الى الثامن لبلوغه المباراة النهائية للدورة ذاتها قبل ان يخسر امام بيوركمان.

تصفيات كأس العالم ٩٨
١٤ مباراة في أوروبا.. و ٤ مباريات هامة في أمريكا الجنوبية أهمها المانيا مع ايرلندا الشمالية.. الباراجواي مع الاكوادور

■ تقام اليوم الاربعاء ١٤ مباراة ضمن تصفيات كأس العالم السادسة عشرة لكرة القدم في اوروبا ابرزها بين رومانيا ومقدونيا، وايرلندا الشمالية والمانيا، و ٤ مباريات اخرى في الجولة الخامسة عشرة من تصفيات قارة امريكا الجنوبية.

أوروبا

اذا كانت القارة الافريقية عرفت ممثليها الخمسة في نهائيات كأس العالم منذ الاحد الماضي وهم حسب تسلسل المجموعات نيجيريا وتونس وجنوب افريقيا والكاميرون والمغرب، فضلا عن البرازيل وفرنسا المتأهلتين تلقائيا بصفتهما حاملة اللقب والدولة المضيفة، فان امسية التصفيات الاوروبية اليوم قد تسمح لرومانيا (المجموعة الثامنة) بأن تكون اول المتأهلين عن القارة العجوز.

وتملك رومانيا ١٨ نقطة من ٦ مباريات، وفي حال فوزها على مقدونيا منافستها الوحيدة (١٢ نقطة من ٧) فستحجز البطاقة الاوروبية الاولى الى النهائيات التي تستضيفها فرنسا من ١٠ يونيو الى ١٢ يوليو ١٩٩٨. اما في حال الخسارة، فان عليها الانتظار مع العلم أن هامش المناورة يصب في مصلحتها لانها ستلعب مباراتين سهلتين مع ليشتنشتاين السادسة (صفر من ٧) وايسلندا الخامسة (٣ من ٦) وثالثة قوية نسبيا مع جمهورية ايرلندا الثالثة (١٠ من ٦) بينما ستلعب مقدونيا مرتين مع ليتوانيا الرابعة (١٠ من ٦).

وضمن المجموعة ذاتها، تلعب ليشتنشتاين مع ايسلندا في ايشن، وجمهورية ايرلندا مع ليتوانيا في دبلن. وتشهد المجموعات الاخرى مباريات ذات اهمية قصوى خصوصا المجموعة التاسعة بين ايرلندا الشمالية الرابعة (٧ من ٧) والمانيا بطلة اوروبا الثانية (١٢ من ٦). وتخشى المانيا الوقوع في اي خطأ قد يكلفها بطاقة التأهل. ولن يستطيع مدربها بيرتي فوجتس، الذي يعتبر ان على منتخبه ان يجمع ٩ الى ١٠ نقاط اخرى في مبارياته المتبقية كي يضمن المركز الاول، الاعتماد على جهود صخرة الدفاع ماتياس زامر الذي خضع لعملية جراحية مؤخرا فاوكل مهمة الليبيرو الى توماس هيلمر.

ومن معاناة فوجتس الاضافية ان لاعبي المنتخب المحترفين في ايطاليا ومنهم خصوصا المهاجم يورجن كلينسمان ولاعب الوسط كريستيان تسيجه ليسا في «الفورمة» بسبب قلة التدريب الناجم عن تأخر انطلاق الدوري الايطالي. الى ذلك، ستعمل ايرلندا على عدم تفويت الفرصة والانحناء امام ابطال اوروبا وهي التي لم تخسر امامهم في المباريات الخمس الاخيرة، كما انها لم تخسر على ارضها منذ عام ١٩٧٧ ضمن تصفيات كأس العالم.

ولم يخف المدرب براين هامينتون طموحاته في تحقيق نتيجة جيدة في بلفاست على حساب الالمان «من اجل البقاء في دائرة المنافسة». وفي المجموعة ذاتها، تلعب ايضا اوكرانيا المتصدرة (١٤ من ٨) مع البانيا السادسة (١ من ٦) في كييف. والبرتغال الثالثة (١٢ من ٧) مع ارمينيا الخامسة (٥ من ٦) في سيتوبال.

وفي المجموعة الاولى، تستضيف البوسنة (٣ نقاط من ٥ مباريات) الدنمارك المتصدرة (١٣ من ٥) في سراييفو وتبدو الفرصة سانحة امام الاخيرة لتوسيع الفارق الذي يفصلها عن اليونان (١٠ من ٥) التي ستحل ضيفة على سلوفينيا متذيلة الترتيب (نقطة واحدة) في ٦ سبتمبر المقبل. وضمن المجموعة الثالثة، تقام مباراتان قويتان بين اربعة منتخبات متقاربة المستوى والنتائج. فتلعب فنلندا الثانية (٧ نقاط من ٥ مباريات) مع النرويج المتصدرة (١١ من ٥) في هلسنكي، وستحاول الاخيرة سد الطريق على مضيفتها والمحافظة على الفارق الذي يفصلها عن الآخرين.

من جانبها، ستسعى المجر الثالثة (٧ من ٥) الى تعزيز آمالها والاستمرار في المنافسة على الصدارة عندما تستضيف سويسرا الرابعة (٦ من ٤) التي ستزج بكل اوراقها الرابحة في بودابست من اجل الصمود في وجه أعصر التصفيات حيث حالفها سوء الطالع.

وفي المجموعة الرابعة، التي تتصدرها اسكتلندا (١٧ من ٨) تخوض السويد الثالثة (١٢ من ٦) مباراة مصيرية امام مضيفتها بيلاروس السادسة (٤ من ٦) في مينسك، بينما ستحاول النمسا الثانية (١٣ من ٦) المحافظة على المركز الثاني والامل في المنافسة عندما تحل ضيفة على استونيا الخامسة (٤ من ٧) في تالين.

وتشهد المجموعة الخامسة التي تتصدرها روسيا (١٤ من ٦) مباراة ثأرية في صوفيا بين بلغاريا الثالثة (١٢ من ٥) التي ستحاول التذكير بانها وصيفة ابطال اوروبا. واسرائيل الثانية (١٣ من ٧) التي فجرت مفاجأة كبرى عندما هزمتها ذهابا في تل ابيب ٢/١.

وضمن المجموعة السادسة، التي تتنافس على صدارتها اسبانيا (٢٠ من ٨) ويوغوسلافيا (١٩ من ٨) وبنسبة اقل سلوفاكيا (١٢ من ٦) تقام مباراة واحدة في تبليتشي بين منتخبين فقدا كل امل هما تشيكيا الخامسة (٤ من ٥) وجزر فارو (٦ من ٧). وفي المجموعة السابعة، التي تتنافس على بطاقتها هولندا وبلجيكا (١٥ من ٦ لكل منهما لكن فارق الاهداف يصب في مصلحة الاولى). تستضيف تركيا الثالثة (٧ من ٥) ويلز الرابعة (٧ من ٦) في اسطنبول ولا امل لكلاهما في التأهل. يذكر ان اول كل مجموعة يتأهل الى النهائيات اضافة الى أفضل ثاني. فيما تتنافس المنتخبات الثمانية الاخرى التي تحتل المركز الثاني على ٤ بطاقات بطريقة الذهاب والاياب.

امريكا الجنوبية

لن تسمح الجولة الخامسة عشرة من تصفيات امريكا الجنوبية، التي سيتأهل عنها اصحاب المراكز الاربعة الاولى، بمعرفة هوية اول المتأهلين باعتبار ان الارجنتين المتصدرة (٢٥ من ١٣) هي الوحيدة التي لو لعبت وفازت ستحجز بطاقتها لكنها مستبقاة.

وقد تستعيد الباراجواي (٢٣ من ١٢) الصدارة التي حافظت عليها طويلا قبل ان تنتزعها منها الارجنتين في الجولة السابقة، عندما تحل ضيفة على الاكوادور السابعة (١٥ من ١٣) في كيتو، وهي ستعمل على تحقيق الفوز لانها تخشى بالتأكيد عودة ناجحة لكولومبيا الثالثة (٢١ من ١٣) التي تستضيف بوليفيا الخامسة (١٧ من ١٢) في برانكيا. وستحط تشيلي الرابعة (١٩ من ١٢) الرحال في مونتفيديو في ضيافة الاورجواي الثامنة (١٤ من ١٢) كما ستنتقل البيرو السادسة (١٦ من ١٢) الى بارينياس لملاقاة فنزويلا التاسعة والاخيرة (٣ من ١٣).

استعدادا للمشاركة في بطولة العالم لشباب اليد

أبطال آسيا الى تركيا اليوم

رغم صعوبة المهمة.. التفاؤل يسيطر على البعثة بعد معسكر رومانيا

■ محمد جاسم:

■ تغادر صباح اليوم بعثة منتخبنا الوطني لشباب اليد العاصمة الرومانية بوخارست في طريقها الى تركيا استعدادا للمشاركة في نهائيات كأس العالم للشباب بكرة اليد والتي ستنطلق فعالياتها يوم السبت القادم في مدينة ترابزون وتستمر فعالياتها حتى الخامس من الشهر المقبل.

ويترأس بعثة منتخبنا في بطولة العالم سعادة عبدالله بوشهاب رئيس اتحاد الامارات لكرة اليد الذي سيكون في مقدمة مستقبلي المنتخب في مدينة ترابزون التي وصل اليها بوشهاب مبكرا للاطمئنان على الترتيبات الخاصة بمقر اقامة البعثة وملاعب التدريب والمباريات التي سيخوضها المنتخب في البطولة.

وبمغادرته بوخارست اليوم يكون منتخبنا لشباب اليد قد انهى معسكره الاعدادي الاخير للمشاركة في بطولة العالم التي تأهل اليها بعد فوزه بكأس البطولة الآسيوية التي استضافتها الامارات العام الماضي على صالة النادي الاهلي بدبي. وجاء الفوز بلقب اكبر قارات العالم ليمنح شبابنا لقب اقوى منتخبات اسيا وليتأهل بذلك الى نهائيات كأس العالم لاول مرة في تاريخ اللعبة فيما تأهل ايضا المنتخب السعودي بعد حصوله على المركز الثاني على القارة وانتزاعه للبطاقة الثانية لكأس العالم للشباب.

مراحل الاعداد

هذا وكان منتخبنا لشباب اليد قد خاض اربع مراحل من الاعداد للمشاركة في بطولة العالم.. حيث بدأت الخطوات الاولى مع بداية شهر يونيو الماضي واستغرقت لمدة اسبوعين في معسكر داخلي في الشارقة ثم انتقل بعدها المعسكر الى دبي لمدة اسبوعين ايضا ومن ثم غادر الى معسكر خارجي اقيم في المانيا لثلاثة اسابيع عاد بعدها الى الدولة وخاض من خلالها المرحلة الثالثة من الاعداد استغرقت اسبوعين ومن ثم غادر المنتخب من جديد الى رومانيا لاكمال المرحلة الاخيرة من الاعداد والتي انتهت يوم أمس وخاض من خلالها الفريق ثماني مباريات تجريبية مع فرق من الدرجة الاولى في رومانيا كان ابرزها مع فريق دينامو بوخارست بطل رومانيا الذي تمكن من الفوز على منتخبنا في المباراة الاولى فيما فاز المنتخب في المباراة الثانية.

البداية امام روسيا

وكانت القرعة قد اوقعت منتخبنا ضمن المجموعة الثانية التي تضم منتخبات كل من روسيا بطلة العالم للرجال والشباب ومنتخب تونس بطل افريقيا بالاضافة الى منتخب بولندا الذي يأتي ثالثا بالنسبة للتصنيف العالمي للعبة والمنتخب النمساوي.

وسيستهل منتخبنا مشواره في البطولة بلقاء المنتخب الروسي بطل العالم واقوى المنتخبات المرشحة للفوز بلقب البطولة يوم السبت القادم فيما يلتقي منتخبنا مع المنتخب التونسي في اليوم الثاني مباشرة وبعد يوم راحة يعود منتخبنا ليلتقي المنتخب البولندي يوم الثلاثاء المقبل ويختتم مبارياته مع المنتخب النمساوي يوم الاربعاء القادم وهو اليوم الختامي للدور التمهيدي الذي لن يستغرق سوى خمسة ايام فقط.

ويعتبر اللقاء الافتتاحي بالنسبة لمنتخبنا في غاية الاهمية والصعوبة معا خاصة واننا سنواجه أبطال العالم والمنتخب الذي يسعى الى لقب البطولة لتأكيد جدارته واحقيته بتزعم الكرة الصغيرة في العالم.. ومع ذلك فان شبابنا سيسعون بكل قدراتهم من اجل تحقيق نتيجة ايجابية والظهور بالمظهر اللائق لفريق يحمل لقب آسيا.


منتخب اليد للشباب.

عبدالله بوشهاب.

بسبب الاصابة.. عاشور قد يلحق بناصر..!

فجأة تحول شبح الاصابات بالنسبة للاعبي منتخبنا لشباب اليد الى ما يشبه الكابوس المرعب الذي بات يقلقنا جميعا. فبعد اصابة ناصر يوسف حارس المرمى الاساسي وعودته من المعسكر لعدم امكانية علاجه في الفترة المتبقية على انطلاق البطولة جاءنا خبر اخر من معسكر المنتخب برومانيا وقبل لحظات من توجهها الى تركيا.. والخبر يحمل في طياته معلومة غير سارة مفادها ان نجم منتخبنا الوطني نبيل عاشور يعاني هو الآخر من تمزق شديد قد يحول دون مشاركته في بطولة العالم التي لا يفصلنا عنها سوى ٤٨ ساعة فقط..

ورغم المحاولات المكثفة للجهاز الطبي المرافق للمنتخب لتقديم العلاج اللازم إلا ان الصورة حتى الان لم تتضح حول ما يتعلق بامكانية مشاركة نبيل من عدمها..

علما بان نبيل عاشور يعتبر من مفاتيح اللعب الرئيسية في صفوف المنتخب وسبق له ان حصل على لقب افضل لاعب نلشيء في البطولة العربية بالقاهرة.

العامري وفهمي عمر.. يسجلان حضورا للامارات في بطولة العالم

الحضور الاماراتي في بطولة العالم لم يتمثل في مشاركة المنتخب فقط.. حيث سيسجل التحكيم الاماراتي حضورا مميزا آخر للامارات في مونديال الكرة الصغيرة.. ويمثل التحكيم الاماراتي حكمانا الدوليان سالم العامري وفهمي عمر اللذين وصلا من معسكر رومانيا وغادرا الى تركيا في وقت مبكر من فجر اليوم.

وخاض حكمانا الدوليان في رومانيا تدريبات مكثفة تضمنت ادارة العديد من مباريات البطولات الصيفية التي عادة ما يسعى الى تنظيمها الاتحاد الروماني لكرة اليد.

وفد اعلامي كبير يرافق البعثة

محاولات جادة ومكثفة يقوم بها الزميل علي سعيد الكعبي مدير القناة الرياضية بتلفزيون ابوظبي في سبيل تأمين نقل مباريات البطولة على الهواء مباشرة.. إلا ان كل تلك المحاولات حتى الان لم تسفر عن شيء نظرا لعدم وجود التجاوب المطلوب من الجهات الراعية للبطولة في تركيا.. ومع ذلك فان المحاولات لن تتوقف إلا بعد ضمان نقل مباريات منتخبنا على أسوأ تقدير.

ومن جانب آخر يرافق بعثة منتخبنا الوطني للشباب في بطولة العالم وفد اعلامي يمثل تلفزيون ابوظبي والقناة الرياضية الى جانب تلفزيون دبي. وصحفي مرافق ممثلا للجنة الاعلام الرياضي، ويترأس البعثة التلفزيونية للقناة ابوظبي الرياضية الزميل حسن عبدالله السري. ويغادر مع البعثة الاعلامية صباح اليوم من دبي عبدالله فرج عضو لجنة المنتخبات باتحاد اليد وقاسم عاشور لاعب منتخبنا الوطني الاول لكرة اليد الذي حرص على التواجد ومتابعة المنتخب على نفقته الخاصة. وسيلتقي الجميع في مطار اسطنبول ومن ثم يتوجه الجميع على نفس الطائرة الى مدينة ترابزون التي تستضيف البطولة.

عثمان السعد في مؤتمر صحفي بالاسماعيلية:

بطولة كأس العرب تقام بالدوحة في سبتمبر ٩٨ بمشاركة عشرة منتخبات

عثمان السعد.

■ اكد السيد عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم ان بطولة كأس العرب ستقام بالدوحة في موعدها المحدد خلال شهر سبتمبر من العام المقبل بمشاركة عشرة منتخبات عربية.

وقال في المؤتمر الذي عقده بالاسماعيلية بأن المنتخبات المشاركة ستقسم الى مجموعتين بحيث يكون المنتخب القطرى على رأس احدى المجموعتين بكونه البلد المضيف.. فيما يرأس المنتخب المصري المجموعة الاخرى لكونه حامل لقب البطولة السابقة التي اقيمت في سوريا قبل اربع سنوات.

واشاد السيد السعد بالنجاحات التي تحققها دولة قطر في استضافتها للبطولات العربية وحسن تنظيمها للبطولات العالمية مشيرا الى ان ذلك تتحقق بفضل توافر عوامل النجاح من فنادق وملاعب وقاعات المؤتمرات والشباب الذي يحسن التعامل مع البطولات العالمية.

واوضح ان الاتحاد العربى لا يستطيع تثبيت مواعيد البطولات العربية لكون الدول العربية تقع في قارتي اسيا وافريقيا ولهما الحق في تثبيت بطولاتهم.. حيث ان الاتحاد وبالتنسيق مع الاتحادين الاسيوى والافريقى تقرر اقامة بطولاته خلال شهرى اكتوبر ونوفمبر من كل عام.

وردا على سؤال حول الكشف عن المنشطات قال بان تجربة الاتحاد العربى في هذا المجال كانت ناجحة خلال الدورة العربية للالعاب العربية التي نظمت في بيروت الشهر الماضي.. مؤكدا أن خطر المنشطات اصبح مرعبا وخطيرا وان الاتحاد ارجأ تطبيقها خلال هذه البطولة لصعوبات تنظيمية ومادية وسيتم تطبيقها اعتبارا من البطولة القادمة في تونس بنوفمبر المقبل حيث سيتم اخذ عينتين عشوائيتين من كل فريق ويتم ارسالهما الى مختبر فرنسا.

احتفالا بالتأهل لنهائيات كأس العالم

ميداليات تذكارية لأعضاء المنتخب التونسي

■ وزعت وزارة الشباب التونسية ميداليات تذكارية على اعضاء المنتخب التونسي لكرة القدم بمناسبة صعود المنتخب الى نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي تجري في منتصف العام المقبل في فرنسا.

وكانت مساء الاحد بمثابة عرس كروي تونسي حيث جرى احتفال كبير على أرض الملعب الاولمبي بالمنزه بالعاصمة تونس عقب انتهاء المباراة الاخيرة في تصفيات المجموعة الافريقية الثانية (تونس ومصر وليبيريا وناميبيا) التي جرت بين منتخبي تونس وناميبيا وفاز منتخب تونس بأربعة اهداف مقابل لاشيء.

وقد اطلقت في سماء الملعب الالعاب النارية وغنت احدى المطربات التونسيات كما عزفت الموسيقى خلال الاحتفال الذي استمر لوقت متأخر من الليل.

وجرى الاحتفال لتكريم المنتخب الذي خاض تصفيات المجموعة الثانية بخمسة انتصارات وتعادل واحد (مع مصر) ودون اية هزيمة وكذلك تشجيعا للمنتخب على خوض التصفيات في فرنسا بروح عالية.

وقد شهد مباراة تونس وناميبيا والاحتفال عقب المباراة رؤوف النجار وزير الشباب والسفير مخلص قطب سفير مصر في تونس وكبار المسؤولين عن كرة القدم التونسية. وقال مدرب المنتخب التونسي البولندي هنري كاسبرزاك ان على المنتخب ان يسعى للدفاع عن السمعة التي اصبح يتمتع بها واضاف انه يسعى لأن يصعد المنتخب التونسي الى الدور الثاني في نهائيات كأس العالم في فرنسا، وراهن كاسبرزاك على فوز المنتخب التونسي بكأس افريقيا لكرة القدم التي تجري منافساتها في بوركينافاسو في فبراير المقبل.

تصفيات كأس الأندية العربية:

فوز الهلال السوداني على الوحدة اليمني ١/صفر

■ فاز الهلال السوداني على الوحدة اليمني ١/صفر على ملعب رعاية الشباب في جدة (السعودية) في افتتاح منافسات مجموعة البحر الاحمر من تصفيات مسابقة كأس الاندية العربية الثامنة في كرة القدم التي تنظم تونس نهائياتها في نوفمبر المقبل. وسجل خضرة الهدف في الدقيقة السابعة عشرة واضاع كومي ركلة جزاء للهلال (٧٢)، وتضم المجموعة ايضا الاهلي السعودي المضيف، الذي سيلتقي اليوم الاربعاء مع الوحدة.

بنك قناة السويس يضاعف رأسماله الى ١٠٠ مليون جنيه

■ القاهرة: قال بنك قناة السويس المصري امس انه سيضاعف رأسماله المدفوع الى ١٠٠ مليون جنيه «٢٩,٥٠ مليون دولار» بتوزيع اسهم مجانية وعرض اسهم جديدة على المساهمين.

واضاف البنك في اعلان نشر امس انه سيصدر مليوني سهم مجاني تعادل ٤٠ في المائة من رأس المال البالغ ٥٠ مليون جنيه.

واضاف الاعلان: ان البنك سيخصص للمساهمين الحاليين ثلاثة ملايين سهم جديد القيمة الاسمية لكل منها عشرة جنيهات، ويبلغ سعر الاسهم الجديدة ٥٠ جنيها للسهم الواحد.

الدولار	
جنيه استرليني	٠,٦٢١٤
مارك الماني	١,٨٢٢٥
ين ياباني	١١٧,٧٥
فرنك سويسري	١,٥٠٦٠
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة (بالدرهم)	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
	٣٩,٥٠	١٣٢٨,٦٦	٠,٥٨

البورصة (اونصة/دولار)	الذهب	الفضة
لندن	٣٢٦,٢٠	٤,٤١
زيوريخ	-	-
هونغ كونغ	-	-

البورصات العالمية	
نيويورك داوجونز (قفل)	٧٩٤٥,٩٨
لندن اف.ت	٤٩٩١,٣
طوكيو نيكاي	١٩,٢٢,٦٢
باريس كاك	٢٩٣١,٨٤

أسعار خامات النفط	
خام برنت	١٨,٩٥
خام تكساس	١٩,٩٩
خام دبي	١٧,٢٠
خام عمان	١٨,٣٥

«ادنوك» تعرض ٥٠ الف طن من وقود الطائرات

■ سنغافورة: قال تجار أمس ان شركة بترول ابوظبي الوطنية «ادنوك» اعلنت عن مزاد لبيع ٥٠ الف طن من وقود الطائرات للشحن في الفترة من ٢٥ الى ٢٧ سبتمبر على اساس التسليم على ظهر السفينة من الرويس.. واخر موعد لتقديم العطاءات هو ٢٥ اغسطس وستظل العروض سارية حتى ٢٧ اغسطس. (رويتر)



شركة شحن عالمية ترفع أسعارها للامارات والكويت

■ لوكسمبورج: قالت شركة «كارجولوكس» للشحن الجوي امس ان منطقة الشرق الاوسط وخاصة دول الخليج ستختص بأكبر زيادة في الاسعار عندما تعدل الشركة رسوم رحلاتها خارج اوروبا.

وقال بيير ويزنر نائب رئيس كارجولوكس لاوروبا وافريقيا والشرق الاوسط «لرويتر» ان الزيادات الشاملة المقررة لن تقل عن عشرة في المائة ومن المرجح ان تسري اعتبارا من ١٥ سبتمبر او الاول من اكتوبر.

وسيتصدر الشرق الاوسط قائمة الزيادات الجديدة في اسعار خدمات الشركة يليه الشرق الاقصى ثم الولايات المتحدة وامريكا الجنوبية.

وفيما يتعلق بزيادات الاسعار الخاصة بالشرق الاوسط قال ويزنر «يجب ان يدرك المرء ان اسعار رحلاتنا الى تلك المنطقة ظلت عند مستوى منخفض نسبيا لبعض الوقت وقد يكون أدق ان نتحدث عن تصحيح للاسعار وليس عن زيادات».

حركة الشحن العالمي خلال شهر مايو

... امس ان حركة الشحن الجوي العالمي ... في المائة في مايو بفضل زيادة تجاوزت عشرة في المائة في ... آسيا والمحيط الهادي.

... في جنيف ان حركة نقل المسافرين زادت في امريكا الشمالية زيادة متواضعة بلغت ٢,٤ في المائة غير انها ارتفعت على مستوى العالم بنسبة ٦,٤ في المائة مقارنة مع نفس الشهر من العام الماضي.

وقالت ماريا هيتليون مديرة احصائيات المجلس انه طغى على النمو القوي في حركة نقل الركاب في اربع مناطق تراجع في معدل النمو بالشرق الاوسط وامريكا الشمالية للشهر الثاني على التوالي». «رويتر»

الحوسني بحث مساهمة الشركات الألمانية في أعمال البنية التحتية

القوانين المنظمة للمنطقة الحرة بالسعديات جاهزة والاعلان عنها قريبا

عقد ندوات تسويقية في أبوظبي والمانيا للتعريف بالمشروع

■ حسن شرف



سعادة محمد علي الحوسني خلال اجتماعه مع الوفد الألماني «تصوير: شوكت علي»

■ أعلن سعادة محمد علي الحوسني مدير عام هيئة المنطقة الحرة بالسعديات ان كافة القوانين واللوائح المنظمة لعمل المنطقة الحرة جاهزة بالفعل في الوقت الحالي وسوف يتم الاعلان عنها قريبا. واشار الى انه سيتم في الوقت نفسه الاعلان عن تأسيس شركة تطوير السعديات كشركة مساهمة يبلغ رأسمالها ٣,٣ مليار دولار وستطرح للاكتتاب خلال الشهرين القادمين.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده الحوسني امس في مقر الهيئة بابوظبي عقب اجتماعه مع وفد الماني برئاسة انجو شهيت نائب وزير الاشغال والاسكان والبنية التحتية في ولاية برلين الالمانية حيث جرى بحث امكانية مساهمة الشركات الالمانية في اعمال البنية التحتية للجزيرة باستخدام التكنولوجيا والخبرة الالمانية فضلا عن امكانية قيام هذه الشركات بفتح مكاتب وفروع لها في الجزيرة لتداول السلع الاولية وتخزينها.

وأكد الحوسني انه سيتم انشاء بورصة لتداول الاسهم العالمية بجزيرة السعديات مشيرا الى ان اول أسهم سيتم تداولها في هذه البورصة هي اسهم شركة تطوير السعديات. واضاف الحوسني ان بورصة السعديات ستكون متخصصة في فروع عديدة للتداول والتمويل والاستثمار في المحافظ والخيارات الاستثمارية وتداول السلع الاولية وغيرها من الخدمات المالية.

وأشار الى ان العديد من الشركات العالمية تقدمت بعروض للمساهمة في اقامة البنية التحتية للمشروع مؤكدا انه تم التنسيق مع مختلف دول العالم لاختيار افضل الشركات التي ستشارك في هذا المشروع. واضاف انه قدم للمسؤول الالماني شرحا حول مشروع السعديات والخطط المستقبلية له حيث وجه الدعوة للشركات والمؤسسات الالمانية للمشاركة في المشروع.

وقال ان المسؤول الالماني اعرب بدوره عن اهتمام بلاده بالمساهمة في اقامة البنية التحتية او فتح فروع للشركات الالمانية واستعمال المرافق الخاصة بالجزيرة وتوقع ان يكون هناك تواجد كبير لهذه الشركات ورجال الاعمال الالمان في المشروع.

واضاف انه تم الاتفاق على عقد ندوة تسويقية وترويجية في ابوظبي للتعريف بمشروع السعديات لمجموعة من الشركات الالمانية في حين سيتم عقد ندوات اخرى مماثلة في العديد من الولايات الالمانية الاخرى. كما تم الاتفاق على تبادل الوفود بين الجانبين، مشيرا الى انه سيتم عقد ندوات اخرى في العديد من دول العالم.

واكد الحوسني ان سوق السلع بالسعديات سيبدأ العمل بها فور انتهاء عملية الاكتتاب في شركة تطوير السعديات واعلان تخصيص الاسهم وذلك من خلال مقر مؤقت بابوظبي الى ان يتم الانتهاء من اعمال البنية الاساسية والمرافق بالجزيرة والتي تشمل مستودعات ومخازن وارصفة شحن ومطارا دوليا وجسرا يربط الجزيرة بالبر بالاضافة الى الفنادق والمرافق الخدمية الاخرى.

واشار الى ان سوق السعديات للسلع ستغطي جزءا كبيرا من عمل الاسواق العالمية ابتداء من اليابان وسنغافورة اي ما يقرب من ١٨ ساعة عمل خلال اليوم و٧ ايام بالاسبوع الامر الذي يتيح تواجدا دائما ومستمرا بالاسواق الرأسمالية والبورصات العالمية. واوضح ان السعديات ستكون مركزا عالميا لتداول السلع بالتسليم والاستلام والتداول بالسلع الآجلة وبعمليات الخيار على السلع المستقبلية بما يغطي ٦٧ سلعة متضمنة التخزين والاستيراد والتصدير عبر المرافق الموجودة بالجزيرة.

يذكر ان رأسمال شركة تطوير السعديات التي سيتم الاعلان عنها خلال الاسابيع القادمة يبلغ ٣,٣ مليار دولار مدفوعة بالكامل من قبل المساهمين وسوف تخصص حصة كبيرة منها للاكتتاب المحلي والدولي. ويتم تسويق أسهم الشركة محليا ويجري تداولها في سوق السعديات للأسهم. اما خارجيا فسيتم تسويق شهادات الايداع الدولية في اسواق الاسهم العالمية. وستتولى شركة نمورا العالمية ومركزها لندن ادارة عملية الاكتتاب خارجيا. وتجدر الاشارة الى ان رأسمال الشركة سيتم تقسيمه الى حصتين الاولى خاصة بخمس من اكبر الشركات والمؤسسات في ابوظبي لتغطية ١,٦٥ مليار دولار اما الحصة الثانية فستطرح للاكتتاب العام داخليا وخارجيا وتقدر بـ ١,٦٥ مليار دولار.



وسطاء في سوق «دكا» الرئيسي للاوراق المالية وقد تعالت أصواتهم أثناء تدافعهم لشراء الأسهم يوم امس والتي شهدت ارتفاعا ملحوظا بعد هبوط مؤشر الأسعار بالبورصة بأقل من ٤٪ الى ٨٦٢,٠٥ نقطة. ويقول الوسطاء ان المستثمرين وجدوا أسعار الأسهم مشجعة بعد الهبوط الحاد.. (رويتر)

وزير الاقتصاد السوري:

الليرة تتحسن .. وتحويلات المغتربين تفوق المليار دولار سنوياً

■ دمشق - عساف عبود:

■ قال وزير الاقتصاد السوري محمد العمادي ان وضع الليرة السورية الآن جيد وهذا ما نلاحظه من خلال ثباتها أمام الدولار. وأضاف ان تعديل سعر القطع الآن يتجاوب الى حد كبير مع الواقع ويسير بهذا الاتجاه. معتبرا ان عناصر قوة الليرة السورية هي توفر القطع الأجنبي مما ساهم في توفير متطلبات القطاع العام في واردات النفط ومن الموارد الذاتية حيث كان سابقا يتم تأمين القطع عبر بيع الليرة السورية في الخارج.. كما ان قوانين التجارة الخارجية اعطت دفعا قويا للحركة التجارية والاستفادة من قطع التصدير فازدادت صادرات القطاع الخاص ووصلت عام ١٩٩٦ الى مليار و١٤٨ مليون دولار أمريكي. كما ان تسهيلات السفر زادت من نشاط تجارة المسافر فوصلت الى ٣٧٥ مليون دولار بالاضافة الى التحويلات الخارجية للسوريين العاملين في الخارج والتي وصلت الى أكثر من مليار دولار سنويا. وأضاف العمادي ان المشاريع الاستثمارية في سوريا وقيام هذه الاستثمارات بالقطع الأجنبي قد أدى الى تقوية وضع الليرة السورية متوقعا ان يتحسن وضع الليرة السورية أكثر في المرحلة القادمة لان الحكومة تملك نية صادقة للقيام بكل الاجراءات الكفيلة لتحسين الاقتصاد السوري.

وكانت الحكومة السورية قد أصدرت الشهر الماضي قرارا بتعديل سعر الصرف لليرة السورية تجاه العملات الاخرى وذلك بتعديل سعر صرف السوق المجاورة بحيث اصبح سعر شراء الدولار ٤٥ ليرة بدلا من ٤٣,٥ ليرة فيما ارتفع سعر البيع الى ٤٥,٥ ليرة للدولار بدلا من ٤٤ ليرة. ويعتبر هذا هو التعديل الثاني خلال تسعة أشهر. ويؤكد ان الحكومة السورية تتجه الى توحيد سعر الصرف في نهاية العام الحالي.. وكان رئيس الحكومة الزعبي قد أكد ان الموازنة الحكومية لعام ١٩٩٨ ستحسب على أساس سعر صرف موحد للعملات. وبعد هذا التعديل فان أسعار صرف الليرة السورية في الأردن ولبنان والدول الأخرى لم تتأثر مما دفع الحكومة الى التأكد من عدم انعكاس هذا التعديل على أسعار السلع في السوق المحلية السورية وان حدث فهو في مجال محدود حسب مصادر المصرف المركزي السوري.

وكان رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي قد أكد ان وضع الليرة السورية ثابت وقوي أمام العملات الاخرى وان وضعها أمام الدولار الى تحسن وقال الزعبي: ان ما قامت به الحكومة من اجراءات قد ادت الى تمكين الاقتصاد السوري من رسم خطواته بثقة.

جهود منظمة لتنويع مصادر الدخل

طفرة كبيرة للقطاع الصناعي في الامارات خلال التسعينات

■ دبي - الاتحاد: أكدت مصادر اقتصادية مطلعة في دبي ان دولة الامارات حققت خلال السنوات الأخيرة نجاحا ملحوظا في المجال الصناعي الأمر الذي ساعد على زيادة نسبة مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي الاجمالي، وقالت هذه المصادر ان الامارات والسعودية تأتيان في طليعة دول مجلس التعاون الخليجي التي قطعت شوطا كبيرا في هذا الاتجاه.

وذكرت نشرة «اب ديت» الصادرة عن دائرة موانئ وجمارك دبي باللغة الانجليزية انه ومع تزايد أهمية التنويع الاقتصادي تبذل دول الخليج جهودا منظمة لدعم القطاع الصناعي، وقالت ان مساهمة القطاع الصناعي في الناتج الاجمالي الخليجي زادت من ١٥,٢٨ مليار دولار عام ١٩٩٠ الى ١٨,٠٣ مليار دولار عام ١٩٩٣ على سبيل المثال.

وأوضحت النشرة ان امارة دبي قامت بدور رائد في مجال التنويع الاقتصادي، وتنويع مصادر الدخل ونجحت في اقامة قاعدة تجارية وصناعية خلال السنوات الأخيرة.

وفي هذا السياق بدأ المستثمرون يضعون أعينهم على القطاع الصناعي في دبي، وتشير احصاءات صادرة عن وزارة المالية والصناعة الى ان ٤١٧ من المؤسسات الصناعية المسجلة لديها والبالغ مجموعها ١٢٢٨ مؤسسة موجودة في دبي أي ثلث العدد تقريبا.

وتعمل أغلبية هذه المؤسسات في مجال انتاج الأدوات والمعدات، وقد نجحت المنطقة الحرة لجبل علي في جذب العديد من الشركات العالمية العملاقة، ومن بين الشركات العاملة في جبل علي والبالغ عددها ما يزيد على ١٠٠٠ شركة تعمل أكثر من ٢٠٠ شركة في مجال التصنيع، وفي عام ١٩٩٥ وحده تم تسجيل ٢٨ شركة صناعية بالمنطقة الحرة لجبل علي تتنوع بين شركات عملاقة متعددة الجنسيات وشركات متوسطة الحجم.

ويتنوع نشاط الشركات الصناعية العاملة في المنطقة الحرة بجبل علي بين التكنولوجيا المتطورة والسلع الاستهلاكية، وتأتي شركات انتاج المعدات والآلات في مقدمة الشركات الصناعية بالمنطقة الحرة بجبل علي تليها شركة المنتجات الكيماوية.

وتشير «اب ديت» الى ان المنطقة الحرة بجبل علي تتميز بوجود مجموعة من الحوافز المشجعة للشركات الأجنبية للعمل بها ومنها الملكية الأجنبية بنسبة ١٠٠٪ وحرية تحويل الأرباح، وتوفر الأيدي العاملة المدربة وبأسعار تنافسية وتطور البنية الأساسية.

وتقول «اب ديت» ان المنطقة الحرة بجبل علي اكتسبت سمعة عالمية كمركز مثالي للخدمات اللوجستية وخدمات التوزيع، ويدعمها في ذلك الميناء المتطور الذي يمكنه استقبال كافة أنواع السلع والمنتجات، بما يسهل نقل وتوزيع السلع الى أي مكان في العالم.

وعلاوة على ذلك فان الحصول على رخصة للعمل في المنطقة يتسم بالسهولة والنظام بفضل مرونة الاجراءات الأمر الذي جعل من المنطقة الحرة بجبل علي مركزا اقليميا نموذجيا يمكن للمؤسسات الصناعية العالمية العمل به والتوسع من خلاله الى بقية دول المنطقة.

بنك كويتي يحصل على أعلى تصنيف بين بنوك الشرق الأوسط

■ الكويت: أعلن بنك الكويت الوطني امس انه حصل على تصنيف عالمي جديد بين البنوك هو «ايه - بي» من وكالة «ايه بي سي اي» العالمية. وقال رئيس مجلس ادارة البنك محمد عبدالرحمن البحر في تصريح لوكالة الانباء الكويتية امس ان هذه الوكالة رفعت درجة التصنيف الذي منحته للبنك من (بي) الى (ايه بي) وان أعلى تصنيف يمكن ان تمنحه هذه الوكالة هو (أ) ولم تمنحه الا لستة بنوك عالمية فقط والتصنيف الذي يليه منحته للوطني بين جميع بنوك الشرق الاوسط.

وعلق البحر على هذا الانجاز قائلا: «اننا نشعر بالفخر لهذا التصنيف الجديد الذي يدل على المتانة المالية والأداء الممتاز الذي يتمتع به مصرفنا ويعكس الثقة والاحترام اللذين يوليهما المجتمع الدولي له».

وكانت وكالة موديز العالمية قد منحت البنك الوطني ايضا أعلى تصنيف بين بنوك الشرق الاوسط مما يؤكد المكانة التي يحتلها البنك كواحد من أكثر البنوك التي تحظى باحترام المجتمع المصرفي الدولي. يذكر ان البنك الوطني هو أقدم بنك كويتي وقد تأسس عام ١٩٥٢ ويبلغ رأسماله نحو ١٤٠ مليون دينار وهو واحد من ستة بنوك تجارية عاملة في الكويت.. (كونا)

بدء اجتماعات اللجنة العربية للاتصالات بالقاهرة مناقشة تطوير مبادىء الأجور المحاسبية

■ القاهرة: بدأت امس بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية أعمال الاجتماع الطارئ للجنة العربية الدائمة للاتصالات التي تعقد على مستوى رؤساء هيئات الاتصالات العربية لمدة يومين.

وناقشت اللجنة اقتراح الاتحاد الدولي للاتصالات حول اصلاح وتطوير مبادىء الأجور المحاسبية في خدمات الهاتف الدولي والاتفاق على اتخاذ ترتيبات عربية موحدة استعدادا للمنتدى الثاني حول التجارة في خدمة الاتصالات الذي يعقد في جنيف في مارس القادم. كما يبحث الاجتماع المساعي التي تبذلها الهيئة الفيدرالية الامريكية للاتصالات لفرض مدفوعات شركات الاتصالات الامريكية ووضع سقف جديد للمحاسبية على اساس تصنيف العمل من حيث الدخل واعطاء فترات سماح من سنة حتى اربع سنوات من بدء تطبيق الاتفاقية لتصبح التعريفة متساوية.

وناقشت اللجنة ايضا عددا من الدراسات حول كيفية مواجهة مقترحات الهيئة الامريكية على مستوى المؤتمرات والمنتديات الدولية وتبني المعايير الصادرة عن الاتحاد الدولي للاتصالات في هذا الشأن.

كما ناقشت اللجنة ورقة من مجلس التعاون الخليجي تدعو الى التركيز على اهمية تبني قرار وزاري عربي يقضي بالتزام جميع الدول العربية ببقاء الاسعار المحاسبية فيما بينها متميزة عن الاسعار مع الدول الاخرى وعدم اجراء اي تخفيض مع دول اخرى اقل من مستوى الاسعار العربية.. (وام)


خلال توقيع العقد مع الشركة الإيطالية

«أدنوك» توقع ثلاثة عقود لمعالجة المكثفات البترولية وتطوير غاز حقل عصب وبناء خزانات نفطية

حسن شرف:

■ وقعت شركة بترول أبوظبي الوطنية أدنوك عقدا مع شركة «سنام بروجيتي» الايطالية لتنفيذ مشروع معالجة المكثفات البترولية كمرحلة أولى لتوسعة مصفاة الرويس كما وقعت عقدا آخر لتطوير غاز حقل عصب بالمناطق البرية وذلك اثر مناقصات عالمية تنافسية.

وأوضحت مجلة «أخبار أدنوك» التي صدرت امس ان مشروع معالجة المكثفات البترولية يشتمل على خطين لتقطير المكثفات وعلى منشآت للمرافق العامة «الماء والكهرباء والبخار» وعلى مرافق اخرى لتطوير القدرة الانتاجية لمعالجة ٢٨٠ الف برميل يوميا من المكثفات.

وتقوم هذه المرافق بمعالجة المكثفات البترولية بتكسيرها من خلال خطين للانتاج وستتم من خلال هذا المشروع توسعة الطاقة الحالية لمعالجة النافتا كما ستؤدي هذه التوسعة إلى زيادة كبيرة في المنتجات النهائية للمصفاة مثل النافتا والغاز البترولي والكيروسين ووقود الطائرات ووقود التدفئة وذلك كجزء من المرحلة الاولى لتوسعة المصفاة والتي تشمل مشروع توسعة منشآت المرافق العامة ومشروع انتاج الوقود الخالي من الرصاص حيث قاربت المرحلة الهندسية لهذين المشروعين على الانتهاء ويتم حاليا طرح مناقصة بشأنهما لترسيتهما قريبا ويتضمن مشروع تطوير غاز حقل عصب إقامة مرافق في منطقة عصب لتصنيع الغاز وتجميعه وحقنه بسعة انتاج تصل الى نحو ٨٥٦ مليون قدم مكعب يوميا من الغاز من طبقتي ثمامة (ف) و (ج) في حقل عصب ومعالجته وذلك لإستخلاص حوالي ٩٥٠٠٠ برميل يوميا من المكثفات البترولية والتي سيتم نقلها بواسطة خط انابيب (١٨ بوصة) بطول ١٩٠ كيلو مترا الى مصفاة الرويس لمعالجته.

كما وقعت شركة «أدنوك» عقدا مع شركة الإنشاءات البترولية الوطنية وهي احدى شركات «أدنوك» لبناء ثلاثة وعشرين خزانا للمنتجات البترولية.

وأشارت «أخبار أدنوك» الى ان هذه المشاريع الثلاثة مكملة لبعضها بعضا حيث ان المكثفات البترولية المنتجة من مشروع غاز حقل عصب والتي ستضخ إلى مصفاة الرويس سيتم تكسيرها من خلال تسهيلات مشروع معالجة المكثفات البترولية وستوفر الخزانات السعة اللازمة لتخزين المكثفات ومنتجات بترولية أخرى. وتوقعت «أخبار أدنوك» استكمال هذه المشاريع خلال ثلاثين شهرا من تاريخ توقيع العقد.

وتمثل المشروعات الثلاثة جزءا من مخطط شركة «أدنوك» الطموح لزيادة العائدات البترولية وتعزيز مكانتها في أسواق الطاقة العالمية من خلال تنمية حقول الغاز وزيادة كمية ونوع المنتجات البترولية ذات القيمة العالية.

يعقد بدبي اكتوبر المقبل
مؤتمر دولي حول التحديات المستقبلية للبنوك العالمية والسوق المالية المرتقبة بالامارات

■ دبي - الاتحاد: تستضيف دبي في الفترة من ١٢ الى ١٤ اكتوبر المقبل المؤتمر الدولي للمصارف الذي تنظمه شركة «أي بي سي جلف» للمؤتمرات بمشاركة مجموعة كبيرة من الخبراء المصرفيين العالميين والمحليين.

يستهدف المؤتمر مناقشة التغيرات التي يشهدها القطاع المصرفي عالميا. والتحديات التي تواجهه. اضافة الى محاولة التعرف على التأثيرات المتوقعة للوحدة النقدية الأوروبية. ويتطرق المؤتمر كذلك الى مناقشة التغيرات والتحديات التي تواجه قطاع التمويل التجاري. وقياس المخاطر التي تواجه البنوك العاملة بنظام البنك المراسل وسبل ادارة هذه المخاطر.

ويناقش المؤتمر ايضا تأثير عمليات التصنيف الائتماني على البنوك وأهمية الادوات المالية الاستثمارية. وسبل تنمية ودعم اسواق المال واستيراد وتصدير الخدمات المالية. مع دراسة حالة حول سوق الاسهم المرتقبة في الامارات. ودراسة الادوات المالية المشتقة في البنوك العالمية.

ويقدم بول بابا دوبلوس النائب الاول للرئيس وكبير الاقتصاديين بالمؤسسة العربية المصرفية بالبحرين ورقة عمل حول التغيرات المستقبلية والتحديات في صناعة البنوك. وفيما يتعلق بالمنافسة. ورغبات العملاء والتكلفة واستراتيجيات مواجهة التحديات. أما باسو سيانت نائب الرئيس ببنك سيتي بنك الامارات فيقدم ورقة عمل حول تأثير الوحدة النقدية الاوروبية على قطاع المصارف. في حين يقدم ريتر كيفر المدير العام ببنك سويس بنك «كوربوريشن» السويسري ورقة عمل حول التغيرات والتحديات التي تواجه قطاع التمويل التجاري مع الاشارة الى التغيرات التي حدثت خلال السنوات الثلاث الاخيرة، ونمو التجارة الالكترونية وبدائل التمويل المتاحة.

وحول اساليب قياس المخاطر المحيطة بالبنوك المراسلة يقدم بي في راجوناثان من البنك الاهلي العماني ورقة عمل تناقش اساليب على البنك المراسل وانواع المخاطر وتحليل وقياس وادارة هذه المخاطر. ويتناول أشلي بيكس من بنك «باركسيلز» بالامارات. تمويل التجارة الدولية وتصدير واستيراد الخدمات بالتطبيق على الامارات. بينما يقدم سكوت بوجي من مؤسسة ستاندرد أند بورز بفرنسا ورقة عمل حول تأثير عمليات التصنيف على القطاع المصرفي بالمنطقة. ويقدم بيتر كونز من بنك «رويال بنك أوف كندا» بالامارات ورقة عمل حول الادوات الاستثمارية في المصارف. في حين يتناول انجس بلير من مؤسسة «آي إن جي بيرنجز» ببريطانيا في ورقته تطور اسواق المال في الشرق الاوسط وشمال أفريقيا والمشاكل التي تواجهها والنجاحات التي حققتها والتحديات المستقبلية.

وحول النمو المتسارع الذي تشهده الاسواق الصاعدة مع التركيز على السوق المرتقبة في الامارات يقدم سورسين كومار مدير ادارة الخزانة ببنك الامارات الدولي ورقة عمل مهمة تناقش النمو الكبير للاسواق الصاعدة. مع دراسة تحليلية لواقع سوق الاسهم بالامارات استعدادا لقيام البورصة.

وتركز سلمى سكتيني مديرة الجودة في سيتي بنك بالامارات في ورقتها على امكانيات النجاح المتاحة للبنوك من خلال جودة خدمات العملاء، تناقش فيها تغير المناخ المصرفي. وتطور توقعات العملاء حول مستويات الخدمة.

يعقد في ٢٥
شركات عالمية تؤكد مشاركتها في معرض «فوتوفيزيون» الثاني للتصوير

■ دبي - الاتحاد: قال أدم تايلور مدير معرض «فوتوفيزيون» إن العديد من شركات التصوير العالمية أبدت اهتمامها بالمشاركة في المعرض الذي يقام في دبي في الفترة من ٢٥ الى ٢٨ نوفمبر المقبل للعام الثاني على التوالي.

وأضاف تايلور ان شركات عالمية مثل «فوجي» و «نيكون» و «كانون» و «كونيكا» و «أجفا» و «كوداك» عبرت عن ثقتها من نجاح المعرض وأعادت حجز منصات العرض وزيادة المساحات عما كانت عليه في المعرض السابق.

وأوضح تايلور ان معرض «فوتوفيزيون» هو الوحيد بالشرق الاوسط المتخصص في مجال التصوير وتقنيات معالجة الصور. وزاره في العام الماضي حوالي ١٠ آلاف زائر. رغم انه اقيم في وقت متقارب مع معرض «فوتوكنيا» وهو أهم معرض تصوير في العالم وأقيم العام الماضي بمدينة «كولن» الالمانية.

وأضاف تايلور لقد برهنت دبي على مكانتها الرائدة في المنطقة كمركز للمعارض والمؤتمرات ونجحت دبي في جذب العديد من الزوار من دول مجلس التعاون الخليجي والعالم العربي وشبه القارة الهندية. وقد أشاد كلوس بيتر سن المدير العالمي لجمعية التسويق والتصوير الامريكية بالمعرض، وقال ان مستوى الزوار في المعرض الاول كان استثنائيا بالنسبة لمعرض يقام لاول مرة. كما تميزت صالات العرض بمركز دبي التجاري بتطورها. فيما أعرب نايجل جراي من شركة كونكورد عن اعتقاده بأن العرض كان ممتازا وناجحا خاصة وانه كان يقام للمرة الاولى. ومن المقرر ان يعرض في «فوتوفزيون» صور الصحافة العالمية التي نالت نجاحا. ويضم أعمال المصورين العالميين الفائزين بمسابقة التصوير الصحفي، وتخطط ادارة المعرض لتنظيم مسابقة «ماستر كلاس» للمصورين الصحفيين بدول الخليج.

«فورد» تطرح السيارة «لنكولن» الجديدة بالمنطقة قريباً
دبي مركز التوزيع الرئيسي للشركة بالخليج والشرق الاوسط

■ دبي - الاتحاد: تعتزم شركة «فورد» الامريكية طرح سيارتها الفاخرة الجديدة «لنكولن نافيجيتر» في منطقة الشرق الاوسط قريبا. وقال جاك ناصر رئيس عمليات السيارات بالشركة ان فورد ملتزمة بالتوسع في منطقة الشرق الاوسط في اطار سعيها المتواصل لدعم تواجدها في الاسواق العالمية وتطوير منتجاتها.

وأضاف ناصر ان الشركة تعمل باستمرار على تخفيض المدى الزمني لطرح المنتجات في الأسواق. وبالفعل تراجع من ٣ أشهر الى ٢٤ شهرا حاليا وقد استغرق المدى الزمني للسيارة الجديدة «لنكولن نافيجتير» ٢٢ شهرا فقط.

وأشار ناصر الى ان مكتب الشركة الاقليمي في دبي يشكل جزءا من العمليات العالمية للشركة، وتورد فورد من خلاله مجموعة متنوعة من المنتجات الى جميع العملاء في دول مجلس التعاون الخليجي ومنطقة الشرق الأوسط، تشمل السيارات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة، والسيارات الرياضية وسيارات الدفع الرباعي والميني فان وشاحنات البيك اب.

وأعرب جاك ناصر عن اعتقاده بأن سوق الشرق الاوسط يعد من أكثر الأسواق شراسة من حيث المنافسة، حيث تسعى كل شركة لزيادة حصتها من السوق، وفي الوقت نفسه يبحث المستهلكون عن القيمة المثلى من حيث الجودة والأداء والسعر الاقتصادي.

وفيما يتعلق بظروف الطقس في منطقة الخليج قال جاك ناصر: اننا نخضع سيارات فورد لاختبارات صارمة، ونحن نعتبر منطقة الخليج حلبة اختبار الأصعب لنظم تكييف الهواء ونظم التعليق في سياراتنا.

وأضاف ناصر «اننا نعمل باستمرار لخفض تكلفة تملك سيارات فورد لتصبح في متناول أكبر عدد ممكن من المستهلكين، وفي العام الماضي خفضنا سعر قطع الغيار في منطقة الشرق الأوسط بنسبة ٢٥٪.

وأشار ناصر الى التزام الشركة ووكلائها في المنطقة ببرامج تدريب في اطار خطة يستغرق تنفيذها خمس سنوات لتعريف العاملين بأهمية خدمة العملاء، وقد انجز جميع الوكلاء في الخليج المرحلة الاولى من الخطة.

«مصر للطيران» تنشيء أول مركز لاصلاح وصيانة الطائرات

■ القاهرة: بدأت مؤسسة «مصر للطيران» عمليات انشاء اول مركز اصلاح وصيانة للطائرات في مصر يعتمد من الاتحاد الاوروبي ومنظمة الطيران الفيدرالي الامريكي. وقال رئيس قطاع الشؤون الفنية بالمؤسسة المهندس ماجد المصري ان خطة المؤسسة حتى نهاية عام ١٩٩٨ تركز على انشاء هذا المركز لاصلاح طائرات المؤسسة والطائرات الاخرى التابعة لشركات الطيران العاملة في مصر واستقطاب طائرات شركات الطيران العربية والافريقية بالمنطقة. واوضح ان هذا المركز يتم انشاؤه على احدث ما توصلت اليه المؤسسات العالمية من تكنولوجيا وفقا للمعايير الدولية في هذا المجال مشيرا الى ان عمليات التطوير بالقطاع الفني تكلف ٢٥٠ مليون جنيه خلال عامي ٩٧/٩٨ بالتمويل الذاتي.

يقام في اكتوبر المقبل بالشارقة
٣٥٠ عارضا من ٣٠ دولة يشاركون في معرض «اكسبو» للجلود والحذاء

■ الشارقة - وجدي راتب:

■ استقطب معرض اكسبو للجلود والحذاء ١٩٩٧ الذي ينظمه مركز اكسبو الشارقة من ١٩ الى ٢٢ اكتوبر المقبل اهتماما عالميا واسعا من مختلف قطاعات صناعة الجلود ومنتجاتها من مختلف دول العالم.

صرح بذلك سعيد عبيد الجروان مدير عام غرفة تجارة وصناعة الشارقة ومركز اكسبو الشارقة وأوضح ان هذين المعرضين يقامان تحت رعاية المجلس الدولي للجلود واتحادات تجار الجلود وغرفة تجارة وصناعة الشارقة.

وأضاف انه سيشارك في معرض هذا العام حوالي ٣٥٠ عارضا من ٣٠ دولة وان معرض اكسبو للجلود يتخصص في كل ما يتعلق بصناعة الجلود من المواد الأولية والمكونات والجلود والمدبوغات والكيماويات والآلات والماكينات الخاصة بصناعة الجلود.

ويتخصص معرض «الحذاء ٩٧» في عرض المنتجات الجلدية الجاهزة من ملابس واحذية وحقائب وشنط ومحافظ وسيور وأحزمة والهدايا والاكسسوارات الجلدية وغيرها.

وقال ان معرض «اكسبو للجلود» يعتبر الوحيد من نوعه في منطقة الخليج المتخصص بعالم الجلود المتكامل بدءا من الجلود الخام والجلود المعالجة والدباغة والكيماويات والآلات والمعدات المستخدمة في صناعة الجلود وانتهاء بالمنتجات الجلدية الجاهزة وسيكون نقطة التقاء في مجال صناعة وانتاج الجلود والمنتجات الجلدية اضافة لتوفير فرص رائعة للمهتمين بصناعة ومنتجاتها في منطقة الشرق الاوسط للاطلاع على آخر ما توصلت اليه التقنية العالمية ومشاهدة احدث المنتجات الجلدية لاشهر الاسماء العالمية في هذا المجال. ويقدر حجم الطلب على المنتجات الجلدية في منطقة الشرق الاوسط حوالي ٧ مليارات دولار سنويا وتعتبر منطقة الخليج بشكل عام ودولة الامارات بشكل خاص من اكثر المناطق استهلاكا للاحذية في العالم بمعدل شراء يتراوح من ٣ الى ٦ ازواج في السنة يساعد على ذلك تعدد الاذواق وارتفاع مستوى المعيشة للفرد.

وقدرت دراسة صادرة عن مصرف الامارات الصناعي حجم سوق الأحذية بمختلف انواعها في الدولة بحوالي ٣٨٠ مليون درهم وتشير تقديرات حديثة نسبيا الى ان اجمالي صادرات الاحذية والبسة القدم في العالم تصل الى حوالي ٣٠ مليار دولار سنويا وتشكل منطقة شرق افريقيا وشبه القارة الهندية وأوروبا الشرقية اضافة الى الشرق الاوسط اهم الاسواق العالمية للجلود ومن هنا تأتي اهمية اقامة هذا المعرض في هذه المنطقة من العالم والتي يتركز حولها اهم الاسواق العالمية للجلود.

وشهد معرض العام الماضي زيادة بنسبة ١٨٪ في اعداد العارضين حيث شارك فيه ٣٠٠ عارض من ٢٦ دولة من بينها استراليا وبلجيكا وبنجلاديش وروسيا البيضاء وقبرص وفرنسا والمانيا وهونج كونج واليابان وايطاليا والكويت وعمان وماليزيا وروماتيا وسنغافورة وتنزانيا وتايلاند وتركيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة ودول أخرى كما شارك فيه عدد من الهيئات الرسمية الوطنية من عدة دول رائدة في الصناعة مثل المركز المغربي لانعاش الصادرات في المملكة المغربية ومجلس ترويج صادرات الجلود في الهند وهيئة مصنعي الاحذية في ماليزيا وهيئة العاملين في باكستان وهيئة مصنعي الاحذية في سنغافورة ومشروع ستابكس في نيبال وهيئة مصنعي مكونات الاحذية في تايوان وهيئة مصنعي المنتجات الجلدية في تايلاند. ويتوقع ان يشهد معرض هذا العام زيادة حجم المشاركات الفردية والجماعية الوطنية ايضا وذلك بسبب النجاح الكبير والنتائج المتميزة التي حققها المعرضان والذي أدى الى زيادة الاهتمام العالمي بهما.

سعيد الجروان

٦,٣ مليون دولار أرباح البنك الأهلي الاردني في ٦ شهور

■ عمان - الاردن:

■ حقق البنك الاهلي الاردني زيادة في ارباحه نصف السنوية للعام الحالي مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي بنسبة ٢٠٪ حيث بلغت ٦,٣ مليون دولار في نهاية يوليو الماضي.

وجاءت نتائج البنك هذه بعد ان توسعت اعماله في الاردن وفلسطين ولبنان وقبرص واندماج بنك الاعمال فيه مع بداية العام الحالي مما أدى الى رفع رأس المال الى ٥٩,٢ مليون دولار وتعزيز مركزه المالي ورفع قدرته التنافسية في الاردن والخارج خاصة مع استيراد المنافسة بين البنوك على اجتذاب الودائع من العملاء وتقديم التسهيلات وعمليات التمويل لمختلف المشاريع الاقتصادية.

واظهرت ميزانية البنك نصف السنوية لعام ٩٧ ارتفاع حجم الموجودات الى ٩٢٠,٧ مليون دولار وحقوق المساهمين الى ٩٥,٦ مليون دولار، وبلغت ودائع العملاء ٦٨٣,٣ مليون دولار، وقدم تسهيلات ائتمانية بالصافي بمقدار ٤٦١,٥ مليون دولار. وتجاوز صافي الفوائد والعمولات مبلغ ١٧,٥ مليون دولار.

وحقق البنك ربحا من محفظته للاوراق المالية بحدود ٤,٣ مليون دولار، وشهد سهم البنك تداولا نشطا هذا العام واعتبر من انشط اسهم الشركات المدرجة في السوق المالي حيث احتل تداول السهم البنك المركز الخامس من بين اسهم ٧٩ شركة جرى تداولها في سوق عمان المالي في حزيران الماضي.

ويأتي هذا التداول النشط نظرا لاقبال مستثمرين اجانب على تداوله بشكل مكثف بعد ان تعزز مركزه المالي وترويجه دوليا من خلال مؤتمرات استثمار دولية منها مؤتمر لندن الذي عقد في الخامس عشر من ايار الماضي بتنظيم من بنك الاتحاد السويسري «USBâ» وحضور صناديق استثمارية دولية لترويج اسهم ٨ شركات اردنية في السوق الدولي من اسهم البنك الاهلي الاردني والفوسفات والبوتاس والاسمنت والكهرباء الوطنية والاتصالات.

١٢,٧٪ زيادة في عدد سياح مصر بنهاية النصف الاول من ٩٧

■ القاهرة: قال الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة المصري انه لاول مرة في تاريخ السياحة المصرية زار مصر خلال شهر واحد وهو يوليو الماضي (٤٢٥,٠٧٩) سائح بزيادة قدرها (١٩,٩) في المائة عن شهر يوليو من العام الماضي.

وقال وزير السياحة المصري امس ان ما تحقق خلال شهر يوليو من زيادة يمثل طفرة غير مسبوقة ويعد انجازا جديدا حيث يبلغ مجمل السائحين الذين زاروا مصر خلال الفترة من يناير الى يوليو الماضي حوالي مليونين و (٣٣٤) الف سائح بزيادة نسبتها (١٢,٧) في المائة عن نفس الفترة من العام الماضي. وتوقع البلتاجي أن عدد السائحين سوف يتجاوز أربعة ملايين سائح مع نهاية العام الحالي.. وأشار وزير السياحة الى ان زيادة حجم الحركة الوافدة الى مصر تتبعه زيادة في عدد الليالي السياحية بنسبة تصل الى الضعف حيث زادت الليالي في يوليو الماضي بنسبة (٣٥,٨) في المائة مقارنة بشهر يوليو من العام الماضي. وفي الفترة من شهر يناير الى يوليو العام الجاري زادت الليالي السياحية بنسبة (٢٣,٤) في المائة مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي. (ق.ن.أ)

الدولار يحقق مكاسب جديدة
بورصات أوروبا «تبتهج» صعودا بارتفاع «وول ستريت»

■ لندن: ارتفعت اسعار الاسهم في الاسواق الاوروبية امس ابتهاجا بانتعاش بورصة «وول ستريت» الليلة قبل الماضية في حين تركز اهتمام السوق على اسعار الفائدة في المانيا والولايات المتحدة.

وفي أسواق الصرف ارتفع الدولار امام المارك بعد ان حدث انباء نمو المعروض النقدي الالماني «م ٣» بأقل من المتوقع من التكهنات برفع اسعار الفائدة في المانيا قريبا.

وخلال احدى مراحل التعامل ارتفع الدولار الى ١,٨٤ مارك بعد ان اعلن البنك المركزي الالماني «البوندسبنك» نمو المعروض النقدي بمعدل سنوي بلغ ٥,٧ في المائة في يوليو مقارنة مع ٦,٤ في المائة في يونيو. وكان الاقتصاديون الذين شملهم استطلاع اجرته «رويتر» يتوقعون نموا بمعدل ٦,٣ في المائة.

ومن ناحية اخرى اعلن «البوندسبنك» عن ابقاء سعر الريبو (اتفاقات اعادة شراء الاوراق المالية) ثابتا عند ثلاثة في المائة في خطوة من شأنها ان تدعم اسعار الاسهم الاوروبية.

وتنتظر الاسواق الآن اول اجتماع يعقده مجلس ادارة البوندسبنك بعد عطلته الصيفية غدا الخميس لتستشف منه اي علامات قد تشير الى تغير اسعار الفائدة.

وفي لندن ارتفع مؤشر فايننشيال تايمز المؤلف من ١٠٠ سهم بريطاني ممتاز ١,٤ في المائة تقريبا وهو اكثر مما توقعه المتعاملون وذلك رغم انخفاضه ٢,٥ في المائة يوم الجمعة و٠,٦ في المائة امس الاول.

وارتفعت اسعار الاسهم في بورصة «فرانكفورت» بنسبة اثنين في المائة بفضل انتعاش الاسهم الامريكية في «وول ستريت» وارتفاع قيمة الدولار مما يعزز ارباح المصدرين الالمان.

وقال سمسار في فرانكفورت: تثبيت البنك المركزي الالماني سعر الريبو يعني عدم وجود دلائل على تغيير اسعار الفائدة.

وارتفع ايضا مؤشر بورصة باريس واحدا في المائة نتيجة استعادة ثقة المستثمرين كما صعدت بورصة امستردام اربعة في المائة.

ولايزال المتعاملون الاوروبيون يحاولون تحديد ما اذا كان الانخفاض الكبير في اسواق الاسهم يوم الجمعة الماضي يمثل نهاية لاتجاه صعودي استمر طويلا أم مجرد تصحيح قصير الاجل.

وارتفع مؤشر «داو جونز» الصناعي الامريكي ١٠٨,٧٠ نقطة اي بنسبة ١,٤١ في المائة امس ليستعيد جزءا من ٢٤٧,٣٧ نقطة فقدها يوم الجمعة الماضي في ثاني اكبر انخفاض يسجله.

ويقل المؤشر وهو مقياس للاسهم الامريكية الممتازة وعامل مؤثر هام في الاسواق ٥,٥ في المائة عن مستوى الاغلاق القياسي الذي سجله في السادس من اغسطس وهو ٨٢٥٩,٣١ نقطة. غير انه يزيد نحو ٣٢٠٠ نقطة او ٦٩ في المائة عن مستواه قبل عامين.

وتنتظر الاسواق نتيجة اجتماع اللجنة الاتحادية للسوق المفتوحة التي تضع سياسات البنك المركزي الامريكي وتبحث خلاله اسعار الفائدة الامريكية والذي سيعقد لاحقا.

ويتوقع الاقتصاديون ألا يطرأ تغير على سعر الفائدة الامريكي في الوقت الحالي نظرا للبيانات الاخيرة التي تشير الى نمو متوسط واستقرار معدل التضخم.

ومن جانب آخر توقع المحللون صعود الاسترليني الى مستوى ٢,٩٦٥٠ مارك وتراجعه امام الدولار في حركة تصحيح.

ويرجح المحللون تقدم الاسترليني الى منطقة ٢,٩٦٥٠ - ٣٠ مارك بعد ان تخطى حاجز المقاومة بصعوده يوم الجمعة الماضي الى مستوى ٢,٩٤٩٤ مارك.

وهم يتوقعون حركة تصحيح نزولية للاسترليني امام الدولار في نطاق ١,٦٠ - ١,٦١٧٠ دولار الى ١,٦١٧٠ دولار.

ومن المنتظر ان يلقى الاسترليني دعما نفسيا عند مستوى ١,٦٠ دولار مع تمتعه بدعم قوي في منطقة ١,٥٩٢٠ دولار و١,٥٩٤٠ دولار التي شهدت تعاملات كثيفة خلال الاسابيع الماضية.

وفي طوكيو قال متعاملون ان الدولار ارتفع عن ١١٨ ينا اوائل التعامل في طوكيو مواصلا مكاسبه في الاسواق الخارجية الليلة قبل الماضية في اعقاب صعود الاسهم الامريكية الممتازة في وول ستريت.

وقال مسؤول في أحد بنوك الائتمان ان احتمالات هبوط الدولار قلت كثيرا على الاقل في الوقت الحالي.. وكانت المخاوف من رفع اسعار الفائدة الالمانية قد تبددت الليلة قبل الماضية بعد تصريحات لعضو في مجلس ادارة البوندسبنك قال فيها ان رفع الفائدة في هذا الوقت سيضر الاقتصاد المحلي.

قضايا اقتصادية

بقلم: رأفت المغربل

دور الصناعات الصغيرة والمتوسطة في التنمية

■ على الرغم من التقدم الملموس الذي حققه القطاع الصناعي في الدولة من حيث الناتج والصادرات وتلبية احتياجات السوق المحلي، إلا أن دور القطاع الخاص والذي يعيي بالصناعات الصغيرة والمتوسطة لازال اقل من الطموح المنشود.

وقد ساعد نمو القطاع الصناعي في منطقة الخليج عامة في انعاش الاقتصاد الخليجي، ولكن هذا الانتعاش لم يستمر طويلا وحصل بعض البطء في معدلات النمو الصناعي مع بداية العقد الاخير من هذا القرن وذلك بسبب ازمة الركود الاقتصادي العالمي وانخفاض اسعار النفط واوضاع الملاحة في الخليج بسبب حربي الخليج الاولى والثانية.

وقد اثبتت فترة الركود التي مرت بها المنطقة، حقيقة مهمة مفادها أن القطاع الصناعي كان الاقل تضررا من بين باقي القطاعات الاقتصادية المختلفة من الركود وان عوائد الاستثمار الصناعي لم تنخفض الا بنسب قليلة خلال تلك الفترة الحرجة مقارنة بالانشطة الاستثمارية الاخرى.

وتشير العديد من الدراسات المتخصصة الى ان منطقة الخليج مقبلة على مرحلة انتعاش اقتصادي، حيث من المتوقع ان يلعب القطاع الصناعي دورا كبيرا في عملية الانتعاش وقد كان لسريان الاتفاقية الاقتصادية الموحدة بين دول المجلس دور كبير في توسيع رقعة السوق أمام المنتجات الخليجية مما ساعد على اقامة مشروعات صناعية كانت تعتبر في مراحل سابقة غير مجدية اقتصاديا بسبب ضيق الاسواق المحلية.

والمراقب لتطور القطاع الصناعي في الدولة يلحظ على الفور الاهتمام المتنامي بالمشروعات الصناعية الكبيرة خاصة البترولية منها وغيرها من الصناعات الضخمة التي تقوم بها الشركات الحكومية التي تساهم فيها الدولة نظرا لعدم مقدرة القطاع الخاص على اقامتها منفردا.

والواقع ان تنمية وتطوير القطاع الخاص الصناعي يتطلب مزيدا من الاهتمام بالصناعات الصغيرة والمتوسطة بما يمكنها من القيام بدور فعال في دفع مسيرة التنمية الصناعية وذلك من خلال التوعية المستمرة وتهيئة المجتمع للتحول الى مجتمع صناعي.

كما يجب الاهتمام بالتعليم الفني وذلك بزيادة عدد المدارس الصناعية ومراكز التدريب المهني والمعاهد الفنية التخصصية، وتعتبر تجربة كليات التقنية العليا في الدولة تجربة رائدة جاءت في موعدها ويتزايد الاقبال عليها عاما بعد عام مما يعني زيادة الوعي بدور الصناعة لدى شباب الامارات، كما ان هناك خططا جادة في وزارة التربية والتعليم للارتقاء بمستوى التعليم الفني وتوجيه الشباب لهذا النوع من التعليم.

وفي ظل الحاجة الى تنمية الصناعات الصغيرة والمتوسطة للقيام بدور فعال في دفع مسيرة التنمية الصناعية فان الامر يتطلب توفير المناخ المناسب والذي يتفق وطبيعة هذه الصناعات وذلك من خلال تشجيع قيام شركات مساهمة صناعية يمكن ان تساهم الحكومة بجزء من رأسمالها تشجيعا لصغار المساهمين للمشاركة وتبني مجموعة من المشروعات الصغيرة والمتوسطة المدروسة بعناية لتنفيذها، بالاضافة الى تطوير النظم المتعلقة بالقطاع الصناعي بما يكفل تقديم الدعم الفعال لهذه الصناعات وفي هذا الاطار قد يتطلب الامر دراسة قانون الصناعة رقم (١) لسنة ١٩٧٩ والذي صدر علم ١٩٧٩ وتعديل بعض مواده على ضوء التجارب المستمرة خلال تطبيقه طوال السنوات الماضية وبحيث يصبح اكثر فعالية لتنمية القطاع الصناعي الخاص. وكذلك تقديم المشروعات المشجعة للمستثمرين لاقامتها باسلوب يضمن الاقبال عليها وذلك بالاعداد الجيد والمبسط ثم الترويج الناجح مع اشراك جهات تمويلية كمصرف الامارات الصناعي وصندوق القروض التابع للمؤسسة العامة للصناعة في ابوظبي، في هذه الحملات تشجيعا للقطاع الخاص والمستثمرين الجدد على الحركة لقد ادت الصناعات الصغيرة دورا محوريا في تجربة النموالصناعي في اليابان وفي غيرها من الدول الصناعية الكبرى والدول الآسيوية التي يطلق عليها الآن النمور الآسيوية ومن الضروري الاستفادة من تجارب هذه الدول في تنمية صناعتنا الوطنية.


متعاملون في بورصة طوكيو للاوراق المالية يشيرون بايديهم خلال تعاملات الامس. وقد سجلت الاسعار في البورصة انتعاشا طفيفا خلال التعاملات المسائية لتعوض البورصة خسائرها أول أمس.. وارتفع مؤشر نيكي بواقع ١٥٢,٦٢ نقطة أو بنسبة ٠,٨٠٪ ليصل عن الاغلاق الى ١٩١٩٣,٧٢. (رويتر)

تداولات محدودة بسبب قلة عروض البيع في سوق الاسهم المحلية

■ ذكر التقرير اليومي لمكتب شروق للاسهم والسندات حول حركة سوق الاسهم المحلية امس ان السوق شهد حركة تعاملات هادئة حول مختلف الاسهم رغم وجود العديد من الطلبات على الاسهم القيادية لكن وبسبب الاحجام الملحوظ عن البيع فلم يكن السوق يتمتع بحركة نشطة.

فقد تم تداول سهم مصرف ابوظبي الاسلامي على سعر (٢٠) درهما ولاتزال الطلبات والعروض تلتقي عند هذا السعر للكميات المتوسطة. وتوفرت بعض العروض الكبيرة باسعار ما بين (٢١ و ٢٣) درهما، ونفد سهم الاعمار بسعر تراوح ما بين (١٨,٥ و ١٩) درهما ولايزال هذا السهم يتمتع بشعبية كبيرة لدى قاعدة المستثمرين، وطلب سهم الواحة على سعر (١٧,٥) درهم للكميات التجارية وكان حجم المبادلات عليه متوسطا. كما سجلت بعض الطلبات على سهم دبي للاستثمار عند سعر (١٢,٥) درهم للكميات التجارية وقد تمت بعض المبادلات المتوسطة ولازال سهم الاتصالات يطلب بسعر (١٠١٥) درهما مع غياب المبادلات التجارية على هذا السهم. ولازال سهم بنك الامارات الدولي يواصل تألقه اذ تلاقت الطلبات من عدة جهات عند سعر (٣١) درهما والعروض متوفرة باسعار تتجاوز الـ (٣٢) درهما. وبشكل عام لازال سوق الاسهم يتمتع بحركة طلبات قوية على مختلف الاسهم الا أن العروض تتصف باسعار مرتفعة مقارنه بالطلبات.

١٨٢,٤ مليار ريال رأسمال الشركات المطروحة أسهمها في سوق الأسهم السعودية

■ جدة ـ الاتحاد:

■ بلغ مجموع رأسمال الشركات السبعين المعروضة أسهمها للتداول في سوق الأسهم السعودية ١٨٢,٤٤٩ مليار ريال سعودي وذلك حتى ٢٠ ابريل الماضي، وقد تصدر قطاع البنوك «١١ بنكا» القطاعات الستة المصنفة داخلها هذه الشركات السبعين وذلك بقيمة ٧٠,٦٢٨ مليار ريال فيما احتلت شركة الراجحي المصرفية قمة قطاع البنوك برأسمال قدره ١٦,٢٩٠ مليار ريال تلاها البنك السعودي الأمريكي ١٤,١٨٤ مليار ريال فبنك الرياض ١٠,٢٨٠ مليار ريال.

وطبقا لدراسة حول الموقف الحالي لهذه الشركات حصلت «الاتحاد» على نسخة منها فقد جاء قطاع الصناعة بشركاته الـ ١٦ في المركز الثاني برأسمال ٥٦,٤٤٩ مليار ريال واحتلت الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» قمة هذا القطاع برأسمال ٤١,٨٠٠ مليار ريال.

وجاءت شركة الأسمدة العربية السعودية «سافكو» في المركز الثاني داخل هذا القطاع برأسمال ٦,٥٧٠ مليار ريال فيما جاءت شركة صافولا في المركز الثالث برأسمال ١,٦٤٢ مليون ريال. واحتل قطاع الأسمنت المركز الثالث بين القطاعات الستة برأسمال قدره ١٨,٨٠٣ مليار ريال، وجاءت داخله شركة الأسمنت السعودية في المركز الاول برأسمال ٤,١٨٢ مليار ريال تليها شركة أسمنت اليمامة السعودية «٣,٢٣١» مليار ريال فشركة أسمنت المنطقة الجنوبية ٢,٥٥٥ مليار ريال. ويضم قطاع الأسمنت ٨ شركات. وجاء قطاع الخدمات في المركز الرابع برأسمال ١٣,٢٣٤ مليار ريال لـ ١٦ شركة تصدرت منها شركة مكة للتعمير القطاع برأسمال ٤,٠٧٩ مليار ريال فالشركة الوطنية السعودية للنقل البحري برأسمال ١,٢٢٠ مليار ريال تليها شركة المواشي والمكيرش المتحدة ١,٢١٢ مليار ريال. أما قطاع الكهرباء بشركاته العشر فجاء في المركز الخامس برأسمال مجموعه ٢١,٧٥١ مليار ريال وتصدرته الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الغربية برأسمال ٧,٠٤١ مليار ريال فالشركة السعودية الموحدة للكهرباء الوسطى ٧,٠٤٠ مليار ريال ثم السعودية الموحدة للكهرباء الشرقية ٣,٨٠٠ مليار ريال.

وجاء قطاع الزراعة بشركاته التسع في المركز الأخير برأسمال قدره ١,٥٣٤ مليار ريال واحتلت الشركة الوطنية للتنمية الزراعية «نادك» قمة هذا القطاع برأسمال ٤٤٠ مليون ريال تلتها شركة حائل للتنمية الزراعية «هادكو» ٢٠١ مليار ريال ثم الشركة السعودية للأسماك ١٩٥ مليار ريال.

تداولات نشطة على أسهم البنوك والتأمين والصناعة ببورصة قطر

■ الدوحة، تم في سوق الدوحة للاوراق المالية امس تداول اربعة آلاف و (١٤٤) سهما قيمتها (٣٠٧) آلاف و (٩٥٣) ريالا نتيجة تنفيذ (١٣) عقدا خاصة بقطاعات البنوك والتأمين والصناعات والخدمات.

ففي قطاع البنوك تم تداول الف و ٩٤ سهما قيمتها (١٨٠) الفا و (٨٢٨) ريالا نتيجة تنفيذ سبعة عقود.. عقد منها بتداول مائة سهم من اسهم البنك التجاري القطري قيمتها (٣٧) الفا و (٥٠٠) ريال.. وكان سعر الافتتاح (٣٧٠) ريالا للسهم الواحد وسعر الاغلاق (٣٧٥) ريالا قطريا للسهم الواحد.

وتم في هذا القطاع تداول (٣٩٤) سهما من اسهم بنك قطر الدولي الاسلامي قيمتها (٤٢) الفا و (٩٢٨) ريال قطري نتيجة تنفيذ عقدين.. وكان سعر الافتتاح (١١٠) ريالات للسهم الواحد وسعر الاغلاق (١١٢) ريالا للسهم الواحد.

وتم ايضا في هذا القطاع تداول (٧٠٠) سهم من اسهم مصرف قطر الاسلامي قيمتها (١١٠) الفا و (٤٠٠) ريال قطري نتيجة تنفيذ اربعة عقود.. وكان سعر الافتتاح (١٦٠) ريالا قطريا للسهم الواحد وسعر الاغلاق (١٥٦) ريالا قطريا للسهم الواحد. وفي قطاع التأمين تم تداول (٥٠٠) سهم من اسهم شركة قطر للتأمين نتيجة تنفيذ عقد واحد قيمتها (٣٢٥) الف ريال قطري.. وكان سعر الافتتاح (٦٤٥) ريالا قطريا للسهم الواحد وسعر الاغلاق (٦٥٠) ريالا قطريا للسهم الواحد.

وفي قطاع الصناعة تم تداول الف و (٨٠٠) سهم من اسهم الشركة القطرية للصناعات التحويلية قيمتها (١٢٦) الف ريال نتيجة تنفيذ عقدين.. وكان سعر الافتتاح والاغلاق (٧٠) ريالا للسهم الواحد.

وفي قطاع الخدمات تم تداول (٧٥٠) سهما قيمتها (٧٢) الفا و (١٢٥) ريالا نتيجة تنفيذ ثلاثة عقود.. عقدان منها بتداول (٥٥٠) سهما من اسهم الشركة القطرية للنقل البحري قيمتها (٢٦) الفا و (١٢٥) ريالا.. وكان سعر الافتتاح (٤٧) ريالا للسهم الواحد وسعر الاغلاق (٤٧,٥) ريال للسهم الواحد.. وتم في هذا القطاع تداول (٢٠٠) سهم من اسهم شركة قطر للسينما وتوزيع الافلام قيمتها (٤٦) الف ريال قطري نتيجة تنفيذ عقد واحد.. وكان سعر الافتتاح والاغلاق (٢٣٠) ريالا قطريا للسهم الواحد. (ق.ن.أ)

ارتفاع مؤشر الاسهم ببورصة بيروت

■ بيروت، دفعت مكاسب أسهم بنك بيروت امس مؤشر سوق بيروت للاوراق المالية للصعود عند الاغلاق. وارتفع مؤشر «بلوم» العام ٠,٣٤ في المائة الى ١١٠٧,٩٢ نقطة وزاد مؤشر «ليسبي» ٠,١٩ في المائة الى ٩٦,٤٨ نقطة كما صعد مؤشر «ليبكس» لاسهم البنوك ٠,٣٧ في المائة الى ١٩١,١١ نقطة. وانخفض حجم التعاملات بالبورصة من ٢٢٧٦٨٧ سهما قيمتها ثلاثة ملايين و ٤٤٧١٩٢ دولارا الى ١٠٠٥٧٢ سهما قيمتها مليون و ٣٠٢٠٩٢ دولارا. وزاد سهم بنك بيروت من ٥,٦٢٥٠ دولار الى ٥,٦٨٧٥ دولار، وثبت سهما بنك عودة والبنك اللبناني للتجارة عند ٢٧,١٢٥ دولار و ٢٠,٥ دولار على الترتيب. واستقر سهم «سوليدير» الفئة (أ) عند ١٢,٨٧٥٠ بينما ارتفع سهم الفئة (ب) من ١٣ دولارا الى ١٣,١٢٥٠ دولار.

واستقر سهم شركة الترابة اللبنانية عند ١,٢٨١٣ في اول تداول له منذ يوم ١٣ اغسطس. ولم تجر تعاملات في اسهم الشركات الصناعية الاخرى المسجلة بالبورصة «اترنيت» والاسمنت الابيض و «يونيسراميك».. (رويتر)

انشاء شركة تخزين سعودية بتكلفة ١٢ مليون ريال

■ جدة - محمود درويش:

■ أول شركة خاصة من نوعها. بالشرق الاوسط لتخزين المواد الصناعية السائلة. أعلن عن قيامها في السعودية وهي الشركة العربية للصهاريج والتي تأسست برأسمال قدره (١٢ مليون ريال سعودي) موزعة بين شركة المصافي العربية السعودية (٤٠٪) وشركة محمد قصي أسعد (٤٠٪) والشريك الاجنبي شركة بتروبلاس الهولندية (٢٠٪) وتستهدف الشركة تخزين المواد الصناعية السائلة بميناء الملك فهد الصناعي بمدينة ينبع الصناعية المطلة على ساحل البحر الاحمر. ويبدأ تنفيذ المشروع خلال الشهر الحالي ويستغرق التنفيذ ١٥ شهرا.

ويقع المشروع على مساحة ٢٥٠ الف متر مربع وسيتم انشاؤه على مرحلتين الاولى تتكلف ٢٠ مليون ريال يتم خلالها انشاء ٢٠ صهريجا بطاقة تخزين قدرها ٢٠ الف طن من المواد السائلة البتروكيماوية فيما تتكلف المرحلة الثانية ٧٠ مليون ريال وتتضمن انشاء ٤٥ صهريجا بمختلف الاحجام وبطاقة تخزينية قدرها ٣٠٠ الف طن.

٤ مصارف لبنانية تحصل على قرض بقيمة ٥٦ مليون دولار

■ بيروت - هلا صغبيني:

■ علمت «الاتحاد» ان اربعة مصارف لبنانية وقعت على قرض تمويل مع المؤسسة الدولية للتمويل التابعة للبنك الدولي، وتم توقيع هذه الاتفاقية البالغة قيمتها ٥٦ مليون دولار. في واشنطن. اما المصارف اللبنانية فهي: بنك بيروت و بنك بيروت للتجارة، وبنك عبر الشرق، بالاضافة الى بنك سرادار. وكان سبق للمؤسسة الدولية للتمويل ان منحت قروضا للمصارف اللبنانية ذات الطابع الطويل الاجل (١٠ سنوات) وبفوائد مقبولة.. اذ منحت في عام ١٩٩٤ قرضا لتمويل القطاعات الانتاجية عبر ٥ مصارف لبنانية. وفي عام ١٩٩٦. وقعت على قرض آخر مع ٦ مصارف لبنانية للتمويل السكني وبقيمة ١٠٠ مليون دولار امريكي. وبذلك يكون اجمالي الاموال الممنوحة من المؤسسة الدولية للتمويل الى المصارف اللبنانية بلغ حوالي ٢٥٠ مليون دولار.

الرسوم تتسبب في توقف عدد من المصانع بالسودان

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ توقف عدد من المصانع التي تعمل في مجال الصناعات الصغيرة بالسودان عن العمل بسبب شح التمويل وتعقيد اجراءاته وازدواجية الرسوم فضلا عن الضرائب الباهظة التي تفرض على هذه المصانع اضافة الى المنافسة الشديدة في بعض السلع المستوردة.

وأشار دكتور ابو عبد الله البخاري الامين العام لاتحاد الغرف الصناعية الى ان نسبة المصانع التي توقفت عن العمل تقارب (٩٠٪) من مجموع المصانع العاملة في السودان.

وأضاف بخاري «انه وعلى الرغم من اعفاء بعض السلع من رسوم الانتاج مؤخرا الا ان سلطات ولاية الخرطوم فاجأت المصانع برسوم جديدة تحت مسمى «دعم الولاية» الامر الذي اعاد الحال الى ماكانت عليه» مشيرا الى ضرورة الغاء هذه الرسوم حتى تتقدم الصناعة في السودان.

جنوب افريقيا اشترت ٢٠,٩ مليون برميل نفط من الكويت في ٩٦

■ كيب تاون، قالت رابطة صناعة النفط في جنوب افريقيا ان ايران ظلت المورد الرئيسي للنفط لجنوب افريقيا العام الماضي لكن المشتريات من الكويت زادت زيادة كبيرة. وقالت الرابطة في احدث تقرير سنوي لها امس ان مشتريات اعضائها الستة من ايران هبطت الى ٦٨,٢ مليون برميل عام ١٩٩٦ من ٨٠,٧ مليون عام ١٩٩٥ وان المشتريات من الكويت زادت الى ٢٠,٩ مليون برميل من ٤,٢ مليون. وجاءت مصر في مركز ثالث اكبر مورد للنفط الى جنوب افريقيا بنصيب ٧,٧ مليون برميل تليها انجولا ٦,٧ مليون برميل.

وهبطت مشتريات بحر الشمال الى ٣,٩ مليون من ١٠,٢ مليون بينما نزلت مشتريات الخام من السعودية الى ٢,٨ مليون برميل من ٨,٢ مليون برميل.. وظل مجموع المشتريات من النفط الخام مستقرا عند حوالي ١٢٠,٤٦ مليون برميل... واعضاء الرابطة هم «بريتيش بتروليوم» جنوب افريقيا و «كالتكس اويل واجن بتروليوم» و«شيل» و«توتال» جنوب افريقيا «وزينكس اويل». (رويتر)

ارتفاع عدد المشاريع الاستثمارية في سوريا

■ دمشق، أوضحت الاحصائيات الرسمية في سوريا ان عدد المشاريع الاستثمارية بلغت منذ صدور قانون الاستثمار في عام ١٩٩١ وحتى الآن (١٤٤٣) مشروعا كلفتها الاستثمارية (٤٠٠) مليار و (١٨) مليون ليرة سورية أي حوالي (٩,٥) مليار دولار.. مشيرة الى ان هذه المشاريع قد وفرت حوالي (٩٨) الفا و (٨٠٠) فرصة عمل. وبينت الاحصائيات ان نصيب القطاع الصناعي من هذه المشاريع بلغ (٦٥٨) مشروعا كلفتها الاستثمارية (٣٥٢) مليارا و (٤٣٧) مليون ليرة سورية.. ونصيب القطاع الزراعي (٥٢) مشروعا كلفتها الاستثمارية (٢٢) مليارا و (١٩٢) مليون ليرة سورية فيما بلغ نصيب قطاع النقل (٧٢٨) مشروعا كلفتها الاستثمارية (٥٢) مليارا و (١٣٢) مليون ليرة سورية.. اضافة الى قطاعات وانشطة اخرى بتكلفة استثمارية بلغت (٨٠٦) ملايين و (٧١٨) الف ليرة سورية. وذكرت الاحصائية ان مشاريع القطاع الصناعي منها (١٢) في مجالات تصنيع المواد الغذائية.. و (٢٣٦) مشروعا في مجال الصناعات النسيجية.. و (٩١) مشروعا في مجال الصناعات الكيماوية.. و (٨٣) مشروعا في مجال الصناعات المعدنية المصنعة.. و (٨١) مشروعا في مجال الصناعات غير المعدنية و مواد البناء.. و (٥٧) مشروعا في مجال الصناعات المعدنية الاساسية.. و (٤٨) مشروعا في مجال الصناعات الصحية والادوية.. و (٣٠) مشروعا في مجال الصناعات الورقية والطباعة.. و (١٩) مشروعا في مجال الصناعات الخشبية.. و (٧) مشاريع في مجال الخدمات السياحية والسينمائية.. و (٤) مشاريع في صناعات مختلفة. وشملت مشاريع القطاع الزراعي (٣٨) مشروعا في مجال الانتاج الزراعي.. و (٩) مشاريع في مجال الري وحفر الآبار والخدمات الزراعية.. و (١٥) مشروعا في مجال تربية الماشية... وشملت مشاريع قطاع النقل البري (٧٢٦) مشروعا.. والنقل البحري مشروعان.. اضافة الى مشاريع اخرى في مجالات الطاقة والكهرباء والمناجم.

«ق.ن.أ»

شركة فرنسية تكتشف حقلاً نفطياً ضخماً في أنجولا

■ باريس، أكدت شركة «الف اكيتان» الفرنسية امس المعلومات التي نشرتها صحف نرويجية متخصصة واشارت الى اكتشاف حقل نفطي ثان ضخم قبالة الشواطئ الانجولية. واطلق على الحقل النفطي الجديد اسم داليا وهو الحقل الثاني الضخم الذي تكتشفه الشركة الفرنسية قبالة انجولا بعد حقل غيراسول الذي اكتشف في ابريل ١٩٩٦. وحسب الاختبارات الاولية فان حقل داليا يبدو أكبر من حقل غيراسول ويمكن ان يكون الحقل النفطي الاكبر في البحر في افريقيا. وهو يقع على عمق ١٢٥٠ مترا تحت سطح الماء في منطقة يبلغ عمق الماء فيها ١٣٦٠ مترا. ومن جهة اخرى قال متحدث باسم شركة «توتال» النفطية الفرنسية انها تجري مباحثات مع السلطات النيجيرية لتقديم معونة فنية في تشغيل مصفاة تكرير النفط في كادونا بشمال نيجيريا.

(رويتر)

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبو ظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٤٤	٥,٦٣	٥,٧٥
ريال سعودي	٥,٧٥	٥,٧٨	٥,٩٠	٦,١٢
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٥٠	٥,٥٩	٥,٦٨	٥,٨٧
دينار بحريني	٥,٧٥	٥,٨٨	٥,٩٤	٦,١٣
دينار كويتي	٧	٧	٧,٠٦	٧,١٣

المصدر: بنك أبو ظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٥,٣٩٥٢	١,٩٤٨٠	٠,٠٣٠٨	٠,٥٧٦٩	٢,٣٩٢٨
ريال سعودي	٣,٧٥٠٧	٦,٠١٩٩	١,٩٨٩٢	٠,٠٣١٥	٠,٥٨٩١	٢,٤٤٣٥
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٥	٠,٦١٨٦٥	٠,٢٠٤٤٣	٠,٠٠٣٢٤	٠,٠٦٠٥٤	٠,٢٥١١١
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	٠,٦٠٤٩٢	٠,١٩٩١٨	٠,٠٠٣١٦	٠,٠٥٩١٩	٠,٢٤٥٥٤
دينار كويتي	٠,٣٠٥٤٦	٠,٤٩٠٣٦	٠,١٦٢٠٠	٠,٠٠٢٥٦	٠,٠٤٧٩٧	٠,١٩٩٠٠
جنيه مصري	٣,٣٨٨٥	٥,٤٣٨٥	١,٧٩٧١	٠,٠٢٨٦	٠,٥٣٢٢	٢,٢٠٧٥
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٤٨٧,٧٥	٨٢٢,٠٦	١٣,٠١	٢٤٣,٤٤	١٠٠٩,٧٧
دينار اردني	٠,٧٠٨٥	١,١٣٧١	٠,٣٧٥٨	٠,٠٠٥٩	٠,١١١٣	٠,٤٦١٦

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١٢,٩٩٨
دولار استرالي	١,٣٦٠٥٤
فرنك بلجيكي	٣٨,١٥٠
دولار كندي	١,٣٩٠
فرنك سويسري	١,٥١٠
مارك الماني	١,٨٤٧
كرونا دنماركية	٧,٠٢٢٠
بيزيتا اسبانية	١٥٥,٩٦
فرنك فرنسي	٦,٢٢٠٥
جنيه استرليني	٠,٦٣٠٥
ين ياباني	١١٤,٧٠٠
ايكو	٠,٩٥٨٧
ليرة ايطالية	١٨٠٢,٠٠
ليرة تركية	٥١٢٤٠
جيلدر هولندي	١,٥٣٢٥
دولار هونج كونج	٧
دولار سنغافورة	١,٤٧٢٧
كراون نرويجي	٧,٥٨٢٣
كراون سويدي	٧,٥٩٧١
دولار نيوزيلندي	١,٥٣٢٥

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٠,٦٣٣٦	١,٨٥٠٥	١١٦,٤٨	٦,٢٤١٠	١,٥٢٢٩
جنيه استرليني	١,٥٧٨٤	-	٢,٩٢٠٨	١٨٣,٨٥	٩,٨٥٠٨	٢,٤٠٣٧
مارك الماني	٠,٥٤٠٤	٠,٣٤٢٤	-	٦٢,٩٥	٣,٣٧٢٦	٠,٨٢٣٠٠
ين ياباني	٠,٠٠٨٦	٠,٠٠٥٤	٠,٠١٥٩	-	٠,٠٥٣٦	٠,٠١٣١
فرنك فرنسي	٠,١٦٠٢	٠,١٠١٥	٠,٢٩٦٥	١٨,٦٦	-	٠,٢٤٤٠
فرنك سويسري	٠,٦٥٦٦	٠,٤١٦٠	١,٢١٥١	٧٦,٤٩	٤,٠٩٨١	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٠	٥,٦٣	٥,٦٩	٥,٨١	٥,٨١	٥,٩٤
جنيه استرليني	٦,٨٨	٧	٦,٨٨	٧	٧	٧,١٣	٧	٧,١٣	٧,٥٢	٧,٣٨
ين ياباني	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٥٠	٠,٦٣
مارك الماني	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٦٣
فرنك سويسري	١	١,١٣	١,١٣	١,٢٥	١,٢٥	١,٣٨	١,٢٥	١,٣٨	١,٦٣	١,٧٥
ليرة ايطالية	٦,٧١	٦,٨١	٦,٨٠	٦,٩٠	٦,٧٠	٦,٨٥	٦,٧٠	٦,٨٠	٦,٥٠	٦,٦٠

المصدر: بنك الامارات الدولي

٤٠ رافعة تقوم بمناولة ٢,٣ مليون حاوية نمطية بالدولة

موانىء الامارات .. قصة نجاح متميزة في خدمات المناولة والشحن

ترجمة: أحمد الماريني

■ «المنافسة النزيهة أساس النجاح».. بهذه الفلسفة العملية نجحت موانىء دولة الامارات في ان تحتل مكانا بارزا بين الموانىء العالمية، معتمدة في عملياتها على التميز في خدمة العملاء والتسابق في تقديم أخفض رسوم على الخدمات والجمارك.

وعلى الرغم من المنافسة الشديدة من الدول المجاورة، وبالأخص من موانىء الحاويات في سلطنة عمان واليمن. فان موانىء الامارات على ثقة من صدارتها في المنطقة حيث تمتلك ٤٠ رافعة تقوم بمناولة ٢,٣ مليون حاوية نمطية.

وتقول مجلة «ميد» الاسبوعية انه لا يمكن لميناءي صلالة وعدن مضاهاة موانىء الامارات فيما يتعلق بأسعار الخدمات حيث ان هناك في عمان واليمن مساهمين ينتظرون أرباحا معقولة من استثماراتهم في هذين الميناءين، بينما يختلف الحال مع الموانىء الاماراتية الحكومية ذات الأولويات المختلفة.

ميناء زايد . . نجاح متواصل

يحتل ميناء زايد البحري بأبوظبي مكانا بارزا على خارطة الشحن الدولي. وقد بدأ الميناء مؤخرا بخطة طموحة لتطوير خدمات المناولة وتطوير محطة حاويات ثانية لمواكبة أي زيادة محتملة في المستقبل.

وبالرغم من انخفاض اجمالي الحاويات النمطية الى ١٠٧,٤٠٢ خلال النصف الأول من هذا العام مقارنة مع ١٢٢,٣٦١ حاوية نمطية في نفس الفترة من عام ١٩٩٦. فان سلطات الميناء تعبر عن ثقتها في ان يستعيد الميناء نشاطه في القريب العاجل.

وكجزء من خطته التوسعية بتكلفة قدرها ٦٥٠ مليون دولار. فقد عين الميناء استشاريا لشراء رافعتين للحاويات من نوع «بوست . بانامكس»، وسيتم خلال هذه الخطة تركيب أربع حاويات أخرى من نفس النوع وثماني رافعات متحركة على اطارات.. وسيتم زيادة حجم مخزن التبريد من ٥٠٠٠ طن حاليا الى ما بين ١٥ و٢٠ الف طن بنهاية العام القادم. وقد تم تجهيز قطعة أرض مساحتها أكثر من كيلومتر مربع لخدمات التخزين.

ويتوقع المسؤولون حدوث زيادة كبيرة في عمليات الميناء في السنوات القادمة وذلك بسبب المشاريع الجديدة في جزيرة السعديات والطويلة ومنطقة الرويس الصناعية.

ويجري الميناء حاليا مفاوضات مع شركة سويسرية لاستيراد القطن من دول الكومنولث المستقلة واعادة شحنها الى الشرق الأقصى.

سلطة موانىء دبي . .

زيادة في عمليات الشحن

تتابع سلطة موانىء دبي تحقيقها لأعلى مستوى بين موانىء دولة الامارات في مجال مناولة الحاويات النمطية والتي بلغ اجماليها ١,٠٢ مليون في الأشهر الخمسة الأولى من هذا العام بمعدل زيادة ٨,٢٪.

ويتوقع سعادة سلطان بن سليم مدير عام سلطة موانىء دبي ارتفاع حجم اعادة الشحن وذلك بسبب الزيادة في عمليات الشحن الى الهند والجمهوريات الجنوبية للاتحاد السوفييتي السابق.

ويقول بن سليم ان الزيادة في عدد الحاويات يرجع سببها الى الزيادة في حركة الشحن الى ميناء بندر عباس الايراني ومن ثم الى الجمهوريات المستقلة.

وقد حققت سلطة موانىء دبي العام الماضي زيادة بنسبة ٨٪ في حركة الحاويات لتحتل المركز الثاني عشر على اللائحة العالمية لحركة الحاويات.

ويتوقع بن سليم زيادة مضطردة في حجم اعادة الشحن وذلك مع ارتفاع عدد الجيل الجديد من سفن الحاويات.

محطة حاويات الشارقة . .

٦ خطوط جديدة

نجحت محطة حاويات الشارقة في استقطاب ستة من خطوط الشحن هذا العام، وقد بدأت الشركة العربية المتحدة للملاحة اعتبارا من السابع من شهر يوليو الماضي تسيير رحلة اسبوعية الى ميناء خالد والتي تمر بالبحرين وكراتشي ومسقط وأبوظبي وخورفكان. وقد بدأت أيضا خطوط الشحن الوطنية الجزائرية في تسيير رحلة الى ميناء خالد كل ١٤ يوما في طريقها من اليابان الى جدة فقناة السويس فالجزائر. وتقوم خطوط الشحن السودانية بتسيير رحلة بين المحطة وميناءي الحديدة وبورسودان على البحر الأحمر.

وقد بدأت خطوط هيو بتسيير رحلة الى الشارقة بمعدل مرة كل شهر محملة بالأرز والحاويات في طريقها من أمريكا الشمالية الى الشرق الأقصى. وتقوم خطوط الشحن الاثيوبية بتسيير رحلة كل ١٤ يوما بين عصب والمساوا والشارقة.

ميناء خورفكان . .

خطط للمستقبل

تتسارع الخطى في ميناء خورفكان باقتدار وتميز حيث تهدف الخطط الى تحقيق زيادة بنسبة ١٤,٥٪ في حركة الحاويات خلال العام الحالي مقارنة بنسبة ١٢,٦٪ العام الماضي.

وكانت شركة «سي ام ايه» البحرية قد بدأت في شهر فبراير الماضي بتسيير رحلة اسبوعية لسفينة حاويات نمطية ضخمة تحمل ٤٠٠٠ حاوية. وتخطط الشركة مع نهاية هذا العام الى تسيير سفينتين من نفس الحجم، وتعتزم شركة الملاحة العربية المتحدة وائتلاف ترايكون . هانجين خدمة الميناء من خلال جيل جديد من السفن الضخمة. وبهدف الاستعداد لاستقبال هذه السفن. فقد بدأ الميناء برنامج توسعة بكلفة ٥٠ مليون دولار بحيث يمكنه استقبال سفن الحاويات الضخمة والتي تحمل على ظهرها ٦٠٠٠ حاوية.

ويقول المدير التجاري للميناء آلان بولارد انه بنهاية شهر يونيو الماضي تمت مناولة أكثر من ٣٥٠ ألف حاوية نمطية. ويحاول المسؤولون في ان يرتفع العدد الى ٧٥٠ ألف حاوية خلال هذا العام.

ويضيف بولارد ان هدف الميناء هو رفع طاقة المناولة الى ١,٢٥ مليون حاوية بحلول شهر سبتمبر من العام القادم.

وقد استلم الميناء في شهر مايو الماضي رافعة من طراز «سوبر بوست بانامكس» لمناولة الحاويات. وستصل رافعة مماثلة في أواخر شهر اكتوبر القادم، وستدعم الرافعتين أربع رافعات متحركة تم استلام اثنتين منها.

ميناء الفجيرة . .

زيادة طاقة المناولة

تحاول ادارة ميناء الفجيرة زيادة طاقة المناولة بحوالي ٥٠٪، وقد طرحت مناقصات لتعميق أرصفة الميناء حتى ١٥ مترا، وسيتم في المرحلة التالية توسعة مساحة الأرصفة من ٨٠٠ الى ١٢٠٠ متر.

وقد دخل الكمبيوتر الى ادارات الميناء المختلفة، ويتوقع المسؤولون ازدياد حركة الحاويات مع توسع تجارة الامارات والتي امتدت الى دول الكومنولث المستقلة وافريقيا وشبه القارة الهندية.

ميناء زايد.. يحتل مكانة بارزة على خارطة الشحن الدولي



عدد من سائقي الشحن المضربين بشركة «يو بي إس» للبريد السريع الأمريكية العملاقة يحملون لافتاتهم الاحتجاجية في مقر الشركة بوسط مدينة لوس انجلوس في الوقت الذي يحتفلون فيه بالتوصل لاتفاق مؤقت مع نقابة سائقي الشاحنات «تيمسترز» والذي يضع حدا لاسبوعين من الاضراب: ويشارك في الاضراب ١٨٥ الف سائق شاحنة وعامل في الشركة منذ الرابع من الشهر الحالي بدعوة من نقابتهم لتوفير المزيد من الوظائف بدوام كامل اذ أن ٧٥٪ من عمال الشركة يعملون بدوام جزئي. (رويتر)

خسائر الشركة بلغت ٧٠٠ مليون دولار

عمال شركة الطرود في أمريكا ينهون اضرابهم

■ واشنطن: أعلنت اليكسيس هيرمان وزيرة العمل الأمريكية ان ممثلي شركة الطرود المتحدة «يو. بي. اس» ونقابة سائقي سيارات النقل في بلادها قد توصلوا الى اتفاق أولي لانهاء اضراب العمال عن العمل الذي استمر اسبوعين.

وهنأت وزيرة العمل الأمريكية في مؤتمر عقدته أمس الطرفين على التوصل الى هذا الاتفاق الذي وصفته بأنه «انتصار» لهما.

وقد اتفق ممثلو الشركة ونقابة العمال على وقف الاضراب عن العمل من حيث المبدأ والعودة الى مائدة المفاوضات للاتفاق على التفاصيل.

ومن ثم يتوقع ان يعود ما يقرب من مائتي الف عامل الى استئناف عملهم بعد هذا الاضراب الذي كلف الشركة ما يقرب من ٧٠٠ مليون دولار خلال الاسبوعين الماضيين.

ولم تعرف بعد تفاصيل الاتفاق الذي وصفته اليكسيس هيرمان وزيرة العمل الأمريكية أيضا بأنه تسوية تاريخية لأسوأ نزاع عمالي تشهده الولايات المتحدة في السنوات الأخيرة. وذكرت مصادر مقربة من نقابة عمال سائقي سيارات النقل ان شركة الطرود المتحدة وافقت على زيادة أجور العمال في العقد الجديد الذي يستمر لمدة خمس سنوات. وكان العقد القديم قد انتهى في ٣ يوليو الماضي واستمرت المفاوضات المكثفة بين الطرفين في أحد فنادق واشنطن خلال الاسبوعين الماضيين.

وقد أدى الاضراب عن العمل الى زيادة حالة عدم الاستقرار في أسواق الأوراق المالية في الولايات المتحدة واثارة المخاوف من احتمالات زيادة معدلات التضخم.

(ق ن أ)

من بينها انخفاض الدولار والإغراق

اسباب عديدة وراء تدهور اقتصاديات النمور الآسيوية

■ ما الذي اثقل كاهل النمور الآسيوية بعد ان كان اقتصادها يسابق الريح وكانت رؤوس الاموال الاجنبية تتخذها قبلة لاستثماراتها؟ وما الذي امرض النمور الآسيوية الاربع: هونج كونج. سنغافورة. كوريا الجنوبية، وتايوان حتى أختفى صوتها وبهتت صورتها؟

إنها «العملات». فمع انخفاض الدولار عام ١٩٩٥. نجحت النمور في رفع مستوى صادراتها ونموها الاقتصادي وزادت الاستثمارات وتوجهت الاموال نحو التطوير والمصانع الجديدة. ولكنه نتيجة المبالغة في الانتاج واغراق السوق العالمية بالبضائع المختلفة فقد آلت الاحوال الى السوء حيث انخفضت الاسعار وتراجعت العائدات وانهارت المصارف.

وقد زاد الطين بلة الارتفاع الاخير للدولار والذي رفع الديون الخارجية لهذه الدول. والشيء الاهم هو أنه نتيجة لربط عملات النمور بالدولار فقد ارتفعت اسعار الصادرات وبدأت المصارف المركزية تعمل ضد مصلحة القطاع الصناعي في هذه الدول من خلال المحافظة على المستوى المرتفع لنسبة الفائدة وذلك بهدف دعم عملية الربط بالدولار.

ومن تراجع النمو. فقد بدأ الاجانب بسحب اموالهم. ولم يكن هناك بد من فك الارتباط بالدولار في بعض الدول.

وتقول صحيفة «هيرالد تريبيون» أن الازمة الحالية في تايلاند هي نتاج تدهور يعود تاريخه لعدة سنوات مضت. فقد انخفضت اسعار الاسهم في بانكوك بنسبة ٧٠٪ وتم تعويم البهت الشهر الماضي حيث انخفض بنسبة ٢٥٪ مقابل الدولار.

ويعكس ارتفاع اسواق العملات التفاؤل السائد بأن البهت الرخيص سوف يجعل من الصادرات التايلاندية تدخل سوق المنافسة ولكن هذا الانخفاض في قيمة البهت جعل المستثمرين الاجانب يعيدون حساباتهم.

ولايختلف حال كوريا عن النمور الآخرين بالرغم من تفردها في نجاحات اقتصادية خاصة بها. ولكنها بسبب فتحها البطيء لاسواقها امام الاجانب فانه لم يكن هناك مد في الاستثمارات المتجهة للداخل. وقد حاولت الحكومة ضمان توجه المدخرات الخاصة الى بنوك الدولية ومن ثم الى المجموعات الصناعية العملاقة على شكل قروض ميسرة. وكما هو الحال في جنوب شرق آسيا فقد زاد الانتاج على الطلب.

وقد انخفضت اسواق الاسهم الكورية امام الاسواق الاخرى الآسيوية وذلك بسبب المشاكل التي تواجه البلاد ومنها المديونية وبطء الاصلاحات الاقتصادية. ولكن هذه الاسواق سرعان ما استعادت عافيتها وقوتها بعد انفصالها عن الدولار.

وحالها حال تايوان. فقد نجحت حكومة سنغافورة في توجيه المدخرات الخاصة الى التوسعات الصناعية، ولكنها نجحت في تجنب خطأ كبير وقعت فيه تايبيه وذلك في ان سيؤول لم تفرض أية سياسات تحكم قروض البنوك التجارية. ويذكر ان بنوك تايوان الكبرى تعاني هذه الايام من وطأة الديون المعدومة.

وبعد سلسلة الهبوط في الاسهم والعملات بدت الاسواق مشجعة نوعا ما للمستثمرين الاجانب، ويرى إيان بيردن. ضابط الاستثمار الرئيسي في شركة «إتش إس بي سي» الآسيوية أنه لابد من مراقبة تقلب العملات لمدة سنتين أو ثلاثة معربا عن القلق المشوب بالحذر والذي يعصف بالاسواق حاليا والذي ربما يزول على المدى البعيد.

وفي مقابل التراجع الذي أصاب النمور الاربعة المذكورة. فقد ظهرت نمور أربعة جديدة والتي يقول عنها الخبراء انها ربما ستستأثر بالاسواق العالمية القرن القادم، وهذه النمور هي تشيلي، ايرلندا، باكستان وزيمبابوي.

وتتميز النمور الجديدة بتفاوت معدلات نمو اقتصادها والتي تصل الى نسبة ٦٪ سنويا. ولكنها تشاطر النمور الاربعة الاولى بعضا من الصفات المشتركة. وبالنسبة لليد العاملة الرخيصة ورأس المال القليل اللذين كانا من اساسيات اقتصاد النمور فانها لم تعد قادرة على اجتذاب المستثمرين بصورة كبيرة ولذلك فقد بدأت هذه الدول في توفير اجواء استثمارية مناسبة في ظل اقتصاديات قوية وحكومات مستقرة ولا تعتبر ايرلندا وتشيلي من الاسواق الكلاسيكية الصاعدة على الرغم من ارتفاع معدل نموها السنوي بحوالي ٦٪ فبينما تختفي ايرلندا في السوق الأوروبية، فان تشيلي تتميز بأقوى اقتصاد في دول أمريكا اللاتينية. وتعتبر هاتان الدولتان مركزا هاما للتصدير والخدمات المصرفية. اما الباكستان فتشهد هذه الايام صناعات كثيرة للتصدير، غير ان عدم الاستقرار السياسي يعتبر سببا في الاضرار باقتصاد البلاد.

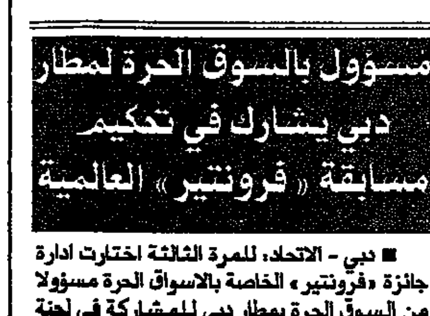
ويقول الخبراء ان الاصلاحات الاقتصادية في الباكستان تجري على قدم وساق وانه ربما تصبح هذه الدولة نمرا اقتصاديا قويا في هذه المنطقة.

وبالنسبة لزيمبابوي فقد أصبحت مرتعا للمستثمرين العالميين وذلك بسبب برنامجها الطموح في مجال الخصخصة. وتختتم صحيفة «هيرالد تريبيون» تقريرا بالقول انه ربما لاتكون هذه النمور الجديدة الوعاء المناسب لاستقبال المبالغ الضخمة القادمة من جنوب شرق آسيا، ولكن آفاق النمو فيها واستقرارها السياسي يجعلها تستحق التفكير فيها لتكون أرضا للاستثمارات مستقبلية ناجحة.



عربيان يفوزان بجائزة سحب السوق الحرة بمطار دبي

■ دبي ـ الاتحاد: فاز محمد هادي محمد أمين من الامارات صاحب البطاقة رقم ٣١ بجائزة سحب السوق الحرة بمطار دبي الدولي وهي سيارة مرسيدس ٥٠٠ اس ال، كما فاز انيس عيسى الزدجالي من عمان صاحب البطاقة رقم ٦٩٩ بسيارة رولزرويز بنتلي. وأجرى السحب الذي اجرى في مقر السوق الحرة بمطار دبي الدولي كل من السيد جمال الحاي مدير مراقبة الجودة بالمطار والسيد كولم ماكلوكلين الرئيس التنفيذي للسوق الحرة والسيد جورج هورين مدير عام السوق الحرة والسيد بهارات كود كيندي نائب مدير السوق الحرة.



مسؤول بالسوق الحرة لمطار دبي يشارك في تحكيم مسابقة «فرونتير» العالمية

■ دبي ـ الاتحاد: للمرة الثالثة اختارت ادارة جائزة «فرونتير» الخاصة بالاسواق الحرة مسؤولا من السوق الحرة بمطار دبي للمشاركة في لجنة تحكيم الجائزة.

وقد وقع الاختيار هذا العام على ارشي شارما مدير المشتريات والبحوث بالسوق للمشاركة في لجنة تحكيم جائزة «فرونتير» خلال مهرجان الاسواق الحرة الذي يقام في مدينة «كان» الفرنسية خلال شهر اكتوبر المقبل.

وكان كولم ماكلوجلين مدير عام السوق الحرة بمطار دبي قد شارك في لجان تحكيم الجائزة مرتين من قبل.

وتقوم لجنة التحكيم بتقييم الاسواق الحرة ومنح جوائز التميز وهذه هي المرة الثالثة عشرة التي يتم فيها تنظيم المسابقة، ويشارك في لجنة التحكيم هذا العام مجموعة من المسؤولين في كبرى الشركات العالمية العاملة في مجال الاسواق الحرة والسفر.

وتعليقا على هذا الاختيار قال كولم ماكلوجلين انه وبعد حصول السوق الحرة بمطار دبي على سبع جوائز في هذه المسابقة، يأتي اختيار مسؤول من السوق للمشاركة في التحكيم للمرة الثالثة ليؤكد التقدير الذي تلقاه السوق الحرة لمطار دبي عالميا. وقد حصلت السوق حتى الآن على اكثر من ٤٠ جائزة عالمية في مجالات السفر والاسواق الحرة والتسويق.



بمشاركة ٣٢٨ شركة عالمية

يلتسين يفتتح معرض موسكو الدولي للطيران

■ موسكو: افتتح الرئيس الروسي بوريس يلتسين معرض موسكو الدولي الثالث للطيران امس وأكد ان الاوقات العصيبة لصناعة الطائرات في روسيا قد ولت، ونقلت وكالات الانباء الروسية عن يلتسين قوله انه رغم التحول المربك لروسيا الى اقتصاد السوق الا ان موسكو نجحت في استعادة افضل عقولها ومهندسيها وعملها في مجال البناء.. وقال ياكوف اورينسون وزير الاقتصاد الروسي ان بلاده تعد وستظل دولة عظمى في مجال الطيران.

ويشارك ما اجماليه ٣٢٨ شركة طيران من ٢٤ دولة في المعرض الذي يقام في قاعدة «جوكوفسكي» الجوية بالقرب من موسكو ويستمر حتى الرابع والعشرين من اغسطس الجاري.

ويتضمن المعرض احدث النماذج من الطائرات الحربية الروسية وبخاصة طائرات من طرازي (ميج) و (سوخوي) اضافة الى أنظمة الصواريخ المضادة للصواريخ والتكنولوجيا الفضائية على اختلافها.

وتراهن روسيا على نجاح هذا المعرض على الصعيد الدولي بهدف استحداث مزيد من الاسواق العالمية لتصدير انتاجها الحربي لاسيما من الطائرات الحربية والصواريخ، ولهذا الغرض طرحت الهيئات الروسية امام زوار المعرض الذين يشكل الملحقون العسكريون في السفارات الاجنبية أغلبيتهم نماذج محسنة ومتطورة وبعضها جديدة لطائرات المستقبل التي يقول الخبراء الروس ان الجيش الروسي سيزود بها خلال السنوات الخمس المقبلة.

وكان رئيس الحكومة الروسية فيكتور تشيرنوميردين قد أعلن مؤخرا ان بلاده تخطط لصنع طائرة مشتركة مع الولايات المتحدة الامريكية من طراز (ايليوشين ٩٦) وتسعى لتطوير طائرة اخرى بمشاركة دولية من طراز (توبوليف ٢٠٤) ومحطة فضائية من طراز (الفا).. (وكالات)



الرئيس الروسي بوريس يلتسين يحمي وجهه من أشعة الشمس أثناء مشاهدته لعرض طيران بمناسبة افتتاح المعرض الدولي الثالث للطيران يوم امس.. ويشارك في المعرض الذي يقام في قاعدة «جوكوفسكي» الجوية بالقرب من موسكو ٣٢٨ شركة طيران من ٢٤ دولة.. (أ. ب)